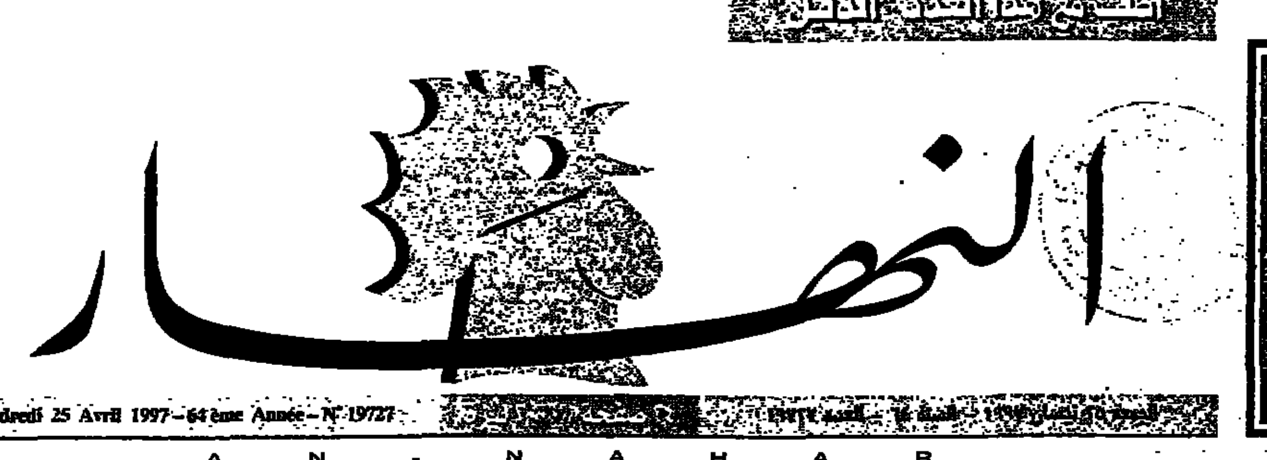




النهار
Vendredi 25 Avril 1997 – 64 ème Année – N° 19727
A N - N A H A R

الانتخابات شقت الاتحاد العمالي بعدما عجزت الحرب عن تقسيمه

اتحاد للمعارضة... واتحاد للموالاة!

الدولة اعترفت بالزغبي وأبو رزق يلجأ الى القضاء

هل بات في لبنان اتحاد عمالي للموالاة وآخر للمعارضة، على غرار كل شيء؟ ام ان الانشقاق العمالي لن يلبث ان يذوب في اجراءات الدولة التي سارعت مساء الى تصفية ذيوله وتكريس غنيم الزغبي رئيسا شرعيا وقانونيا واحدا للاتحاد العمالي العام؟

على الصعيد الرسمي بدا ان جميع المعنيين يتصرفون على اساس ان المشكلة انتهت "في ارضها" وان "غدا هو غير اليوم"، على ما قال كثير من الوزراء. وحتى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الملتزم الحياد في المعركة الانتخابية العمالية سيستقبل "القيادة الجديدة" للاتحاد العمالي، اي للزغبي واعضاء هيئة مكتب "اتحاده".

اما على الصعيد الواقعي والاصح "السياسي"، فان الياس ابو رزق الذي "فاز" بدوره في انتخابات اعلن نتائجها بنفسه ولم يشهد عليها الصحافيون الذين كانوا خارج مقر الاتحاد العمالي بفعل منع صارم مارسته قوى الامن الداخلي واثار ما اثاره من احتجاجات واعتراضات استظل اعترافا من منظمات دولية وعربية ودعما معروفا لقوى حزبية ونواب في المعارضة ليستمر في معركته التي قد تقوده الى الاحتكام الى القضاء للطعن في نتائج الانتخابات التي اشرفت عليها وزارة العمل وكرست وصول الزغبي.

اذن، ١٢ نيسان النقابي الذي اطلق شرارة الانقسام في صيدا توجته انتخابات ٢٤ نيسان في بدارو التي افضت الى حصول جلسة انتخابية اولى من دون حضور مندوب وزارة العمل اعلنت بابو رزق الى رئاسة الاتحاد، ثم جلسة ثانية في حضور المندوب نقلت مباشرة عبر التلفزيون الرسمي (تلفزيون لبنان) واوصلت الزغبي واتحته الى الرئاسة.

ولم تنجح محاولة قام بها الزغبي لتسلم مهمات الرئاسة

– التتمة في الصفحة ١٨ –



الياس ابو رزق وغنيم الزغبي يتصافحان في مكتب رئاسة الاتحاد العمالي العام امس بعد الجلستين الانتخابيتين. (محمود الطويل)

ملاط يهاجم الشورى ويتهمه بالتقلب

علق امين الرئيس المستقيل للمجلس الدستوري النقيب وجدي ملاط على القرار الذي اتخذه مجلس الشورى في شأن استقالته قال لـ"النهار": "لا علاقة لمجلس الشورى ولا صلاحية له في هذه القضية، واتخذ قرارا مخالفا لجميع الاصول وهو يزج نفسه في امور يعرف انها لا تعنيه، ولا شك ان القرار ليس من عندياته، ولا سيما ان سوابقه في التقلب في الرأي لا حاجة الى مزيد بيان عليها، ويكفي ان يذكر موقفه من الخلاف على مشيخة العقل الدرزية، فهو يأتي صباحاً بقرار وقف تنفيذ من دون تعليل، ويأتيه الوحي في ما بعد فيعمد في اليوم التالي الى الرجوع عن قراراته بدون اي مبرر".

حرب التجنيس خطر على الكيان — ص ٦

رأى النائب بطرس حرب ان التجنيس في الشكل الذي حصل يهدد الهوية والكيان واعلن انه يدرس طريقة الغاء مرسوم منح الجنسية وحصرها في مستحقيها. ورفض الملحق الذي يخص المسيحيين، ولوّح بأن هذا الموضوع قد يؤدي الى طلبه طرح الثقة بالحكومة.

محمية تراث الليدي كوكرن — ص ١٢

الليدي كوكرن منشغلة هذه الايام بالاشراف على ترميم مباني "محميتها" الممتدة من القصر الكبير على التلة حتى شارع الجميزة.

نقيب المحامين ومستقبل القضاء — ص ٦

نقيب المحامين شكيب قرطباوي يدعو الى التفكير في حاضر القضاء اللبناني ومستقبله.

القضاء المصري يحاكم عزام — ص ١٦

بدأت محكمة امن الدولة العليا المصرية محاكمة الاسرائيلي العربي عزام عزام والمصري عماد اسماعيل بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل.

نظامنا والتكلّس

بقلم غسان سلامة

هل للبنانيين ان يتعلموا شيئا من قرار جاك شيراك المفاجئ بحل مجلس النواب وبالدعوة لانتخابات نيابية باكرة؟ بلى. فعلى اختلاف الظروف والمعطيات، يدلنا قرار الرئيس الفرنسي الى امرين يحسن التوقف عندهما لبنانيا.

الاول اننا اخطأنا جميعا بجعل حل مجلس النواب في الدستور الذي اعتمدناه غداة الطائف من رابع المستحيلات. فحسن سير اي نظام برلماني، ونحن ما زلنا ندعي اننا منه وله، يفرض علينا فتح الباب امام قيام السلطة التنفيذية، ان في موقعها السابق لاتفاق الطائف، او في موقعها اللاحق له والذي يبدو انه لم يستقر بعد على عرف مقيم، بالدعوة لانتخابات جديدة قبل انتهاء ولاية المجلس. فقد تشعر السلطة التنفيذية انها بحاجة لتفويض شعبي جديد، ان لمواجهة تحديات خارجية كبرى او للشروع في اصلاحات داخلية اساسية. وترى اكثرية واضحة من الفرنسيين اليوم ان مجلس النواب الحالي الذي تسيطر عليه اغلبية يمينية مفككة لا يمثل حقيقة الرأي العام الراهن اذ هو سابق لانتخابات الرئاسة وكان اختياره على الصورة المشوهة التي هو عليها، نوع من رد الفعل الآني على تخبط السلطة الاشتراكية في مطلع التسعينات. اما اليوم وقد زالت الشروط

– التتمة في الصفحة ١٨ –

قلّل من شأن مقاطعة الاشتراكيين

الرئيس اليمني يستبعد تكرار الائتلاف: أيكون الشريك حاكماً ومعارضاً؟

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مؤتمره الصحافي في صنعاء امس. (اب تيليفوتو)

صنعاء – من مهى سمارة:

قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات النيابية في اليمن، اعلن الرئيس علي عبدالله صالح فشل التنسيق بين حزبي الائتلاف الحكومي الحالي، حزبه المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح، وشن هجوماً عنيفاً على الحزب الاشتراكي الذي يقاطع الانتخابات وخصوصاً زعماءه المقيمين خارج البلاد ونصحهم بـ"التخلي عن احلامهم" والكف عن الاتصال باليمنيين الجنوبيين لأن "من يخرج من الباب لا يستطيع العودة من النافذة". واستبعد قيام حكومة "وحدة وطنية"، مبرزاً اهمية الانتخابات ليختار الشعب الاحزاب التي يريد ان تحكمه. وشدد على ان اي حزب لا يستطيع ان يكون في الحكم وفي المعارضة في وقت واحد، الامر الذي اعتبر اشارة تحذير الى الاصلاح. وحرص في مؤتمره الصحافي الذي عقده امس امام نحو ٢٠٠ مندوب لوسائل اعلام محلية وعربية وعالمية على طمأنة دول الخليج المجاورة الى ان الديموقراطية في اليمن هي شأن يمني وليست مسألة للتصدير.

وقلل من شأن مقاطعة الحزب الاشتراكي الانتخابات قائلاً انها "لن تؤثر لأن الحزب قاطع نفسه بنفسه وحكم على نفسه بالانعزال".

واضاف انه بعد الاستفتاء وانتخابات عام ١٩٩٣ "لا يحق لاي كان ان يكون وصياً على شطر او منطقة في اليمن". واشار الى عودة الكثير من الاشتراكيين الى البلاد بعد اعلان العفو والى ممارسة حقوقهم السياسية باستثناء "المطلوبين الـ١٦ للعدالة" والذين اتهمهم بارتكاب "جريمة الانفصال"، وعنهم قال ان "من يخرج من الباب لا يستطيع العودة من النافذة". ونصحهم بالتخلي عن الاحلام والاستفاقة من الصدمة واقترح عليهم "الكف عن الاتصال بالناس في الجنوب عبر الهاتف والفاكس لمقاطعة الانتخابات". واعتبر ان هؤلاء "انتهوا مع انهيار المنظومة الاشتراكية وحكموا على انفسهم بالنهاية عندما هربوا الى الامام بالوحدة وتراجعوا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الفظائع تشمل تقطيع الرضّع

الدماء لا تجف في الجزائر والنصال تحصد ٤٣ قروياً

لم تكد دماء الضحايا الـ ٩٣ التي تقطعت في قرية بوقرة القريبة من الجزائر العاصمة تجف حتى تواترت الأنباء أمس عن مجزرة جديدة راح ضحيتها ٤٣ شخصاً قتلوا بوحشية بالسيوف والفؤوس والخناجر في قرية العمرية في منطقة المدية جنوب العاصمة.

فقد نشرت صحيفة "الوطن" أن مسلحين يعتقد أنهم من الإسلاميين المتطرفين هاجموا القرية التي تبعد عن العاصمة ٥٠ كيلومتراً جنوباً ليل الثلثاء – الأربعاء وأجهزوا، تقطيعاً، على من طاولته نصالهم من المدنيين فلم يوفروا ١٧ امرأة وفتاة وثلاثة رضّع. وأكدت صحيفة "ليبرتيه" الصادرة بالفرنسية الخبر وأشارت إلى أنه سبق للقرية نفسها أن تعرضت لهجوم مماثل العام الماضي أدى إلى مقتل ٢٥ من أبنائها. وعلى عكس مجزرة بوقرة لم تصدر السلطات أي بيان عن المجزرة الجديدة.

وهكذا ارتفع عدد الضحايا في ٤٨ ساعة إلى ١٤٠ قتيلاً بعد مقتل خمسة أشخاص الثلثاء على أيدي إسلاميين في خميس مليانة في جنوب غرب البلاد، وإلى نحو ٣٥٠ قتيلاً منذ مطلع نيسان.

وفيما تتجه أصابع الاتهام إلى الجماعات الإسلامية، رأت الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج في بيان وزعته في بون ان السلطة الجزائرية "مسؤولة عن المذابح

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الجمعية العمومية للأمم المتحدة تناقش "هار حوما"

نيويورك – و ص ف – طالب أمس مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة ناصر القدوة بفرض عقوبات دولية على إسرائيل، متحدثاً في بداية جلسة استثنائية للجمعية العمومية للأمم المتحدة تنظر في بناء مستوطنة "هار حوما" في القدس الشرقية.

ودعا إلى "اتخاذ اجراءات جماعية (...) تضمن على الأقل منع تقديم اي مساعدة الى اولئك

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حكاية الماريشال سيسي سيكو!

يبرر الماريشال موبوتو سيسي سيكو حال الفقر المخيفة التي يعيش فيها شعب زائير، بالتكاليف الباهظة لما سماه مرحلة "الانتقال الى الديموقراطية".

هذا اول حاكم يلقي الملامة في فقر بلاده على الديموقراطية. وكان يمكن ان نقبل بهذا العذر – الاقبح من ذنب – لولا التقارير التي تقول ان ثروة الماريشال في مصارف العالم تعدّت الخمسة مليارات دولار، اللهم الا اذا كان يعتبر هذه الثروة ثمن انتقاله شخصياً من الديكتاتورية الى الديموقراطية.

لو كان الامر كذلك لقبلنا، لكن الماريشال كدس المليارات، وظل على حاله حاكماً مطلقاً مستأثراً. المصيبة – كما يقال – ان الآتي مكانه الثائر لوران – ديزيريه كابيلا، ليس عفيفاً نظيفاً، ولن يكون افضل منه، وان "برنامج" اطاحة سيسي سيكو والاتيان بكابيلا، لم يكن لان "شهاب الدين" أفضل من أخيه، ولكن لان الولايات المتحدة الاميركية تريد ان تبدل شهاب الدين الفرنسي بكابيلا الاميركي.

والمصيبة الثانية هي ان يقرر الحاكم الجديد – الذي سيصير حتماً ماريشالاً – ان يستمر في الانفاق على الديموقراطية بالطريقة التي انفق بها سيسي سيكو، بحيث يقضي على ثروات البلاد حتى القرن الثاني والعشرين (وقع عقوداً قبل خمسة ايام بمليار دولار لاستغلال الثروات المعدنية لزائير مع شركات أميركية).

* * *

ما من مرة، في كل الانقلابات التي خططت لها، كان هم الناس هو هم حاكم العالم الولايات المتحدة الاميركية، ونصف الحكام الفاسدين الذين جاؤوا وراحوا الى دول العالم الثالث كانوا من صنع اميركا.

ولولا اميركا، لما رأينا – في فترة من الفترات – هذا الطوفان من الجنرالات والماريشالات والعقداء وحتى العرفاء يحكمون ثلاثة ارباع دول العالم الثالث، وبضع دول من العالمين الاول والثاني.

وحقيقة الامر ان الولايات المتحدة الاميركية، ولعقود متواصلة مع الزمن، أيدت حكم الفرد، وبالتحديد الحكم العسكري، وساهمت فيه وتعاونت معه.

على فكرة، الم يكن رئيس بناما الجنرال نورييغا من صنع اميركي؟

الجريمة الكبرى لماريشال زائير انه كان من صنع فرنسا!

نبيل خوري

تيارات

كل يوم هديّة

كل يوم همّ جديد، وهزّة جديدة، وأزمة جديدة ما أحلى التي قبلها وما أحلى الرجوع اليها.

ويمكن القول بفم ملآن: تمسح جلدنا.
أو تعوّد على اللوعات قلبنا.
أو كزّت نفوسنا.

ومهما قلنا ورددنا نظلّ مقصّرين، ونظل عاجزين عن تصوير حقيقة مشاعرنا تجاه ما يدور حولنا.

أمس كنّا في همروجة تأجيل الانتخابات البلدية، والتمديد لمجلس النواب قبل أوانه، والتعيينات الادارية التقاسمية وذيولها.

ونمنا وطعمة تلك الهمروجة لا تزال تحت أضراسنا، وعلى أساس ان الصباح رباح، وان السبت قد عدى، وان ما صار لا رجوع عنه.

مهما علا الاحتجاج ومهما تكدست الطعون والاعتراضات. أليس لكل امرئ من دهره ما تعودا؟

ومن الطبيعي ان نكون قد اعتدنا، وتعلمنا، وحفظنا الدرس جيداً.

فمنذ مساء الاثنين وصباح الثلثاء حتى مساء الاربعاء، والناس تلهج بما حدث أمس في انتخابات الاتحاد العمالي العام، بكل التفاصيل والاسماء والنتائج.

وحرفياً تقريباً، يضيفون: معروفة، ما بدّهم الاتحاد.

ووفق السيناريو الذي تحقّقت بموجبه النبوءة، وأصبح الاتحاد مشرذماً. وشرّعت النتائج الأبواب لمزيد من التصعيد والضجيج والتأزّم، بعدما أصبح الاتحاد اتحادين لا اتحاداً واحداً، عكس شعار لبنان واحد لا لبنانان، وتيمناً بقاعدة حزبين في الحزب الواحد.

هل كان ذلك مقصوداً، طال عمرك؟
نعم يا حبيبي نعم...
وعن سابق تصور وتصميم.

وتأكيداً لمبدأ لكل قرار أزمة، ولكل خطوة كمين، ولكل حصان كبوة.

فغداً، مثلاً، وقبل ان تجفّ دموع انتخابات الاتحاد العمالي، وقبل ان يتمكن أبو رزق وأبو غنيم من التمتّع بالمهرجانات والخطابات... تطل أزمة جديدة ترافقها طبول وصنوج، وعنوانها قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية.

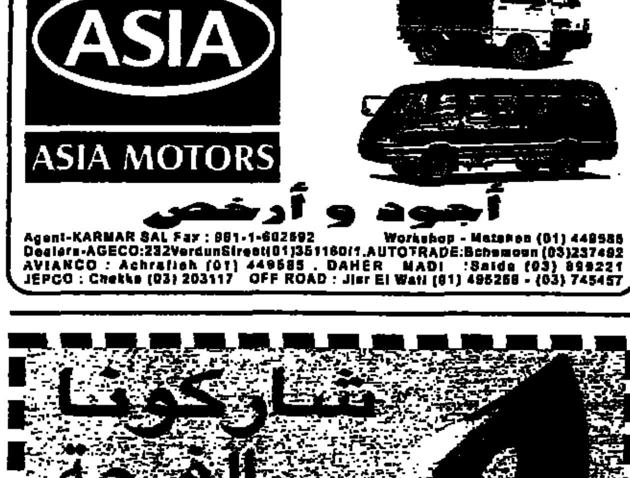
وستكون خنجلة وصخب ومرج ومرج.

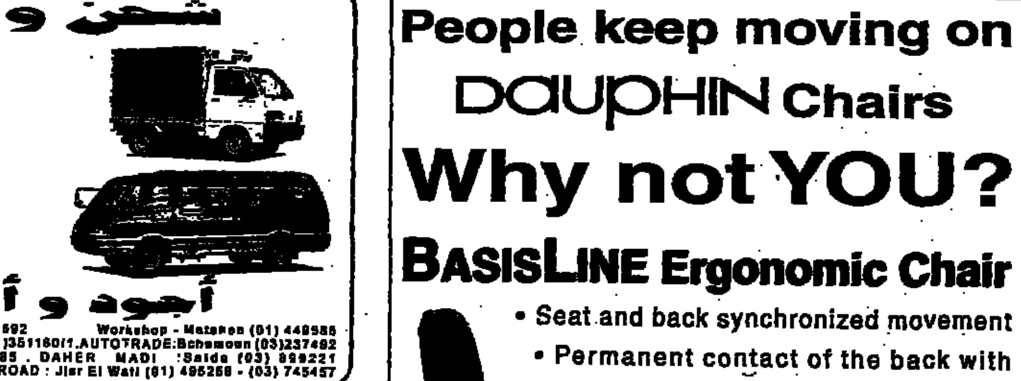
وستكون احتجاجات وطعون جديدة ضد النتائج الجديدة...

وسوف ينسى الناس اتحاد ابو رزق واتحاد ابو غنيم، ليدخلوا في دهليز لماذا فلان وليس علاّن.

ولن يطول الشرح، لان أزمة جديدة ملطلطة تكون قد جهزت!

"زيّان"

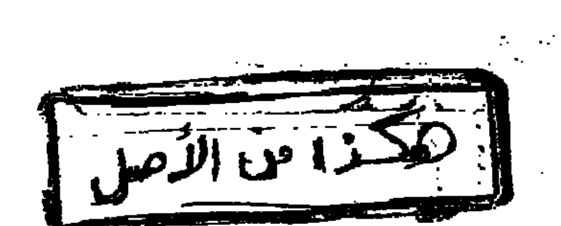











الصراعات الداخلية المتفاقمة هي نتيجة للفراغ الاقليمي
عرب المفاوضات تبلغوا عدم استعداد واشنطن للتحرك

كتبت روزانا بومنصف:

تعزو اوساط مراجع رسمية الارتباك والصراعات السياسية بين اركان الحكم في مد وجزر متواصلين، الى التعثر او الجمود الذي يصيب العملية السلمية في المنطقة، اذ يترجم في لبنان تفجيراً للتناقضات من جهة، واثارة لمسائل حساسة من جهة اخرى في حين ان الانشغال الاقليمي بالمفاوضات غالباً ما يترجم تضامناً رسمياً لتأمين الدعم لتلازم المسارين السوري واللبناني وتالياً ارتياحاً ظاهرياً أوسع في الداخل.

وهذا الوضع مرشح للاستمرار في الوقت الضائع وفي غياب اي مؤشرات لمعاودة العملية السلمية، وغياب هذه المؤشرات لا يعني في الضرورة ان ثمة قطبة مخفية ما يعد لها في الكواليس رغم مخاوف اقليمية معينة من هذا النوع يبديها المعنيون بتأكيد موقفهم المؤيد للسلام والملتزم أسسه التي أقرت في مؤتمر مدريد، لكن احداً لا يجزم في الواقع بغياب اعداد او تحضير لهذه القطبة.

لكن ما تبلغته الدول العربية والاوروبية المهتمة بعملية السلام يؤكد حتى الآن عدم وجود استعداد اميركي لاحياء اي تحرك جدي في شأن العملية السلمية. وتكشف مصادر ديبلوماسية عربية ان مصر والاردن تبلغا بوضوح اثناء الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين لواشنطن ان لا حماسة لدى الادارة الاميركية للتحرك من أجل احياء المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط. وهو الامر الذي تبلغته سوريا، على الارجح، من مبارك اثر عودته من العاصمة الاميركية كما من ديبلوماسييها المعتمدين في واشنطن. وهذا الاتجاه يبرر الى حد كبير استكانة الرئيس المصري والعاهل الاردني وانكفاءهما عن القيام بأي مسعى او مبادرة جديدة بالمقارنة مع مساعيهما السابقة، كل من جهته لابقاء المفاوضات السلمية حية وان في حدودها الدنيا.

وهذا الأمر تبلغته بطبيعة الحال الدول الاوروبية وفي مقدمها فرنسا التي حاولت عبثاً اخيراً احياء المسارات التفاوضية بين الدول العربية واسرائيل. ولم يكن رد الفعل الاسرائيلي على التحرك الفرنسي كما على تحرك الاتحاد الأوروبي مثلاً بموفده الخاص الى المنطقة ميغيل انخل موراتينوس كافياً لو لم يرفق او يدعم برد فعل اميركي مماثل غير محبذ، في الواقع، لأي تحرك على هذا الصعيد في الوقت الحاضر، علماً ان الموقفين الاميركي والاسرائيلي في هذا الشأن ليسا جديدين. لكن الجديد فيهما، وتحديداً في الموقف الاميركي، أنه يطيح حتى مقولة ترحيب الادارة الاميركية بالتحرك الأوروبي راهناً ولن لملء الوقت الضائع وعدم افساح المجال لتعميق الهوة بين الدول العربية واسرائيل.

المخاوف الاوروبية

هذا المنطق ينقضه، في نظر عدد من المعنيين، استمرار الاهتمام الاميركي بالمفاوضات السلمية في المنطقة، لكنه اهتمام "موزون" تمليه اعتبارات متنوعة بدليل اسراع الادارة الاميركية اخيراً الى ايفاد المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الى اسرائيل في محاولة لرأب الصدع بين حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والسلطة الفلسطينية وتدخل روس قبل ذلك من اجل التوصل الى اتفاق الخليل.

الا ان مصادر ديبلوماسية غربية لا تعزو تحرك روس الاخير الى حماسة اميركية لاحياء المفاوضات بمقدار ما تردّه الى مساع اوروبية بذلت لدى الولايات المتحدة من اجل انقاذ الوضع بين اسرائيل والفلسطينيين خوفاً من بلوغه نقطة اللاعودة، وخصوصاً بعدما فشلت الاقتراحات الاوروبية والفرنسية في نقاطها المتعددة في ان ترى النور في هذا المجال.

هل يترجم ذلك بعض ما أبداه السفير الفرنسي السابق جان – بيار لافون قبيل مغادرته لبنان من مخاوف من تأخر العملية السلمية وعدم وضوح أفق قريب لها في غياب الحماسة الاميركية؟

تشكل دعوة الخارجية الاميركية السفراء العرب المعتمدين في واشنطن الى اجتماع لاطلاعهم على آخر تطورات التحرك الاميركي دلالة للمعنيين على ان الولايات المتحدة لم تتخل عن هذه العملية، ولا عن دورها فيها وخصوصا انها اكدت ذلك للدول العربية المعنية وللاوروبيين والتشديد على انها لم تتخل عن مبادئ مؤتمر مدريد، وهي لا تزال متمسكة بأسسه. واذا كان المعنيون ينسبون تحليلاً او استناداً الى معلومات لديهم، التريث الاميركي الى الارتباك الذي يواجهه نتنياهو داخل حكومته ويعيشه المجتمع الاسرائيلي، وضرورة انتظار ما ستسفر عنه الفضيحة الاسرائيلية الاخيرة التي طاولت رئيس الوزراء الاسرائيلي، فان آخرين يستبعدون رغبة اميركية ضمنية في انضاج الامور على ايقاع مسارعة الافرقاء المعنيين الى التزام العملية السلمية والسعي الى انجازها وليس على ايقاع حضها ايامهم باستمرار وتشجيعهم على مبادرات في هذا المجال، وقد بات عدد لا بأس به من المسؤولين الاميركيين المعنيين بالمفاوضات السلمية مقتنعاً بأن استعداد افرقاء هذه المفاوضات للجلوس والتفاوض ليس واضحاً تماماً بعد.

الرصد النهار

حقائق مرة ثلاث وتصفية حسابات

الياس ابو رزق قد يبقى رئيساً، اذا اعترفت الدوائر القانونية والقضائية اللبنانية بالانتخابات النقابية التي اجرى يوم امس، ولكن لقسم من الاتحاد العمالي العام. لكنه قد يصبح رئيسا سابقا له، اذا ادت المراجعات القانونية لاخصامه الى ابطال انتخاباته لعيوب معينة فيها، والى تكريس "فوز" اخصامه في الاتحاد في الانتخابات التي اجروا يوم امس ايضا وفي مقره نفسه، او بالاحرى في قسم منه. والمواقف منه قد تبقى متناقضة بتناقض اصحابها. اذ ان مؤيديه في الوسطين العمالي والسياسي سيعتبرونه بطلا للحرية النقابية وللحريات عموما، وضحية عجلة او مؤجلة للسلطة ونهجها القمعي. واخصامه في الوسطين نفسهما سيعتبرون تمسكه بمواقفه استمرارا لتجيير الاتحاد لقوى سياسية معينة، وسيعتبرون ايضا الانتخابات الاخيرة تصحيحا لانحراف وعودة لاهتمام جدي بمطالب العمال من قبل نقاباتهم.

لكن ذلك لا يلغي حقيقة اساسية ومرة في آن واحد هي ان ما جرى امس في مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو كان ضربة اساسية لوحدة الحركة العمالية، وكان خطوة متقدمة جدا على طريق تدجينها بحيث تكون ناطقة بلسان السلطة الحاكمة لا العمال، وان اجحفت في حقهم كما هي الحال في دول العالم الثالث عموما وفي الانظمة العربية غير الديموقراطية، ولاسيما التي منها تسمح بوجود حركات عمالية مضبوطة ومنضبطة وضابطة. وهو لا يلغي حقيقة اخرى اساسية ومرة بدورها هي ان الياس ابو رزق بعفويته وبارتجاله وبارتباطاته بجهات محلية معروفة، وبالطموحات السياسية التي غذتها عنده هذه الجهات، وبتحوله اسيرا لها وللمواقف التي شجعته لا بل حرضته على اتخاذها، مسؤول مباشرة عن المصير الاسود الذي تسير نحوه وبسرعة الحركة العمالية. ويشاركه المسؤولية المباشرة اخصامه الذين لم ينسوا خسارتهم النقابية امامه في الماضي فوضعوا انفسهم والهيئات النقابية التي عليها يمونون في تصرف جهات محلية اخرى لاستعادة مجد ظنوه مضى الى غير رجعة. اما الحقيقة الاساسية والمرة الثالثة التي لا يلغيها ما جرى امس في مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو فهي ان معركة البارحة كانت نوعا من تصفية الحسابات السياسية الداخلية. فمن جهة صفى الوزير اسعد حردان حسابه مع الياس ابو رزق منافسه على المقعد الارثوذكسي في دائرة مرجعيون – حاصبيا وخصوصا بعدما اظهرت نتائج الانتخابات في تلك الدائرة وفي الجنوب عموما خطره الكبير عليه مستقبلا وخصوصا اذا استمر ممسكا بزمام الاتحاد العمالي العام، واذا نجح في تحويل نفسه قطبا سياسيا لا عماليا فحسب، واذا تبدلت الظروف الاقليمية التي جعلت من حردان مرشحا لا يقهر، وثابتا من الثوابت السياسية في البلاد. ومن جهة اخرى صفى رئيس مجلس النواب نبيه بري حسابه مع ابو رزق الذي تحدى لائحته انتخابيا في الجنوب عقر داره حيث كادت زعامته ان تصبح "واثلية" او ان ترث الزعامة "الوائلية" التي كانت لها، وعزز مواقعه السياسية والمذهبية بادخال اتحادات عمالية الى الاتحاد العمالي كان ابو رزق يرفض دخولها من دون وجه حق، علما ان اصرار بري على ادخالها اياه قد لا يكون انطلق بالضرورة من حرص على شمولة التمثيل العمالي في هذا الاتحاد. ومن جهة اخيرة صفى رئيس الحكومة رفيق الحريري حسابه مع ابو رزق الذي لم ينقطع عن تهشيمه وعن تشويه صورته وعن "تحريف" مقاصده طيلة ولايته كرئيس للاتحاد العمالي العام، وتحديدا منذ وصول الاول الى الرئاسة الثالثة، وصفى ايضا حسابه مع جهة محلية اساسية حملها في الماضي ولا يزال يحملها مسؤولية التخطيط المنهجي لاضعافه سواء لحسابها او لحساب جهة خارجية معروفة تمهيدا لجعل اقصائه عن السلطة يمر مثل "المياه في النزول"، كما يقال، عندما يتخذ اصحاب القرار قرارا من هذا النوع. ومما ضاعف رغبته في تصفية الحساب مع هذه الجهة انتصارها عليه وفي صورة كاملة في معركة محددة بدأت قبل اقل من سنة بقليل وحسمت قبل اشهر قليلة. وهو (اي الحريري) خلال تصفية الحساب مع الجهة المذكورة يحاول تصفية حساب اكبر واشمل يتعلق بالكيان الاكبر الذي تنتمي اليه هذه الجهة. ذلك انه اعتبرها ولا يزال يعتبرها عقبة كأداء في وجه امساكه بالبلاد على ما يقول اخصامه ومعارضوه. واعتبرها ولا يزال يعتبرها ايضا خطرا على الديموقراطية في لبنان على ما يقول انصاره وآخرون. وانطلاقا من هذين الاعتبارين بدا يظهر حرصا على كيانات اخرى مماثلة الامر الذي انعكس اشكالات وممارسات معينة امام مقر الاتحاد العمالي العام امس وفي محيطه. يبقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي لم يكن له دور مباشر في ما جرى امس وفي الاعداد له. الا ان دوره غير المباشر تجلى في وقوفه على الحياد بين ابو رزق واخصامه ربما حرصا على تعميم صورته كحكم التي تشوهت كثيرا وربما انتقاما من ابو رزق الذي كان احد ابرز رؤوس الحراب ضد التمديد الذي اصاب ولايته خريف ١٩٩٥.

طبعا، لم يفكر احد من اطراف معركة الامس، ولاسيما السياسيون منهم، في الاثر السلبي الذي ستتركه المعركة على الحركة العمالية التي ستفشل بسبب تطيفها وتمذهبها اللذين اكتملا اخيرا وصارا مثلهما مثل بقية المؤسسات في البلاد. ولم يفكر احد منهم في الاثر السلبي الذي ستتركه على النظام البرلماني في لبنان وعلى الحرية والديموقراطية الملازمتين له. ذلك ان هذا النظام يفتقد المضمون الذي يفترض ان يكون له. ولا غرابة في ذلك اذ ان اطراف المعركة المشار اليهم لم يتخرجوا في معظمهم على الاقل من مدرسة سياسية ليبرالية او ديموقراطية، فبعضهم تخرج من مدرسة محافظة ترفض كل الحريات باستثناء الحرية الاقتصادية. وبعضهم الآخر تخرج من مدرسة كل الحريات فيها مدجنة بما في ذلك الاقتصادية. والكل تخرجوا من مدرسة المصلحة الخاصة او الشخصية او الفئوية اي مدرسة المركانتيلية التي افتخر بها اللبنانيون ولا يزال بعضهم يفتخر بها. ونتيجة ذلك كله ستكون تدجينا للبنان ودفعا في اتجاه نظام لا حرمة فيه لشيء.

ومتى اكتمل ذلك، على اللبنانيين ان لا يفاجأوا اذا سارت في مستقبل قد يكون قريبا او بعيدا بعض الشيء تظاهرات حاشدة "عمالية" او شعبية او حزبية ترفع مطالب تمس الكثير من المسلمات والمقومات.

سركيس نعوم

رصد النهار

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس سفير ايطاليا كارلو كاليا، ثم وفدا من "كاريتاس لبنان" برئاسة الاب فؤاد الحاج، فوفدا من المؤتمر الطبي الثاني والثلاثين للشرق الاوسط برئاسة الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير مقدسي تمنى عليه المشاركة في افتتاح المؤتمر في الثامن من ايار.

وفي اطار "لقاءات الخميس" استقبل الهراوي النواب خالد صعب، انور الخليل، طلال المرعبي، علي خريس، علي حسن خليل، انطوان حتي، نهاد سعيد، محمود عواد، جبران طوق، فيصل الداود، مروان فارس، احمد سويد، عبد اللطيف الزين.

واوضح النائب انور الخليل انه طالب باعتماد مشاريع انمائية للمنطقة المحتلة، فيما قال النائبان فارس والداود انهما اثارا موضوع الكارثة الطبيعية في البقاع ومساعدة المزارعين.

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة الوزيرين محمود ابو حمدان ومحسن دلول والنواب صلاح الحركة وعلي حسن خليل وعلي خريس ووفودا جنوبية، وتلقى برقيات شكر من رئيس مجلس الشورى الايراني الشيخ علي اكبر ناطق نوري ووزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ردا على تهنئته لهم بعيد الاضحى.

• وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، ثم مفوض الحكومة لدى مجلس الانماء والاعمار طلال القنطار. وعقد اجتماعا مع المدير العام للوزارة هيثم جمعة واتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

• رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان دعا الى عقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء ٣٠ الجاري لدرس جدول الاعمال الآتي:

١– المرسوم الرقم ٨٩٧٣ الرامي الى اعادة القانون المتعلق بالموظفين والمستخدمين الذين تقدموا باستقالاتهم الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٥٩٦ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

٣– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٠٦٤ الرامي الى تمديد ولاية الهيئة التأسيسية لشؤون المعوقين

٤– اقتراح القانون الرامي الى اضافة مادة جديدة الى القانون الرقم ٤٥٣ الصادر في ١٧ آب ٩٥ (الغاء بعض رخص البناء من المرسوم وفقا لتصاميم نموذجية).

• النائب ابراهام دده يان وجه برقيات الى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي عهده الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس مجلس الوزراء الشيخ عبدالله بن خليفة ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ورئيس مجلس الشورى محمد بن مبارك الخليفي، وشكرهم على الحفاوة التي استقبل بها الوفد النيابي برئاسة الرئيس نبيه بري وهنأهم بعيد الاضحى.

• النائب السابق فتحي يكن سافر الى بروكسل بدعوة من الجالية العربية في بلجيكا، ويلقي محاضرة عن "نظام الجودة في الاسلام"، الى خطبة الجمعة، ثم ينتقل الى برلين للقاء الجالية العربية والقاء محاضرات.

زراعة وطرق ومشاريع انشائية
الحريري يعد بدعم المنتجين

من اليمين: الرئيس الحريري، الوزير فاخوري، النائب سكاف، النائب الخير في القصر الحكومي امس. (دالاتي ونهرا)

رأى وزير الزراعة شوقي فاخوري، اثر اجتماع برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري، "ان المنحى الحكومي لدعم القطاع الزراعي سيحدث شبه انقلاب في المفهوم والنهج بالنسبة الى المزارعين". واعلن: "نحن مقبلون على صفحة جديدة مزدهرة وبيضاء من تاريخ الزراعة اللبنانية".

ترأس الحريري امس في القصر الحكومي اجتماعاً حضره فاخوري ورئيس اللجنة النيابية للزراعة الياس سكاف ورئيس لجنة المال خليل الهراوي ومقررها صالح الخير.

وقال فاخوري على الاثر: "تناول البحث امكان تعويض المزارعين الذين اصيبت محاصيلهم باضرار بالغة نتيجة الكارثة الطبيعية التي تسبب فيها الصقيع والعواصف قبل اسبوعين، وقد درست كل الوسائل التي يمكن ان ترفع عن المزارع كابوس الخسارة والفقر في كل المناطق الريفية. وكان الرأي متفقا على الا تجرى المعالجة بوسائل موقتة وغير جذرية. وقد اطلعنا الرئيس الحريري على اجواء السياسة الحكومية الهادفة الى تشجيع القطاع الزراعي واحيائه وتنشيطه في ضوء قرار مجلس الوزراء الخاص بالحماية المطلقة للزراعة اللبنانية، وهذا المنحى الحكومي سيحدث شبه انقلاب في المفهوم والنهج بالنسبة الى المزارعين ويعزز املهم في زراعة مزدهرة في المستقبل مدعومة ومحمية من الدولة، وقد وعد دولة الرئيس بدرس كل الامكانات في ضوء ما يتوافر لدى الحكومة من امكانات مادية، وكي لا تعد المزارعين فيعتقدون ان المال بات في جيوبهم نقول اننا سنلجأ الى وسائل عدة من التعويض والدعم، مباشرة او غير مباشرة، في ضوء السياسة الزراعية العامة الهادفة الى احياء القطاع الزراعي وقد وضعت وزارة الزراعة تصورا يختلف عن كل التصورات السابقة، وهذا التصور مدعوم من الحكومة ونحن مقبلون على صفحة جديدة مزدهرة بيضاء من تاريخ الزراعة اللبنانية. واتفق على استكمال كل الخطوات توصلا الى وضع ما سميناه الدستور الزراعي، وبحلول اول تشرين الاول المقبل سيبدأ تطبيق قرار مجلس الوزراء، منع استيراد كل المنتجات الزراعية الاجنبية وفقا لبرنامج محدد وتفصيلي".

وصرح الخير انه بحث مع الحريري على هامش الاجتماع في قضية المحجر الصحي في طرابلس والميناء، وموضوع الضم والفرز في الضنية، والهزة الارضية التي تسببت في قطع طريق في منطقة عكار.

واستقبل رئيس الوزراء وفدا من "عصبة تكريم الشهداء" برئاسة الدكتور سامي عبد الباقي بحث معه في النشاطات التي ستقام في ذكرى ٦ أيار.

ثم رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت ركان دندش والمدير العام للمصلحة رزق فريحة، فوفدا من نقابة الممثلين برئاسة احسان صادق.

وزاره وفد من "رابطة قدامى المقاصديين" برئاسة عبدالله الشريف، وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة رشيد بيضون.

ومساء ترأس الحريري اجتماعا حضره وزير الاشغال العامة علي حراجلي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات يوسف شقير ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكبرى محمد فواز نوقشت فيه اوضاع الطرق وخصوصاً مداخل بيروت.

فاخوري وطوق وتعويضات المتضررين

تعويضات المزارعين المتضررين في ضوء توصية للجنة النيابية للزراعة، عرضها امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع وفد من الهرمل رافقه النائبان غازي زعيتر وحسين الحاج والنائب السابق الشيخ علي طه.

واثار الوفد موضوع تعويض المزارعين في الهرمل لاضرار موجة الصقيع والغارة الاسرائيلية على العاصي، الى مطالب اخرى،

واكد فاخوري ان موضوع الاضرار اللاحقة بالزراعة هو في جدول اعمال الهيئة العليا للاغاثة بعد التوصية التي رفعتها لجنة الزراعة.

• امل النائب جبران طوق في اسراع الحكومة في توافر التعويضات لمزارعي الاقضية الشمالية وتخصيصهم بحقوقهم منها، واهمية هذه التعويضات تنبع من واقعين اثنين: الاول واقع الاهمال المزمن الذي تعانيه مناطقنا الزراعية، والاخير واقع التردي المتزايد للاوضاع الاقتصادية والمعيشية".

وسأل الوزير فاخوري عن "مصير التعويضات التي قدم مزارعو منطقة بشري طلبات للحصول عليها قبل ثلاثة اعوام(...)".

اسرار الآلهة

رشح ان جهات نافذة اوعزت بشن حملة على وجدي ملاط لمنعه من كشف "ما لا يجوز كشفه" حول اسباب استقالته من رئاسة المجلس الدستوري وعضويته.

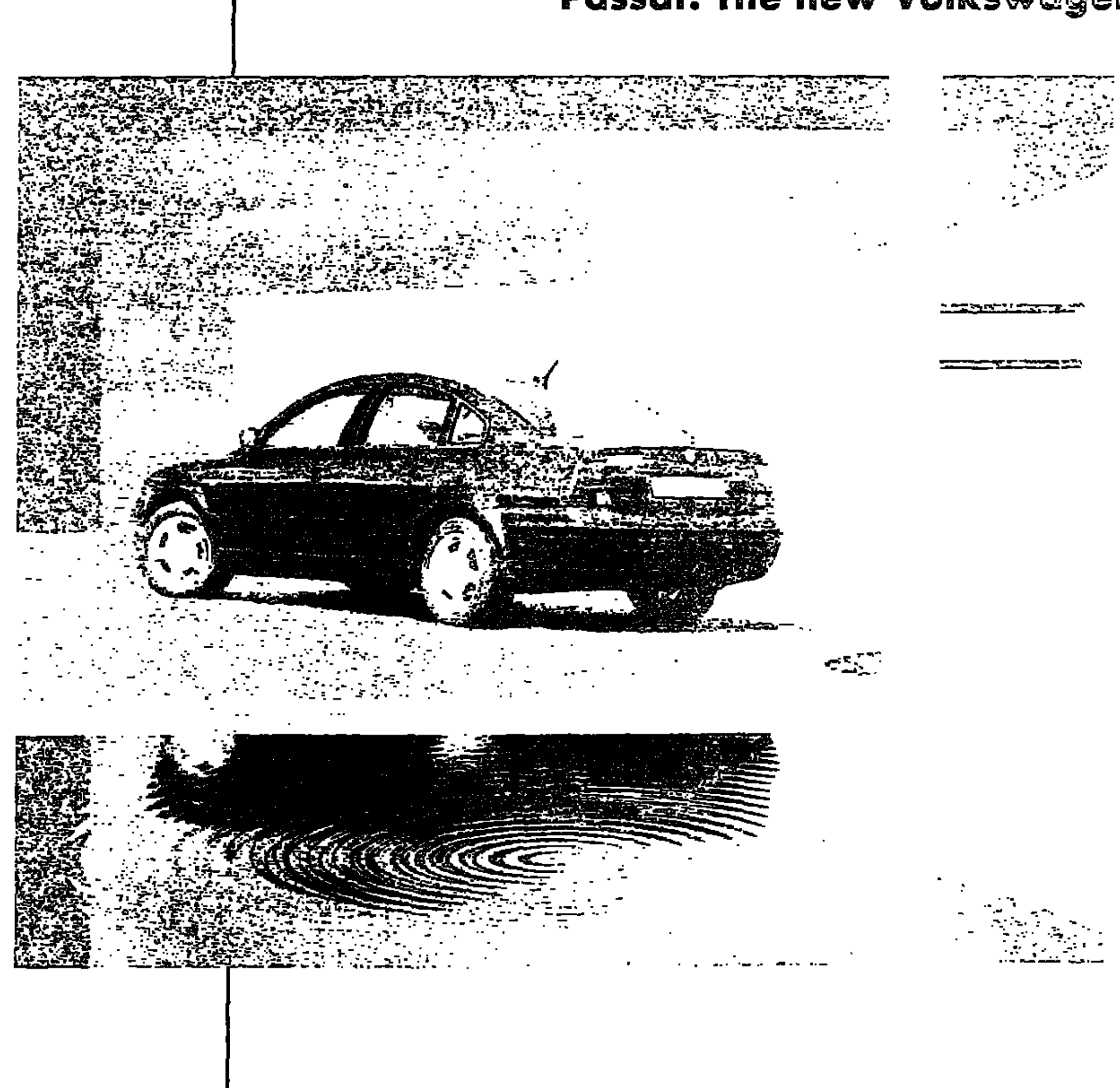
من النزول

تخشى اوساط سياسية ان تعمد عناصر مدسوسة، تعمل لحساب جهات متضررة من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، الى افتعال حوادث لتعطيل الزيارة او تشويه صورتها.

انذار

لا تزال اعتمادات الطرق الداخلية والمحلية للقرى مجمدة في وزارة المال رغم مطالبة وزير الاشغال والنواب بالافراج عنها.







فرنسا تقدم موعد الانتخابات لتطل على المستقبل، ولبنان يؤخر موعدها ليبقى في الحاضر - الماضي!

هل يرد الهراوي مشروع تمديد ولاية المجلس ولا يوقعه ام يجعل منه ورقة ضغط ومساومة على الانتخابات الرئاسية؟

غريب امر الحكم في لبنان! في فرنسا يحل رئيس الجمهورية الجمعية الوطنية ويدعو الى الانتخابات المبكرة قبل احد عشر شهرا من موعدها ليقول الشعب كلمته في "موضوع التغييرات ووتيرتها خلال السنوات الخمس المقبلة"، وفي لبنان يمددون ولاية المجلس ثمانية اشهر تهربا من العودة الى الشعب رغم ما ينتظره من استحقاقات.

وفي تركيا دعا الرئيس سليمان ديميريل الى انتخابات عامة مبكرة في محاولة لحسم حال التوتر التي تعيشها البلاد بين المعسكر العلماني والمعسكر الاسلامي.

وفي اسرائيل قد تنتهي المواجهة بين "الليكود" وحزب "العمل"، اذا استمرت باجراء انتخابات نيابية مبكرة تضع حدا لذلك.

وفي كل دولة تحترم الديموقراطية وارادة الشعب، تعود اليه عند مواجهة القضايا المصيرية والاستحقاقات المهمة دون ان تحسب حسابا لمن يكون الخاسر والرابح في الانتخابات، اكانوا من فئة المعارضين ام من فئة الموالين.

لقد اعلن الرئيس شيراك ان حل الجمعية الوطنية هو لمصلحة فرنسا، التي هي في حاجة الى غالبية نيابية جديدة "تغرف من معين الشرعية الشعبية لتحقيق التغييرات المرغوب فيها"، مع ان هذه الجمعية انبثقت من انتخابات حرة نزيهة وتعبر نتائجها عن ارادة الشعب الفرنسي في حين تمدد السلطة اللبنانية لمجلس منبثق من انتخابات لا تمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا.

ويحل شيراك مجلس النواب الفرنسي رغم ما جاء في استطلاع للرأي ان الحزبين الحاكمين (التجمع من اجل الجمهورية ووحدة الديموقراطيين الفرنسيين) قد يخسران عددا من المقاعد في الانتخابات العامة المبكرة، لان دوافع الحل تبقى اهم من النتائج المتوقعة، وتحكمها اسباب ذات علاقة مباشرة بالتحضير لقبول العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" ويطلق يد الحكومة في السير قدما في اتجاه خفض العجز في الموازنة وتشجيع النمو والاستثمار وما يترتب على ذلك من تدابير تقشف، في حين تتهرب السلطة اللبنانية من مواجهة اية انتخابات حرة نزيهة اذا كانت ستخسر فيها ولو مقعدا واحدا، وتبقى الدوافع المصلحية والشخصية هي التي تطغى على المصلحة الوطنية، فرنسا تقدم موعد الانتخابات لتطل على المستقبل ولبنان يؤخر موعدها ليبقى في الحاضر – الماضي.

لقد اختلف اركان الحكم على اعطاء مبررات لتأجيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وتنافسوا في التباكي على الوفاق الوطني. ففي حين رأى بعضهم ان اجراء هذه الانتخابات في ظل الاوضاع الراهنة وعلى اساس القانون المقترح، من شأنه ان يسيء الى هذا الوفاق ويزيد المحبطين احباطا، فان بعضا آخر رأى خلاف ذلك: واعتبر موافقة الجميع على المشاركة في الانتخابات، محققا للوفاق الوطني ومعززا اياه.

الواقع، ان ليس الخوف على الوفاق الوطني ولا التنافس في التباكي عليه كانا وراء تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، انما الخوف من النتائج التي قد تتمخض عنها هذه الانتخابات وتكشف ضعف السلطة وهزال الموالين لها، وتفضح صورة الانتخابات النيابية التي انبثق منها مجلس لا يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا.

والخوف من مواجهة الشعب في انتخابات جديدة تكون نتائجها على غير ما ترغب السلطة وتشتهي مع زبانيتها، هو الذي املى عليها التمديد ثمانية اشهر لهذا المجلس، وليس الخوف على موسم الاصطياف، وقد تعمدت تعطيله غير مرة باصرارها على اجراء الانتخابات في عز هذا الموسم برغم المطالبة الملحة بتأجيل اجرائها.

الحرص الكاذب

وتقول الاوساط السياسية المعارضة: لو ان السلطة كانت حريصة فعلا على تحقيق الوفاق الوطني، لكان عليها ان تختصر ولاية مجلس النواب لا ان تمددها، لكي يقول الشعب كلمته، في من يريد تمثيله في البرلمان من خلال انتخابات حرة نزيهة، ولكي يكون في لبنان مجلس يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا ويكون اهلاً لمواجهة الاستحقاقات المهمة المقبلة سواء تحقق السلام الشامل في المنطقة وما يترتب على تحقيقه من مستلزمات ومتطلبات، وسواء لم يتحقق هذا السلام، وظل متعثرا او تعرض للانهيار التام، وما يترتب على ذلك من مسؤوليات ومن مواجهة مخاطر.

وتساءلت الاوساط نفسها، لماذا الحرص الكاذب على الوفاق الوطني خلال الانتخابات البلدية والاختيارية، ولا يكون مثل هذا الحرص من خلال الانتخابات النيابية وهي الاهم لانها تحقق المشاركة في صنع القرارات، ولاسيما المهمة منها، سواء من خلال السلطة التنفيذية او من خلال السلطة الاشتراعية. ولماذا يصبح الوفاق الوطني في خطر مع الانتخابات البلدية والاختيارية لان جزءا من الجنوب، يخضع للاحتلال الاسرائيلي وجزءا آخر يخضع لميليشيات حليفة له، ولان قسما كبيرا من المهجرين لم تتأمن عودتهم بعد الى قراهم، ولا يكون هذا الوفاق في خطر مع الانتخابات النيابية التي جرت في ظل الوضع نفسه.

لو ان السلطة كانت حريصة فعلا على تحقيق الوفاق الوطني، لما تذرعت بهذا الوفاق لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، ولما عمدت الى تمديد ولاية مجلس النواب الذي قد يتبعه تمديد آخر ما دامت السلطة ومن وراءها تفسر الظروف كما تريد، وتطبق القوانين على هواها، انما كانت تسرع في وضع قانون عصري وحضاري للانتخابات وتدعو الى انتخابات نيابية مبكرة يشارك فيها الجميع على اساس هذا القانون الذي يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، والذي يضمن حرية الناخب وسلامة الانتخابات ونزاهتها.

ثلاثة آراء

هل يعيد رئيس الجمهورية مشروع قانون تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر الى المجلس ليدرسه مرة ثانية، احتراما لقرار المجلس الدستوري، وحرصا على صدقيته، لانه اذا كان الحرص على موسم الاصطياف، هو الدافع الى هذا التمديد، فان تقصير الولاية يحقق الغاية نفسها.

في بعض الاوساط السياسية ثلاثة اراء حيال هذا الموضوع: رأي يقول ان رئيس الجمهورية يلتزم رأي الاكثرية النيابية، في مشروع التمديد، خاصة اذا كانت لكثرية واسعة تفوق الثلثين. ورأي يقول ان رئيس الجمهورية قد يعيد المشروع الى مجلس النواب ليدرسه مرة ثانية تعبيرا عن رأيه الرافض ذلك واحتراما لقرار المجلس الدستوري ويحمل مجلس النواب تبعة تأكيد قراره، مرة ثانية، امام الرأي العام، ما دام انه لم يعد يملك حق حل المجلس في مثل هذه المواجهة، بل حق رد المشروع فقط. ورأي يقول ان استحقاق الانتخابات الرئاسية الذي بات قريبا، قد يدخل في اعتبارات رد هذا المشروع اوعدم رده، سواء قضى هذا الاستحقاق بالاتفاق على التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي او على اختيار خلف له دون معركة، لان زمن المعارك الانتخابية قد انتهى في لبنان...

اميل خوري

حقوق الانسان النيابية طلبت مذكرة عن اوضاع المعتقلين لدى اسرائيل

طلبت اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان من "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اعداد مذكرة تفصيلية عن وضع المعتقلين وسبل تأمين الرعاية لهم في مرحلة الاسر وبعد الافراج عنهم.

وكانت اللجنة عقدت برئاسة النائب ميشال موسى وفي حضور النائبين غسان مطر ومحمد بيضون والمديرا لعام للاعلام محمد عبيد وعن "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" سمير خفاجة وحسن نظر وابرهيم كلش وجمال محروم ومصطفى المصري وحامد ابو ظهر ونديم العريضي.

وقال موسى عقب الجلسة:

"اطلعت اللجنة على حاجات المعتقلين وسبل تأمين الرعاية لهم في مرحلة الاسر وبعد الافراج عنهم. وطلبت من الهيئة الوطنية اعداد مذكرة تفصيلية عن وضع المعتقلين وحاجاتهم تمهيدا لدعوة اللجنة الى اجتماع موسع يضم الوزارات والمؤسسات المعنية.

ثم تطرقت الى ذكرى ١٨ نيسان المجزرة البشعة التي ارتكبتها اسرائيل في ابشع انتهاك لحقوق الانسان تحت مظلة الامم المتحدة فاودت بحياة ما يزيد على مئة معظمهم من النساء والاطفال تبقى هذه المجزرة صفحة سوداء في تاريخ المجتمع الدولي وعبئا على ضمير العالم. وتناولت ذكرى المجزرة الارمنية حيث ابيد الالاف وشرد قسم كبير من الشعب الارمني. واللجنة اذ تستنكر الابادة الجماعية التي اصابت الشعب الارمني تؤكد دعمها ووقوفها بجانب الشعب الارمني الشقيق في محنته".

بويز يبدأ الاحد زيارة رسمية لتونس

حشانة: ٥ مشاريع اتفاقات للتوقيع

يبدأ وزير الخارجية فارس بويز بعد غد الاحد زيارة رسمية لتونس تستغرق ثلاثة ايام، بدعوة من نظيره التونسي عبد الرحيم الزواري.

وفي اطار التحضير للزيارة، استقبل أمس الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن سفير تونس محمد نجيب حشانة الذي صرح على الاثر:

"ان الحديث تناول امكان توقيع عدد من الاتفاقات. وسنرى ما سيتم من تعديلات اخيرة عليها". وعدد مشاريع الاتفاقات وهي: "الاتفاق الاقتصادي والتجاري وتحديث التعاون في ميدان التعليم والثقافة وتعديله، وهناك اتفاقان آخران منفصلان الاول للثقافة والثاني للتعليم العالي. اما المشروعان الجديدان فهما حول منع ازدواجية الضريبة وحماية الاستثمارات وتشجيعها". واوضح ان تونس "جاهزة لتوقيع المشاريع الخمسة. وابلغنا آراءنا الى المسؤولين اللبنانيين لابداء الرأي ولديهم بعض الملاحظات التي تتعلق بمشروعي الاتفاقين الثقافي وعدم الازدواج الضريبي".

وأمل في التوصل الى توقيع تلك المشاريع خلال زيارة الوزير بويز لتونس، معتبراً "ان حركة التبادل التجاري بين البلدين مهمة بالنسبة الى تونس لان لبنان يعتبر الشريك الرابع لها تجارياً وفي المشرق العربي".

وتوقف عند حجم التبادل التجاري، فأشار الى "ان الصادرات التونسية في اتجاه السوق اللبنانية فاقت ١١ مليون دولار عام ١٩٩٥ وبلغت الصادرات اللبنانية في اتجاه تونس ٦ ملايين دولار. والبضائع المتبادلة هي منتجات تتعلق بالورق والكتب والمواد البلاستيكية والمعدات الكهربائية وبعض المواد الحرفية".

وتطرق الى امكان احياء التبادل السياحي بين البلدين، قال: "هناك مشروع جديد سنحييه بدعوة وزير السياحة التونسي الى لبنان في الربع الاخير من السنة الجارية لتوقيع اتفاق مع نظيره اللبناني نقولا فتوش. وقد صرحت سابقاً انه من المتوقع معاودة الخطوط الجوية التونسية رحلاتها في حزيران المقبل، وقد اتخذ القرار على المستوى الرسمي لتعود في رحلة واحدة اسبوعياً مرحلة اولية.

ولاحظنا ان هناك حركة في الاتجاهين على مستوى منح التأشيرات. وقد اكد لي ذلك السفير اللبناني في تونس سليمان فرح". ولفت الى ان عدد التأشيرات من لبنان الى تونس يفوق المئتي تأشيرة شهريا.

الجميل يواصل زيارته للبرازيل:

نضالنا لاعادة لبنان الى عهده السابق

افاد مكتب الرئيس امين الجميل في باريس "ان الرئيس السابق لا يزال يواصل زيارته للبرازيل تلبية لدعوة من رئيس مجلس النواب في ولاية ساو باولو لحضور جلسة المجلس في اثناء دورته العادية من اجل شرح القضية اللبنانية للنواب والرأي العام البرازيلي.

واستقبله الرئيس باولو كوباياشي عند مدخل البرلمان وعرض معه حرس الشرف، ثم عزفت موسيقى الحرس النشيدين اللبناني والبرازيلي. واصطحب كوباياشي الجميل الى قاعة اجتماعات المجلس حيث استقبله النواب بالتصفيق. ثم افتتح الجلسة مرحباً بالرئيس اللبناني السابق، وقال: "ان مجلسنا لفخور باستقبالكم. اننا نرى فيكم اكثر من رئيس سابق للبنان. انكم رائد للقضية اللبنانية والعربية، ومناضل من اجل الحرية والديموقراطية ومثال لحركة الدفاع عن حقوق الانسان. انكم من شعب ساهم في بناء البرازيل من شماله الى جنوبه. اننا فخورون بكل اللبنانيين الذين وفدوا الى البلاد واذ نكرمكم، نكرم هذه العلاقة العضوية بين لبنان والبرازيل".

ثم تكلم رؤساء الكتل النيابية في المجلس، وجاء في كلمة جوزيه ناتو عن الحزب التقدمي المتجدد "ان المواقف التي اعلنها الرئيس الجميل في صحف البلاد عند وصوله الى البرازيل، تعبر عن مشاعر شعب البرازيل المتمسك بحقوق الشعوب في تقرير المصير وصون الدول من المداخلات الاجنبية". ثم تكلم النائب سلفادور كوريه باسم المجموعة النيابية المتحدرة من اصل فلسطيني وتوجه الى الجميل قائلاً: "انكم في اثناء رئاستكم كانت لكم مواقف شجاعة غيرت في مسار السياسة العربية وساهمتم في تحقيق التقدم في مسار القضية الفلسطينية". اما النائب جميل مراد فقال باسم الحزب الشيوعي: "من واجب الشعوب ان تتعاون وتتعاضد، ومن واجب البرازيل ان تساعد الدول الصغيرة على تحقيق امانيها في الحرية والسيادة". ثم تكلم النائب دراوزيو بريتو، فقال: "لكوني من اصل لبناني افخر بلقائكم اليوم في ساو باولو. واذكر انكم عندما كنتم رئيساً للبنان عام ١٩٨٢ واجهتم الاجتياح الاسرائيلي وكان هدفكم الاساسي تحقيق سيادة البلاد ودفع مسيرة السلام. كما اؤكد لكم ان والدكم مؤسس حزب الكتائب اللبنانية واخاكم الشهيد ما زال في فكرنا. وجودكم بيننا يعطينا دفعاً جديداً نظراً الى تأييد كل زملائنا النواب لمواقفكم. تركتم الرئاسة انما لم تتخلوا عن القضية وتستمرون في نضالكم من اجل سيادة لبنان واستقلاله. وهذا يعزز فينا الشعلة الوطنية، ونعاهدكم اننا سنستمر في دعم جهودكم من موقعنا هذا".

ثم اعطى رئيس المجلس الكلمة للجميل الذي قال: "ان ما يربط البرازيل ولبنان هو حرص بلدينا على مفاهيم الحرية والديموقراطية. فالبرازيل كانت السباقة في اميركا اللاتينية للدفاع عن هذه القيم وكذلك لبنان في الشرق الاوسط. انما منذ اندلاع الحرب اللبنانية في السبعينات، تعرض وطننا لتعديات قوى خارجية عديدة زعزعت الوضع الداخلي وهددت النظام الديموقراطي الحر. ان نضالنا يرمي الآن الى اعادة لبنان الى عهده السابق موئلاً للحرية والديموقراطية، وتعابير التفهم والدعم التي سمعتها منكم اليوم تشجعنا على المضي في مسيرتنا. ان نداءنا الى العالم ليس للمساعدة على المحافظة على سلامة بضعة كيلومترات في هذه المنطقة من العالم وحسب، وليس للحفاظ على مصالح ملايين عدة من البشر، بل للمساعدة على انقاذ هذه القيم البديهية، اي الحرية والديموقراطية ومبادئ حقوق الانسان المهددة بالزوال في بلدنا. وان انقاذ لبنان يساهم في اشاعة هذه المبادئ في محيطه والمنطقة".

وظهراً دعا رئيس اتحاد الاندية والجمعيات اللبنانية في البرازيل شارل لطفي ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطون الجميل الى غداء عمل شارك فيه عدد من الشخصيات اللبنانية في البرازيل من اجل حض الحضور اللبناني الاغترابي في البلاد على التحرك وتفعيل نشاط الجالية دعماً للقضية اللبنانية. وقام الجميل، ترافقه قرينته السيدة جويس، بزيارة تعارف وحوار لمطرانية الروم الارثوذكس فاستقبله اغناطيوس الفرزلي والاسقف مسكينوس منصور واعضاء المجلس الملي الارثوذكسي ولفيف من ابناء الطائفة. كذلك زار مقر مطرانية الروم الكاثوليك في المدينة فاستقبله المطران بطرس المعلم ورئيس المجلس الملي واعضاؤه ولفيف من اعضاء الطائفة. وكانت مناسبة لحوار لبناني بين الرئيس السابق والجالية اللبنانية في ساو باولو.

ثم اقام رئيس غرفة التجارة البرازيلية اللبنانية عشاء على شرف الجميل وقرينته.

خليل الهراوي وشخصيات في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، النائب خليل الهراوي الذي سئل رأيه في دستورية تمديد ولاية المجلس؟ فأجاب: "كان من الممكن ان يؤخذ قرار بتقصير الولاية او تمديدها، ولو قصرنا الولاية فهل كان القرار دستورياً وقرار التمديد غير دستوري؟ ولست ادري "ليش عاملين منها قضية".

وعن التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي قال: "ان التمديد لرئيس الجمهورية امر غير مطروح حالياً، كما قال الرئيس بري، ولا ارى علاقة بين التمديد للمجلس وهذا الموضوع".

ثم التقى البطريرك صفير وفداً من "المنسقية العامة للتيار الوطني" برئاسة السيد جوزف جريصاتي. ثم رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب، فالسيد سمير فرنجية فالمحامي يوسف الدويهي والسيد سعيد طوق والدكتور فارس سعيد.

النائب موريس فاضل

يهنىء اللبنانيين بالفصح المجيد ويعتذر عن استقبال المهنئين، متمنياً ظروفاً افضل لهم وللبلاد.

جمعية عمومية
لقدامى المدرسة المركزية - جونيه

تدعو رابطة قدامى المدرسة المركزية - جونيه جميع الخريجين الى جمعية عمومية نهار الاحد الواقع في ٢٧ نيسان الساعة العاشرة صباحاً في المدرسة المركزية - جونيه وذلك تتدارس اوضاع القدامى واتخاذ ما يلزم لتفعيل دور الرابطة.

تذكير
الى مساهمي دير القلعة "كونتري كلوب"

نذكّر جميع المساهمين في دير القلعة كونتري كلوب بوجوب حضور الجمعية العمومية التي ستنعقد في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٩٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز النادي متمنين عليهم الحضور شخصياً والكثيف للمساهمة في اتخاذ القرار المناسب لمصلحة النادي والمساهمين.

في الملحق غداً

- الجابري لـ"الملحق": خلخلة اركان الفكر العربي شرط لتجاوز القديم فيه.
- تبييض: قصيدة لاوكتافيو پاث.
- الشعرية البصرية وفنون ما بعد الحداثة.
- الاختصاصي النفسي: ضرورة اجتماعية ام عمل مَن لا عمل له؟
- سيّد مكاوي مطربنا الوحيد الذي رحل.
- لبناني وراء "كاتب، كاتب"؟
- "المصير" ليوسف شاهين: انقلاب العصور والادانة حاضرة سلفاً.
- "دولة حزب الله": هاجس التماثل والتطابق.

استقالة ملأط وتفاعلاتها استدعت اجتماعات

الجسم القضائي يسعى الى استيعاب البلبلة
طبارة: لن اقوم بعمل سلبي حيال الدستوري

كتبت كلوديت سركيس:

"لا يتوقع مني احد ان اقدم على عمل سلبي حيال مؤسسة المجلس الدستوري التي احرص عليها منذ انشائها". هذا ما قاله وزير العدل بهيج طبارة امس عقب اجتماع طويل مع اعضاء مجلس القضاء الاعلى في قصر العدل عندما سئل عن مسألة تحريك النيابة العامة في ضوء مذكرة مكتب مجلس شورى الدولة المتعلقة بـ"اللغط الدائر" حول استقالة رئيس المجلس الدستوري الدكتور وجدي ملاط.

والوزير طبارة حرص في كلامه الى الصحافيين على اضفاء طابع "البحث في شؤون قضائية عدة" على الاجتماع المشترك الذي استمر اكثر من ساعتين في جناح الرئيس الاول فيليب خيرالله من دون تخصيص البحث في موضوع المجلس الدستوري حصرا. وهذا ما حصل بالفعل بدليل ان المعني بهذا التحريك النائب العام التمييزي عدنان عضوم حضر بعد نحو ساعة من انعقاد هذا الاجتماع.

وقد تكون الذيول والاصداء في مرحلة ما بعد استقالة الرئيس ملاط ودخول غير اصحاب العلاقة على الخط وربما لان الفرصة مؤاتية، جعلت كل قاض يشعر بأنه معني بما يقال حتى "طفح الكيل". فكان اجتماع مكتب مجلس الشورى استثنائيا وتوجيهه رسالة شمولية من خلال سطوره تلافيا لعواقب ما تحدثه من بلبلة لدى الرأي العام ولما تخلفه من انعكاسات على صدقية السلطة القضائية". وان تكن هذه السطور تناولت كل المعنيين من دون تسميتهم. ولم يخف المكتب قلقه من انسحاب النيل من صدقية المجلس الدستوري على المساس ببقية مؤسسات السلطة القضائية.

ولوحظ ان طلب مكتب مجلس الشورى الى الوزير طبارة "تحريك النيابة العامة لاجراء المقتضى القانوني" غابت عنه لغة التخصيص في الشخص المطلوب تحريك الحق العام في وجهه. واشار في ختامه الى افادته "عن نتيجة تلك الاجراءات لكي يتخذ القرارات المناسبة في هذا الشأن".

ثم كان الاجتماع في ديوان مجلس القضاء الاعلى من هذا المنطلق ويصب في الاتجاه نفسه.

واعتبرت مصادر مراقبة ان الاجتماعين القضائيين في فترة متقاربة (خلال ٢٤ ساعة) يوحي مدى جدية الجسم القضائي في معالجة هذه "البلبلة" على طريقته ووضع حد لها من طريق التعامل مع القانون على نحو يقطع الطريق عليها وعلى امكان استمرارها في المرحلة الآتية في ظل الحديث عن استحقاقات مرتقبة في حال ابصارها النور. وتعتقد ان الموقف القضائي الذي ترجم في الساعات الاخيرة قد يكون المتنفس للخروج من هذه "البلبلة" على نحو غير منقوص تلافيا للوقوع في المطبات، من دون ان تنقص من الحسبان" ان هذه البلبلة نجحت في تنفيس "بلبلات" اخرى كان يمكن ان تعطي دويا اكبر، ومن غير قصد".

طبارة

ظهر امس ترأس الوزير طبارة الاجتماع القضائي، وانضم اليه لاحقا القاضي عضوم. بعده اعتبر وزير العدل ان الزيارة مناسبة للبحث في كل الامور التي تهم القضاء، وقال: "تناول البحث امورا قضائية عدة اهمها تلك التي من شأنها تحسين اوضاع القضاة وايجاد امكان اعطائهم قروضا سكنية. كما بحثنا في موضوع يشغلني منذ مدة ويشغل مجلس القضاء الاعلى وهو النقص الحاصل في عدد القضاة والضغط الذي يتعرضون له من جراء حجم العمل. وكان تداول لمجموعة السبل التي تمكن القضاء، عددا ونوعية، من الخروج من مسألة النقص في الملاك".

وعن طلب مجلس الشورى المتعلق بالمجلس الدستوري قال: "ان المجلس الدستوري مؤسسة عزيزة علينا، وساهمنا في وزارة العدل في انشائها وتهيئة قوانينها، وكنا حرصاء على تأمين الضمانات اللازمة لقضاتها من اجل تحصينهم من كل ما يمكن ان يتعرض له الانسان من ضغوط خارجية، فلا يمكن احدا ان ينهي ولاية عضو في هذا المجلس الا اذا استقال ولا يمكن احدا ان يمدد له ولايته، وهذا ضمان آخر لانه لا يطمح الى تمديد ولايته. وحرصنا على هذه الضمانات لان المجلس الدستوري مؤسسة اساسية في دولة تطمح الى ان تكون دولة قانون. وانا اعتبر نفسي مسؤولا عن هذه المؤسسة وحريصا على استمرارها في القيام بمهماتها، وارفض ان يتدخل اي كان في شؤونها".

وسئل هل سيتابع موضوع مذكرة مكتب مجلس شورى الدولة امام النيابة العامة؟ فاجاب: "لا يتوقع احد مني ان اقدم على عمل سلبي حيال مؤسسة احرص عليها منذ انشائها". واضاف: "لقد مضى على وجودي في وزارة العدل اربعة اعوام ونصف عام ولم يسبق ان طلبت من النيابة العامة ان تتحرك في اي قضية لانها لا تحتاج الى اذن من وزير العدل للتحرك، فهي حين ترى موجبا لتحركها تتحرك تلقائيا. ان لوزير العدل الحق في الطلب منها ان تتحرك الا انني لم امارس هذا الحق حتى اليوم".

وعن صلاحية مجلس الشورى في طلبه قال طبارة: "اتفهم موقف مجلس الشورى الذي تضامن مع بعض اعضائه في المجلس الدستوري حيال كلام نسب الى الرئيس وجدي ملاط. اما النيابة العامة فأي كان يمكنه ان يحركها، حتى بمجرد وصول خبر يحضها على ذلك اذا وجدت ضرورة. انا احترم رد فعل مجلس شورى الدولة واقدر لما بلغه من كلام يتضمن التعرض لبعض اعضائه. الا ان تحريك النيابة العامة امر آخر".

اذاً، لم تطلب تحريك النيابة العامة؟ اجاب: "انا لم اطلب ذلك".

وسئل رأيه الشخصي في هذا الموضوع فاجاب: "في الواقع نسمع من وقت الى آخر كلاما ينتقد القضاء من سياسيين وبعض الصحافيين وبعض الجامعيين. ونحن نعتبر اننا في بلد نحترم فيه حرية ابداء الرأي، وقد اكون غير موافق على هذه الآراء لكن هذا لا يعني اتخاذ اجراءات في حقهم. وانا اعتبر ان في لبنان قضاء نعتز به ولديه قوانين تصونه وتحافظ على استقلال المجلس الدستوري، وكذلك على استقلال القضاة العدليين والاداريين. ويبقى ان لكل قاض ضمانه الشخصي في اخلاقه وترفعه وحرصه على المصلحة العامة".

وما اسباب الضجة التي يثيرها بعض الوزراء حول صدقية الرئيس ملاط وتحديدا ما ادلى به وزير الدفاع الوطني محسن دلول؟ اجاب: "لا اريد الدخول في الكلام الذي سمعته".

وقد اطلع طبارة الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري على نتائج اجتماعه مع مجلس القضاء الاعلى، وذلك في القصر الجمهوري في بعبدا مساء.

ولم يتسلم النائب العام التمييزي اي طلب من وزارة العدل حول مسألة تحريك النيابة العامة في ضوء مذكرة مكتب مجلس الشورى. وقال القاضي عضوم انه سيدرس هذا الطلب اذا تلقاه من وزارة العدل، واذا لا فسيدرس المعلومات المتوافرة والملائمة لتحريك الدعوى العامة.

واشارت مصادر قضائية الى ان المعلومات المحكي عنها تتعلق بحوار اجرته احدى الصحف مع الرئيس ملاط.

ومعلوم ان جميع اعضاء المجلس الدستوري يتمتعون بحصانة بمن فيهم الرئيس ملاط الذي لم تبت بعد استقالته، وان موضوع ملاحقة اي عضو في هذا المجلس يعود الى النيابة العامة التمييزية المنوطة بالتحقيق في الامور المتعلقة بهذا المجلس.

● اعتبر النائب اميل نوفل في تصريح له امس ان "انعقاد المجلس الدستوري في غياب رئيسه المستقيل وجدي ملاط يشكل طعنة للتوازن بين السلطات". وسأل: "لماذا لا يحق لنائب رئيس مجلس الوزراء ان يترأس اي جلسة في غياب رئيس الحكومة؟ ولماذا لا يترأس نائب رئيس مجلس النواب اي جلسة في غياب رئيس المجلس؟". واعتبر "ان المجلس الدستوري لم يباشر عمله الا بعدما اقسم آخر عضو اليمين القانونية وهو القاضي جواد عسيران". وسأل ايضا: "لماذا تجري هذه الامور؟ هل لان حائط المسيحيين في لبنان واطئ؟".

● استنكر النائب جميل الشماس استقالة رئيس المجلس الدستوري من مهمته ورأى ان "تقديم الاستقالة خلق بلبلة كبيرة في البلد وتأويلات اوحت ان المجلس اشبه بمادة الزئبق". ووصف استقالة ملاط بـ"الخطيئة المميتة".

ابو رزق وازدواجية العمل العام

ما جرى في الاتحاد العمالي العام امس كان يعرفه سلفا الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق، وقد يكون خطط له لان الرياح التي اتت به سابقا رئيسا للعمال، لم تعد مؤاتية واتجهت لايصال مركب غيره الى مقر الاتحاد ورئاسته.

نتائج انتخابات رئاسة الاتحاد التي اسفرت عن مجيء رئيس واعضاء جدد بدت معروفة منذ معركة صيدا قبل ايام، اذ ظهر ان المعركة التي كان يفترض ان تكون نقابية تحولت صراعا سياسيا ضد الدولة والسلطة السياسية خاصة من جانب معارضي الحكومة في الاتحاد ومن السياسيين الجنوبيين الذين فازوا في الانتخابات النيابية الاخيرة او الذين لم يحالفهم الحظ بالتحالفات التي سبقت نتائج تلك الانتخابات.

وامس شعر ابو رزق سلفا ان اعتراضاته العملية في انتخابات الجنوب لم تكن لمصلحته وان الاعتراض على نتائجها لدى مجلس شورى الدولة لم تحسم الأمر كما كان يتمنى، فاجرى انتخابات مبكرة وعلى هواه ظنا منه ان من يسبق هو الشرعي والقانوني، ولكن ذلك لم يدم غير ساعات اذ اكدت الوقائع العملية والتوجه النقابي أن "مدة صلاحية ولاية اتحاد ابو رزق قد انتهت" فانتخبت النقابات اتحادا جديدا رفض الرئيس السابق الاعتراف به ووضع يده على مبنى الاتحاد عنوة، مما دفع القوى الامنية الى التدخل ووضع يدها على المقر، الى حين صدور قرار قضائي خلال ايام يسلم الحقوق الى اصحابها الجدد.

هذه الازمة والمعركة والضجيج الذي اثير وسيثار حولها ارادها ابو رزق معركة غير نقابية، كما تقول مراجع سياسية كبيرة، فهو ادخل الاتحاد النقابي في صراعات سياسية قبل ان يخوض المعركة النيابية ويخرج منها خاسرا الصيف الماضي، حيث افترق مع الرئيس نبيه بري وتياره السياسي، متعاونا مباشرة مع خصومه، ومداورة مع بعض حلفائه في لائحة التحرير كـ"حزب الله".

فرئيس الاتحاد الذي اراد ان يغطي طموحه السياسي بالعمل النقابي، اسفر عن مراده وطموحه في خوضه المعركة الانتخابية رغم نصح الكثيرين له بان يتخلى اما عن الاتحاد ليخوض السياسة واما عن السياسة ليخوض غمار معارك المطالب العمالية، الا انه اصر على الازدواجية في العمل العام مستفيدا من دعم قوى سياسية ونيابية معارضة اصلاً للحكم والحكومة ونظام الطائف ودستوره وهيكله. وهنا وقع رئيس الاتحاد واوقع هذه المؤسسة في منتصف طريق الصراع السياسي القائم في البلد.

كما ان المعركة السياسية النقابية كبرت على رئيس الاتحاد، كونه كان يكبر مطالبه النقابية في وجه الحكومة، على نحو كان يصعب عليها تحقيقها لاسباب كانت تظهرها وتعلنها، ليس اقلها الوضع الاقتصادي والمالي الذي تمر به البلاد وكلفة اعادة البناء والاعمار.

واشتدت الازمة بينه وبين بعض اهل الحكم مرارا، في مراحل الحوار التي بدأت بين الاتحاد ووزير العمل السابق عبدالله الامين، ومن ثم مع خلفه الوزير الحالي اسعد حردان، ويجمع كل المعنيين بالحوار معه، انه غير مرن "وحرف لا يقرأ" ولا يريد التوصل الى حلول وسط ترضي العمال وارباب العمل وتساهم في الخروج من المأزق الاقتصادي والاجتماعي، فكان يكبر الحجر ويضعه في وجه الحكم مهددا بالتظاهرات والاعتصامات في مناسبات دقيقة وصعبة مع برمجة كان هدفها ارباك الحكومة والظهار فشلها.

من هنا كان لا مناص مما لا بد منه وهو اخراج ابو رزق بالطريقة التي جيء به، فهو لم يأت لقيادة العمال من احواض "غدانسك" كما فعل ليخ فاونسا، ولم يتمكن من التوصل الى دفع الحكم الى الاستقالة كما حصل مع كوهين بنديت ضد الجنرال ديغول. فلبنان معروفة قواه العمالية وغير العمالية بانتماءاتها السياسية وغير السياسية في الداخل والخارج، فهذه الانتماءات والارتباطات هي وحدها القادرة، حتى اشعار آخر، على وضع "الامور في نصابها" والاشخاص على كراسيهم.

والمطلوب الآن من الرئيس السابق للاتحاد، الا يكون "حالة تمرد" تأتي الفتوى بالقضاء عليها، خصوصا انه يجب ان يكون خبيرا وعارفا بان من السهل ازاحة احوال التمرد على الصيغة الجديدة والنظام القائم.

ومن المفيد ان نتذكر مع ابو رزق القول الشهير: "لو دامت لغيرك لما وصلت اليك"، فلم تدم لك فانتقلت الى غيرك، عسى ان يختار ويقرر اما البقاء في نطاق العمل النقابي، او التفرغ للعمل السياسي مع استعداده لتحمل نتائج الخسارة والربح بسهولة معرفته بقوانين اللعبة النقابية والسياسية القائمة والمسموح بها في البلد.

نبيل ناصر

طالب بجردة لخروق تطاول الثوابت

حزب الاحرار: فليدرك العمال ما يحاك

دعا المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الشعب الى "مطالبة اهل الحكم بجردة حساب عن كل ما يقترفونه في حقه، وما يرتكبونه من خروق تطاول الثوابت الوطنية وتقوض دعائم الوطن".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١ – بات واضحا ان الخلافات بين اهل الحكم ليست محكومة بالمعادلة الخارجية، وخاضعة لتأثيرها فقط، لان الغاية منها، ايضا هي تكريس المحاصصة بينهم، وتثبيت مواقعهم في السلطة. وعندنا ان الرأي العام اللبناني صار يعي تماما ان اهل الحكم هؤلاء يلجأون الى التذرع بالاعتبارات الاقليمية في كل مرة يسعون الى تبرير اخفاقاتهم، او اخلالهم بالوعود او نكوثهم العهود التي سبق لهم ان التزموها.

في هذا الاطار، يندرج قرارهم القاضي بتمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر، والضارب عرض الحائط بحكم الابطال الصادر عن المجلس الدستوري، لكأن المقصود احراج هذا المجلس لاخراجه، بدليل التدخلات السافرة التي ادت الى استقالة رئيسه. ولا يسعنا الا ان نسأل: كيف يمكن التوفيق بين التمديد لمجلس النواب ودعوة الشعب الى محاسبته؟ وهل جاء التمديد هذا مكافأة للمجلس على انتهاك ارادة الشعب، وعربون تقدير له لمساهمته في اجهاض الانتخابات البلدية والاختيارية؟

٢ – تتملكنا الدهشة فعلا امام الخفة التي يتميز بها تعاطي موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية التي ادخلها حيز المجهول، مجرد تبادل كلام منمق يتسم بمجاملات هي صلب العادات القبلية والعشائرية. ولا تمت الى دولة القانون والمؤسسات بصلة. ان واقعا كهذا، ان دل على شيء، فعلى امرين:

أ – خوف اهل الحكم من ان تتولى السلطة المحلية مجالس بلدية معارضة تطالب بالاحتياط والاموال المخصصة للبلديات التي صرفت في مجالات اخرى، بغير وجه حق.

ب – التفرد والارتجال في ادارة البلاد، والاستهتار والاستخفاف بمصالح العباد.

ولا يظنن احد من الحكام اللبنانيين ان الذين خدعوا بعض الوقت سيخدعون كل الوقت. اللبنانيون لن ينطلي عليهم هذه المرة قرار يوحي شكلا امكان اجراء الانتخابات في موعد معقول يسبق التاريخ المعلن. او لن تؤدي المواظبة على خداع الرأي العام باعتماد سياسات واساليب ملتوية الى قنوطه وكفره بكل شيء؟ من هنا، ندعو الشعب الى مطالبة اهل الحكم بجردة حساب عن كل ما يقترفونه في حقه، وما يرتكبونه من خروق تطاول الثوابت الوطنية، وتقوض دعائم الوطن، كما ندعوه الى مضاعفة يقظته ليفوت الفرصة على المخطط الرامي الى تغيير وجه لبنان، والى القضاء على كيانه.

٣ – نرى ان تصرف اهل الحكم مع الاتحاد العمالي العام مؤشر لارادتهم الثابتة في المضي في سياسة قضم المؤسسات، واحتوائها، وضرب الديموقراطية، والاجهاز على البقية الباقية من معالم الحياة السياسية. ولا يخفى ان السيطرة على الاتحاد تؤدي حكما الى القضاء على مفهوم العمل النقابي الذي هو ثمرة عقود طويلة من النضال، وحق من الحقوق الاساسية التي يضمنها الدستور، والمواثيق الدولية، والشرعة العالمية لحقوق الانسان. والادهى ان تتابع الاحداث بفضح سيناريو وضع اليد على منظمات المجتمع المدني كلها في ظل تفسير كيفي للقوانين، يسخرها لتغطية الممارسات القمعية والتسلطية. وعليه، فاننا نتوجه مرة جديدة الى العمال ليعوا خطر ما يحاك ضد مصالحهم، منبهين الى انه اذا قدر للهيكل ان يسقط فلن يوفر احدا.

واخيرا، نتقدم من الطوائف المسيحية الشرقية بأحر التهاني، في مناسبة الفصح المجيد، آملين في ان يوافي الفصح المقبل، وهو يحمل في طياته بشرى قيامة لبنان، وعودته الى ذاته واصالته، وطنا سيدا حرا مستقلا ومعافى".

ملاّط والعازر يعارضان التمديد: غير دستوري والافضل تقليص الولاية

علق امس الرئيس المستقيل للمجلس الدستوري وجدي ملاط وعضو المجلس القاضي سليم العازر على قرار مجلس الوزراء تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر، فاعتبر انه قرار غير دستوري.

ملاط

سألت "النهار" ملاط عن مشروع التمديد فأجاب: "ان هذا الامر اذا تم فيكون غير دستوري ومخالفاً لما يستخلص من نص المادتين ١٩ و٤٢ من الدستور. وبديهي ان التمديد للمجلس يرفضه الدستور والمنطق على السواء لأن من منح نفسه صلاحية التمديد الذاتي ثمانية اشهر، لا شيء يحول دون ان يمدد لنفسه مدى الحياة، وهذا غير وارد لا نصاً ولا منطقاً. عدا ان مهلة المجلس تنتهي سنة ٢٠٠٠. فأين الخطر الداهم الذي يبرر مثل هذه الخطوة المفاجئة والمناوئة لابسط قواعد التشريع الدستوري؟".

العازر

وقال العازر انه يعارض قرار التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر بسبب موسم الاصطياف، مفضلاً تقصير الولاية اربعة او خمسة اشهر "حفاظاً على هذا الموسم".

وقال في حديث الى اذاعة "لبنان الحر": "يجب معرفة ان المجلس الدستوري لا في لبنان ولا في غير لبنان يكون في ذاته المنقذ لانه كما تكونون يولى عليكم". فحتى فرنسا مثلاً وهي من البلدان العريقة بالديموقراطية لم تنشئ مجلساً دستورياً الا منذ اقل من ٤٠ سنة اي من ١٩٥٨ وانشأه (الرئيس الفرنسي الراحل شارل) ديغول وكان في نيته ان يستعمله غطاء لسياسته وليس اكثر من ذلك. وفي الواقع ان المجلس الدستوري الفرنسي ظل عدداً من السنوات لا يعمل شيئاً. ولكن مع الوقت اثبت المجلس الدستوري الفرنسي وجوده وأصبح مؤسسة محترمة جداً وفاعلة ايضاً. ومن الطبيعي الا يرضى الحكام بمجيء رقيب عليهم. واعتقد ان الولايات المتحدة حالياً والتي عندها شيء مثل المجلس الدستوري واهم، ولم تصل الى الحال التي هي فيها الا بعد وقت طويل من النضال ومن الخبرة. المجلس الدستوري اللبناني طري العود، لا يزال طفلاً، ومع ذلك ورغم حداثة سنه قام بأعمال اعتقد انها غير سيئة، بل جيدة".

وسئل الى اي مدى تؤثر الانتماءات الطائفية والمذهبية على قرارات المجلس الدستوري، فأجاب: "أؤكد انه اذا كان هناك من اختلاف في الرأي بين اعضاء المجلس الدستوري او مناقشة، ليس مردها الانتماء الطائفي اطلاقاً. الطعون التي تهم الرأي العام هي من ماروني ضد ماروني، من سني ضد سني، من شيعي ضد شيعي ومن درزي ضد درزي ومن ارثوذكسي ضد ارثوذكسي الى آخره. فأين هي الانتماءات الطائفية؟ انا لا اراها. لا ارى اختلافاً طائفياً. يمكن ان يحصل اختلاف في الآراء القانونية، يمكن ان تحصل اختلافات في الانتماءات السياسية وليس الطائفية. لن يحصل اي خلاف طائفي في المجلس الدستوري اطلاقاً، هناك اختلافات في الرأي والقانون".

والى اي مدى تستطيع السلطة السياسية الا تتدخل في المجلس الدستوري ما دامت هي عينت اعضاءه، فأجاب: "اذا كان لدى الاعضاء الذين عينوا سواء من السلطة التشريعية او من السلطة التنفيذية الحد الادنى من الحرية والكرامة، ومفروض ان يكون لديهم ذلك، فلن يكون ثمة تأثير عليهم لا من السلطة التشريعية ولا من السلطة التنفيذية لانهم يعينون لمدة معينة ولا احد يستطيع ابدالهم او اقالتهم ولا هم يستطيعون ان يجددوا لانفسهم. ومعنى ذلك انه اذا سايروا "بتطلع سلتهم فاضية". وكان ثمة نص في القانون الغي وانا آسف لالغائه، كان يقول انه لا يحق لعضو المجلس الدستوري بقبول اي وظيفة عامة حتى ولو استقال، وحتى لو انتهت مدة عضويته، عليه ان ينتظر سنتين، لقبولها. علماً ان هذا النص يؤثر كثيراً في رأيي وكنت ضد الغائه. وهكذا يعرف عضو المجلس الدستوري ان لا داعي لديه لمسايرة احد. هذا طبعاً اذا كان لديه المناعة الكافية. ومفروض ان تكون لديه. وانا ضد ان يكون في المستقبل اي عضو في المجلس الدستوري مرتبطاً بوظيفة ما حتى يكون فعلاً حراً طليقاً (...)".

واستطرد مقارباً مشروع التمديد للمجلس:

"ابطلنا قانون الانتخاب الرقم ٥٣٠ وصدر القرار بالاجماع. صحيح ان البعض قال وجدنا لهم المخرج. في الحقيقة لم نجد مخرجاً لاحد انما ارتأى البعض ان يفسر هذا القرار بشكل والبعض الآخر يفسره بشكل آخر. لكن القرار الغى بالاجماع القانون ٥٣٠. وهذا مهم ولم يكن احد ليتصور انه سيصدر قرار عن المجلس الدستوري وبالاجماع ويبطل القانون. وأسيء تفسير هذا القانون، ويمكن انه حصل توسع في الحيثيات اكثر من اللزوم ولكن المقصود بما كان ان القانون لم يطح الدستور والمبادئ الدستورية "لمرة واحدة واستثنائية" بل اطاحها الى الابد. وهذا لا يعني ان الدولة تضع قانوناً وتلصق بعبارة "لمرة واحدة واستثنائية" كأن هذه العبارة سحرية تنظفه من كل العورات، لا يعني انه اذا وضعوا له هذه العبارة يصبح نافذاً مرة اخرى، لأنه يعود للمجلس الدستوري نفسه ان يقدر ما اذا كان هناك من مبرر يتصل بالمصلحة العليا للدولة التي تبرر هذا الامر. عندما طعن في القانون ٥٣٠ وكان لدينا عشرة نواب وعندما صدر القانون الثاني ٥٨٧ كنت انتظر ان يلتقي ثلاثون نائباً ويطعنون فيه. ولم يلتق ويا للاسف الا اربعة او خمسة وهذا لا يكفي. وهذا يدل على انه "كما تكونون يولى عليكم". وفي الحقيقة ان النواب العشرة الذين طعنوا في القانون ٥٣٠ والذين وصفوهم بـ"فدائيين" ومع احترامي لهم باستثناء قليلين منهم ليسوا فدائيين، كانوا جماعة فقدت الامل ويعرف اعضاؤها انه لا حظ لهم في ان يكونوا نواباً فقالوا ماذا سنخسر فلنرم الكرة في ملعب المجلس الدستوري، وفي اعتقادهم انه لن يقبل بالطعن واذا بالجميع يفاجأ بأن المجلس الدستوري وافق. اما القول بأننا وجدنا لهم المخرج فهو قول غير صحيح. الدستور ليس الله. الدستور ليس غاية في ذاته، انه وسيلة لحماية الدولة والمجتمع اللبناني واذا اضطررت الى ان افاضل بين مصلحة الدولة العليا ومصلحة المجتمع اللبناني وبين الدستور بكل بساطة ومن دون تردد انا اتخلى موقتاً لمرة واحدة وبصورة استثنائية على هذا الدستور حفاظاً على مصلحة الدولة العليا، انما بشرط ان اقتنع فعلاً بوجود مصلحة الدولة العليا".

تغيب مستمر لعضو في المجلس الدستوري

عقد امس المجلس الدستوري جلسة ضمن جلساته المفتوحة برئاسة نائب الرئيس محمد المجذوب.

وعلمت "النهار" ان البحث لا يزال يتركز على أحد الطعون بدليل غياب احد اعضاء المجلس لتنحيه عن المشاركة في اتخاذ القرار المتعلق بطعن في منطقته.

رأس السنة الهجرية

صدر عن دار الفتوى امس البيان الآتي: "يصادف الاربعاء الواقع فيه ٧ ايار ١٩٩٧ اول شهر محرم، رأس السنة الهجرية لعام ١٤١٨ هـ.

واننا اذ نهنئ ابناءنا المسلمين بذكرى هجرة الرسول الاعظم، خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم، نسأل الله عز وجل ان يعيد هذه الذكرى على المسلمين خصوصاً واللبنانيين عموماً، وعلى الامة الاسلامية والعربية، بالخير والعزة والكرامة ووحدة الكلمة، انه سميع مجيب، وكل عام وانتم بخير".

مزيد من الردود على التمديد

لحود يدعو النواب الى رفضه و"حزب الله" يحذّر من فخ للمجلس

توالت امس ردود الفعل الرافضة تمديد ولاية مجلس النواب وكان ابرزها للنائب نسيب لحود الذي حض النواب على "عدم الانخراط في خطوة تلحق الضرر الجسيم بهيبة المجلس وصدقيته".

وقال لحود الموجود حاليا في زيارة خاصة للندن في فاكس وجهه الى "النهار": "لم يكتف مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة باطلاق رصاصة الرحمة على الانتخابات البلدية بل اعلن بوضوح اصراره على ضرب مقومات النظام السياسي في لبنان والتعرض لأبسط القواعد التي تقوم عليها الديموقراطية، وازدراء بالمؤسسات التي تؤلف الدولة اللبنانية، ولاسيما مجلس النواب والمجلس الدستوري.

ان قرار الحكومة باحالة مشروع قانون بالتمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر يشكل، ايا تكن الذرائع، مصادرة لحق اساسي من حقوق الشعب اللبناني، وهو حق اختيار ممثليه لمهلة محددة غير قابلة للتجديد الا لظروف قاهرة هي حتماً غير متوافرة اليوم.

كما ان هذه الخطوة تشكل، في هذا الظرف، تجاهلاً خطيراً للمجلس الدستوري الذي اصدر الصيف الفائت قراراً لا لبس فيه يبطل مثل هذا الاجراء. كذلك يشكل هذا المشروع تحدياً صارخاً لمجلس النواب الذي نربأ باعضائه الانخراط في خطوة تلحق الضرر الجسيم بهيبة المجلس وصدقيته وشرعية تمثيله للارادة الشعبية.

ان الشعب اللبناني، وهو مصدر كل السلطات في لبنان، اعطى النواب تفويضاً لتمثيله والتشريع عنه وباسمه ينتهي حكماً في تشرين الاول من السنة ٢٠٠٠، ولا يجوز لأي سلطة اغتصاب هذا الحق ولا مخالفة هذا التفويض".

الموسوي

بدوره قال عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عمار الموسوي: "ان المقررات التي اذاعها مجلس الوزراء سواء تلك المتعلقة بالتعيينات او باقتراح التمديد للمجالس البلدية ولمجلس النواب ان منطق المحاصصة وتوزيع جوائز الترضية هو المنطق الطاغي على مسيرة عمل المسؤولين وطريقة تفكيرهم. والمخالفة الاساس التي ارتكبت كانت في طرح موضوع التعيينات من خارج جدول اعمال الحكومة، الامر الذي فاجأ بعض الوزراء واربكهم ولم يتمكنوا من الاطلاع على السيرة الذاتية للمقترح تعيينهم.

هذا من جهة، اما من جهة اخرى فإن موضوع التمديد لمجلس النواب امر يبعث على الريبة والشك، اولاً من حيث توقيت الاقتراح، وثانياً من حيث شكله بحيث انه يرمي الى الاساءة الى المجلس واظهاره مظهر المتعطش الى اطالة مدة ولايته، علماً ان مثل هذا الأمر اذا كان له ما يبرره فإنه سابق لأوانه، والحكومة تريد باقتراحها ان تقول للرأي العام انها ومجلس النواب شريكين في انتهاك القوانين والتجرؤ عليها.

اننا نرفض مناقشة مثل هذا الامر في الوقت الحاضر ونعتبره فخاً تسعى الحكومة الى نصبه امام مجلس النواب وبالتالي فإن أي استجابة له او مناقشة على نحو جدي يعني ان المجلس واعضاءه يوافقون على جملة التجاوزات ويسكتون عليها مقابل تمديد يمثل رشوة مكشوفة لهم. واننا ندعو السادة الوزراء الذين ابدوا اعتراضهم على الطريقة التي طرح من خلالها موضوع التعيينات الى المجاهرة بمواقفهم لأن الرأي العام في حاجة ملحة الى سماع صوت اعتراض وايضاح لكل المواقف والخطوات الملتبسة، ومنها خطوة التعيينات الاخيرة التي قيل انها انجزت في لقاء رئاسي ثنائي عقد قبل جلسة مجلس الوزراء.

اما في شأن التمديد للمجالس فإننا في الوقت الذي لا تقبل فيه حصول فراغ في العمل البلدي نحذر من محاولة امرار عملية الغاء الانتخابات البلدية تحت غطاء من المبررات المتعلقة بجهوزية القوانين والمؤسسات وعبر اطلاق آلية تمديد اوتوماتيكي للمجالس القائمة في شكل سنوي او نصف سنوي".

عطلة الصحافة في الفصح الشرقي وعيدي العمل والشهداء

اصدر نقابة الصحافة امس بالاتفاق مع نقابة المحررين البيان الآتي: "يصادف يوم الاحد المقبل ٢٧ نيسان الجاري عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الشرقية فتتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحتجب عن الصدور الاثنين ٢٨ منه.

اما المؤسسات الصحافية التي لا تعمل عادة الاحد فيتوقف فيها العمل لمناسبة العيد الاثنين فتحتجب صباح الثلثاء.

كما يصادف الخميس اول ايار المقبل عيد العمال فتتوقف الصحف عن العمل وتحتجب الجمعة الثاني منه.

ويصادف ايضا الثلثاء السادس من ايار المقبل يوم شهداء الصحافة، فتتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحتجب الاربعاء السابع من ايار، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

● النائب طلال المرعبي في مؤتمر صحافي في مجلس النواب: "(...) كيف تتم "التعيينات الادارية ووفق اي معايير؟هل هي علمية وتقنية ام مناطقية وطائفية؟ لذا ارجو ان تعم هذه التعيينات المناطق كلها وتاليا ان تؤخذ في الاعتبار القدرات العلمية والثقافية وان تكون في مستوى الطموحات التي نسعى اليها لبناء لبنان على اسس حديثة ومتطورة.

واعتبر ان التمديد لمجلس النواب خارج عن نطاق عملنا وان هذا الموضوع لا يؤخر ولا يقدم".

● النائب جبران طوق: "نهنئ الاعضاء الجدد للجنة جبران الوطنية الذين انتخبوا اخيرا في بشرى، مقدرين كفاياتهم وندعوهم الى مبادرة علمية تطور نظام اللجنة وتنطلق الى عمل اجتماعي تحكمه القواعد الموضوعية والعلمية، والى عمل فكري رائد تحكمه الامانة لروح جبران ولقيمه الحضارية (...).

● سفير روسيا اوليغ بيريسبكين اثر لقائه متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة: "زرت سيادة المتروبوليت الياس بتكليف من غبطة البطريرك الروسي اليكسي الثاني، وبحثت مع سيادته في زيارة غبطة البطريرك الذي سيزور سوريا ولبنان اواخر تشرين الثاني المقبل بدعوة من الكاثوليكوس آرام الاول. وطبعا ستكون زيارة مطرانية بيروت من ضمن برنامج غبطته وسيلتقي غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع والمطارنة والاساقفة الارثوذكس. في ٢٧ تشرين الثاني سيبدأ غبطة البطريرك اليكسي زيارته في دمشق حيث يلتقي غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع ثم يأتي الى لبنان (...).

شدّد على وجوب الغاء المرسوم ولوّح بطرح الثقة بالحكومة

حرب: التجنيس خطر كبير على هوية لبنان الوطنية

المسيحيون ليسوا في سوق "دلالة" والملحق يسيء الى الوفاق

كتبت هيام القصيفي:

مفاعيل ملحق الجنسية لا تزال محور حركة سياسية تجري بعيداً عن الاضواء وتتوزع بين القوى المسيحية والاسلامية التي لها مآخذ عدة على هذا الملحق وشروطه. ففي وقت يجري ممثلو الطوائف الاسلامية اتصالاتهم مع رؤساء طوائفهم لمعرفة مصير طلبات التجنيس، طرحت اوساطهم اسئلة عن كيفية توزيع نسبة الخمسة في المئة المخصصة للمسلمين بين السنة والشيعة والعلويين وعرب وادي خالد والقرى السبع؟ وما مصير الاخطاء التي ان صححت فاقت العدد المسموح به رسمياً؟

اما المسيحيون اللبنانيون فلا يرضيهم تجنيس مسيحيين يقيمون في دول عربية، لزيادة عدد المسيحيين وتحقيق التوازن المطلوب، واعتراضاتهم على ما يجري واضحة. وفي وقت لا تزال مراجعة الرابطة المارونية امام مجلس شورى الدولة لنقض المرسوم قائمة، اعلن النائب بطرس حرب، من بكركي معارضته للمرسوم، وانه سيتصدى لتنفيذ مرحلة جديدة من التجنيس.

"النهار" استوضحت حرب تحركه الرامي الهادف الى الغاء المرسوم الرقم ٥٢٤٧ فقال:

"حين صدر مرسوم اعطاء الجنسية بصيغته المعروفة منح مئتا الف شخص الجنسية اللبنانية من دون ان تجري السلطات المختصة تحقيقات للتثبت من توافر الشروط القانونية الموجودة في قانون الجنسية اللبنانية في هؤلاء الناس. يومها اعتبرت ان ما حصل خطأ سياسي كبير، ويشكل خطوة اولى على طريق تذويب الهوية اللبنانية وافقادها قيمتها السياسية ومعناها الوطني. فاعطاء الجنسية لاي انسان في بلد ما يعني منح هذا الانسان جنسية البلد، وبالتالي اعطاءه حقوق المشاركة في القرار الوطني وتقرير مصيره المستقبلي. ولا اتصور ان بلاد العالم شهدت في كل تاريخها اعطاء الجنسية في هذه الكثافة التي اعطيت بموجب هذا المرسوم. والكلام الذي قيل ان هذه الجنسية لم تعط لمستحقيها صحيح، فمن الثابت ان كثيرين ممن اخذوا الجنسية غير مقيمين في لبنان، ولا علاقة لهم به، ولا يعرفونه. ومن الثابت ايضاً ان قسماً من الذين اخذوا الجنسية، على رغم تأكيدات انها لم تعط لهم، هم فلسطينيون. اضافة الى ان العدد الهائل من الجنسيات التي اعطيت يشكل نسبة ٧ في المئة من سكان لبنان، وهي نسبة مخيفة اذا قارناها بكيفية تعاطي الدول والشعوب التي تحترم نفسها مع غيرها حاملي جنسية البلد اذ تعتبر ان تجنيس نسبة خمسة في المئة من عدد السكان يشكل خطراً على التركيبة الاجتماعية والسياسية للبلد. في حين اننا اضافة الى اخواننا الفلسطينيين الذين لديهم مشكلة نأمل ان تحل ويعودوا الى ديارهم، نضيف عدداً من الناس، نكسبهم الجنسية اللبنانية ونعطيهم حق تقرير مستقبل البلد وابنائنا.

كذلك، نضيف الى ما سبق، ان المرسوم خلق خللاً عند اللبنانيين، وفي صورة خاصة عند المسيحيين الذين يمرون بحالة ريبة وحذر وشك وخوف من محاولة القضاء على دورهم ووجودهم. واعطاء الجنسية بنسبة ٩٠ في المئة لاشخاص من طوائف غير مسيحية يزيد هذا الخوف لديهم. اما القول ان الملحق يهدف الى التعويض على المسيحيين، فانا لا اعتقد ان في امكاننا بناء الاوطان بـ"التلزيق" واجراء التوازنات على اساس الانتماء الديني وليس على اساس الانتماء الوطني وخصوصاً ان قسماً كبيراً من المسيحيين الذين يحاولون اكتساب الجنسية، او اكتسبوها، وهم من خارج لبنان، انما اكتسبوها كمحطة لتسهيل انتقالهم الى اوروبا او اميركا. وهذا يعني ان عملية التوازن التي يحكى عنها غير صحيحة.

● ما هو السبيل القانوني لالغاء المرسوم وكيف ستتحرك للوصول الى هذا الهدف؟

– يجب الغاء هذا المرسوم. ولذلك ادرس كيفية القيام بذلك من الناحية القانونية. حالياً ثمة مراجعة امام مجلس شورى الدولة تقدمت بها الرابطة المارونية، ونحن نترك للقضاء امر بتها. ولكن اعتبر ان ثمة مراجعة سياسية يجب ان تحصل، وعلينا ان نلجأ الى وسائل عمل سياسية ودستورية. وعندما تنجز الدراسة حول هذا الموضوع ويسمح الوضع بأن اتقدم باقتراح قانون لالغاء المرسوم المذكور فلن اتردد في القيام بذلك. انني ارى في هذه العملية خطورة كبيرة على هوية لبنان الوطنية. هذا الوطن كان ملجأ المضطهدين في الماضي، ولكن نظراً الى الظروف التي نمر بها فان اعطاء الجنسية في الشكل الذي حصل يهدد الوطن والهوية، ولا يجوز ان نتمادى في ذلك وان نسمح بمروره.

وادي خالد والقرى السبع

قبل الحرب، كانت المطالبة بتطبيق قانون الجنسية القائم لحل مشكلة عرب وادي خالد والقرى السبع. وانا من دعاة اعطاء الجنسية لعرب وادي خالد المقيمين في لبنان والمتملكين فيه، فلا يجوز انكار حقهم، لا سيما انهم يمارسون مواطنيتهم في شكل صحيح وواضح. وكذلك الامر بالنسبة الى ابناء القرى السبع الذين يقيمون في لبنان منذ مدة طويلة. ما حصل هو اعطاء هؤلاء حقهم ومن ثم منحنا هذا الحق لمن لا يستحقه. انا أسأل هل جرت تحقيقات لمعرفة اوضاع هؤلاء القانونية، واذا كانوا ارتكبوا جرائم او هل هم مقيمون فعلا في لبنان او لديهم ممتلكات؟ ان ما حصل خرق كبير للقواعد المعتمدة عالميا في اعطاء الجنسية، مما يدفعني الى التشبث بمواقفي ومتابعة القضية ولا يغريني ما يقال عن ان الجنسية ستعطى لبعض المسيحيين تأمينا للتوازن. فغير صحيح ان كل من كان مسيحيا في معتقده الديني هو لبناني في المعتقد الوطني. انا ارفض هذه المعادلة، لانها تسيء الى مفهوم الانتماء الوطني، ولا سيما ان معظم الذين يكتسبون الجنسية، لا يبقون حتى في لبنان بل يستغلونها للذهاب الى بلد آخر.

كأنه "مولد" او "اوكازيون"

● يؤكد من يتعاطى قضية التجنيس انه لا يوجد حاليا في لبنان العدد المطلوب مسيحيا للتجنيس، اي نحو ثمانين الفا.

– من الثابت ان هذا العدد غير موجود، وانه لا يمكن تأمينه في الوقت الراهن. ولا اعتقد انه بهذا الاسلوب السطحي نبني الاوطان. انهم يفتشون "بالسراج والفتيلة" عن مسيحيين يتقدمون، وكأن ثمة "مولد" او "اوكازيون". وهذا امر مضحك. نتعامل مع هذا الامر بخفة، مع العلم ان عدد سكان لبنان فاق قدرته الاستيعابية، ولا اتصور اننا في اعتمادنا هذه المعادلة او "حفلة" التوازن الطائفية نكون قد خدمنا مصلحة لبنان في العمق. اننا نعطي المجنسين حقوقا سياسية تسمح لهم بالمشاركة في القرارات السياسية، ومنها الانتخابات. وقد لمسنا في الانتخابات الاخيرة ان المجنسين كانوا من احد عناصر ترجيح هذا المرشح على آخر. وثبت ايضا ان عددا من المجنسين جاؤوا الى لبنان وهم غير مقيمين فيه فاقترعوا ثم عادوا من دون ان يعرفوا حتى لمن اقترعوا.

● في المقابل، بدأ الحديث عن تشدد في الاجراءات في قبول طلبات المسيحيين، ولا سيما ان عددا كبيرا منهم خارج لبنان، والمهلة التي اعطيت لهم محدودة.

– هذه العملية هي تعقيد لمنح الجنسية بدل تسهيلها، وانا لم اتحدث عنها لانني ارفض المبدأ اساسا. في الماضي كانوا يفتشون عن اسماء يضيفونها على المرسوم اما اليوم فيضعون شروطا. فحتى في هذا الامر لا تعادل في المعاملة.

● الى أي مدى توافق على الاعلان رسميا ان هذا الملحق مخصص للمسيحيين وحدهم، في وقت يعلن عرب وادي خالد والسنة والشيعة والعلويون اعداد الذين يرون ان لهم حقا في اكتساب الجنسية؟

– هذا يدل على الذهنية الخاطئة التي تتعاطى الشأن الوطني وتطرح القضية من زاوية مقيتة وطائفية وبغيضة. طبعا لبنان بلد دقيق من حيث التوازنات السياسية، ولكن عملا بما قيل "اذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا"، لا اعتقد انه من المفيد طرح شعار "الملحق للمسيحيين ليكونوا في وجه المسلمين المجنسين". فهذا مسيء الى الانتماء الوطني. ثمة مسيحيون ومسلمون وتستلزم مقتضيات الوفاق الوطني الحدود الدنيا من التوازن بين الطوائف، ولكن من غير المعقول ان نصل الى مرحلة "ندلل" فيها في سوق الدلالة على مسيحيين. القضية ليست حسابية وحسب، انما هي استحقاق وجدارة. ولو استخدمنا هذين المعيارين في شكل جدي، لكنا اسقطنا القسم الاكبر ممن منحوا الجنسية في المرسوم السابق، ولكنا نمنع القسم الاكبر ايضا ممن سيجنسون اليوم. انما هذا لا يعني انها ستسقط كل اصحاب الحقوق في الجنسية، فانا اؤيد ان يأخذ كل صاحب حق حقه ولا سيما ان التركيبة الاجتماعية والقضائية اثبتت ان معظم الجرائم في لبنان يرتكبها غير لبنانيين. ولنكن واقعيين وجديين فالتربية المدنية لشعبنا لم تكتمل بعد سياسيا ووطنيا، لكن على الصعيد الاجتماعي ثمة حدود لم يتجاوزها وانا ادعو وزيري العدل والداخلية الى اعلان الاحصاءات عن نسبة المجرمين في لبنان وتوزيعها بين لبنانيين وغير لبنانيين.

● ماذا بعد الغاء المرسوم اذا توصلتم الى ذلك؟

– اذا توصلنا الى الغاء المرسوم يجب ان نستثني من يثبت بعد تقصي الامن العام من يستوفون الشروط القانونية ومنهم عرب وادي خالد والقرى السبع. مع لفتنا الى ان بعض الفلسطينيين حصلوا على الجنسية اللبنانية وهم يعترفون بذلك، و"النهار" اجرت تحقيقا حول هذا الموضوع. اذن نحفظ حق اصحاب الحق، ونشطب منه كل من لا تتوافر فيه الشروط (كالاقامة منذ عشرة اعوام والتملك).

● وفي انتظار ذلك، ما مصير الملحق الذي لا تقبل فيه الا طلبات المسيحيين؟

– نحن ديموقراطيون ونعرف ما هي الوسائل المتاحة لمعالجة هذا الامر. لقد لفت الى خطورته وتحدثت مع غبطة البطريرك صفير وهو غير بعيد عن وجهة نظري، وغير راض اصلا عن هذه القضية. واعتقد ان على السلطة السياسية وتحديدا السلطة التنفيذية ان تتحمل مسؤولياتها في اتخاذ موقف ايجابي او سلبي. وسيكون لنا طبعا موقف. ولا استبعد ان يدفعني هذا الموضوع اذا صار الى طرح الثقة بالحكومة.

المنسقية العامة لـ "المؤتمر اللبناني":

تسفيه الحياة الديموقراطية خبز الحكم

اشادت المنسقية العامة لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" (الممثلة للتيار العوني) بخطة الشعانين للمطران الياس عودة ووصفته بـ"القدوة والمنار"، ولاحظت ان "تسفيه الحياة السياسية والديموقراطية بات خبز الحكم اليومي".

وجاء في بيانها امس:

"اولا – في ما يتعلق بتمديد ولاية مجلس النواب: بات تسفيه الحياة السياسية والديموقراطية خبز اهل الحكم اليومي بحيث لم يعد الشعب يستغرب عندما يتحف بقرار أخرق، ان يرد عليه بما هو ابشع وادهى. يهمنا في هذا السياق ان نؤكد ان مشروع تمديد ولاية مجلس النواب هو تدبير من شأنه تعطيل قوة القضية المحكمة وخرق قاعدة الفصل بين السلطات لعدم اخذه في الاعتبار مبدأ المشروعية الذي يفرض على السلطة التنفيذية الرضوخ لقرارات السلطة القضائية، فيكون، والحالة هذه، عرضة للطعن تكرارا امام المجلس الدستوري. سيجدون طبعا اكثر من مالك في جمهوريتهم السعيدة يفتي لهم بعدم قبول الطعن هذا او سواه من الطعون.

ثانيا – في مشروع التجنيس الجديد: موقف المؤتمر الوطني هو موقف مبدئي من موضوع التجنيس، فهو يرفضه اليوم كما رفضه بالامس لاكثر من علة وعلة. ان اصلاح الباطل لا يكون باجتراح ما هو اكثر بطلانا منه. من العجب ان يتمادى اهل الحكم في خرق القانون في وقت لا تزال دعوى ابطال المرسوم الاول عالقة امام مجلس الشورى لعلة تجاوز حد السلطة.

ثالثا – في الحرب السافرة على الاتحاد العمالي العام: انتخابات عمالية مأساة فرضت في عاصمة الجنوب على مرأى ممثلي المنظمات الدولية والعربية ومسمعهم. لم يكن قد جف بعد حبر ما كتب استنكارا لما حدث حتى اتحفنا بتنسيب خمسة اتحادات جديدة الى الاتحاد العمالي العام بصورة مغايرة للقانون. انها قصة المحدلة تتكرر مع كل شروق شمس وغروبها.

رابعا – في الوضع الاقتصادي: اكثرية اللبنانيين تتخبط في عوز لم تعهده في احلك ايام الحرب. هل يعقل ان يكون الحد الادنى للاجور غير كاف لتسديد فاتورة كهرباء؟ هل يجوز ان يحرم موظفو القطاع العام اي زيادة على الراتب للسنة الثانية على التوالي؟ ماذا يقول اولياء الشأن في المواطن الشمالي الذي قصد بيت الزكاة ليطعم اولاده من اضاحي العيد فقضى بذبحة قلبية بعدما اضناه السير من منزله الى المركز المذكور؟

خامسا – وضع بيت المال: يبدو ان بيت المال اصبح بيت "كل مين ايدو الو". خمسة وعشرون مليارا من الليرات يقرها مجلس الوزراء للهيئة العليا للاغاثة بمرسوم... يبدو انه نسي ان هناك مجلس نواب فاعطى لنفسه صفة المشرع المخول اصدار القانون – البرنامج LOI - PROGRAMME.

سادسا – في الوضع الامني: يذكر اللبنانيون جيدا ان الامن اخذ يتداعى قبل اندلاع الحرب بفترة طويلة عندما شاع بين المواطنين اقتناء ما كان يسمى في حينه بـ"الوثيقة" التي كانت "وسيلة" "للتمظهر" او لامتهان كرامات الناس. يخيفنا ما نراه اليوم من "وثائق" متعددة اللون يمنح بعضها من ليست له اي صفة!

سابعا – في السيادة وحرية القرار: استوقفت المواطنين العظة التي القاها سيادة المطران الياس عودة يوم احد الشعانين حينما قال انه لم يعد في بلده من يقول الحق وهو مرتفع الجبين. اما نحن فأننا نؤكد لصاحب السيادة انه لا يزال في هذا البلد من يقول الكلمة السواء، وسيادته في ذلك قدوة ومنار".

علماء نددوا بقرار القضاء الالماني

صيدا – "النهار":

اعتبر عدد من العلماء اجتمعوا في صيدا ان الحكم الصادر عن القضاء الالماني بادانة الجمهورية الايرانية الاسلامية "هو حكم مشبوه".

بدعوة من "هيئة علماء جبل عامل" انعقد في "مجمع السيدة فاطمة الزهراء" في صيدا لقاء علمائي شارك فيه وفد من السفارة الايرانية ضم السكرتير الاول ركن ابادي غضنفر والمستشار الثقافي الشيخ محمد مهدي التسخيري.

كذلك شارك قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي والمسؤول السياسي عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني وممثل "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج وامام بلدة جبشيت الشيخ احمد طالب ورئيس "هيئة علماء فلسطين" الشيخ سيد بركة وعلماء.

وتعاقب على الكلام المشايخ النابلسي والتسخيري وبركة والزين وكنج.

وصدر عن المجتمعين بيان اعتبروا فيه "ان الاتهام الباطل الذي وجهته المحكمة الالمانية قد مس مشاعر المسلمين لما يمثله من تطاول على مقام مقدس في عقيدتهم وحياتهم اليومية". ولفتوا الى "ان التحرك الاخير للحكومة الالمانية في شأن الحكم الصادر من المحكمة الالمانية هو حكم مشبوه وموجه توجيها سياسيا جبانا خاضعا لأجهزة المخابرات الاميركية والصهيونية". وحذروا "المانيا حكومة وشعبا من عمليات الابتزاز التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد شعوب العالم، بدءا بسويسرا وانتهاء بالدولة الالمانية".

ودعوا "الشعب الالماني الى تفهم حقيقة انزلاق حكومته في احكامها وقراراتها العشوائية المرتهنة والخاضعة للادارة الاميركية والصهيونية".

واهابوا "بعلماء الدين في العالم ان ينبهوا الناس الى هذا الخطر الجديد في منابر الجمعة والمناسبات العامة".

ندوات

ازدواجية النيابة ورئاسة البلدية والاقطاعية السياسية

هذا البلد لا يشبه الا نفسه! ولن يكون مرتاحا في معيشته وفي جميع حالاته السياسية والادارية والاقتصادية، اذا لبس على قياس غيره من الدول... لبنان ليس فرنسا وليس غيرها، والشعب الفرنسي وسواه غير الشعب اللبناني حيث لا تشابه في السلوك النيابي والبلدي والانتخابي والاتنولوجي والسوسيولوجي والايديولوجي... لذلك لا يمكن الاعتماد على المقارنة في هذا المجال للحكم اذا كان جمع النيابة ورئاسة البلدية في شخص واحد، يصلح او لا يصلح لادارة العمل البلدي في المجتمعات اللبنانية الفريدة في ممارستها الانتخابية!

ما زال اللبنانيون منذ انتخابات ١٩٩٢، يلاحظون ويتهامسون ويجاهرون بأن العمل النيابي الاساسي مفقود، فالنواب او اكثريتهم، ناشطون اهتماماً بالخدمات الخاصة للافراد، توظيفات وتخليص معاملات، وسلطات ووعود، زيارات تهنئة وتعزية... تبلغ جميعها عز مواسمها قبيل المواعيد الانتخابية! وهم لا يترددون في الانضمام الى القاطبين من سوء الاحوال الاقتصادية والاجتماعية... والى الناقمين على مصادر التلوث والتشويه في الطبيعة اللبنانية، ولا يبخلون في نشر التصريحات عبر جميع وسائل الاعلام... بدل ان يركزوا الجهد والتفكير والتعمق في دراسة الاسباب للتشريع من اجل ازالتها!

البرلمان مصنع فائق الامكانات لانتاج القوانين او تحسينها، ومراقبة تنفيذها في القرارات التطبيقية واعمال الحكومة: كيف يصلح اذاً، ان يكون نائب ما نائبا ووزيرا معا، في الوقت نفسه؟!

وكيف يصلح اذاً ان يكون نائب ما نائبا ورئيس بلدية معا في الوقت نفسه؟!

اذا قيل لا مانع دستوريا في ذلك، هذا يعني اعترافا صريحا بوجود نقص تشريعي يتوجب على المجلس النيابي ان يجتهد لمعالجته بتعديل القوانين لازالة هذا الفراغ المسيء الى الديموقراطية والى المصلحة العامة والى المصلحة النيابية بالذات لان لهذا الجمع عيبا في الشكل وفي الجوهر:

١ – ان الموظف في القطاع العام، اذا اراد ترشيح نفسه للمجلس البلدي، عليه اولا تقديم استقالته من وظيفته... النائب، في المطلق "موظف عام" يحصل على مخصصات من المال العام، وظيفته التشريع والمراقبة! فليس منطقيا ان يستقيل النائب، وليس منطقيا ان يترشح لرئاسة البلدية.

٢ – حصانة النائب، وعلاقاته السياسية والادارية والاجتماعية تتيح له تحقيق انجازات مادية ومعنوية، وخدمات عامة وخاصة، لا يتيسر لأحد سواه من رؤساء البلديات الاخرى تحقيقها... هذا يخلق حالة استثنائية في ادارة العمل البلدي في قرية دون اخرى، ينتج عنها فروقات في الخدمات والانجازات والمعاملات... هذا الخلل يتناقض وشعار الانماء المتوازن الذي تتبناه الحكومة، ولا ينسجم مع اجراءات الاصلاح الاداري التي تنوي اتخاذها.

ان تكوين "بلديات محظوظة" (مدعومة) هو خروج جائر عن خط العدالة الاجتماعية، وفي هذه الحالة اذا اردنا الانصاف والمساواة لا يمكننا ذلك الا اذا جعلنا لكل بلدية نائبا من البرلمان: رئيسا لها، وهنا يستدعي الامر ان يضم البرلمان نوابا يكفي عددهم جميع البلديات في الجمهورية اللبنانية... هذا منطق خيالي. يبقى الحل الآخر هو جعل عدد البلديات مساويا لعدد النواب في المجلس النيابي... فتصوروا هذه الغرابة ايضا!!

٣ – كيف يستطيع النائب تأدية واجبه البرلماني الذي فوضه الشعب القيام به، اذا كان عليه الاهتمام ايضا بالشؤون البلدية الخاصة والعامة، الكبيرة والصغيرة، وما يلزمها من تفرغ للاطلاع والاستماع والاجتماع للدراسات والمراجعات والمناسبات... النيابة تختفي في هذه التفاصيل، وفي حشرة المهمات الاضافية يقصر النائب في مسؤوليته الاساسية الاولى، مفضلا الانصراف الى شؤون البلدية التي يرأسها حصرا في محيطه الانتخابي، فيصبح دأبه البرلماني ان يثير قضاياها على حساب دوره النيابي العام، وتصبح أوقاته واهتماماته مكرسة أولاً لما يرضي الناس الذين يؤلفون دائرته الانتخابية ونطاقه البلدي... وهم ليسوا جميع الشعب اللبناني الذي يمثله بموجب الدستور... وهكذا يطغى العمل البلدي الضيق على العمل النيابي العام (واذا حصل العكس وهذا هو المنطق الوطني خاب امل كل بلدية يرأسها نائب).

٤ – هذه الحالة الشاذة تحدث خللا في ميزان وطني اخر، اذ توفر اجواء ملائمة لخلق حالة سابقة من عدم التساوي في حقوق المرشحين وظروفهم المتاحة في الدورة النيابية او البلدية المقبلة... حيث يكون النفوذ قد احكم قبضته عبر تجيير "منة" الخدمات الخاصة والبلدية والنيابية، وتوظيفها لتوطيد المصالح الائتلافية، مما يؤدي الى اقطاعية سياسية تحتكر المناصب فتفقد المجتمعات والمناطق العدالة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية... في هذه الظاهرة البدعة من الازدواجية النيابية البلدية التي تكرس سلطة فردية ليست من ادوات بناء الدولة الحديثة والوفاق الوطني، ولا تصلح عجلة للسكة المرسومة للبنان دولة المستقبل؟!

٥ – اذا اصبح رئيس البلدية نائبا فهذا طموح وتقدم وارتقاء ونجاح.

اما ان يرغب النائب في رئاسة البلدية، فماذا تسمي هذا؟

اليس انتقاصا من مركز التشريع ومن عظمة النيابة وكرامة الشعب وروح الدستور الذي لو كان يسمح بهذه الازدواجية لما احاط النيابة بتلك الحصانة الخاصة تعزيزا لدورها التشريعي.

اذا كان التطبيق السليم لمبدأ فصل السلطات يتطلب عدم الجمع بين النيابة والوزارة فان التطبيق السليم للديموقراطية وللاصلاح الاداري، وللانماء المتوازن الشامل، وللعدالة الاجتماعية البلدية ولشرف الحصانة النيابية... يتطلب عدم الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية.

وختاما، ان البلدية تتعلق بحياة مجموعة من الناس في واقع محلي معين لادارة شؤون مجتمع صغير نسبيا اسمه "قرية" او بلدة او "مدينة"...

اما النيابة فعلاقتها بالسياسة العامة والقوانين التي ترعى جميع هذه المجتمعات البلدية في اطارها الوطني الشامل، وفي كيانها المجموع الذي يؤلف الدولة شعبا ونظاما ومصيرا... فاذا اردنا ان نعطي ما للنائب للنائب فان رئاسة البلدية لا تصلح له، وليست من حقه، ليس ضنا بها عليه، بل احتراما له من جهة وانقاذا للشعب من اقطاعية سياسية جديدة تقوض دولة المؤسسات العصرية التي يتحمل هذا الشعب اليوم الكثير من الحرمان من اجل التمتع بها غدا.

حافظ أديب جريج

الواقع يناقض توجهات الهراوي

لا يزال الوضع السياسي يعيش اجواء الصدمة التي خلفتها عملية تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية.

وترى اوساط سياسية مطلعة ان اركاناً في المعارضة المسيحية عوّلوا على هذه الانتخابات لاثبات وجودهم، لكن تأجيلها فوّت عليهم هذه الفرصة.

وتضيف ان الرئيس الياس الهراوي لم يستطع في المرحلة التي تلت تمديد ولايته التأثير في الاوضاع واجراء عمليات تغيير فيها، بدليل انه عرض مشاريع متعددة للبحث ولم تنفذ كلها ولاقت معارضة واسعة ومتعددة الاتجاه ومنها التعديلات الدستورية، اقتراح قانون الانتخابات البلدية، قانون الاحوال الشخصية (الزواج المدني)، واخيراً الانتخابات البلدية. وقد بدا واضحاً ان الواقع يناقض مضمون خطاب رئيس الجمهورية السياسي الداعي الى دخول المسيحيين، ولا سيما منهم المعارضون، الى مؤسسات الدولة والمشاركة في احياء مشروعها، فيما الحاصل ان لا توجه علماً لدى الدولة الى هضم المعارضة واستيعابها، بل انها تحاول التضييق عليها والحد من حريتها وتحركها، حتى لو ادى ذلك الى التدخل في انتخابات نقابية وتمثيلية احياناً.

واذا كانت الظروف الاقليمية هادئة في كانون الاول الماضي، بحيث اتخذ في ظلها قرار اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، فان ظروف الواقع الاقليمي في هذا الزمن تختلف، والمفاوضات وصلت الى نقطة صعبة وسط تصلب متزايد لنتنياهو وقرع لطبول الحرب وتلويح باستخدام القوة، مما يدفع بسوريا الى اتخاذ وضع المراقب والمنتظر والسعي الى ترتيب البيت الداخلي اللبناني، تخوفاً من ثغر يمكن ان تتسرب منها الاهتزازات والتوترات التي تؤدي الى اضعاف لبنان، وبالتالي اضعاف سوريا التي تعتبر ان لبنان هو الورقة الرابحة في يدها.

ويرى سياسي ان الانتخابات البلدية ظهرت كثغرة يمكن ان تؤدي الى بلبلة وعدم استقرار داخلي، وخصوصاً انها كانت ستعزز طبقة سياسية وطاقماً سياسياً – شعبياً يحمل مفاتيح الانتخابات النيابية المقبلة، وبالتالي سيكون لهذا الطاقم دوره في تغيير الوضع السياسي العام.

ويؤكد السياسي ان ما يقال عن ان الانتخابات البلدية هي مسألة ادارية بحتة غير صحيح. فهي مسألة سياسية اساسية في تركيبة الجسم السياسي في لبنان، وكان تأجيلها بسبب خلافات اهل الحكم ومخاوفهم في الدرجة الاولى. وستظهر هذه الخلافات في صورتها الواضحة عندما يدنو موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة سنة ١٩٩٨.

صبحي منذر ياغي

جبيل وبرازيليا توأمة اقدم مدينة وأحدث مدينة

ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس "الرابطة اللبنانية" في برازيليا شربل حداد يقوم باتصالات مع المسؤولين في العاصمة البرازيلية وفي طليعتهم حاكم الولاية كريستوفن غواركي ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي، لتجسيد فكرة توأمة احدث مدينة وهي العاصمة الجديدة للبرازيل التي لم يمض على تأسيسها الا ٣٥ عاما وجبيل اقدم مدينة في التاريخ.

وهذه الخطوة التي من شأنها ترسيخ العلاقات اللبنانية – البرازيلية وتمتين الروابط بين ابناء الجالية اللبنانية في برازيليا والمقيمين، ستكون موضع التنفيذ خلال الصيف المقبل بعد تحديد موعد الزيارة التي ينوي حاكم العاصمة البرازيلية القيام بها للبنان وتلبية لدعوة وجهت اليه في اثناء زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للبرازيل.

طوافة عسكرية حطت في بكركي هبوطا تدريبيا لزيارة البابا




غرفة نوم البطريرك الماروني في بكركي التي سيرتاح فيها البابا يوحنا بولس الثاني بعد القداس الذي سيقيمه في بيروت في ١١ ايار (ا. ف. ب. تيليفوتو)



مشغل خياطة في بيروت يصنع قمصانا تحمل صورة البابا. (ا. ف. ب. تيليفوتو)

في اطار الاستعدادات لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ ايار، حطت امس مروحية عسكرية للجيش اللبناني في باحة الصرح البطريركي في بكركي وعلى متنها ضباط من سلاح الجو والحرس الجمهوري، عاينوا المكان الذي ستميط فيه طائرة البابا لدى زيارته بكركي انطلاقا من القصر الجمهوري. وسترافقها طائرتان مماثلتان تنقلان الوفد المرافق للبابا ويضم ٨٠ شخصا بينهم كرادلة ومطارنة، وسيحل ٢٨ كاردينالا واسقفا ضيوفا على بكركي ويقيمون في الجناح الجديد للصرح.

وكذلك، ستكون كأس ذهب مرصعة بالالماس، كأس القداس الاحتفالي الذي سيترأسه البابا في القاعدة البحرية. وهي كأس محفوظة في مطرانية بيروت للموارنة كان المثلث الرحمة المونسنيور يوحنا مارون نقلها من كاتدرائية مار جرجس مع اوان اخرى في فترة هدوء بين جولات الاشتباكات في الاسواق القديمة عام ١٩٧٦.

"الاسوشيتدبرس" عن اللبنانيين في زائير:
صالحون وسيئون... والمشاكل تلاحقهم

اوردت وكالة الـ"الاسوشيتد برس" امس تحقيقاً بعنوان: "التجار اللبنانيون يواجهون مشاكل بسبب صلاتهم بنظام موبوتو"، كتبته ديانا كامن، وهنا نصه:

"لم تكن الطرقات على باب منزل جابر فاضل خلال عشاء متأخر جمعه بثمانية اصدقاء لبنانيين الا اشارة تحول باردة للازدهار، وغالباً ما يكرهها التجار.

وكان القارعون عناصر في الشرطة التابعة للمتمردين الزائيريين الذين يسيطرون على ثاني اكبر مدينة زائيرية، وقد اتوا لسوق هؤلاء اللبنانيين الى التحقيق، ثم اطلقوا بعد ساعتين-ولكن الرسالة كانت واضحة: ان المتمردين الذين يحاربون لاسقاط الرئيس الزائيري موبوتو اصبحوا المسؤولين في ثاني اكبر مدينة في زائير، وان رجال الاعمال اللبنانيين الذين كانوا على صلة بنظام موبوتو باتوا في مأزق.

ويعزو قلال مبويي، وهو محام في لوبومباتشي، وبعض زبائنه لبنانيون "غضب الشعب الزائيري الى ان فئة كبيرة من اللبنانيين تتعاون والسلطات العسكرية والسياسية الزائيرية". ويعترف بعض اللبنانيين بأنهم تعاملوا مع نظام فاسد، بدفع الرشاوى عادة لتحقيق مآربهم. ويواجهون اليوم حسد الزائيريين الفقراء وحقد المتمردين الذين يتهمونهم بانهم ساعدوا في تهريب ثروات بلادهم وسرقتها خلال ٣٢ عاماً من عهد موبوتو.

احد التجار اللبنانيين الذي اكتفى باسم علي كان بين ٦٠ لبنانياً اسسوا اعمالا ناجحة في المنطقة وسط زائير. بعدما غادروا لبنان لدى اندلاع الحرب. وقد لازم مع خمسة اصحاب عمل آخرين امكنة اقامتهم متابعين وقائع استيلاء المتمردين على مرفأ مدينة كيسنغاني النهري في آذار الماضي، بينما غادر الباقون. ويؤكد علي: "كنا دائماً صادقين مع الزائيريين، ولكن بعض المتمردين يقولون اننا كنا نستغلهم".

"مهربون ومبتزون"

في عدد كبير من المناطق في افريقيا، كانت للبنانيين اليد الطولى في بناء العمود الفقري للاقتصاد المحلي بوساطة اعمالهم او مشاريعهم الصغيرة. وقد ساهمت اعمالهم احياناً، كما حصل في سيراليون، في خلق اقتصاد موازٍ، عندما كان الاقتصاد الزائيري منهارا.

ولكن الامور تغيرت اليوم، وكثر في زائير ودول افريقية يرحبون بمغادرة اللبنانيين، ويشك عدد كبير من سكان لوبومباتشي، وهي منطقة غنية بالمناجم وتقع في جنوب شرق زائير، في ان اللبنانيين ساعدوا في تهريب النحاس والكوبالت من بلادهم، وحددوا اسعارا في محالهم بقصد ابتزاز الزائيريين الفقراء.

ويقول الحاكم الموقت للمنطقة جايتان كاكوتجي: "لدينا هؤلاء من معسكر موبوتو، الذين نهبوا بلادنا. وكان اللبنانيون خصوصا شركاءهم".

عندما استولى المتمردون على منجم الالماس في مدينة مبوجي – مايي، احتجزوا زهاء ٧٥ لبنانيا يتاجرون بالالماس في المطار، وطالبوا بدفع ٨٧٠ الف دولار اميركي، مستحقات ضريبية متأخرة. ورغم ان قائد المتمردين لوران كابيلا ابلغ الى المحتجزين انهم احرار في الذهاب، لم يتضح بعد اذا تم الافراج عنهم الاربعاء.

ويدافع ممثل الجالية اللبنانية في لوبومباتشي بلال صايغ عن اللبنانيين، ويؤكد انهم "دفعوا اكثر مما يتوجب عليهم، ولكن ليس للسلطات الضريبية". وبدا احد تجار الثياب اللبنانيين الذي عاش في المدينة ١٧ عاما غير مطمئن. وقال انه سيضطر الى مغادرة البلاد اذا استمرت الامور على حالها.

في البدء، رحب بعض اللبنانيين بالمتمردين في لوبومباتشي، آملين في ان يضعوا حدا لانتشار الفساد. ولا يخفي الصايغ انه تعب من دفع "نصف ارباحي لجماعة موبوتو بغية حماية عائلتي واعمالي".

وحاليا، يرى بعض اللبنانيين املا في حض كابيلا زهاء ٢١ الف زائيري تظاهروا السبت الماضي على ضرورة التمييز بين اللبنانيين. بينما كانت الجموع تطالبه بطرد جميع اللبنانيين من البلاد.

ويقول محمد حمود (٢١ عاما) الذي يملك متجرا: "ظننت في البداية انه قد تقع مشكلات-ولكن عندما القى كابيلا خطابه قال ان ثمة لبنانيين صالحين ولبنانيين سيئين لدينا، كما ثمة زائيريون صالحون وزائيريون سيئون".

وبعد ثلاثة ايام على خطاب كابيلا، حصل المزيد من الاعتقالات، واحتجز المتمردون تسعة لبنانيين ٤ ساعات، لامتلاكهم بندقية صيد "غير شرعية"، وكانت في الواقع مرخصة".

● زار وفد من اهالي المحتجزين اللبنانيين في بوجماي في زائير مكتب "النهار" في صور، وقال ان اتصالا تم مع المحتجزين الذين ناشدوا المسؤولين "ايجاد اي وسيلة او التوسط مع اي كان للعمل على اطلاقهم والسماح لهم بالعودة الى لبنان".

عيد مارجرجس في المية ومية

صيدا – "النهار":

احتفلت رعية بلدة المية ومية بعيد القديس جاورجيوس شفيع البلدة فاقامت صلاة الغروب الاحتفالية وقداساً الهياً ترأسه الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال في حضور وزير الدولة نديم سالم وزوجة النائب مصطفى سعد السيدة نجلاء سعد والفاعليات الروحية والعسكرية والامنية والاجتماعية في البلدة.

وألقى غزال عظة اكد فيها اهمية الاحتفال وخصوصاً بعد عودة الاهالي من التهجير واعادة بناء بيوتهم واصلاح اراضيهم، داعياً الى "التطلع نحو المستقبل بروح مملوءة بالامل والايمان وان نعمل مع كل انسان في لبنان في اعادة بناء الوطن لأن الاوطان لا تعمر الا بجهود وتضافر ووحدة كل ابنائها".

انطلاقة "القيادة العامة"

تحيي "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" الذكرى الـ٣٢ لانطلاقتها في مهرجان مركزي العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ الجاري في المركز العربي الفلسطيني في مخيم برج البراجنة.

وعلم ان وفوداً حزبية وشعبية زارت مقرها في مخيم مار الياس ممثلة و"كانت مناسبة لتأكيد ضرورة دعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين وتعزيز نهج المقاومة، والعمل على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة نهج التفريط والاستسلام، كذلك جرى تأكيد دور الجبهة في مقاومة الاحتلال الصهيوني وعملائه (...)".

"طلائع العمل القومي"

ورد في "نهار" امس في خبر اجتماع ممثلي الاحزاب ان ناظم عسقول حضر الاجتماع بصفته عضوا في المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي. والصحيح انه حضر بصفته عضواً في المكتب السياسي لـ"منظمة طلائع العمل القومي".

الأرمن احيوا الذكرى الـ٨٢ للمجازر
صلوات ومواقف شددت على الحقوق والشكر للبنان



من الاحتفال في برج حمود.

الكاثوليكوس آرام الاول يلقي كلمته.

التجمع عند النصب التذكاري في بكفيا.

من القداس الاحتفالي في انطلياس. (رفي دراسة)

الحضور في احتفال عنجر. (دانيل الخياط)

أحيت الكنائس والاحزاب الارمنية امس الذكرى الـ ٨٢ لضحايا المجازر التي لحقت بالشعب الارمني. واقيمت قداديس ولقاءات والقيت كلمات شددت على الاعتراف بالحقوق واشادت باعلان مجلس النواب ٢٤ نيسان يوما للتضامن مع الشعب الارمني.

ترأس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول كيشيشيان قداسا وجنازا لراحة انفس الضحايا في كنيسة اوسوير في انطلياس والقى عظة دعا فيها الى "عدم الخوف ممن يقتلون الجسد بل ممن يقتلون الروح". وقال: "لقد رافق الايمان الشعب الارمني كل حياته وبفضل هذا الايمان حارب قرونا عدة ونجح في اجتياز طريق الجلجلة التي فرضها عليه العدو. هذه الطريق المحفوفة بالدماء والمجازر حصدت مليون ونصف مليون ارمني اختفوا جميعهم في الصحراء، لكن الروح الارمنية لم تمت".

واضاف: "ان هذا اليوم بالنسبة الينا يختلف عن بقية الايام، لانه في هذا اليوم شهداؤنا هم الذين يتكلمون ونحن نسمع اصواتهم. وهم يذكروننا بأن الموت اشرف من العيش مسلوبي الكرامة والحرية. ان ٢٤ نيسان ليس يوم حداد لان الشعوب لا تعيش وتستمر وهي تذرف الدموع (...) فلتكن ذكرى ٢٤ نيسان مناسبة لنتذكر ونذكر ان هذه المجزرة اللاانسانية التي ارتكبت في حقنا لا يعترف بها الذين اقترفوها، لذلك نتوجه الى الضمير العالمي لنقول له ان العدالة لم تأخذ مجراها وان قضية شهداء الارمن لم تسو بعد".

وذكر بقرار مجلس النواب الذي قضى باعلان ٢٤ نيسان يوما للتضامن مع الشعب الارمني. وختم متمنيا على البرلمان اللبناني وبقية البرلمانات الاعتراف بحقوق الشعب الارمني.

واقامت الاحزاب الارمنية الثلاثة الطاشناق والهنشاق والرمغافار احتفالا خطابيا في صالة اغوب ديرملكونيان في برج حمود ظهرا حضره الكاثوليكوس آرام الاول وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس كسبريان الثامن عشر ورئيس الطائفة الانجيلية الارمنية القس اوهانس كارجيان والوزراء والنواب الارمن الحاليون والسابقون وقادة الاحزاب والجمعيات الارمنية وسفير جمهورية ارمينيا.

بعد النشيدين اللبناني والارمني دقيقة صمت اجلالا لارواح الضحايا. ثم القى السيد مراتش سبتجيان كلمة حزب الرمغافار وجاء فيها:

"(...) الى جانب الخسارة البشرية الهائلة، اصيب الشعب الارمني بخسائر مادية وثقافية هائلة. ازيلت الاف المخطوطات، دمرت مئات التماثيل التاريخية القيّمة! وهذا الوضع لا يزال مستمرا حتى اليوم في تركيا على امتداد مساحة ارمينيا الغربية، كما في ارتساخ واذربيجان.

نحن مجتمعون اليوم هنا لنحيي معا الذكرى ٨٢ لشهدائنا الابرياء.

بلا ريب ان كل فرد موجود في هذا المكان يعي دوره جيدا ويعي ان هدفنا واحد ومقدس، وهنا تكمن قوتنا ومعنى وجودنا واستمرارنا. ان وحدتنا وتضامننا سيزرعان الرهبة في نفس التركي الذي سيسر لرؤيتنا مفككين. يقول الشعار الوطني السامي ان في الاتحاد قوة. اذا علينا الحفاظ على هذه القوة لانه لا نصر من دون القوة. اليوم اثبت اقليم كاراباخ قوته بواسطة وحدته. بالطبع لا يزال امامنا الحل السياسي الحافل بالمفاجآت الكبيرة والصغيرة ولكن اليوم لدينا ارتساخ، لدينا ارض وشعب وكرامة.

ان حزب الرامغافار يمد يده الاخوية الى الشعب اللبناني النشيط ويؤيد قضيته ويدين الممارسات الاسرائيلية التي قتلت قبل عام بلا رحمة اللبنانيين الابرياء في قانا. ان اسرائيل هي اليوم الحليفة العسكرية لتركيا. ان العدو واحد، المستوطن واحد والتاريخ يعيد نفسه. ان حزب الرامغافار يعبر عن امتنانه للوطنين المضيافين سوريا ولبنان. يحيي حزب الرامغافار موقف مجلس النواب اللبناني المؤيد للارمن ويأمل في التوصل الى المزيد. ان الابادة الجماعية للارمن سواء هذا في اواخر القرن التاسع عشر ام في بداية القرن العشرين ام في السنوات العشر الاخيرة في سومغاييت تملي علينا ان القضية الارمنية يجب ان تصل الى المحافل الدولية بواسطة العلاقات الدولية كي نتوصل الى الحل العادل".

الهنشاق

كلمة حزب الهنشاق القاها السيد الكسندر كوشكريان فشدد على معاني الذكرى وعلى قضية كاراباخ قائلا:

"ان قضية كاراباخ يمكن حلها ضمن اطار الشرعية الدولية. وبحسب مواثيق الامم المتحدة التي تضمن حق تقرير مصير الشعوب، يرفض شعبنا الارمني اليوم العيش تحت سيطرة اذربيجان، ومن ابسط الحقوق مطالبة هذا الشعب بحق تقرير مصيره على اراضيه (...)" واكد "خطورة التحالف الاسرائيلي الصهيوني والتركي الطوراني" وقال: "نحن في لبنان ندرك ونعيش مآسي الصهيونية المتحالفة مع تركيا وخطورتها. ونرى ان الوضع المتأزم والتوتر المستمر في منطقة الشرق الاوسط سببهما الصهيونية والطورانية. ونعلن تضامننا مع كل الشعوب التي تعاني هذا الحلف الاستعماري في قبرص، وفلسطين والجولان ولواء اسكندرون وجنوب الوطن لبنان". واكد ان "السلام في الشرق الاوسط لا يكون دائما الا اذا كان عادلا وشاملا".

الطاشناق

كلمة حزب الطاشناق القاها السيد هاكوب هافاتيان، واستهل بشكر مجلس النواب وعبره الشعب اللبناني برمته. واعتبر ان خطوة التضامن "وثيقة جاءت لتؤكد استعداد لبنان ودوره في تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الارمني والناجمة عن عملية الابادة الجماعية التي تعرض لها". واعرب عن استعداد الارمن في لبنان للقيام بواجباتهم كاملة حيال لبنان الذي يشكل اهم ركيزة من ركائز الانتشار الارمني في العالم". واضاف: "ان الارمن في لبنان يضعون كل امكاناتهم لضمان وحدة اراضي لبنان والتعايش السلمي والعادل بين مختلف طوائفه وللمشاركة في مسيرة اعادة البناء والتنمية الوطنية. ان لبنان والشعب الارمني فيه يشكلان كلا متماسكا لا يمكن الفصل بينهما. فالتاريخ اللبناني خير شاهد على طغيان الاتراك ومآثرهم، وان اختلفت النسب. مما يفسر تفهم الشعب اللبناني مواقف الارمن المناهضة للاتراك وتطلعاتهم، الى تأمين الاعتراف بالابادة الارمنية والمسألة الارمنية ككل. وان حقيقة القضية الارمنية اليوم تدفع الارمن اولا الى متابعة تكثيف المطالبة بالاعتراف بالابادة الارمنية على كل المستويات. وثانيا اعلام الرأي العام العالمي بانتهاكات حقوق الانسان في تركيا. وثالثا اعلامه بسياسة الدولة التركية التي تهدد اليوم المآثر الثقافية على الاراضي الارمنية المسلوبة بغية محو ما يثبت هوية اصحاب الارض".

ولخص المتحدث مفهوم القضية الارمنية وتطلعاتها في ثلاثة اهداف: بناء ارمينيا المستقلة على جميع الاراضي الارمنية، تأمين حق عودة الشعب الارمني الى اراضيه التاريخية، ضمان الامن والاستقلال لجمهورية ارمينيا وجمهورية كاراباخ وترسيخهما.

وختم الكاثوليكوس آرام الاول بكلمة دعا فيها الارمن الى "وحدة الصف حول القضايا الجوهرية في سبيل الحل العادل للقضية الارمنية".

● واحيت الهيئات الطالبية والشبابية في حزب الطاشناق الذكرى باحتفال اقامته امام النصب التذكاري للشهداء الارمن في بكفيا، حضرته شخصيات رسمية وحزبية وطالبية واجتماعية، وممثلون لهيئات طالبية.

وتحدث في الاحتفال ممثل الشباب في الحزب والدكتور صالح زهر الدين، ووجهت الهيئات في ختام الاحتفال مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان طالبت فيها "دول العالم بالاعتراف بالابادة الارمنية واجبار تركيا على الاعتراف بجريمتها والتعويض على الشعب الارمني".

واصدرت الهيئات الطالبية التي شاركت في الاحتفال وممثلية جبهة التحرير الوطني الكردستاني بيانين تضامنيين مع القضية الارمنية.

احتفال عنجر

وفي عنجر ("النهار") نظم حزب الطاشناق احتفالا بالتنسيق مع نادي الشبيبة وكشافة الهومنتمن في قاعة ادقيك بالمدرسة الانجيلية. وحضره النائبان مروان فارس، وفيصل الداود ورئيس بلدية عنجر غبريال حواطيان وحشد من الاهالي.

النشيدان اللبناني فالارمني، ثم سرد احد الناجين من المجازر، واسمه آرام حوسبيان (٨٧ عاما) وقائع الابادة ومعاناة قوافل الترحيل من مشاهداته الشخصية ثم عرض سيفاك خوشيان (١٨ عاما) واقع الجالية الارمنية المنتشرة في بلدان العالم، مركزا على اوضاع الارمن في لبنان وسوريا. وتحدث الفتى هرير سركسيان (١١ سنة) عن مستقبل الاجيال الارمنية وتطلعاتها.

ثم انشدت جوقة المدرسة الانجيلية بقيادة مدير المدرسة الاب نرسيس بالنبيان اغاني وطنية بالارمنية، واهدت اغنية "راجع يتعمر لبنان" الى شهداء قانا، رسالة سلام واستقلال وحرية". ثم كلمة رئيسة هيئة متابعة القضية الارمنية في حزب الطاشناق فيرا يعقوبيان" وفيها: "بعد مرور ٨٢ عاما على المجزرة يكرر الاتراك انهم لم يرتكبوا هذه المجازر. وبعض دول العالم لا تعترف بان الاتراك قاموا بالمذابح باستثناء لبنان وسوريا وبعض الدول الاخرى". واكدت "اننا لن نتنازل عن القضية الارمنية (...) وتركيا لا تهدد الارمن فحسب بل تهدد سوريا واليونان وقبرص والعراق".

وكانت كلمة الختام للنائب فارس، ومما قال: "توقفت ارمينيا وتوقفنا معها على ارض لبنان امام ثلاثة حقوق:

اولا – الحق في الارض، فأرض ارمينيا التاريخية هي للشعب الارمني، وسيادته عليها يجب ان تكون سيادة كاملة فلا يستأثر احد بذرة من ترابها.

ثانيا – الحق في ان تعترف الانسانية جمعاء بان ما تعرض له الشعب الارمني كان ابادة مدروسة ونتاج خطة فالاعتراف بالابادة هو حق من حقوق الشعب الارمني لدى الذين ورثوا عن السلطنة العثمانية السلطة.

ثالثا – وتتمثل النتائج بان تعترف تركيا المعاصرة وارثة السلطنة العثمانية بحق الشعب الارمني في التعويضات المفترضة عن كل ما لحق من خسارات بارمينيا وبشعبها. اما ضمان هذه الحقوق فيتوجب ان يكون ضمانا دوليا من الامم المتحدة لانها صوت الحق وصوت الحقيقة واليها تلجأ شعوب الارض جمعاء".

وتابع: "ان من ارتكب مجازر قانا والنبطية والمنصوري هو نفسه ارتكب مجازر ارمينيا. اسرائيل هي القاتلة كالسلطنة العثمانية، الا اننا معنيون بان نخوض المعركة معا، فاسرائيل تعتدي يوميا على ارضنا ومياهنا وسمائنا، وتركيا تقيم معاهدات عسكرية معها لتنقض اسرائيل على لبنان وسوريا بطائراتها من تركيا".

وختاما انطلق المشاركون في مسيرة بالشموع الى تمثال شهداء جبل موسى.

رأي

كتاب مفتوح الى الحريري

دولة الرئيس،

في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في بعبدا يوم الاربعاء الماضي ٢٣ نيسان ١٩٩٧، وبصورة مفاجئة وبدون "شورى ولا دستور"، وبدون ان يكون في الامر اي طابع عجلة، وفي خضم القضايا والمشاكل المتعثرة التي تجابهك سواء على الصعيد الاجتماعي والعمالي ام على الصعيد الاقتصادي والمالي، وايضا وخصوصا على الصعيد الامني، الداخلي والخارجي منه، الذي يتخبط فيه لبنان، واخيرا لا آخرا على صعيد سوء اداء الدولة، اذا بمجلس الوزراء وبحضور اعضائه كافة يقدم على اقرار بتمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر.

واسرع الرئيس بري يقسم يمينا معظمة انه لم يكن على علم بالاقتراح ولا بالاقرار.

لذلك، شئت ام ابيت، فانت المسؤول الاول يا دولة رئيس مجلس الوزراء. وانت من انت ومن تعتقد لا يسعنا الا ان نقول لك: لا لا يا شيخ رفيق.

ما هذه المبادرة الخاطئة والى اي منحى ستؤدي؟

فاذا كانت الحكومة حريصة على موسم الاصطياف كما يدعون، فقد كان في وسعها، دون ان تمس الدستور، ان تقدم اجل الولاية لا ان تؤخره، وهكذا تعمل الحكومات المتعلقة بالديموقراطية وبالاصول الدستورية، وهذا ما حصل في انكلترا وايضا في فرنسا وبمبادرة من صديقك الحميم الرئيس جاك شيراك.

وهذا ما اشار اليه الرئيس سليم الحص بفطنة ولباقة.

فما دهاك يا دولة الرئيس حتى تقوم بهذه المبادرة في هذا الظرف الحرج والناس ضاقت ذرعا بسوء اداء الحكم وانت مثل الرئيس الهراوي، اول من اعترف بسوء الاداء هذا وبضرورة معالجته؟

كان عليك ان تنبري لهذه القضية التي لم تنجح في معالجتها حتى الآن مثلما اندفعت، وبنجاح يشهد لك الجميع به، لمعالجة الوضع المالي والوضع الخارجي، وبفضل جهودك وحنكتك تمكن لبنان من ان يحسنها على ما هو معلوم ومشهود.

واما التلهي بقضية مرسوم استرداد مشروع الانتخابات البلدية فان هذه القضية اعتبرها الرأي العام اللبناني مسرحية يتلهى بها، لان هذا الرأي العام لا يولي اهتماما كبيرا اذا حصلت الانتخابات البلدية بتأخير بضعة اشهر عن الموعد المحدد بعدما اجلت ستة وثلاثين عاما منها سبعة اعوام على عهد الرئيس الهراوي بالذات.

فالرأي العام اللبناني مستعد لقبول تأجيل الانتخابات البلدية بضعة اشهر اضافية حتى يتسنى تدارك النواقص والاخطاء في مشروع القانون المحول على مجلس النواب وغير المدروس جديا لا في مجلس الوزراء ولا في مجلس النواب عبر لجانه المختصة، بحيث يتحمل مسؤولية هذه النواقص والاخطاء مناصفة كل من الحكومة ومجلس النواب.

واذا لم يكن من قيمة لما حصل في قضية الانتخابات البلدية فان تمديد ولاية مجلس النواب وما سيليه من تمديدات اخرى، كارثة تقع على الحرية وعلى الديموقراطية وعلى رصيد مجلس النواب ورصيد الحكومة وخصوصا على هيبتك يا دولة الرئيس.

ولا يسعنا الا ان نردد لك: لا لا يا شيخ رفيق، لا تقع ولا توقع البلاد في ورطة هي مقصودة لك ونتائجها وخيمة على لبنان.

وتقبل اخلص تمنياتي ووافر احترامي.

المحامي فيكتور موسى

حافظ: لم انسحب

جاءنا امس من الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب، مدير تحرير "الاهرام" صلاح الدين حافظ الآتي:

"السيد الزميل رئيس تحرير "النهار" المحترم

تحية طيبة وبعد

قرأت اليوم في "النهار" الغراء انني انسحبت من الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان، بعد اذاعة مقرراتها- وذلك في قانا

واود ان اوضح اولاً انني لم انسحب، ثانياً انني ذهبت الى قانا مع بقية الزملاء حيث اديت الواجب بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء ثم الاستماع الى النقيب الاستاذ الكبير محمد البعلبكي يتلو التوصيات. وفضلت العودة الى بيروت لسبب شخصي بحت يرتبط بظروفي الصحية نتيجة الارهاق الذي اصابني في السفر.

واود ان اشير الى اني لم ادل بأي تصريح حول هذا الموضوع او حول التوصيات.

وتفضلوا بقبول خالص احترامي وشكري".

صلاح الدين حافظ
امين عام اتحاد الصحافيين العرب
مدير تحرير الاهرام

السلطة القضائية وامكانات تحقيقها

اكتمال "التصور التجريبي" للحسيني

اربع مواد يصفها الرئيس حسين الحسيني بـ"الاساسية"، اضافها الى اقتراحه تنظيم السلطة القضائية المستقلة الذي يفضل تسميته "التصور التجريبي" انطلاقا من خضوعه لنقاش اعضاء اللقاء التشاوري السداسي ولتداول الرأي بغية بلورة صيغة اقتراح نهائية يتبناها اللقاء، ويقدمها باسمه الى مجلس النواب. على ان النقاش الدائر يستند ايضا الى اقتراح مماثل للنائب بطرس حرب وآخر للنائب السابق عصام نعمان، وتصور لنقيب المحامين السابق مرسال سيوفي، فضلا عن آراء اصحاب اختصاص في هذا الشأن.

والمواد المضافة التي تشكل ركيزة الاقتراح كما يقول الحسيني هي:

– المادة الثالثة عشرة: (التفتيش القضائي وضمانة المتقاضين).

١– يشكل عمل التفتيش القضائي جزءا من الضمانة اللازمة للمتقاضين، ويجب تأمينه بالرقابة الفعلية المتواصلة على عمل القضاة ومسلكهم.

٢– على هيئة التفتيش القضائي ان ترفع كل ثلاثة اشهر تقريرا بعملها الى المجلس لدرسه واتخاذ التدابير المناسبة.

٣– يحق لرئاسة الجمهورية، ورئاسة مجلس النواب، ورئاسة مجلس الوزراء، ووزير العدل، الاطلاع على تقارير التفتيش القضائي، على ان يبقى مضمون هذه التقارير سريا، الا اذا ادى هذا الاطلاع الى طلب احدى الجهات المطلعة التحقيق.

– المادة الرابعة عشرة: (تكليف القاضي اعمالا اخرى).

١– لا يجوز تكليف القاضي اي عمل قد يتعارض مع قيامه بواجبه او مع طبيعة وظيفته.

٢– لا يجوز للقاضي قبول اي اجر او اي تعويض او اي مكافأة مادية او معنوية مقابل عمل اضافي يكلفه اياه المرجع المختص، باستثناء اعمال البحث والتدريس في معهد الدروس القضائية.

– المادة التاسعة عشرة: (التدخل في اعمال القضاء والعقوبة).

التدخل في اعمال القضاء جريمة عقوبتها الحبس من ستة اشهر الى سنتين، ومن سنة الى اربع سنوات اذا كان المتدخل قائما بوظيفة عامة.

المادة العشرون: (طلب الاتهام وحصانة السلطة الاجرائية).

١– للمجلس ان يتلقى الشكوى ضد الرؤساء والوزراء المشمولين بالحصانة المنصوص عنها في المادتين ٦٠ و٧٠ من الدستور.

٢– للمجلس ان يشكل لجنة تحقيق خاصة مؤلفة من اعضاء المجلس من غير اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، للنظر في الشكوى واستيفائها الشروط القانونية واتخاذ القرار المناسب.

٣– اذا قررت لجنة التحقيق استيفاء الشكوى الشروط القانونية، تقدم تقريرها الى المجلس الذي ينعقد في جلسة خاصة لاتخاذ القرار المناسب.

٤– اذا قرر المجلس قبول الشكوى، يكون قراره بمثابة طلب الاتهام المنصوص عنه في المادة ١٩ من القانون الرقم ١٣ الصادر بتاريخ ١٨/٨/١٩٩٠. (اصول محاكمة الرؤساء والوزراء امام المجلس الاعلى".

واضافة هذه المواد امر جوهري بالنسبة الى الرئيس السابق لمجلس النواب. ذلك ان آلية تنقية الجسم القضائي يجب ان تتم بواسطة الجسم القضائي نفسه، وليس في استطاعة احد تنصيب نفسه مصلحا لهذا الجسم. ان لرئيس الجمهورية الحق في الاطلاع على التقرير وطلب التحقيق واعادة النظر في قرار من قرارات السلطة القضائية، لانه رئيس الدولة ورئيس كل السلطات، بما فيها السلطة القضائية. الا ان رئاسته هي وفقا للدستور والقوانين التي يمارسها. هذا فضلا عن وجوب صون القاضي طالما ان التشريع اعطى السلطة القضائية صلاحية تحديد التعويضات المالية ووجوب معاقبة كل متدخل في اعمال القضاء، اذ لا جريمة من دون عقوبة.

النقاش دائر توصلا الى اقتراح شامل يأخذ مداه وعمقه، سواء داخل "اللقاء التشاوري" او لدى الاوساط المعنية به. رغم ان بعض الحقوقيين يرى ان اجواء البلاد محمومة جدا، وتسودها حال من عدم الثقة قد تشكل عائقا امام درس هذه المسألة المهمة بعقل بارد واعصاب هادئة، مما يؤدي الى تحقيق الغاية المرتجاة من السلطة القضائية المستقلة التي هي الضمان الاخير والاكيد لحسن ممارسة السلطتين التنفيذية والاشتراعية دورهما واداءهما، ولطمأنة الناس الى حقوقهم وحرياتهم.

واذا كان البعض يعتريه هاجس مدى الاستقلال الواجب منحه للقضاء، فان الحسيني يرى ان المسألة تتعلق اولا واخيرا بالدستور ووثيقة الوفاق الوطني اللذين يشكلان عقد الشركة بين اللبنانيين؟ ولا يجوز تاليا التطبيق الانتقائي لهذا العقد، لان من شأن ذلك ان يؤول الى انحلال العقد الذي هو شرعية البلاد. فضلا عن ان احدا لا يملك حق المساومة على حقوق الناس وحرياتهم وحرماتهم.

ان تحقيق السلطة القضائية المستقلة هو احوج ما نحن اليه اليوم في ظل الهدم المتواصل لاحتمال قيام دولة المؤسسات، وضرب الحريات العامة واستشراء الفساد الاداري والسياسي ... ولكن اي قانون يمكن ان تفرزه سلطة تعمل على تجاوز القانون والدستور والاعراف؟

سؤال يسود اوساطا سياسية وقانونية وثقافية وشعبية بلغت حد "الكفر" في الرهان على امكان تصويب مسار الدولة الراهنة، وهو دون شك سؤال مشروع.

ر.م.

ارجاء دعوى الكتائب على الكتائب

ارجأت محكمة البداية في بيروت برئاسة القاضي نعمة لحود النظر في دعوى الدكتور ايلي كرامة والسادة انطوان معربس وغسان جزار وانطوان ريشا وخليل نادر ضد رئيس حزب الكتائب اللبنانية جورج سعادة في موضوع الطعن في الانتخابات الحزبية التي جرت في حزيران ١٩٩٥ الى ٧ تموز المقبل وذلك بناء على طلب المحامي كريم بقرادوني كونه محامي الاتحاد العمالي العام وبسبب لانتخابات الاتحاد وقد تغيب عن المدعين المحامي انطوان ريشا، وعن الدكتور جورج سعادة المحامي وجيه كسلب.

تقرير عن اجتماعه مع "اللجان الشعبية"

مصادر فلسطينية: بريسون يحمل لبنان مسؤولية هي على عاتق "الاونروا" أصلا

صيدا – من احمد منتش:

توقفت مصادر فلسطينية امام الزيارات المتتالية التي يقوم بها المدير العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" ليونيل بريسون المخيمات الفلسطينية على نحو لا سابق له. اذ زار في اقل من شهر مخيم عين الحلوة في صيدا ثلاث مرات كان آخرها الاثنين ١٤ من الجاري ورافقه فيها مدير العلاقات العامة لـ"الاونروا" السيد بوكر آتيا من غزة.

ورأت المصادر ان دوافع هذه الزيارات المتكررة امتصاص النقمة التي تسود منذ اشهر المخيمات الفلسطينية والالتفاف على تحرك "اللجان الشعبية" وتطويقه بأقل الخسائر الممكنة، وخصوصا بعدما ارتفع سقف هذا التحرك الى حد تحذيره من دخول المخيمات. وتقر هذه المصادر بتمكن بريسون من تطويق التحرك الشعبي واختراقه مستفيدا من التناقضات القائمة على الساحة الفلسطينية وارضاء بعض الاشخاص على حساب القضية الرئيسية. وكذلك محاولاته ايهام الرأي العام ان الدولة المضيفة، هي التي تتحمل جزءا كبيرا من المشكلات الفلسطينية وليس "الاونروا" المعنية اولا واخيرا بمعالجة قضايا اللاجئين والتي انشئت لهذه الغاية.

مديح وسلام

وتتساءل المصادر عن معنى ترداد كلمات المديح والشكر والتقدير للمدير العام التي تضمنتها مذكرة "اللجان الشعبية" في عين الحلوة اثناء زيارة بوكر وبريسون الاخيرة، مستغربة كيف يمكن ممثلي اللجان الشعبية، الرافضة معظم تنظيماتهم مسيرة السلام، ان يضمنوا مذكرتهم الفقرة الآتية: "نأمل تجاوبكم لرفع هذه المعاناة او جزء منها عن هذا الشعب حتى لا يصل الى الطريق المسدود ويحمل معه اليأس، الى الفقر والحرمان الامر الذي سيحمله على القيام باعمال غير مسؤولة مما سيعرض مسيرة السلام للانهيار"؟

"حقائق"

ويكشف تقرير رفعته مصادر موثوق بها شاركت في اللقاء الاخير لبريسون وبوكر في عين الحلوة "جملة من الوقائع والحقائق" التي تدحض ادعاءات بريسون وتبين عجز "الاونروا" وتقصيرها في معالجة المشاكل الفلسطينية. ويورد ان "بريسون عرض امام بوكر واللجان شريط فيديو يصور نموذجا بسيطا عن معاناة اللاجئين في مخيمات لبنان مؤكدا ان ذلك ناجم عن حرمان الدولة اللبنانية اللاجئين حقوقهم المدنية والاجتماعية، وموضحا ان اللاجئين يعيشون على خدمات الاونروا وحدها وانها لا تملك الامكانات الكافية لحل كل مشاكلهم وان كل الدول المضيفة للاجئين، باستثناء لبنان، تساهم في تخفيف معاناتهم".

واوضحت المصادر ان كل الوعود التي قدمها بريسون امام "اللجان الشعبية" في الاجتماع الذي عقد الاربعاء ١٩ شباط هي نفسها التي قدمها في اجتماع ١٦ آذار وفي اجتماع ١٤ نيسان في عين الحلوة وهي الآتية:

أ – التربية:

١– افتتاح مدرسة ثانوية في عين الحلوة مطلع ايلول.

٢– اعادة ترميم المدرسة الثانوية في الرشيدية.

٣– بدء بناء المدرسة الثانوية في مجمع المدارس في عين الحلوة.

٤– اعادة تأهيل دور المعلمين في سبلين هذه السنة.

ب – في الاستشفاء:

١– التعاقد مع مستشفيات في صيدا.

٢– رفع كلفة شغل سرير ليلة واحدة في "اوتيل ديو" من ٣٠٠ الف ليرة لبنانية الى ٥٠٠ الف ليرة لحالات العسر الشديد.

٣– التعاقد مع مستشفى لاستيعاب المعوقين عقليا.

٤– زيادة الادوية لامراض السل والسرطان والقلب والكلى.

ج – البنية التحتية:

١– اعادة تحسين البنية التحتية في ثماني مخيمات".

وبعدما وعد بوكر بنقل المشكلات التي يعانيها اللاجئون في لبنان الى الرؤساء "الاونروا" والدول المانحة، فتح باب الحوار. واكد مشاركون ان "شريط الفيديو صحيح لجهة المعاناة لكن الاهم انه تجاهل مسؤولية المجتمع الدولي والمسؤولية المباشرة للاونروا برميه الكرة في سلة الدولة اللبنانية".

وسألت المصادر: "لماذا لم ينفذ حتى الآن الحد الادنى من وعود بريسون المتزايدة والمتكررة وبعضها في نطاق صلاحياته المباشرة، مثل معالجة مشكلة النفايات المتراكمة بشراء ثلاث سيارات لمخيمات عين الحلوة والمية ومية وسبلين وحل مشكلة شبكة المجارير في مخيم البرج الشمالي (...)؟".

واكدت المصادر اخيرا "ان كثرة الاجتماعات والوعود ليست سوى مناورة تستخدمها الاونروا الاستمرار في امرار مشروعها من دون اي ضجيج، وكل من يعتقد خلاف ذلك فليعلن ما انجزته الاونروا حتى الآن من اعمال لتخفيف معاناة الفلسطينيين في لبنان".

تخلية حداد في "عبدة الشيطان"

خلي امس ديمتري حداد الذي كان موقوفا بتهمة المشاركة في تشكيل جماعة "عبدة الشيطان"، وذلك لقاء طلب تخلية قدمه المحامي فارس مالك الى الهيئة الاتهامية التي فسخت قرار قاضي التحقيق، وقضت باطلاق حداد بسند اقامة.

جثة في منزل

اورد تقرير امني ان محمد ناظم محمد العياش (٣٢ عاماً) وجد جثة في منزله في بلدة دقون – قضاء عاليه، وقد اصيب بطلق ناري من رشاش "كلاشنيكوف".

من رسائل القراء

قضية ترفيع الموظفين الى فئات أعلى

في عدد "النهار" ١٩٩٧/٣/٢٩ وفي زاوية بريد القراء، عثرت على رسالة موجهة الى رئيس الجمهورية من أولاد الموظف في ملاك وزارة الداخلية – محافظة لبنان الجنوبي – السيد عدنان ابرهيم. قرأت تلك الرسالة بامعان فاستوقفني فيها الجانب الوجداني، اكثر مما استوقفني جانبها السياسي والاداري. غير اني وجدت نفسي مدفوعاً الى إبداء الملاحظات الآتية:

أولاً – غرد هذا الموظف في غير سربه، وها هم اولاده يقعون في تجربة والدهم عينها، بمعنى انهم يغردون ايضاً في غير سربهم، وكأنهم لم يستفيدوا من عبرة والدهم. رغم ما يحملني على الاعتقاد باختلاف الجيلين في الذهنية، وخصوصاً في التعامل مع سلّم القيم السائدة راهناً. لكأني وأنا العارف بأحوال هذا الوالد الموظف وتفصيلات حياته الاجتماعية والوظيفية، أراهم واحداً متوحداً فيه، ففي كل سطر من سطور الرسالة، يستشف المراقب المحايد، فكرة هي بالضبط تعبير عن موقف سياسي فاضح في حدته ووضوحه، وكأنهم خلال همهم لقضية أبيهم – المحقة بالطبع – يحاولون بناء الجمهورية اللبنانية الجديدة المرتكزة على فكرة الدولة العصرية... لكنهم مع الأسف على عجلة من أمرهم، انهم لم يدركوا ان بلدهم لا يزال واقعاً تحت تأثير خمرة "الطائف"، وان الغاء الطائفية السياسية، واستطراداً الطائفية الوظيفية، سوف يعقب حتماً حالة انتقال البلد الى وضع الصحوة العقلية الكاملة، الى حالة الفكرة.

ثانياً – ان قضية السيد عدنان ابرهيم هي بكل بساطة، كقضية العشرات من زملائه الذين شارفوا على الستينات من أعمارهم، من دون ان يفوزوا – لأسباب بعضها موضوعي، وبعضها الآخر ذاتي – بدخول الجنة الطائفية على الأرض، لأن دخول هذه الجنة شبيه بدخول جنة الله في السماء، وكما في السماء رب يعبد، كذلك الأمر على الأرض... في الجنة السماوية رحمن غفور رحيم، وفي الجنة الطائفية على الأرض رب لا يرحم ومغرور. أما قضية الترفيع الى الفئة الأعلى على الأرض، فتماثل حتى الدهشة قضية ترفيع العباد الصالحين الى جنة السماء. هنا يوجد شفعاء وهنالك شفعاء... في السماء يشفع الأنبياء والأولياء، وفي الأرض يشفع الانتهازيون والمراؤون.

أما موضوع تدخل المرجعية الطائفية في القرار الاداري، فهو كذلك لا يثير استغرابنا بقدر ما يثير اعجابنا... هنا يمكننا ان نعود الى أسس النظام الديموقراطي – البرلماني الذي يكفله الدستور اللبناني، والذي رغم تطبيقاته العملية المخجلة والمخزية يثير أحياناً حنق بعض الأنظمة العربية الموغلة في الاستبداد، ففي النظام الديموقراطي البرلماني فصل للسلطات، لكن الفصل ليس تاماً، لانه يقوم على مبدأ التعاون بينها، ومن يدري؟ أفليس في دخول المرجعية الطائفية، والتي تقف على رأس سلطة الاشتراع على خط القرار الاداري، أليس في هذا الدخول تأكيد على العلاقة المعافاة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية؟ انه سؤال، مجرد سؤال نطمع بان يثير بعض الجدل الدستوري... حول الترويكا، ونظام الرأسين، ونظام الرأس الواحد... ومن يدري، فقد نصل الى نظام سياسي من دون رأس.

ثالثاً – تشير الرسالة الى حالة الترنح التي وصل اليها مجلس الخدمة المدنية، مؤكدة انها ضربات الفريسيين، لكننا لا نوافق أبناء السيد عدنان على الجهة المعتدية على المجلس، والمسؤولة عن النيل من قدراته وطموحات قادته. فنحن على ثقة تامة بان المجلس يعقي هو الآخر، ومعاناة عدنان هي جزء من معاناة المجلس الذي يصارع في عكس التيار بقيادة رئيسه الدكتور شلق، فبدل ان نهز الثقة بهذه الادارة النظيفة، تعالوا نحيطها، على الاقل، بسواعد خريجيها وبحبات قلوب أبناء الخريجين، فلكم يثير التشكيك بهذه الادارة شماتة المتآمرين عليها من رموز السلطة ورموز الطوائف.

رابعاً – اما وزارة الداخلية، فهي في نظرنا معفاة من المسؤولية، على الأقل في الظروف الراهنة، فهي عاكفة ليل نهار على إعداد البطاقة الانتخابية للانتخابات البلدية المستحيلة، وهي منشغلة باعداد الهوية الممغنطة لكل اللبنانيين الجدد، الذين وفدوا على الوطن البائس من أربع جهات الأرض... ناهيك بانشغال الوزارة في هذا الظرف الدقيق باعداد العدة لخنق ما تبقى من رموز الحركة النقابية... هذه الوزارة ذات الدور التاريخي المرسوم سلفاً منذ الطائف وبعده مدريد وأوسلو، لا يمكنها ان تضيع وقتها في التفصيلات الصغيرة، وقضية السيد عدنان ابرهيم، تفصيل التفصيلات.

حسان الامين

عيد بأية حال عدت يا عيد؟

واني اتساءل مع المتنبي حين تساءل عشية عيد الاضحى المبارك بالذات هارباً من كافور الاخشيدي وهاجيا اياه بابشع ما يمكن ان يهجى به حاكم، اتساءل معه!

عيد بأية حال عدت يا عيد
لما مضى ام لأمر فيك تجديد؟

واخشى ان يكون هذا العيد قد عاد للأمرين معاً: لما مضى، للماضي ومآسيه، للماضي وطعن الحرية والتستر بديموقراطية زائفة، للماضي وللوعود المعسولة التي تذهب ادراج الرياح، للماضي واستغلال اهل السلطة نفوذهم للاثراء غير المشروع، الماضي وكم الافواه ومصادرة النقابات ومنع التظاهرات وحرمان المواطنين التعبير عن شقائهم وخيبة املهم. كما ان العيد هذا عاد للتجديد والتمديد – تجديد للطائفية البغيضة والاقطاعية السياسية المنكرة. تجديد للمحسوبية والاستزلام، وتجديد للرشوة والسمسرة واستشراء الفساد واللامبالاة بالتصدي لأي اعوجاج، تجديد لاختلاط السلطات وسيطرة الواحدة على الاخرى. تجديد لتوافق المسؤولين على اقتسام المغانم والمكاسب (بشهادة احد رؤساء السلطة). تجديد لافقار الشعب وتجديد لفرض الرسوم والضرائب المتصاعدة يوماً بعد يوم. تجديد وتمديد لفواتير الكهرباء الخيالية وفواتير الهاتف غير المعقولة. وباختصار القول: تجديد لاداء الحكم الفاسد من العبث بمبادئ الدستور الى مخالفة القوانين الشرعية الى الاستهتار بوعي الشعب لحقوقه ومصلحته.

الا ان هذا الشعب الطيب الصبور لا يزال يتمسك ببصيص من الامل في ان يرتدع حكامه عن ظلالهم مردداً مع الشاعر القائل:

دع المقادير تجري في اعنتها
ولا تنامنّ الا خالي البالِ
ما بين غمضة عين وانتباهتها
يغيّر الله من حالٍ الى حالِ

اميل نجار

رسالة الى رئيس البلاد

نسير بانتظام صفوفا نحو مقصلة الفقر. ليس هنالك من يسأل عن المذهبية او يطلب رؤية الهوية او اسم الضحية. الفقر وحد الطوائف، واصبح القضية. المقصلة تقطع رقاب الجميع ولا من يشعر ببشاعة المجزرة الاجتماعية.

وعلى مقربة من المقصلة راقصة للترفيه عن اولئك الذين سيجارهم اغلى من الاقساط المدرسية.

وفي يوم الجريمة، جريمة ذبح الطبقة الوسطى، اصروا ان ينشدوا لنا نشيدا، كانوا قد جهزوه للمناسبة الحزينة. نشيد ما كان يليق بالمناسبة ولا بالمشاعر الوطنية. كانوا يرددون دون توقف، ان "البلد ماشي" وان "الشغل ماشي". وكنا نسألهم بلا توقف، من ذبح الطبقة الوسطى، ولماذا اصبح الفقر عند الناس القضية الكبرى؟

مشاريعهم التي جاءوا بها لم تكن افضل من قذائف الحرب العشوائية. قطعت رقابنا، شردت احلامنا، بعثرت اوضاعنا. اما هم فكل شيء عندهم ماش، نهب ارزاق الناس ماش، تكديس الثروات ماش، عبادة المال عندهم ماشية. هل يظنون ان الناس سترحمهم لما اقترفوه؟ لم يبق لامامهم سوى ان يرهنوا اولادنا، ويبيعوا بقايا اجدادنا.

لم يعد امامنا يا وطني سوى خيار واحد ينقذك من الطوفان. ان نوقف مشروعا يسمى اعادة الاعمار ونتمسك ببناء الطبقة الوسطى كمشروع خلاص. فانقاذ البلد من حالة القهر والفقر وسياسة اللامبالاة، اهم من بناء جسر تافه وفتح الطرقات. الفقر جسر يعبر عليه العدو، والطبقة الوسطى سد منيع في وجه كل عدو!

ابحث عن قوة توقف هذه المقصلة، هذه المجزرة، بحق اطفالنا، وتصرخ كفى!

ابحث عن قوة توقف القهر، والذل، والاستهتار بمستقبل بلادنا، وتصيح كفى!

ابحث عن قوة توقف بث هذه الاغنية الكاذبة، القاتلة، المدمرة، وتقول كفى!

يا رئيس البلاد، هل تسمع بكاء الاطفال؟ انهم معروضون للبيع من اجل تسديد فاتورة مريض. انهم معروضون للبيع من اجل رغيف. انهم متعبون من الاستخفاف بآلام الناس، ومرهقون من هروب المسؤولين عند المصاعب والازمات. انهم يبحثون عنك كي تتقدمهم، يا رئيس البلاد!

هاني حسن النصولي

الى غسان تويني

تعليقاً على افتتاحية "النهار" في زمن الازمة!... شجاعة الثقافة الديموقراطية" يوم الاثنين ٢١ نيسان ١٩٩٧: نحن نعاني لازمة فقدان حقوق الانسان اللبناني، وامام سيل المتناقضات في حياته اليومية من رأس الهرم الى اعمق قواعده، كيف لنا التعرّف على ما يسمى الثقافة الديموقراطية؟ كيف لنا ان نطل من جهلنا، ونحن مرتهنون جماعات وافراداً في وظائفنا، مرتهنون في تصورنا لمستقبلنا، مرتهنون في معتقدنا الوطني والسياسي؟

فلكل منا يا استاذي اطار لا يمكنه تجاوزه، والا تجاوز خطوطاً مرسومة.

كيف لنا التعرّف على الثقافة الديموقراطية والديموقراطية في مجملها بالنسبة لنا مجرد كلمة تردد وكأنها مسجلة على آلة يكفينا كبسة زر حتى تكر بالترداد. وهذه الكلمة تتسع وتصغر باتساع مخيلتنا او بضمورها. فغسان تويني الصحافي، السياسي والديبلوماسي، يرى بعد ممارسة الديموقراطية، وينشرح صدره بالحديث المسهب عنها. وانا المواطنة التي لا تتعدى طموحاتي خدمة بلدي عبر خدمتي الاجتماعية لمنطقتي افتش عن المعنى العملي لهذه الكلمة فلا اجده.

نحن جيل حُكم عليه بالعيش على هامش الحياة. ولكن، هل من العدل ان تُهمّش حياة اولادنا؟

دُلّنا يا استاذي على معهد لاستقاء الثقافة الديموقراطية، لعله يكون فيه جلاء لعقولنا التي يتآكلها الصدأ فتعود اليها حيويتها.

روز زيادة

ورشة تمديدات

لم يخرج الشعب اللبناني بتظاهرات من اجل التمديد للمجلس النيابي والمجالس البلدية والاختيارية، بل سعى منذ الاعلان عن الانتخابات البلدية الى استخراج البطاقة الانتخابية في كل المناطق اللبنانية بغية المشاركة فيها، للحصول على ابسط حقوقه المهدورة. كل الامور بدأ يمدد لها. ليس فقط للمسؤولين بل لكل الازمات سياسية واقتصادية واجتماعية.

هل سيمدد لرئيس الجمهورية؟

طرقات قصر بعبدا الرئاسي ليست متخمة بمتظاهرين يطالبون بالتمديد، ولكن هل يسير النواب حسب ارادة المواطنين؟

من عادتنا ان نرد المعروف باثنين، حتى يأتي معروف آخر، ويصبح هناك نوع من التآلف والتعارف، والتمديد يستمر عندنا الى آخر الزمان. ولكن لتعلم سلطتنا وغيرها ان الشعب لا يقبل، وهو يعمل ويبني وسيأتي يوم وتتجلى الحقيقة، وربما نصيحة "أحيقار" لابنه تنفعنا في هذه الايام. اذ قال له: "يا بني، طأطئ عينيك واخفض صوتك وانظر باحترام لانه لو امكن بناء البيت بالصوت العالي لبنى الحمار بيتا في يوم واحد، ولو امكن جر المحراث بالقوة لما فارق النير منكب الجمل".

مصطفى عبد القادر

نموت احياء؟

نسمعك يا تلفزيون "المستقبل" وانت تغني "الشغل ماشي والحكي ماشي ولا يهمك". اما نحن فنقول: الفقر طاحش والغلا فاحش، ولا يهمك.

تلهون الشعب بالمسلسلات والتمثيليات التي تشغله عن التفكير بجيوبه الفارغة وبطونه الخاوية.

لا ننكر ما قامت به الدولة من امن واعمار وتحسين واشغال طرقات وبناء جسور، واهم من هذا كله انها اعادت ثقة العالم بلبنان. ولكن ما فائدة هذا كله اذا كنا نجوع؟

الشعب لا يهمه كثيرا اذا جرت انتخابات بلدية او اختيارية ولا يهمه ان غضب فلان من فلان ولا يهمه اذا وافقت دول العالم كلها على هذه الاتفاقات الاقتصادية والتجارية او لم توافق، بل يهمه ان يجد مالا في جيبه ليستر حاله.

ان الموظف في الدولة او اي مؤسسة خاصة كان قليلا ما يستدين قبل الحرب او اثناء الحرب، اما اليوم فقليل جدا من هؤلاء لم يستدينوا. فهل يجوز في زمن البحبوحة والاعمار والازدهار ان يأكله الدين؟

هل يجوز لهذا الشعب الذي قاسى ما قاساه من حروب وقهر وظلم وتعتير وقاوم وكافح وصمد لكي يحافظ على كرامته وعزته وعنفوانه، ان يكون اليوم كرة تتقاذفها الامواج والاهواء؟ اين تريدون ان توصلونا وانتم توقعون عقود القروض والصفقات وتغمروننا بالدين؟

يا دولتنا الحنونة على شعبها، كنا في ايام الحرب عندما نسمع صوت المدفع نختبئ ونهرب الى مكان امن. اما اليوم فاين نختبئ من هذه الضرائب التي تلاحقنا؟ واذا بقي الحال على هذا المنوال فسنموت احياء.

فؤاد عجيب

نشرات اعلامية

افتتاح "مجموعة اميريكان اندر رايترز"

شلايكر يتوسط الدكتور الحاج (الى اليسار) والسيد ايلي خوري وبعض الاداريين.

افتتح مساء امس رئيس "مجموعة اميريكان اندر رايترز" "AMERICAN UNDER WRITERS GROUP" الدكتور عماد الحاج فرع المجموعة في لبنان في منطقة الصيفي بحضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر ممثلا السفير ريتشارد جونز، نقيب الاطباء في لبنان فايق يونس وحشد من الفعاليات السياسية والديبلوماسية والاجتماعية والاقتصادية.

الشركة متخصصة في مجال التأمين، وتقدم خدمات في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا واميركا الشمالية، وتغطي خدماتها الاخطار السياسية وفسخ العقود والاعتمادات. ويشرف على المجموعة فريق عمل متخصص مؤلف من اداريين لعمليات الاستثمار ينتشرون في مناطق عدة من العالم عبر مكاتب تمثيلية للشركة في افريقيا وآسيا والولايات المتحدة.

تجاوز حجم التعامل في الشركة خلال الاعوام الخمسة الاخيرة ٦٠٠ مليون دولار اميركي. وهي انشئت عام ١٩٨٩ في الولايات المتحدة الاميركية وتشهد ازدهارا كبيرا في العالم وخصوصا في المناطق الساخنة التي يشكل الاستثمار فيها مغامرة حقيقية.

كونتوار سيراميك تكرّم وفداً من "هنسا"

اقام السيد كمال كنفاني، رئيس شركة "كونتوار سيراميك ش. م.م."، الوكيلة الحصرية لشركة "هنسا" الالمانية المتخصصة بصناعة الحنفيات والخلاطات، استقبالا في فندق "الماريوت" على شرف وفد من المانيا ترأسه الدكتور جوهانس هويت، مدير التصدير في شركة "Hansa Metallwerke AG".

بعد ترحيب من السيد كنفاني بالمدعوين، القى الدكتور هويت كلمة عدد فيها انجازات شركة "هنسا".

واظهرت دراسة خاصة اجريت في المانيا ان "هنسا" تحتل المرتبة الاولى في تسع من الفئات العشر التي تناولتها الدراسة، كما حلت في المرتبة الثانية في الفئة العاشرة. وتلتها "غروهي" في خمس فئات.

وضم الاحتفال عدد كبير من المهندسين والمتخصصين بشؤون البناء الذين شاهدوا منتوجات "هنسا" التي كانت معروضة وناقشوا ميزاتها.

(من "بوبلي غرافيك")

هارد روك كافيه – فردان، ملتقى النجوم

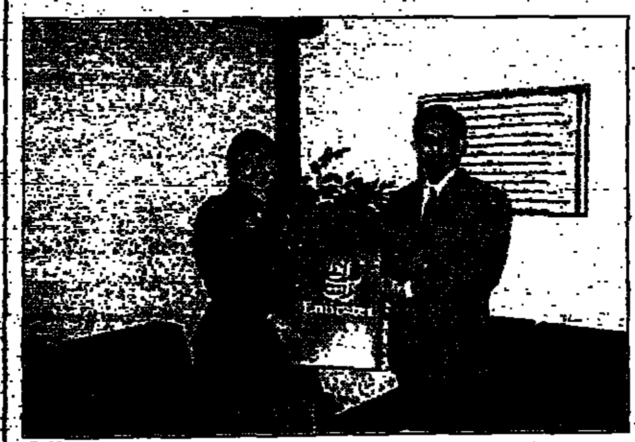


قبيل عملها الناجح في حفلتها الموسيقية في لبنان، خصت فرق الروك INNER CIRCLE و ICE MC و Mr President لوقتا لزيارة هارد روك كافيه – فردان وتناول الغداء في حضور السيد عارف خلفر. (الصورة).

وكانت مناسبة لنجوم الروك لترك بصماتهم في المطعم الشهير، حيث وقعوا الاوتوغرافات واطلعوا عن كثب على اجواء الروك في لبنان.

(من شركة APS)

فائزة بمسابقة شركة طيران الامارات



في اطار سياستها الاعلانية في لبنان، نظمت شركة طيران الامارات مسابقة عبر اذاعة راديو واحد (Radio One) اشترك فيها اكثر من ٠٠٠ شخص. وقد حالف الحظ الآنسة جويل كتوعه فربحت تذكرة سفر بيروت – دبي – بيروت لزيارة مهرجان دبي للتسوق.

وتسلمت الجائزة من السيد عمر غالب المدير الاقليمي لشركة طيران الامارات (الصورة).

(من "انتر ريجي")

معرض Intex Wet Set في الفوتوروسكوب

جرياً على عادتها، اقامت شركة "توي ماركت"، كمال سنو وشركاه معرضها السنوي لمنتوجات Intex Wet Set التي تهتم بكل لوازم البحر وتعليم السباحة، وذلك في "الفوتوروسكوب" الذي جهز بكامله للمعرض.

لبى الدعوة حشد من التجار الذين توافدوا للتعرف عن كثب على تشكيلة Intex Wet Set الشهيرة.

(من شركة "تيم")

فوز مزدوج لـ"ساتشي" وسليب كومفورت

في الاحتفال الذي اعلنت فيه افضل الاعلانات التلفزيونية للعام ١٩٩٧، فازت شركة "ساتشي اند ساتشي – بي دي اند آي وسليب كومفورت بجائزتين ذهبيتين تتويجاً لعامين من التعاون الوثيق بينهما.

وقدم رئيس مجلس ادارة سليب كومفورت السيد نويل ايوب تهانيه الشخصية الى ساتشي اند ساتشي على "المجهود المميز الذي توج بالجائزة الذهبية لفئة المفروشات والجائزة الذهبية الكبرى بين ٨٨ فيلماً تم تصنيفها وذلك على الفيلم الاعلاني "BARE NECESSITIES".

والقى ايوب خلال كوكتيل اقامه في مقر المؤسسة في الكرنتينا كلمة اصر فيها على "ان سليب كومفورت صار في امكانها اليوم وعن استحقاق الاعتزاز بأنها الاولى في الجودة".

(من "ساتشي اند ساتشي/ بي دي اند آي")

فيلم الميدل ايست توّج العيد الذهبي

في الاحتفال بجوائز الاعلان التلفزيوني هذه السنة حلّقت طيران الشرق الاوسط كعادتها فوق التحديات ففاز فيلمها الاعلاني بجائز ذهبية عن فئة النقل والسياحة والسفر. هذا الفيلم وضعت فيه "ساتشي اند ساتشي/ بي دي اند آي" كل ايمانها بشركة الطيران الوطنية، وظهر لمناسبة اليوبيل الذهبي لـ"الميدل ايست".

(من "ساتشي اند ساتشي/ بي دي اند آي")

بهية الحريري قدمت "قانا كي لا ننسى": صورة حقيقية للممارسات الاسرائيلية



النقيب كرم متكلما وبدا الوزير السبع والنائبة الحريري والنقيب البعلبكي. (وسام موسى)

قدمت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري كتاب "قانا... كي لا ننسى" الصادر عن "مؤسسة الحريري"، في مؤتمر صحافي عقدته في قاعة المراسلين في وزارة الاعلام، حضره وزير الاعلام باسم السبع والنواب بهاء الدين عيتاني وحسين يتيم ونبيل البستاني وجورج ديب نعمة وعبد اللطيف الزين والنائب السابق زهير العبيدي ونقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم والمدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري وشخصيات رسمية وثقافية وفنية واجتماعية.

السبع

بعد الوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء، القى الوزير السبع كلمة فوصف الكتاب بانه "الانجاز الاعلامي الاول الذي يجسد هذه المأساة وينطلقها في كل الاتجاهات ليقول ان قضية قانا والجنوب والبقاع الغربي حية في وجدان جميع المؤمنين بالعدالة وبضرورة تحقيق السيادة الكاملة للبنان على كل اراضيه في الجنوب والبقاع الغربي".

البعلبكي

تلاه النقيب البعلبكي بكلمة رأى فيها ان "الكتاب انجاز اعلامي وتاريخي كبير، ويعتبر من اهم ما شهدته بلادنا (...) وهو يصب في خانة الجهد الوطني العام لاعلاء كلمة الحق في العالم والدفاع عن قضية لبنان".

كرم

وقال النقيب كرم: "يسعدني ان نلتقي مع كتاب بهذه القيمة وهذا المستوى، قانا يجب ان تظل وقرا في اذان الجميع وطنينا راعدا في اقتناعات العالم، يفهم منها كل الرأي العام العالمي ان ما يروج كذب ونفاق. يمكننا ان نغير كلمة، الا انه لا يمكننا، مهما تفوقنا، ان نغير صورة، ونشوه تاريخا".

الحريري

وركزت النائبة الحريري في كلمتها على الغاية من الكتاب، فاشارت الى "ان الهدف المباشر الذي توخته مؤسسة الحريري بتوجيه من الرئيس رفيق الحريري، هو تقديم الصورة الحقيقية للممارسات الاسرائيلية الى الرأي العام الغربي، الذي لا تقدم اليه اسرائيل الا جانبا وحيدا وناقصا ويتعلق بقبولها مبدأ التفاوض، بينما تغيب عنه العقبات والتعجيزات التي تشترطها بغية تعطيل تقدم المفاوضات. ومن هذه العقبات الممارسات الآنية والقهر الذي تمارسه ضد مواطنينا، والارهاب الذي تمارسه على اطفالنا. وكلها رسائل اسرائيلية سوداء تقول بأن ليس امام اللبنانيين والعرب سوى الاستسلام لمشيئة اسرائيل ولطماعها".

ولفتت الى غايات اخرى يرمي اليها الكتاب وهي "تخليد ذكرى شهداء قانا وجميع الشهداء الذين سقطوا على درب تحرير الارض، وتخصيص ريع هذا الكتاب لتنمية الصندوق الذي اسسه الرئيس الحريري لرعاية ابناء الشهداء وتوظيف هذا العمل في تأكيد توجه الحكومة اللبنانية الرافض للعنف، والمؤمن بان لبنان بلد مسالم، لا يرى في الحرب حلا لقضية الشرق الاوسط".

واشارت الى ان الكتاب وضع في ثلاث لغات، وقد قدم الى الرؤساء الثلاثة، ووزع في فرنسا والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا، واعلنت انه سيوزع على الديبلوماسيين في لقاء يجمعهم بوزير الخارجية فارس بويز في ٣ ايار المقبل.

وفي الكتاب مجموعة مصورة من اعتداءات نيسان ومجزرة قانا للمصورين نجلا ابو جهجه واحمد عزاقير وعبدالله البني وعلي محمد وصالح رفاعي وجمال الصعيدي وحسن سقلاوي ومحمد زعتري. والنص للزميل غسان حبال والتنسيق لسمير كركبي، والطباعة لمؤسسة انيس الطباعية، وفرز الالوان لـ"ليوغرافور". وكتب المقدمة الرئيس رفيق الحريري.

وفد نقابة محامي ليبيا زار قانا



عضوا الوفد امام ضرائح شهداء قانا.

زار وفد من نقابة المحامين في ليبيا ضرائح شهداء مجزرة قانا، واعرب عن "تضامنه مع الشعب اللبناني في الذكرى الاولى لهذه المجزرة، وخصوصا مع اسر الذين سقطوا ضحية الهمجية الصهيونية والعدوان البربري غير المسؤول".

وابدى الوفد الذي ضم المحاميين انور احمد الطشاني وصالح ابرهيم عبد الجواد، في بيان سلمه الى "النهار" عتبه على نقابة محامي بيروت لعدم اهتمامها بتسهيل زيارته لقانا.

ولفت الوفد الى انه زار لبنان "ترجمة لتوجهات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب من اجل التضامن مع لبنان ونقابتي محامي بيروت وطرابلس في ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان". واوضح ان الحظر الجوي المفروض على بلاده حال دون تمكنه من الوصول جوا من القاهرة الى بيروت صبيحة ١٨ نيسان ففاتته المشاركة في مهرجان قانا.

وذكر ان زيارة الوفد لقانا حصلت بمبادرة شخصية من عضويه اللذين اتصلا بمعارف لبنانيين سهلوا لهما ذلك.

من الحر الى احضان الطبيعة

يسبحون قرب حاصبيا.

دبكة.

سرب من طيور اللقلاق. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

دفعت درجة الحرارة التي تجاوزت الثلاثين خلال اليومين الماضيين في مختلف المناطق، المواطنين الى الشواطئ البحرية وضفاف الانهر والسواقي لممارسة السباحة والخلود الى الطبيعة والتمتع بروعتها، فيما طائر اللقلاق حائر في امره، يجوب اجواء وادي التيم أيعود جنوبا ام يكمل طريقه شمالاً؟

اعتداءات على محاور النبطية والقطاع الاوسط
اصابة ٣ مواطنين والمقاومة تهاجم بضعة اهداف



الجريح حسن دغمان في مستشفى غندور في النبطية. (امون شديد)

جرح امس ثلاثة مواطنين في اعتداءات اسرائيلية على محاور النبطية والقطاع الاوسط. وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات على مواقع ودوريات للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع طلوسة المشترك (مرجعيون) تعرض في الحادية عشرة قبل الظهر لقصف بالهاون من مجدل سلم، تزامن مع قصف لمعبر حولا. وردت المدفعية المشتركة على مصادره.

وافادت المصادر نفسها ان المواقع المشتركة على محاور جبهة النبي طاهر تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي، تزامن مع قصف لمعبر كفرتبنيت لدى مرور العابرين عليه في الاتجاهين، مما ادى الى اصابة المواطن داود ادريس بشظية في كتفه اليمنى ونقل الى مستشفى مرجعيون، اضافة الى عنصر من قوى الامن الداخلي (ذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" انه يدعى عبدالله مسعود) عولج ميدانياً. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وحلّق طيران حربي بعد الظهر في اجواء المنطقة الحدودية.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بعيد الثانية والنصف بعد الظهر احراج علي الطاهر واطراف النبطية الفوقا والنكنة المهجورة. وسقط بضع قذائف في مجرى نهر الزهراني. في حين كانت حاميتا موقعي البرج وعلي الطاهر تمشطان الاحراج المجاورة واحياء كفرتبنيت برشاشات ثقيلة وطاولت هذه الرمايات احياء في النبطية الفوقا. ثم حلقت طوافتان اسرائيليتان على علو متوسط فوق المواقع المشرفة على النبطية ومشطتا برشاشات ثقيلة احراج علي الطاهر ومحيط النكنة المهجورة.

وادت هذه الاعتداءات الى اصابة المواطن داود علي حسين ادريس (٧٠ عاماً) من الريحان الذي كان ينتظر قدوم احفاده من الشريط عند معبر كفرتبنيت من جهة المناطق المحررة. وسحبته عناصر من "الجنوبي" بعد اصابته ونقلته الى مستشفى مرجعيون.

كذلك اصيب المواطن حسن اسماعيل دغمان (١٧ عاماً) داخل منزل ذويه في كفرتبنيت، برصاصة في ساقه. ونقل الى مستشفى غندور في النبطية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اكثر من ٣٥ قذيفة مدفعية سقطت في الحادية عشرة قبل الظهر على اطراف خربة سلم والصوانة ومجدل سلم وقبريخا ووادي القيسية، مصحوباً برمايات من رشاشات ثقيلة. ونجت عائلة كانت تشك الدخان من اصابة محققة، عندما سقطت قذيفة في حقل مجاور.

وفي السابعة والنصف مساء تجدد القصف على اطراف الصوانة وخربة سلم والجميجمة ومجدل سلم ووادي القيسية.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت ظهراً ١٢ قذيفة على تلال الضهر وقاطع ميمس، مخلفة اضراراً.

ودهمت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" ليل الاربعاء – الخميس منزلي موسى خليل غصن واحمد انشيخ في الخيام، واقتادتهما بعد تفتيش المنزلين الى سجن الخيام، وفقاً لوافدين من الشريط المحتل.

بيانات المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في العاشرة والنصف صباح (امس) تجمع مشاة صهيونياً قرب بلدة حولا. فاستهدفته مجموعة الشهيد حسن الامين من وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة، وحققت فيه اصابات مباشرة.

وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر استهدفت مجموعة الشهيد محمد فقيه موقع مشعرون واصابته ببضع قذائف صاروخية".

وافادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد موسى حبيب فحص كمنت في الثانية والنصف بعد الظهر لدورية صهيونية مؤللة على طريق الخردلي – قلعة الشقيف وهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها.

وكانت مجموعة الشهيد سامي ملحم في وحدة الاسناد الناري رصدت في الثانية والثلث تجمعاً لحدياً في محيط موقع الاحمدية فقامت على الفور باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

وقالت في بيان ثالث "ان مجموعة الشهيد احمد عبد الجليل شري في وحدة الاسناد الناري تعاملت بالاسلحة المناسبة مع قوة صهيونية معادية في السابعة والدقيقة الـ٤٥ مساء في خراج طلوسة، واوقعت في صفوفها اصابات مباشرة".

كذلك اصدرت غرفة عمليات حركة "امل" بياناً ذكرت فيه "ان مجموعة شهداء النبطية الفوقا هاجمت في الرابعة والنصف عصراً قافلة لقوات الاحتلال كانت تقوم بعملية تبديل في قلعة الشقيف. ودارت اشتباكات عنيفة استمرت ٣٠ دقيقة تمكن خلالها المجاهدون من تحقيق اصابات مؤكدة في صفوف افراد العدو وآلياته (...)".

اسرائيل تتهم

في القدس (وص ف) ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اثنين من المدنيين اللبنانيين الثلاثة الذين جرحوا امس في جنوب لبنان اصيبا بنيران "المخربين".

وكانت الشرطة اللبنانية اعلنت في وقت سابق جرح ثلاثة لبنانيين بينهم اثنان اصيبا بنيران طوافة اسرائيلية. غير ان المصادر العسكرية الاسرائيلية اشارت الى ان هذين اللبنانيين اصيبا بنيران مجموعة "تخريبية" اطلقت النار من اسلحة آلية ومدافع الهاون في اتجاه مواقع الجيش الاسرائيلي.

واضافت المصادر ان الجنود الاسرائيليين ردوا على مصادر اطلاق النار.

● تعليقاً على الاعتداءات الاسرائيلية قال عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير "ان ما حصل بعد الظهر (امس) من اعتداء على المدنيين قامت به القوات الصهيونية وادى الى جرح ثلاثة مواطنين من بلدة كفرتبنيت، يعتبر خرقاً فاضحاً لتفاهم نيسان ويستدعي من مجموعة المراقبة اتخاذ قرار بادانة الصهاينة لهذا الخرق. كما يستدعي مستوى عالياً من الجدية في تحرك فاعل للحكومة اللبنانية من اجل اثارة موضوع الخروق المتكررة لتفاهم نيسان توصلاً الى وضع حد لتكرار مثل هذه الاعتداءات على المدنيين".

"شهادات عن قانا واخواتها" في المجلس الثقافي الجنوبي

"شهادات من ارض الشهادة عن قانا واخواتها" معرض صور لصحافيي الجنوب افتتح بعد ظهر امس في "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" في حضور النائب السابق حبيب صادق واعضاء من المركز ونادي الاونيسكو في الجنوب واعلاميين.

اكثر من ٥٠ صورة بعدسات كامل جابر ومحمد الزعتري وعلي حشيشو ونجلا ابو جهجه ومحمود الزيات ومنتصر عبدالله وغيرهم استعادت محطات اليمة من "عناقيد الغضب" و"حرب الايام السبعة".

صور ملونة نقلت لحظات سوداء من مجازر الزهراني وجبشيت وبرعشيت و... قانا.

افتتح المعرض بكلمة لابرهيم شمس قال فيها "ان المعرض هو الشاهد الحي على ما سجلته عدسات المصورين الصحافيين لوقائع العدوان الاسرائيلي البشع".

اضاف: "اننا ننحني بخشوع واكبار امام الدم الذي سيتفجر وعيا في عقول اجيالنا، فليس بالكلام وحده تتحرر الشعوب وتنهض الامم".

وقال صادق: "ان هذه الصور الفوتوغرافية التي التقطها صحافيو الجنوب فور حصول الجريمة الاسرائيلية الكبرى تروي المذابح الجماعية التي ارتكبها العدو الاسرائيلي في حق المدنيين اللبنانيين في نيسان الفائت"، معتبرا "انها تعبر بصدق وامانة عن روح الجريمة الاسرائيلية. وتظل على رغم الشعور بالهول الذي تحدثه في نفس الرائي، اضعف من ان تعبر عن حقيقة الواقع الجرمي الذي تجسد على ارض الجنوب اشلاء اطفال وعجزة نساء ورجالا".

ولفت الى "ان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي يقيم هذا المعرض مساهمة منه في عرض هذه الشهادات التي تؤكد طبيعة اسرائيل العدوانية" مشيرا الى "ان القصد من ذلك تسليط الضوء على حقيقة هذا الكيان وتاليا على التعبئة الوطنية العامة لتحصين الوطن وحماية ابنائه من الجرائم".

ثم عرض شريط عن قانا مدته ٢٠ دقيقة للمخرج سايد كعدو وفيه شهادات لابناء البلدة رووا فيها ما حصل قبل المجزرة.

وقال احد عناصر القوات الفيجية ان مركزهم ضاق بالجنوبيين الهاربين من القصف، قبيل وقوع المجزرة واستوعب اضعاف قدرته.

الصرخة الاخيرة

مع انتشار مرض عين الطاووس الذي يضرب الزيتون في منطقة الكورة، والقمامة التي "تزين" زهر الربيع في انحاء الشمال، تكون البشاعة قد وصلت الى قعتها.

وهذا النهر الذي تعشش في مياهه، مياه المجارير الآسنة ورميت الى جانبيه القمامة، الى لافتة صغيرة كتب عليها "ممنوع رمي النفايات" هذا النهر هو الصرخة الاخيرة التي يطلقها اهالي بشمزين.

(هـ. د.)

على لائحة الانتظار

انطوان غبريل توجه بالكتاب الآتي الى المقسم: قصة خطنا الرقم ٣٩٤٢٠٨ بدأت بـ٥ طلبات الى وزارة الهاتف ضاع معظمها واعدنا التقديم مراراً، واخيراً ابصر النور بواسطة الوزير آنذاك. واصبح عندنا خط حتى تبديل الارقام في المنطقة. ولم نعلم بوقت التبديل لان احداً لم يعلمنا كما هو مفروض بلصق الاعلان على الباب. فكان ان "طار" الخط لعدم وجود مكان في العلب الجديدة، والمعلوم ان لكل عقار علبة، وبيتنا عقار بذاته كما بيوت جيراننا الذين نالهم مثلنا.

راجعنا الـ١١٢ ثم سنترال بدارو – بئر حسن والاشرفية، فكان ان ذهبنا واتينا ووعدونا الى ان تم وضعنا على لائحة الانتظار. والله يعلم كم سيطول الوقت. والخط متوقف من ٤ شباط.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد للشاكي انه تم اصلاح الخط، وعليه التوجه الى مركز الـP.O.S بدارو لتركيب خطه على الشبكة الجديدة.

اضراب مفتوح من غد السبت لنقابة العاملين في كازينو لبنان

اعلن امس المجلس التنفيذي لنقابة موظفي وعمال شركة كازينو لبنان قراره تنفيذ اضراب مفتوح اعتبارا من صباح غد السبت.

وجاء في بيان اصدره في هذا الشأن "ان ادارة شركة كازينو لبنان ممثلة برئيس مجلس الادارة المدير العام السيد حبيب لطيف، وادارة شركة البير ابيلا للاستثمار للتنمية السياحية تسعيان لاقفال الكازينو وذلك من خلال ما يأتي:

اولا: هدر الاموال وعدم ضبط المداخيل والمشتريات وفقا للمناقصة والاصول الادارية.

ثانيا: سياسة التوظيف العشوائية والتي سترهق الشركة في حال عدم وضع حد لاستيراد المديرين والعمال الاجانب ودفع رواتب وتقديمات لهم تفوق اضعافا عدة الرواتب والتقديمات للمديرين والعمال اللبنانيين من الرتبة والفئة نفسها.

ثالثا: تجاهل مقترحات وسلطة وزارة العمل الصادرة في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٤، والكتاب الموجه الى وزارة العمل وادارة الشركة في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٣ والمسجل في وزارة العمل تحت الرقم ١٠/١٢١٢ لتدخل الوزارة مع ادارة الشركة للتقيد بالنظام الداخلي ولاسيما لجهة الدوام، ووضع حد لاستخدام الاجانب، واعادة الموظفين القدامى الى اعمالهم الاساسية، كذلك تجاهل ادارة الشركة ما صدر عن وزارة العمل في تاريخ ١٩٩٧/١/١٥ بالكتاب الرقم ٣/١١٩ لجهة دوام العمل واستخدام الاجانب.

رابعا: عدم تطبيق ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع مشترك ما بين مجلس ادارة الشركة ممثلا بالدكتور محفوظ سكينة رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار ش. م. ل. والنائب الاستاذ راجي ابو حيدر ممثلا لشركة البير ابيلا للاستثمار والتنمية السياحية والسيد حبيب لطيف رئيس مجلس ادارة شركة كازينو لبنان ومديرها العام ومجلس النقابة والذي تم توقيعه في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١ والذي لا يزال ضمن دائرة الوعود الفارغة.

خامسا: تقدمت ادارة الشركة، خلافا للقانون، من وزارة العمل بتعديلات للنظام الداخلي المعمول به، تلغي في مضمونه ملاك الشركة، صلاحيات المديرين، نظام الدرجات، نظام المنح حتى ما تضمنه اتفاق ١٩٩٦/١٠/٣١.

سادسا: لا تزال ادارة الشركة، خلافا للقانون، تستورد العمال والمديرين الاجانب.

سابعا: ان الشركة تتجاهل زيادة الرواتب للعمال الجدد وادخالهم ضمن سلسلة الرتب والرواتب وتسجيلهم وفقا للاصول في الضمان الاجتماعي، وتأمين ما ينص عليه النظام الداخلي والقانون من بدل نقل وتأمين وسائل النقل، بهدف الضغط عليهم وصرفهم دون اي مبرر بسبب تدني رواتبهم.

لذلك، ومنعا لاستغلال حقوق الموظفين والعمال وتوزيعها جوائز ترضية لاصحاب النفوذ والمصالح، فان مجلس النقابة قرر اعلان الاضراب المفتوح اعتبارا من صباح يوم السبت ١٩٩٧/٤/٢٦. ويرجى من المستخدمين والعمال الاجانب الذين لم يستوفوا الشروط القانونية عدم الحضور الى مبنى الشركة طوال فترة الاضراب على مسؤولياتهم الخاصة".

مؤسسات استثمارية تستطلع الاوضاع

اجتمع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع فريق من مديري المؤسسات الاستثمارية المالية في بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية، التابعة للمؤسسة المصرفية العالمية ING.

وافادت مصادر الوزير ان هذا الفريق جاء لاستطلاع الاوضاع الاقتصادية والمالية وامكان القيام بعمليات استثمارية في لبنان.

واجتمع السنيورة بعد ذلك مع وفد من مصرف التصدير والاستيراد الياباني "EXIM" وبحث معه، في حضور مستشاره الدكتور باسل فليحان، في التعاون المالي ضمن اطار مؤتمر اصدقاء لبنان.

فرع في بيروت لشركة تأمين اميركية

افتتح رئيس مجموعة "اميركان انتر رايتر" الدكتور عماد الحاج، فرع المجموعة في لبنان في منطقة الصيفي في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والقائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت رون شلايكر ممثلا السفير ريتشارد جونز ونقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس وشخصيات.

والشركة متخصصة بالتأمين وتقديم خدمات مميزة في منطقة الشرق الاوسط.

كابلات هاتف سرقت في المر

اقدم مجهولون ليل اول من امس على سرقة كابلات هاتفية في منطقة برج المر ما ادى الى تعطيل ٢٤٠٠ خط اتصال هاتفي في الحمراء وميناء الحصن.

وأبلغت هيئة "اوجيرو" التي تتولى صيانة شبكات الهاتف وتركيبها الامر الى شركة معوض متعهدة الاشغال في المنطقة باعتبارها مسؤولة عن الحفريات التي ادت الى كشف الكابلات فوق الارض وتاليا الى سرقتها. وتعهدت الشركة التي قدمت شكوى ضد مجهول تركيب كابلات بديلة بسرعة.

تجمع رجال الاعمال والوضع الاقتصادي

رأى تجمع رجال الاعمال اللبنانيين "ان الوضع الاقتصادي الحالي لا يساعد المؤسسات الخاصة على زيادة استثماراتها واعادة تنظيم هيكليتها لمواكبة تحديات الشركة الاوروبية المرتقبة ومنظمة التجارة العالمية (WTO). علما ان مسؤولية مواجهة هذه التحديات مسؤولية مشتركة بين الدولة والقطاع الخاص".

وقال في بيان له امس "ان تأخر الدولة في دفع بعض التزاماتها (اي الفواتير المستحقة) للقطاع الخاص يضع هذه المؤسسات في خطر كما يهدد العاملين فيه ويخلق جوا من الاستثمار".

ولاحظ "ان وضع المال العام وخصوصا النمو المتواصل لعجز الموازنة، يدعو، كما يظهر، الى القلق. فالارقام التي صدرت اخيرا عن وزارة المال تشير الى عجز الموازنة يفوق بكثير العجز المتوقع في قانون الموازنة. ويطالب التجمع بالتقيد بالاهداف المنصوص عليها في هذا القانون والتي تشكل حدا واضحا لتحسين وضع المال العام".

و"بما ان للبلديات مسؤوليات اقتصادية وانمائية وبيئية مهمة جدا، يطالب التجمع بقانون للبلديات يتيح لها المجال ويعطيها الامكان للقيام بهذه المسؤوليات وباجراء انتخابات في افضل الظروف الممكنة".

وكرر التجمع "استعداده للقيام بمسؤولياته كشريك في عقد اجتماعي جديد يساهم في تنشيط الاقتصاد اللبناني، وتحسين مستوى العيش فيه، ويقوي قدراته التنافسية".

مساهمة بريطانية في مياه بعلبك

بعلبك – "النهار":

تفقد امس وفد من السفارة البريطانية في لبنان ورش تنفيذ مشروع جر مياه نبعي دردرة وكوكب في جرود بعلبك الذي تساهم السفارة في تمويله في اطار برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل بمبلغ ٦٢ الف دولار اميركي من اجل تزويد مدينة بعلبك مصدرا جديدا لمياه الشفة.

وسبق الجولة الميدانية اجتماع عمل بين رئيس وفد السفارة السكرتير الاول ديفيد توربول ومدير البرنامج الدكتور محمد الناصر الفرجاني عرضت فيه اوضاع البرنامج. ووصف توربول المشروع الذي بدأ العمل فيه اوائل نيسان وينتهي في غضون شهرين، بانه حيوي و"نتطلع الى تنفيذ بعض المشاريع الانمائية الصغيرة في بعلبك – الهرمل عبر البرنامج".

وانتقل الوفد الى ثانوية شمسطار الرسمية للاطلاع على حاجاتها والمساهمة في تعزيز المختبر العلمي وتقوية اللغات الاجنبية.

مركز لطب العيون في صيدا

صيدا – "النهار":

رعى امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية الذي مثله الدكتور عبدالله عجوز، افتتاح مركز طب العيون وجراحتها في مستشفى الحيلي في صيدا. وحضر النائب بهية الحريري وقرينة النائب مصطفى سعد السيدة نجلاء سعد وشخصيات.

ويشرف على المركز الاول من نوعه في الجنوب الدكتور محيي الدين السمع أعين.

وزير السياحة يزور المكسيك والفيليبين

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش سفير المكسيك في لبنان ادغاردو فلوريس ريفاس الذي نقل اليه دعوة لزيارة بلاده.

ثم استقبل سفير الفيليبين فوركوناتو اوبلينا وبحث معه في زيارته لمانيلا تلبية لدعوة المنظمة العالمية للسياحة.

الدفعة الاخيرة من لوحات الشاحنات

اصدر امس وزير الداخلية ميشال المر القرارين ٢٠/د و٢١/د القاضيين ببيع لوحات عمومية نقدا وبالتقسيط من اللوحات الموضوعة في التداول بموجب القانون ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ من فئة شاحنة عمومية.

واوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام ان هذه اللوحات هي الدفعة الاخيرة من فئة لوحات الشاحنات العمومية وان على اصحاب العلاقة الواردة اسماؤهم في هذين القرارين الحضور الى مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة لاتمام معاملات الشراء ودفع الثمن او الدفعة الاولى من الثمن وفقا للاصول والحصول على قسيمة تخصيص اللوحة.

يوسف شقير كرّم الاعلاميين

كرم رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات مديرها العام الدكتور يوسف شقير الاعلاميين الاقتصاديين في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار وعضو مجلس ادارة المؤسسة المهندس عادل حمية ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، وحشد من الاعلاميات والاعلاميين. والقى شقير كلمة مما قال فيها: "(...) ما بين الاقتصاد والاعلام خيط من الكفاح والمثابرة والجدية. فالاقتصاد ركن حياتنا ومستقبل اولادنا. والاعلام مرآة الوطن وما نشهده من جهد لاعادة بناء ما تهدم.

لبنان ينهض وان قال البعض ببطء ولكن بثبات وخطوات جريئة على رغم كل الظروف المحيطة بنا علنية كانت ام اقليمية يبرز فيها الاستبداد الاسرائيلي الدائم لعرقلة ما يجعل لبنان وطنا مستقرا ومزدهرا. وانتم بما تكتبون وتنقلون وترون، تعكسون للخارج طموح اللبنانيين في وطن ينهض وتظهرون للداخل ما تحقق وتضعون الاصبع على الجرح بانتقاد بناء يصحح ما اختل او بمعاينة موضوعية تعطي للبنان وتولد حقه وتحده الذي يحاول كثيرون انكاره.

لا أخفي عليكم ان الخارج يتأثر – وانتم تعلمون هذا الشيء علم اليقين – بما ينقل عن لبنان اعلاميا في الصحافة المحلية او الاجنبية او العربية، وهذا الخارج الذي نعول الكثير على عودته واستثماراته يقف متاملا ملاحظا ودارسا كل ما يقال ويجرى عن لبنان.

دعوتي الصادقة اليكم ان تكونوا – وهذا عهدكم دائما – المدافعين عن وطنكم في المجال الاعلامي الاقتصادي وانتم لا شك فاعلون".

ثم كلمة للنقيب كرم.

جمعية عمومية لنقابة المستشفيات

انعقدت امس الجمعية العمومية لنقابة المستشفيات في لبنان برئاسة الدكتور فوزي عضيمي، وقررت "التزام المستشفيات استمرارية تأمين الخدمات لجميع المواطنين وبالمستوى اللائق" واستعجال الهيئات الضامنة تسديد المستحقات المتأخرة.

وقررت ايضا عقد مؤتمر صحافي الثلثاء ٢٩ نيسان في مركز النقابة.

الخطة المرسومة اقترنت بالتنفيذ والصحافة لم تشهد البدايات والمقر تسلمته القيادة الجديدة

غنيم الزغبي رئيسا للاتحاد العمالي العام: سأستقيل اذا لم أتمكن من توحيد الحركة النقابية

ابو رزق يعلن فوز لائحته رافضا الاعتراف بشرعية قيادة "تعينها السلطة وتفرضها بقوة البنادق"

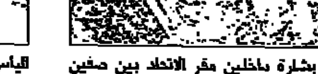




غنيم الزغبي وخلفه انطوان بشارة داخلين مقر الاتحاد بين صفين من رجال الامن.

الياس ابو رزق يعلن نتيجة انتخاباته بين الجمع الصحافي والحضور خارج المقر.

النقابي الياس الهبر بين رجال الامن مبعدا عن مقر الاتحاد.



كتب خالد القمار:

انتهت انتخابات الاتحاد العمالي العام النهاية المرسومة لها بتكريس اختيار غنيم الزغبي رئيسا واعضاء لائحته بمشاركة الاتحادات الخمسة الجديدة التي رد مجلس شورى الدولة الطعن في قرار انتساب احدها الى الاتحاد العام، في حين تفادى الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق الاسوأ واعلن قبل موعد الجلسة الانتخابية ان المجلس التنفيذي انتخبه رئيسا واعضاء لائحته، رافضا الاعتراف بانتخابات الفريق الآخر التي اجريت في اشراف مندوبي وزارة العمل

واكتمل اخراجها بنقلها مباشرة على شاشة تلفزيون لبنان، واصفا اياها بانها "عملية تعيين مفروضة فرضا بقوة السلاح على الناس".

والنتيجة ان ٢٤ نيسان افرز واقعا جديدا للحركة النقابية يتمثل في فريق على رأس الاتحاد العمالي العام فاز في انتخابات شارك فيها ٣٥ مندوبا من اصل ٥٤ ويحظى بالشرعية القانونية واعتراف السلطة به، وفريق يقول انه اجرى انتخابات لهيئة مكتبه شارك فيها ٢٦ مندوبا من اصل ٤٤، وامامه عمليا ثلاثة خيارات: اما الاحتكام الى القضاء واما معارضة مفتوحة واما مصالحة وتسوية، وعلم انه يتجه الى مراجعة القضاء.

وسبق الانتخابات التباس في موضوع انتشار القوى الامنية من جيش وقوى امن داخلي وتمركزها، استدعى حضور وزير الدفاع الوطني محسن دلول الى بدارو حيث مقر الاتحاد في بدارو ولقاءه ضباط الجيش، فانسحاب عناصر الجيش الى رقعة اوسع تاركة الامن داخل المقر وفي محيطه القريب

[...]

الصحافيين بالدخول، وبعدما توالى الدخول على دفعات وساعد في تسهيله وصول نقيب المحررين ملحم كرم ومراجعته الضابط المسؤول. وكذلك وصل فريق غنيم الزغبي وهو على رأسه ودخل من الشارع الآخر الموازي لمقر الاتحاد.

[...]

لتلفزيون لبنان، والقسم الاخر مكتب رئيس الاتحاد والامين العام والمطبخ وغرفة اخرى حيث كان الفريق الثاني وقد اعلن نتائج انتخاباته رافضاً المشاركة في ما يحصل في القاعة.

وبدأت عملية تلاوة الاسماء والتأكد من النصاب القانوني واعلان انسحاب

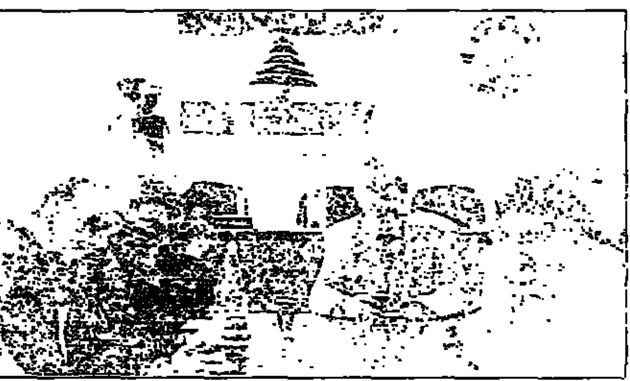
[...]

اقوياء. ان التعامل سيكون مع الشرعية المثبتة لدى الاتحاد الدولي للعمال العرب، ولكن هذا لا يمنع الاتحاد من العمل والسعي اذا كان هناك استعداد للم الشمل ورأب الصدع، لاننا نسعى دائما الى العمل

– التتمة في الصفحة ١٨ –



الزغبي مقترعا وبدا زكريا كلاكش ممسكا بيده.



الزغبي يرأس الجلسة الاولى للمجلس التنفيذي الجديد وبدا من اليمين بسام طليس ومن اليسار انطوان بشارة وعلي حوملي. (سامي عياد ومحمود الطويل)

لجنة المتابعة للقاء "الكورال بيتش" تؤكد شرعية انتخاب ابو رزق

اعلنت لجنة المتابعة المنبثقة من لقاء "الكورال بيتش" في بيان اصدرته انها عقدت اجتماعاً مفتوحاً صباح امس في مكتب النائب زاهر الخطيب وفي حضور النواب مصطفى سعد ونجاح واكيم ومحمد رعد والاعضاء واصدرت البيان الآتي:

"اولاً: لاحظ المجتمعون استمرار اجراءات السلطة والقوى الامنية التابعة لوزارة الداخلية والمخالفة لكل القوانين والمنتهكة لحقوق الانسان ولمواثيق الامم المتحدة والمنظمات الدولية والعربية والمتعلقة بحقوق الانسان الامنية وفي شكل خاص حرية العمل النقابي واستقلاليته، وكذلك استمرار الاجهزة الامنية في فرض مخالفاتها وانتهاكاتها للنظام الداخلي للاتحاد العمالي العام ولقانون العمل اللبناني. واستخدام الاجهزة الامنية في فرض هذه المخالفات والتي بدأت في حيدا من خلال الانتهاكات التي ارتكبت في انتخابات اتحاد الجنوب الى فرض تنسيب الاتحادات الخمسة من دون مسوغ قانوني وبما يخرق قانون الجمعيات وقانون العمل وصولاً الى الضغوط المعلنة لتعيين مندوبين واعداد لائحة شطب مفبركة من وزارة العمل واجهزة وزارة الداخلية وصولاً الى اقتحام مركز الاتحاد العمالي العام والتعرض لرئيس الاتحاد ولرئيس السن والنقابيين كافة وتحطيم المركز وفرض قيادة جديدة موالية.

وليس مستغرباً في هذه الاجواء ان تمنع هذه الاجهزة ممثلي اتحاد العمال العرب ومنظمة العمل الدولية وممثل نقابات اليمن الحرة والهيئات التي دعاها الاتحاد العمالي لمراقبة الانتخابات التي دعت اليها هيئته الشرعية برئاسة النقابي الياس ابو رزق.

ثانياً: تهنئ لجنة المتابعة قيادة الاتحاد العمالي العام التي استطاعت على رغم اجواء القمع والارهاب والضغط اجراء انتخابات ديموقراطية شرعية وفق الاصول القانونية واعلنت انتخاب النقابي الياس ابو رزق ورفاقه الشرفاء الذين احتضنوا خلال السنوات الماضية المطالب الشعبية العادلة والمحقة وكانوا في طليعة المدافعين عن حق الشعب اللبناني في العلم ولقمة العيش وكذلك كانوا في طليعة المدافعين عن حرية الاعلام وحقوق الانسان.

ان المجتمعين وهم يؤكدون شرعية انتخاب الياس ابو رزق والمكتب التنفيذي الجديد للاتحاد وقانونيته يعاهدون شعبنا على متابعة العمل المشترك من اجل القضايا التي عملوا عليها معاً خلال المرحلة السابقة.

ثالثاً: وجه المجتمعون تحية الى ممثلي اتحاد العمال العرب وخصوصاً امينه العام النقابي حسن جمام وممثلي منظمة العمل الدولية والهيئات الدولية التي لبت الدعوة للمراقبة وتعرضت للقمع والمنع وارتكبت في حقها التجاوزات من الاجهزة الامنية، كما وجهت تحية الى ممثلي الهيئات والنقابات المهنية اللبنانية والى ممثلي وسائل الاعلام كافة الذين، على رغم منعهم من تغطية ما يجري، عملوا الكثير من اجل ابراز الانتهاكات التي حصلت.

كما وجه المجتمعون تحية اكبار وتقدير الى كل النقابيين الذين صمدوا في وجه الضغوط والاغراءات التي حاولت منعهم من اجراء انتخاباتهم بطريقة شرعية وديموقراطية وانتصروا على هذه الاجراءات عبر انتخابهم قيادتهم العتيدة برئاسة ابي رزق.

رابعاً: تعتبر اللجنة نفسها في حال اجتماع دائم من اجل التباحث في الخطوات اللاحقة داخل مجلس النواب وفي الاطر الشعبية والعمالية والنقابية والسياسية وهيئات المجتمع المدني وعلى رأسها قيادة الاتحاد العمالي العام برئاسة الرئيس الياس ابو رزق لتنظيم اوسع تحرك يحاصر هذا النهج المعادي للديموقراطية والذي اذا استشرى يهدد كل الحريات الديموقراطية في البلد وكذلك من اجل محاسبة المسؤولين عن هذه الممارسات".

محضر الجلسة الانتخابية لفريق أبو رزق

اجتمع اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان في جلسة انتخابية قرابة الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس ١٩٩٧/٤/٢٤ برئاسة اكبر الاعضاء سنا الزميل الياس الهبر ولما اكتمل نصاب الجلسة بحضور ستة وعشرين مندوبا من اصل ٤٤ عضوا جرت العملية الانتخابية ففاز باربعة وعشرين صوتا كل من السادة:

الياس ابو رزق رئيسا

خالد الذب – سليمان حمدان – جورج علم نواب رئيس

ياسر نعمه امينا عاما

بيار ابو فيصل امين العلاقات العامة

مرسل مرسل امين الشؤون العربية

عبد الامير نجدة امين الشؤون الدولية

حليم مطر امين الشؤون الادارية

جهاد المعلم امين شؤون الاعلام

جوزف بربري امين الصندوق

نقولا جحا محاسب

وتم توقيع هذا المحضر من الهيئة الناخبة الحاضرة في مقر الاتحاد العمالي العام.

الاتحاد العمالي العام

(النقابيان عبد الغني عيسى وشعبان خضور حضرا ضمن المندوبين الـ٢٦، لكنهما لم يشاركا في الاقتراع ولم يوقعا محضر الجلسة).

محضر الانتخابات بمصادقة وزارة العمل

يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٤/٢٤ اجتمع مندوبو الاتحادات المنضوية في الاتحاد وفي حضور مندوبي وزارة العمل السادة عادل نبيان، علي حطيط، ادوار المعلوف، زكريا كلاكش وفي حضور الهيئة المشرفة على الانتخابات المؤلفة من السادة: زاهي المقداد، انطوان بشارة، احمد سليم، جورج حاج. وبعد الاطلاع على الاجراءات القانونية بلغ عدد المندوبين ٥٤ مندوبا، وبلغ عدد المقترعين ٣٥ مقترعا، وبلغ عدد المرشحين ١٢ مرشحا لاثني عشر مركزا وفقا للمادة ٩ من النظام الداخلي للاتحاد.

وعند الانتهاء من عملية الفرز نال كل من المرشحين عدد الاصوات بجانب اسمه كما يأتي:

السيد غنيم الزغبي ٣٣ صوتا رئيسا

السيد وليد جويدي ٣٣ صوتا نائب رئيس

السيد رياض صعب ٣٢ صوتا نائب رئيس

السيد جورج حاج ٣٤ صوتا نائب رئيس

السيد سعد الدين حميدي صقر ٣٢ صوتا امينا عاما

السيد بطرس سعاده ٣٤ صوتا امين سر للشؤون الادارية

السيد علي حوملي ٣٤ صوتا امين سر للثقافة والاعلام

السيد جورج ابو حيدر ٣٤ صوتا محاسبا

السيد محمد عيسى ٣٤ صوتا امين سر للشؤون العربية

السيد انطوان بشارة ٣٣ صوتا امين سر للشؤون الدولية

السيد بشارة شعيا ٣٣ صوتا امين صندوق

السيد عبد الغني عيسى ٣٤ صوتا امين سر للعلاقات العامة.

وقد جرى اعلان النتيجة باعتبار الاسماء الواردة اعلاه فائزين بالتزكية وقد تلي بيان النتيجة على الجميع فلم يبدر اي اعتراض او احتجاج.

صدق المحضر.

(تلي تواقيع اعضاء الهيئة المشرفة على الانتخابات ومندوبي وزارة العمل).

قرار مجلس الشورى برد الطعن

اصدر امس مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي جوزف شاوول وعضوية المستشارين نجلا كنعان وطامر غندور قرارا اعداديا بالرقم ٩٧٠٩٦/٩٠ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ رد بموجبه طلب اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان وقف تنفيذ قرار وزارة العمل الخاص بانتساب الاتحاد اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء الى الاتحاد العمالي العام، لان "النزاعات المتعلقة بتنظيم النقابات او اتحاد النقابات وسير الاعمال فيها والانتساب او رفض الانتساب الى مجالسها (...) يعود النظر فيها الى المحاكم العدلية وحدها من دون سواها". وهو قرار ينطبق عمليا على الاتحادات الاربعة الاخرى التي نسبت الى الاتحاد العام. وهنا نصه:

"المستدعية: اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان بشخص رئيسه.

المستدعى ضدهما: ١– الدولة – وزارة العمل.

٢– الاتحاد اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء، بشخص رئيسه.

المطلوب ابلاغه: الاتحاد العمالي العام في لبنان بشخص رئيسه السيد الياس ابو رزق.

الهيئة الحاكمة: الرئيس: جوزف شاوول

المستشار: نجلا كنعان

المستشار: طامر غندور

باسم الشعب اللبناني

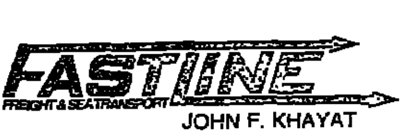
ان مجلس شورى الدولة،

بعد الاطلاع على ملف المراجعة القائمة بين اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان بشخص رئيسه والدولة – وزارة العمل – والاتحاد اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء بشخص رئيسه، وعلى تقرير الرئيس المقرر ومطالعة مفوض الحكومة، وبعد المذاكرة حسب الاصول.

بما ان اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان بشخص رئيسه تقدم لدى هذا المجلس في تاريخ ٢٣ نيسان ١٩٩٧ بمراجعة بواسطة وكيله القانوني سجلت تحت الرقم ١٩٩٧/٧٢٧٧ يطلب فيها وقف تنفيذ واعلان بطلان لا بل انعدام وجود القرار الرقم ١/١٥٦ الصادر عن وزير العمل في

[...]





اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى ١٥٤٣,٧٥ ليرة يتراجع نصف ليرة في اسبوع

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الشرقية، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٤٨,٥٠ الى ١٥٤٨,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٩,٥٠ ليرة، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤٤,٠٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن، بما بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة، في سوق متوازنة قدر حجم المبادلات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة فيها.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٤٠,٠٠ و١٥٤٨,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٤,٢٥ ليرة الى ما بين ١٥٣٩,٥٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٧٥ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

تماسك على حذر في الخارج

في الخارج، ظل الدولار متماسكا في اسواق القطع العالمية، ولا سيما ازاء المارك الالماني، بعد اعلان عضو "البوندسبنك" ملس بورغن كورب ان المصرف المركزي الالماني ليس مضطرا الى رفع معدلات الفائدة الاساس لديه مجاراة للولايات المتحدة، نظرا الى الاختلاف القائم في الوضع الاقتصادي بين البلدين. وجاء هذا الموقف غداة تصريح ادلى به رئيس مجلس الاحتياط في اتلانتا جاك غين وشدد فيه على عدم تجاهل مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي، في اشارة الى ضرورة رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، علما ان مكتب الاحصاء الفيديرالي في المانيا اعلن امس ان معدل التضخم في غرب البلاد تراجع بنسبة ٠,١ في المئة في نيسان عنه في اذار الماضي. وقد شكلت هذه المعطيات عاملا ضاغطا الى حد ما على المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا، في وقت بدأ الجنيه الاسترليني يتفاعل سلبا مع احتمالات فوز حزب العمال في الانتخابات البريطانية المقرر اجراؤها الاسبوع المقبل. ولكن لوحظ ان الطلب على الدولار ازاء الين انحسر كثيرا فوق عتبة الـ١٢٦,٠٠ ين لتردد المتعاملين في اتخاذ مبادرات قبل معرفة ما سيفضي اليه اجتماع الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، اليوم، عشية انعقاد مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى بعد غد في واشنطن.

ومكذا لم يكن لاعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع لنحو ٨٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢٤,٠٠٠ شخص، في اشارة الى وجود مظاهر غليان اقتصادي يرجح رفع معدلات الفائدة، اي انعكاس على الدولار الذي اقفل في لندن مترددا في الارتفاع كالآتي:

– ١,٦٢٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٣٠ اول من امس، في نيويورك.
– ١,٧١٤٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧١٣٠.
– ١,٤٦١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٣٠.
– ٥,٧٨٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٧٨٥.
– ١٧٠٨,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٤,٥٠.
– ١٢٥,٩٠ ين ياباني في مقابل ١٢٦,٠٥.

تراجع طفيف للذهب واستقرار الفضة

سجلت اسعار الذهب تراجعا طفيفا نتيجة ميل البعض الى تحقيق الارباح على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٤٠,٦٥ دولارا في مقابل ٣٤١,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤١,١٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤٠,٩٠ دولارا بعد الظهر.

ولم يطرأ تغيير يذكر على الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٢ دولارات في مقابل ٤,٧٢١٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٧١٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

بدت اسواق الاسهم والسندات في البورصات الاوروبية مترددة في الارتفاع بعد تعثر "وول ستريت" اول من امس نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية. ففي بورصة لندن عاد هاجس فوز حزب العمال في الانتخابات النيابية يخيم على أجواء السوق ويحول دون تقدمها ما جعل مؤشر "الفايننشال تايمس" لا يتحرك الا قليلا ليقفل مرتفعا فقط ٠,٨٠ نقطة على ٤٢٨٨,٥٠ نقطة ولم تجد بورصة فرانكفورت الدعم المنتظر من ارتفاع الدولار ازاء المارك ولا من استبعاد اي رفع لمعدلات الفائدة الالمانية، فجاء تحسن مؤشر "داكس" فيها معتدلا فلم يتجاوز ١,٤١ نقطة على ٣٣٩٧,٣٦ نقطة، كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي رأى المتعاملون فيها في تقدم احزاب اليمين قليلا على أحزاب اليسار في استطلاعات الرأي عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه الاسهم الفرنسية، حتى ان شركة "يوروتونيل" لم تتفاعل مع اعلان اتفاق لتسوية ديونها مع مصارف عدة كما كان متوقعا، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعا فقط ٦,١٩ نقاط على ٢٥٢٩,٨٣ نقطة.

وفي "وول ستريت" تباين اتجاه السوق بعد الاقبال الشديد الذي شهدته اسهم قطاع التكنولوجيا المتطورة بقيادة شركة "آي-بي-ام" التي اعلنت ارباحا فصلية لهذه السنة فاقت كل التوقعات، فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح، ولا سيما بعد التصريح الذي ادلى به رئيس الاحتياط في اتلانتا وحذر فيه من عودة مظاهر التضخم. الا انه بعد هذه التحركات في الاتجاهين، ساد نوع من الترقب والحذر، وخصوصا بعدما قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى على ٦٨٩٠,٥٩ نقطة ليهبط الى ادنى على ٦٧٧٧,٤٠ نقطة، ليسجل منتصف التداول ٦٨٢٣,٩٦ نقطة بارتفاع ١١,٢٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو انخفاضا طفيفا نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية الممتازة جعلت مؤشر "نيكي" يقفل متراجعا ٢٧,٤٠ نقطة على ١٨٦٩٨,٠٧ نقطة.

ايلي قموجي

ارتفع سعر سهم شركة الترابة اللبنانية وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" في آخر جلسات العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، وتراجع سعر سهم بنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٦٢٣٧٢ سهما قيمتها ٣١٤٨٣٣٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٤٠٠٠ سهم سوليدير "أ"، و١٥٠٦٠ سهما سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٤٧٦٠٠ سهم سوليدير "أ" و٦١٠٥ اسهماً "ب"، الى ٣٠٩٣ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٢٢٠٠ سهم من بنك عوده "ج" و٣٩٩٤٨٦ سهما من بنك بيروت "ج" و١٩٧٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠٠ سهم من الترنيت.

وعقدت صفقة مباشرة خارج الردهة تناولت ١٠١٢٨ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ١٥٨٢٥٠ دولارا.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٣٠ في المئة واقفل على ٩١٤,٢٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٤ في المئة واقفل على ٨٧,١٨ نقطة، بينما انخفض مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٢٢ في المئة واقفل على ١٢٤,٥٠ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٢٤٨٧٩٢٠ سهما قيمتها ١٥٢٦٣٠٨٩ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٤/٢٤:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING $ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	15823	34000	34000	142470	10 1/4	23/04/97	10 1/4	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	15823	47600	47600	115732	10 1/4	23/04/97	10 1/4	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	16595	15060	34247	19165	10 3/4	23/04/97	10 3/4	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	16595	6150	34937	6105	10 3/4	23/04/97	10 3/4	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	24314	3093	39493	8093	15 3/4	23/04/97	15 5/8	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	30875	22200	51164	22200	20	23/04/97	20	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	5403	399486	563110	528585	3 1/2	23/04/97	3 9/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	1978	19700	19700	19700	1 9/32	23/04/97	1 1/4	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	3088	5000	5000	26500	2	23/04/97	2	ETERNIT الترنيت
4	0			459		15/04/97	5 1/2	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحاملة(ت)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	562372
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	3148330
القيمة السوقية Market Capitalization	2.381.5413

صفقات مباشرة Block Trade

النوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price	السهم Share
داخل الردهة	24/04/97	158250	10128	15 5/8	البنك اللبناني للتجارة "ج" BLC

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٧/٧/٢٤	١٥١٤	١٢,٢٥	١٢,٧٠	٩٦٧٠,٠٠
٦	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٥١٤	١٣,٤٨	١٤,٤٥	٩٣٢٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٨/٤/٢٣	١٥١٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٩/٤/٢٢	١٥١٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٠/٢٣	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٢٣	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٩٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧,٠٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,١٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء :	١١,٠٩	١٢,٢٥	١٢,٤٨	١٣,٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١٥٥٦٦ طناً، منها ٨٧٩٥ طناً شحنت في ٥٤٧ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينها ١٠ بواخر جديدة وأربع بواخر من دون عمل و١١ باخرة مسافرة هي: "داني م" و"زاهر ١" و"زيران" و"زيزي" وسعد د" و"كابرو" و"فيدر مد" و"كبليا" و"ترانسشيب ١" و"افريقتيك ستار" و"ميليوبوليس ويند".

وينتظر وصول ٥٧ باخرة بينها ١٩ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	كريم م	٢٥٠ ماشية	الميناء
٨	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	زيران	٢٠٠٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
١٠	زيزي	٤٢١ مختلفاً	باتلكو
١٠	عواد ١	٤٠ ماشية	ميغينا لاين

١٢	كابرو	٢٢٥/٤٢٦٥ مستوعبا	سي لاين
١٣	كبليا	٢٨/٢٨٠ مستوعباً	فرعون
١٤	ترانسشيب ١	٢٧/٣٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٤	افريقتيك ستار	١٠٧/١١٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٤	مليوبوليس ويند	٥٥٠٠ سكراً	يونيشيب

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بالتيك سبرنتر	طرطوس	١٤٧/٢٠٠٠ مستوعباً	ر. سعاده
بيرجيه أ	جده	التموين	مدلج ماريتيم
بوريس بوليفوي	جيوتورو	١٤٠/١٨٠٠ مستوعبا	متز ماريتيم
فريزيا	الاسكندرية	٣٣٩ سيارة	اورينت شيبنغ
فونتا س	اوكرانيا	٦٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
غاز فلرايست	انكلترا	٢٢٠٠ غازاً	اوفرسيز
جيو ميليف	ليماسول	١٢٠/٢٣٥٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
ماميلتون	اللاذقية	٥٣١ مختلفاً	هـ. هيلد
عيسى	البيريه	التموين	كامبلوت
جولي امارانتو	جنوى	٣٢٦٥ مختلفاً	أ. قرنلدي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٩,٥٠	٢٤٩٤,٣٥	٢٦٥,٥٥	١٠٤٩,١٥	٨٩٦,٣٥	٠,٩٠	٤٣,٠٤	٧٩٦,٥٠	١١,٧٤	٢٠٠,٥٠	١٠,٢٥	١١٩٦,٧٥	١١٠٧,٤٠
المبيع	١٥٤٨,٠٠	٢٥٠٤,٣٥	٢٦٧,٥٥	١٠٥٣,١٥	٩٠٠,٣٥	٠,٩٢	٤٤,٠٤	٨٠٠,٥٠	١٢,٧٤	٢٠٢,٥٠	١١,٢٥	١٢٠٠,٧٥	١١١١,٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٣,١٠	٤٠٨٤,٨٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٢,٣٥	٥٠٥٩,٧٥	٤١٨,٣٠	٤٠٩,٦٠	٤٢٢,٠٠	٣٠٠٩,٣٥	١٢٦,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٠	٠,٠١٧٥	٤٥٣,١٠	٤١٠٤,٨٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٢,٣٥	٥٠٨٩,٧٥	٤٢٣,٣٠	٤١٢,٦٠	٤٢٦,٠٠	٣٠١٩,٣٥	١٢٨,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢١٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٢٨٥٠٠	١٦٥٥٠٠٠٠	٥٢٤٥٠٠	٢٢١٥٠٠	٧٢٥٠٠,٠٠
المبيع	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٣٣٥٠٠	١٧٠٥٠٠٠٠	٥٢٩٥٠٠	٢٢٦٥٠٠	٧٣٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٢٢	٢,٢٦٢٠	٠,٩٥٢٧	٠,٠١١٠٧٥	٠,٠٠٠٨١٧	٠,٨١٠٥	٠,٢٤٠٧	١,٥٨٢٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨١٠	١,٤٢٢٥	٠,٦٠٣٤	٠,٠٠٦٩٩٦	٠,٠٠٠٥١٧	٠,٥١٢٤	٠,١٥٢٢	–	٠,٦٣٢٩
فرنسا	٥,٧٨٨٠	٩,٤٠٠٠	٣,٩٤٨٨	٠,٠٤٥٩٤٤	٠,٠٠٣٣٩٦	٣,٣٧٠٠	–	٦,٥٦٦٠	٤,١٦٢٩
المانيا	١,٧١٤٥	٢,٧٨٩٢	١,١٧١٨	٠,٠١٣٦٢٩	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٦٧	١,٩٤٩٤	١,٢٣٥٦
ايطاليا	١٧٠٥,٥٠	٢٧٦٢,٩٦	١١٦٢,٧٨	١٣,٥٢٩	–	٩٩٢,٢٤	٢٩٤,٤٦	١٩٣٢,٤٥	١٢٢٦,١٢
اليابان	١٢٦,٣٠	٢٠٤,٧٩	٨٦,٢١	–	٠,٠٧٣٨١٥	٧٣,٤٢	٢١,٧٥	١٤٤,٩٣	٩٠,٤٢
سويسرا	١,٤٦٢٠	٢,٣٨٠٥	–	٠,٠١١٦٣٥	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٥٢٤	٠,٢٥٣٢	١,٦٦٢٨	١,٠٥٤٥
بريطانيا	٠,٦١٥٢	–	٠,٤٢١٢	٠,٠٠٤٨٨٥	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٨٨	٠,١٠٦٣	٠,٦٩٨٨	٠,٤٤٢١
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٢٥	٠,٦٨٤٢	٠,٠٠٧٩٢	٠,٠٠٠٥٨٦	٠,٥٨٣٣	٠,١٧٢٨	١,١٢٥٠	٠,٧١٧٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٦٧٩٢,٢٥	اقفال اليوم ٢٥٢٩,٨٣	اقفال اليوم ٤٢٨٨,٥٠	اقفال اليوم ١٨٦٩٨,٠٧	اقفال اليوم ٣٣٩٧,٣٦
الاقفال السابق ٦٨١٢,٧٢	الاقفال السابق ٢٥٢٣,٦٤	الاقفال السابق ٤٢٨٧,٧٠	الاقفال السابق ١٨٧٢٥,٤٧	الاقفال السابق ٣٣٩٥,٩٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.63	69.75
Allied Sign.	69.88	73.75
Am Brands	53.00	53.75
Am Express	63.13	61.25
American Tel.	30.75	31.50
Armco	3.88	3.75
Asarco Inc.	28.38	28.38
Atl Richf.	133.63	134.00
Avon Prod.	57.63	57.00
Bankamerica Corp.	106.75	107.75
Boeing	101.88	101.50
Boise CASC	32.50	31.13
Bristol My.	62.75	62.75
Caterpillar	87.25	89.13
Chase Manh.	85.38	85.88
Chevron	66.25	66.63
Chrysler	30.00	30.38
Citicorp.	104.25	104.00
Coca Cola	60.00	60.00
Colgate	106.50	108.00
Columbia Gas	60.75	60.13
Corning Inc.Cpc In	46.75	46.75
Cpc Internat	91.00	92.38
Csx Corp.	46.00	47.63
Cyprus Amax Min.	23.63	23.38
Deere	45.38	46.38
Delta Air Lines	93.13	98.13
Digital Equipment	29.75	29.50
Disney Corp.	78.25	79.25
Eastm Kodak	80.00	81.13
Estee Lauder -A-	41.75	42.13
Exxon	54.25	55.00
Fina	64.75	64.75
Ford	34.50	34.88
G.T.E. Corp.	43.38	44.50
Genl Dynamics	70.38	71.88
Gilette	79.63	80.00
Halliburton	72.50	73.88
Hilton	26.38	26.88
Honeywell	68.88	70.00
IBM	153.75	142.38
INA	15.75	15.63
Inco Ltd.	31.63	32.25
Intl Paper	42.00	41.50
ITT Corp.Johns	58.00	58.25
Johns.	58.13	58.00
JP Morgan Co.	95.75	95.88
K Mart	13.50	12.88
Kellogg	66.00	66.75
Litton	41.88	41.63
Lockheed Martin	89.00	89.88
Loews	91.63	91.50
Mallinckrodt	36.50	37.00
Merck	87.13	87.75
Merril Lyn.	87.25	89.13
Min Mining	86.13	86.00
Mobil	124.75	125.75
Monsanto	40.25	39.38
Motorola	58.00	58.13
Natl Semiconductor	23.25	23.88
NAVISTAR	9.75	9.63
Occ. Petrol.	22.00	22.38
Olin	40.38	40.13
Pac. Gas	23.00	23.63
Penny	46.00	46.25
Pepsico	33.38	33.25
Pfizer	93.38	92.63
Pharmacia Up John	30.00	30.13
Placer Dome	15.75	16.13
PolaroidQuaker	44.13	45.13
Quaker Oats	40.00	39.88
Santa Fe Sth. Pac.	14.50	14.50
Schlumberger	111.75	113.00
Sears Roeb.	49.38	48.38
Sony Corp Adr.	72.50	72.38
Tandy	50.63	49.63
Tenneco	38.63	39.50
Texaco	103.88	105.63
Texas Instr.	64.00	63.75
Textron	106.88	107.88
Time Warner Inc.	44.50	45.00
Ual	76.00	80.50
Union Carbide	46.00	48.75
Union Pacific Corp	61.00	60.13
Unisys	6.25	6.38
US Life Inco Fund	9.00	8.88
Usx Marathon Grp.	26.75	27.50
Usx Steel Grp.	29.63	29.13
Utd Techno.	75.13	77.63
W.R.Grace	48.63	47.88
Warner Lamb.	95.38	98.88
Westinghouse El.	17.88	15.13
Woolworth	20.13	18.63
Xerox	59.63	59.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	860.00	883.00
Air Liquide	843.00	843.00
Alspi	587.00	587.00
American Tel Tel	183.00	185.00
Anglo Amer. C. S.A.	363.00	361.00
Bancaire (cic)	763.00	769.00
Barrick Gold	129.00	132.00
Bayer Aktiengesells	236.40	236.00
BHV	653.00	619.00
Bic	866.00	885.00
Bon Marché	1035.00	1035.00
Bouygues	522.00	525.00
Bq Commerc. Maroc	352.00	352.00
Carrefour	3399.00	3405.00
Casino Gui Per Adp	307.00	304.10
Casino Guichard-Per	258.00	256.00
CFF	65.20	66.65
Ciments Français	209.50	206.00
Club Méditerranée	440.00	457.00
Comptoir des Entrep.	10.90	10.95
Crédit Lyonnais	196.00	191.00
Danone (ex BSN)	840.00	841.00
DMC	135.00	138.00
Du Pont Nemours	610.00	620.00
East Rand Prop	2.26	2.33
Eaux (Gle Des)	767.00	740.00
ELF-Aquitaine	547.00	543.00
Eridania Beghin	830.00	832.00
Esso	534.00	534.00
Eurafrance	2516.00	2500.00
Fives-Lille	462.10	461.00
Galeries Lafayette	2286.00	2290.00
General Motors	320.20	322.10
GTM-Entrepose	335.00	326.00
Hoechst Akt.	228.50	228.00
IBM Corp	884.00	820.00
ICI Ltd Plc	69.90	66.25
Lafarge	362.20	363.10
Legrand	947.00	955.00
Legrand ADP	673.00	665.00
Locindus	830.00	827.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1342.00	1327.00
Lyonnaise des Eaux	520.00	530.00
Metaleurop	71.80	71.40
Mitsubishi Corp.	52.50	52.10
Mobil Corp.	727.00	750.00
Moulinex	128.00	130.30
Nicolas	678.00	620.00
Nlles Galeries	424.30	424.30
Nord-Est	134.30	131.00
Norsk Hydro	299.20	299.10
O.N.A.	363.00	355.00
L'Oréal	1951.00	1908.00
Petrofina	2033.00	2023.00
Philips Electronics	296.00	290.50
Pinault-Printemps-R	2330.00	2306.00
Primagaz	570.00	558.00
Procter and Gamble	734.00	747.00
Rochette (LA)	25.80	25.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1034.00	1039.00
Saint-Gobain	762.00	754.00
Saint-Louis	1340.00	1341.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	226.70	223.20
S.G.E.	134.00	134.00
Shell Transport	101.60	102.10
Siemens AG	303.40	295.80
SKF Aktieb	124.60	126.00
Skis Rossignol	133.30	131.50
Sommer-Allibert	204.00	198.00
Thomson-CSF	179.60	181.50
Total	460.10	460.20
Valeo	350.30	356.00
Vallourec	324.30	323.00
Volkswagen AG	3675.00	3656.00
Wagons Lits Tourism	1595.00	1595.00
Worms (CIE)	346.00	341.00
Zambia Copper Inves	15.15	14.65
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.36	4.35
Asda Group Plc	1.15	1.12
Assoc Brit Foods	5.18	5.26
BAA Plc	5.33	5.30
B.A.T.	5.19	5.20
Barclays Plc	11.09	10.57
Bass	7.87	7.93
BG PLC	1.82	1.57
Bicc	2.51	2.54
Blue Circle	4.25	4.22
Boc Group	9.06	9.27
Boots Co Plc	6.96	6.96
British Aerospace	13.51	13.44
British Airways	6.92	6.97
British Petroleum	7.14	7.16
British Telecom	4.50	4.59
BTR	2.54	2.56
Burmah Oil	10.14	10.03
Cable Wireless	4.76	4.50
Cadbury Schweps	5.14	5.17
CENTRICA	0.59	0.59
Charter	8.05	8.00
Coats Vivella	1.33	1.34
Commercial Union	6.54	6.55
Cookson Grp Plc	2.20	2.20
Cordiant	1.30	1.33
Courtaulds	3.26	3.28
Dalgety	3.22	3.25
Dixons	5.07	5.07
Ecc Plc	2.09	2.08
General Accident	8.36	8.34
Genl. Electric C°.	3.69	3.74
GKN	9.15	9.27
Glaxo	11.55	11.73
Granada Grp	8.77	8.84
Grd. Metropol. Plc	5.08	5.17
Great Univ. Stores	6.42	6.50
Guard. Ryl Ex.	2.83	2.84
Guinness Plc	5.15	5.19
Hanson Tr Plc	3.00	3.02
HSBC HLDGS	15.25	15.06
ICI PLC STK UTS	6.98	7.22
Kingfisher	6.68	6.64
Land Sec PLC	7.88	7.84
Legal Gen. Grp.	3.95	3.91
Lloyds Bank Plc.	5.54	5.37
Lonrho Plc.	1.35	1.37
Lucas Ind. Plc.	1.91	1.95
Marks Spencer	5.04	5.04
Microbix Biosystems	0.75	0.80
National Power	5.22	5.25
Natwest	7.23	7.06
P. and O.	5.96	6.10
Pearson Grp.	7.12	7.24
Pilkington	1.17	1.14
Prudential Corp.	5.80	5.81
Racal Electronics	2.48	2.49
Rank Org.	4.36	4.37
Reed Intl.	11.37	11.43
Reuters	6.22	6.11
Rexam	3.17	3.16
Rolls Royce	2.42	2.43
Royal Sun	4.66	4.68
RTZ Corp.	9.71	9.73
Sainsbury	3.25	3.27
Sears Holds	0.78	0.78
Shell	10.77	10.85
Siebe Plc	9.32	9.54
Skbecc.	9.39	9.51
Std. Chart. Bank	9.23	8.77
Storehouse	2.30	2.34
T.I. Group.	5.25	5.45
Tarmac	1.23	1.18
Tate and Lyle	4.51	4.48
Tesco	3.67	3.70
Thorn EMI	12.07	12.25
Unilever	16.30	16.31
Unit Biscuits	2.25	2.24
Vickers	2.04	2.25
Vodafone Group	2.72	2.77
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	340	350
Bridgestone Corp	2600	2550
Canon Inc	2930	2900
Fuji Bank	1390	1440
Fuji Photo Film	4740	4580
Hitachi	1160	1150
Honda Motor	3850	3980
Jal	497	497
Kirin Brewery	1010	995
Matsushita E Ind	2000	1980
Mitsubishi Corp	1160	1150
Nec Corporation	1540	1520
Nihon Kagaku San	488	488
Nip Steel Corp	364	364
Nomura Secs	1410	1390
Pioneer Elec.	2190	2250
Sharp Corp	1620	1590
Sony Corp	9080	9150
Sumitomo Bank	1430	1470
Takeda Cham Inds	2520	2530
Sumitomo Corp	506	524
Toshiba Corp	696	700
Toyota Motor Co	3530	3440
Yamaichi Secs	364	370
Yamanouchi Pharm	2650	2630

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.90	37.45
Bayer AG	69.75	70.00
Bay Mot Werke	1395.00	1380.00
Commerz Bank AG	46.90	46.30
Daimler Benz AG	128.30	130.35
Degussa AG	792.00	790.00
DT Babcock St	82.50	84.00
Dresdner Bank AG	55.30	55.20
Hoechst AG	68.20	66.33
RWE-DEA AG	410.00	406.00
Schering AG	162.60	164.90
Siemens AG	90.30	94.90
Bay Vereinsbank	70.70	69.00
Dt Lufthansa AG	23.20	23.80
Mannesmann AG	667.50	664.50
Preussag AG	436.50	436.00
Thyssen AG	381.00	385.00
Veba AG	95.08	94.15
Volkswagen AG	1085.90	1092.50
Deutsche Bank AG	90.85	90.05
Linde AG	1215.00	1185.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٤٣	٥.٨٧	٣.٠٦	١.١٣	٣.١٥	٠.٣٧	٢.٨٧	٣.٠٦	٦.٧٥	٤.٠٦
لشهر	٥.٥٦	٦.٠٦	٢.٩٤	١.٥٠	٣.٢٥	٠.٤٦	٣.٠٠	٣.٠٩	٦.٩٥	٤.٠٥
لـ٣ اشهر	٥.٧١	٦.١٩	٣.٠٩	١.٧٦	٣.٣٦	٠.٤٦	٣.٢٥	٣.٠٨	٦.٨٦	٤.٠٦
لـ٦ اشهر	٥.٨٧	٦.٤٤	٣.٠٦	١.٨٣	٣.٤٦	٠.٥٣	٣.٥١	٣.١٦	٦.٧٧	٤.١٤
لسنة	٦.٢٥	٦.٧٥	٣.١٢	١.٩٠	٣.٥٧	٠.٦٥	٤.٠٠	٣.٢٨	٦.٧٠	٤.٢٤
لـ٥ سنوات	٦.٧٩٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٨٩٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧.١٠١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٠,٦٥	٣٤١,١٥
الفضة	٤,٧٢	٤,٧٢
البلاتين	٣٧٦,٤٠	٣٧٥,٥٠
البلاديوم	١٥٦,٢٥	١٥٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣١٢,٥٠	٣١٥,٢٠
آب	٣٠٣,١٠	٣٠٧,٢٠
تشرين الأول	٣٠٠,٧٠	٣٠٤,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٧٤,٠٠	٢٥٠٢,٥٠
الألومينيوم	١٥٦٧,٥٠	١٥٧٠,٥٠
القصدير	٥٦٩٠,٠٠	٥٧٨٥,٠٠
النيكل	٧٣٢٠,٠٠	٧٣٥٠,٠٠
الزنك	١٢٥٥,٥٠	١٢٥٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٠٥,٠٠	١٦٣٣,٠٠
آب	١٦٤٥,٠٠	١٦٥٨,٠٠
تشرين الاول	–	–

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٤٤٧,٠٠	١٤٣٥,٠٠
كاكاو — تموز	١٤٧٨,٠٠	١٤٥٧,٠٠
كاكاو — ايلول	١٥٠٣,٠٠	١٤٧٩,٠٠
سكر — ايار	١١,٤٣	١١,٥١
سكر — تموز	١١,٠٦	١١,٢٣
سكر — تشرين الاول	١٠,٨٥	١٠,٩٧
بن — ايار	٢٢٠,٠٠	٢١٤,٥٠
بن — تموز	١٩٨,٥٠	١٩٤,٠٠
بن — ايلول	١٨١,٠٠	١٧٥,٧٠
قطن — ايار	٧٠,٥٥	٧١,٢٠
قطن — تموز	٧٢,٥٥	٧٣,٣٥
قطن — تشرين الاول	٧٤,٣٠	٧٤,٦٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٤٢١,٠٠	٤٣٣,٠٠
القمح — تموز	٤٢٦,٠٠	٤٣٥,٠٠
القمح — ايلول	٤٢٩,٥٠	٤٤٠,٥٠
الذرة — ايار	٢٩٣,٠٠	٢٩٨,٢٥
الذرة — تموز	٢٩٤,٠٠	٢٩٩,٢٥
الذرة — ايلول	٢٨١,٥٠	٢٨٦,٢٥
حبوب الصويا — ايار	٨٤٧,٠٠	٨٤٣,٠٠
حبوب الصويا — تموز	٨٤٨,٥٠	٨٤٦,٠٠
حبوب الصويا — ايلول	٧٥٤,٥٠	٧٥٣,٠٠
زيت الصويا — ايار	٢٤,٨٥	٢٤,٩٠
زيت الصويا — تموز	٢٥,٢٧	٢٥,٣٥
زيت الصويا — ايلول	٢٥,٤٠	٢٥,٥٥

بيئة وتراث

آراء

وإنما الامم...

إذا أنعمنا النظر في مناقشات مشاريع القوانين التي تتعلق بتسوية المخالفات ولاسيما منها الدائرة حول التعديات على الاملاك البحرية، نكتشف عدم ادراك وقع هذه المشاريع وانعكاساتها على الاخلاق العامة. اذ ينحصر البحث في ما قد تعيده تسوية التعديات من أموال على الخزينة فحسب، كأن الدولة صارت غولاً يأكل المال ويرعى الفساد ويعطل القوانين والاخلاق في آن واحد. ان انتهاك القوانين يمنح "النخبة" السياسية التي تدير البلاد "راحة موقتة" ولا يبني دولة المؤسسات.

ومن المتعارف عليه في الدول المتقدمة، ان البحث في مشاريع القوانين يرتكز على العلوم الاجتماعية لقراءة انعكاسات القوانين على اخلاقية المجتمع والافراد، لأن القوانين وجدت اصلاً لحماية المجتمع وصون الاخلاق وتحقيق المساواة.

إن تسوية التعديات على الاملاك العامة البحرية في صورة نهائية كما يطالب بها البعض تخالف احكام الدستور التي تقر بالمساواة بين المواطنين، اذ لا يجوز أن يكافأ المعتدي على الملك العام من طريق "الغملات" ويجازى (وهنا المفارقة) من ينفذ القانون، ويخضع لحضارته. الا يدرك المشترع ان هذه "البدع" كافية لأن تطاول جوهر الاخلاق والقيم التي تبنى على أساسها دولة القانون والمؤسسات؟

إن هذا الامر يذكرني بما كان يقوم به رجال الدين في أوروبا في العصور الغابرة من طريق احتفاظهم الدعارة، لما كانت تدره على الكنيسة من اموال ابناء عهود الفساد، وقد تسبب ذلك في انقسام الكنيسة (!)

وهناك ايضا حرب المخدرات القذرة التي قادتها بريطانيا ضد الصين لما كانت تدره هذه التجارة على الامبراطورية البريطانية من اموال ولو على حساب الاخلاق والانسان.

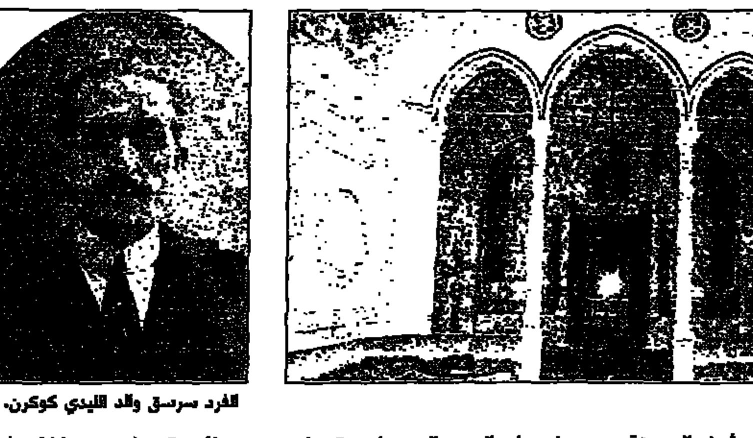
وأخيراً، اتمنى على مشترعينا في اثناء مناقشتهم مشاريع القوانين، وخصوصاً تسوية التعديات على الاملاك العامة البحرية، ان يتذكروا قول الشاعر:

وإنما الامم الاخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

المحامي عبدالله زخيا

محمية الليدي كوكرن وقصرها:

آخر "الجمهوريات" العائلية الاريستوقراطية في بيروت



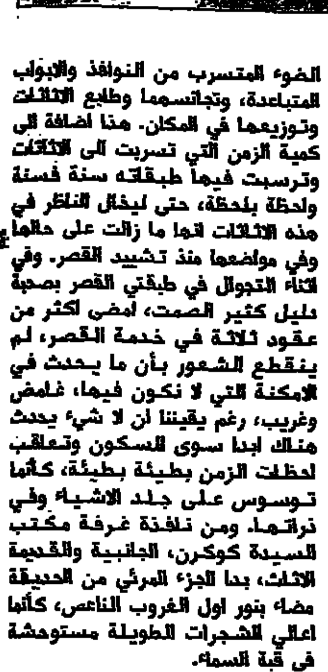
الليدي سرسق كوكرن.

الليدي كوكرن وصور العائلة.

قصر الليدي كوكرن في صورة جوية.

مشهد داخلي لصالون القصر.

قناطر الصالون الداخلية.



الفرد سرسق والد الليدي كوكرن.

لا يُجمع من تبقى من ملاك القصور والبيوت التراثية القديمة في بيروت، او من القيمين عليها، على شيء اجماعهم على ذكر اسم الليدي كوكرن في كلامهم على شؤون قصورهم وبيوتهم هذه واحوالها الراهنة. واحيانا يتجاوز صيت الليدي اروقة القصور البيروتية القديمة، فتتردد اصداء اسمها، واسم جمعية "ابساد" التي عملت على تأسيسها في مطلع الستينات، في احاديث المهتمين بالمعالم الاثرية والتراثية اللبنانية في المتين ودير القمر وصوفر... لكن هؤلاء، في اجماعهم هذا، لا يذهبون مذهبا واحدا. فمنهم من ذكر اسمها في معرض الامتنان لمساهمتها في الحفاظ على قصره او بيته القديم في وسط بيروت. ومنهم من ذكره في معرض الاحتجاج على مساعدتها وزارة الثقافة في اعداد لائحة جرد القصور والبيوت القديمة وتصنيفها. لكن الامتنان والاحتجاج هذين لا يتعارضان الا في الظاهر، لانطوائهما على موقف واحد وهدف واحد: النفور من متطلبات المصلحة العامة، على قاعدة المصالح الفردية، الآنية والضيقة. وهذه واحدة من مزايا اللبنانيين الجامعة.

فالممتنون انما يصدر امتنانهم عما بذلته الليدي كوكرن لمساعدتهم في الاحتفاظ بملكهم. اما ان يكون هذا الملك قصرا او بيتا تراثيا: فليس الا نزيعة عابرة. والمحتجون بدورهم يصدر احتجاجهم عما يعتبرونه تقييدا لحريتهم في ملكهم. مهما كان لهذا التقييد – وهو وهمي في اصله – من فوائد عامة وخاصة.

اما غبريال ريس فلديه الحل الامثل، وعلى الطريقة اللبنانية، لهذا التعارض، اذا بلغ ذروته بين اقارب وجيران. يروي أن ايفون سرسق كوكرن، قريبته وجارته، قاطعته اعواما كثيرة، لأنه هدم، في مطلع الستينات، القصر الكبير القديم الذي ورثه عن ابيه وجده من قبله، في محلة مار نقولا في الاشرفية، وشيد في مكانه قصرا حديثا. والسيدة كوكرن، اذ تؤكد الخبر، تضيف ان ريس ندم على فعلته، وان بيروت قد بدأت تصير مدينة قبيحة في مطلع الخمسينات، وذلك في معرض تذكرها بيوتا وقصورا قديمة كثيرة ازيلت، او تركت للخراب البطيء. غير ان غبريال ريس، الذي يتفوق على السيدة كوكرن في طواعية الكلام بلغة الضاد، قال ممازحا ان وحشة الشارع والحي اللذين حملا اسم العائلة البيروتية الاريستوقراطية القديمة (سرسق)، في ايام الحرب، هي التي انهت قطيعته وجارته وقريبته التي يتفوق عليها ايضا في اتساع ذاكرته وغزارتها. لكن هذه الغزارة غالبا ما تعوقها عربيته في اقتفائه شجرات انساب العائلات البيروتية التقليدية التي يضاهي في سرده اخبارها الشيخ المرحوم طه الولي الذي كان يطلق صوته مدويا من حنجرته ذات الاوتار العربية الصاخبة، كأنما يخطب من على منصة في مسجد.

بيروت العائلات

وبيروت الجميلة في مخيلة الليدي كوكرن وتذكرياتها، هي بيروت العثمانية التي تحدرت اليها اخبارها وصورها من العائلة، شأن القصر الكبير الذي تقيم فيه. وربما ليس الحنين الى زمن يسبق ولادتها بكثير من الاعوام ما يحملها، وحده، على الشغف ببيروت جدها موسى وابيها الفرد سرسق، وامها الدونا ماريا سيرا دوكاساتو الايطالية النابولية (نسبة الى نابولي) الاصل والمولد والنشأة، بل يقينها لن بيروت راحت تنحدر عمرانيا مع انحسار دور عائلاتها التقليدية القديمة في حياتها العامة، وفي ادارة شؤونها البلدية. وهذا قبل ان تصير الشؤون العامة والبلدية ومصيرها، رهنا بالتوازنات السياسية المحلية والانتخابية، لا في بيروت وحدها، بل في لبنان الكبير الذي اصبحت عاصمته.

والحق ان تأريخ سليلة العائلتين الاريستوقراطيتين القديمتين لقبح بيروت العمراني ابتداء بالخمسينات، يرتكز على شكها في جدارة الادارة الانتخابية في تنظيم الشأن البلدي والهيكلية الادارية للبلديات في لبنان عموما، وفي بيروت خصوصا. فبيروت الحقبة الاخيرة من العهود العثمانية، وهي بيروت انفتاح العائلات المدينية الاريستوقراطية على رياح الحضارة الغربية في العمران ونمط العيش، كانت قادرة على استقبال مستجدات هذه الحضارة وادخالها في موروث التقاليد والاعراف العائلية على نحو يتيح تنظيم العمران وادارة المرافق العامة وفق سوية محلية يمكن السيطرة عليها وضبطها. وربما استمرت هذه السوية في عهد الانتداب الفرنسي، لكن الى جانب بروز العامة والفئات الاجتماعية المتوسطة على مسرح الحياة المدينية. وهذا البروز هو الذي ادى، في لغة الليدي كوكرن، الى ايكال امر الشأن البلدي ونظام العمران في المدينة الى الانتخاب والتمثيل، وهما عنوان العصر او الزمن الديموقراطي المحدث الذي هبت رياحه على بيروت وعائلاتها التقليدية القديمة في مطلع عهد الانتداب الفرنسي. فآل هذا، اي الانتخاب والتمثيل والديموقراطية وبروز العامة والفئات المتوسطة – وهو ما يشكل انقلاب مراتب وادوار في وجه منه – الى خروج المدينة، ادارة بلدية ونظام عمران ونمط عيش، من حداثة حدودها القصور والبيوت والعائلات التقليدية، الى حداثة عامة او عمومية راحت تتفشى في وجوه الحياة المدينية كافة. والحداثة العمومية او المعممة، في اختلاطها وتداخلها برثاثة شعبية مدقعة، هي في الاصل من خروج المدينة المحلية من الموروث التقليدي الى حداثة مشوهة ومعوقة، لا على صعيد العمارة والعمران فحسب، بل على اختلاف وجوه حياتنا المحلية المعاصرة. وهذا ما بدأ يتجلى في مطالع الخمسينات. فالذي ولد مشوها ومعوقا – اي العامة والفئات المتوسطة والمدينة الحديثة – في زمن الانتداب الفرنسي، هيهات ان يصلحه انتقال الادارة الى ايدي ابناء البلد في عهد الاستقلال الذي شرّع بيروت على ما هي عليه الآن من قبح عمراني اين منه قبح الخمسينات والستينات والسبعينات!

الشبكات العائلية

وربما زاد في قبح بيروت الخمسينات، في نظر الليدي كوكرن، اختبارها العيش وتنظيم المدن في ديار زوجها (تزوجت عام ١٩٤٦) ديزموند كوكرن، قنصل ايرلندا في لبنان. وربما في تلك الديار خبرت معنى التنظيم البلدي ودوره في حياة المدن، حيث لكل شأن مديني ادارته في الهيكلية الادارية العامة للبلدية. فالشأن البلدي لا يقتصر على معاملات ادارية روتينية تضع عليها البلدية اختامها، كما هي حال بلدية بيروت، ماضيا وحاضرا. وانما هو تخطيط شامل ومتكامل، متصل ومتسق، لادارة مرافق الخدمات العامة، وتنظيم العمران والحيز العام في علاقته بالحيز الخاص، وتحديد مستلزمات البيئة والاساليب العامة للعمارة، وادارة النقل والطرق وانظمة السير والشواطىء والاماكن والمعالم الاثرية... الخ، في المدينة.

لكن حنين الليدي سرسق كوكرن الى بيروت ما قبل الحداثة العمومية او العامية الشائعة، لا يغذيه نموذج ادارة التنظيم البلدي وصورته في المدينة الاوروبية فحسب، بل يتغذى ايضا من نمط العيش الذي خبرته في بيروت الثلاثينات والاربعينات، وظلت صوره حية في ذاكرتها. كانت بيروت، آنذاك، مدينة خضراء، قالت. والخضرة ما كانت وقفا على ساكني القصور والاثرياء والخاصة من أهل المدينة. فالبيت البيروتي التقليدي كان له نصيبه من الخضرة والاستقلال في حيز خاص، يمنحان ساكنيه، في اية مرتبة اجتماعية كانوا، قدرا من الرخاء ورغد العيش الذي تتذكر الليدي كوكرن من مشاهده صورا ترسمها ذاكرتها او مخيلتها لا فرق، بالالوان المائية الشفافة الصافية كالتي في لوحات عمر الانسي لبيوت بيروتية وحدائقها. وفي اللوحة المتذكرة، حديقة سورها واطيء، وخلفها واجهة بيت قديم منفرد. في الحديقة بركة صغيرة فيها ماء وتحوطها اشجار فواكه ومساحة من الارض مزروعة، ربما بأنواع الخضر، ولا بد من مسكبة ورد، وضوء النهار خريفي او ربيعي... ولا تنسى الليدي كوكرن ان تجلس الناس، أهل البيت، اقارب وجيران، على كراسي خيزران في الحديقة قرب البركة. ناس يشربون القهوة او الشاي ويدخنون النراجيل في عصر نهار من نيسان او ايلول، ثم يحلو لليدي ان تضيف مازة عرق صغيرة.

ماء الذكرى والحنين

هذه صورة مرسومة بماء الذكرى او الحنين. صورة او مشهد لبيوت الناس العاديين وحياتهم في البيوت، كما رآها او يتخيلها الآن اهل القصور لتكون مجانسة لزمن حياتهم في القصور التي تحصّل ثراء أهلها وتراكم في القرن التاسع عشر من طريق شبكات عائلية اقامت ركائزها في كل من بيروت والقاهرة واسطنبول ونابولي ولندن.

انها حقا "ثروة دولية" بحسب عبارة غبريال ريس الذي يشدد على الانتماء العثماني لعائلة سرسق الاريستوقراطية، وغيرها من العائلات البيروتية الارثوذكسية. ثروة هي صنيعة الزمن العثماني وعلاقاته، وبلغت اوجها في اواسط القرن التاسع عشر، حين شيد جد الليدي كوكرن، موسى سرسق، المولود عام ١٨١٥، قصره الكبير على التلة المشرفة على مرفأ بيروت، بين ١٨٥٠ و١٨٦٠. كأنما عائلة سرسق كانت ترتقي قمة الثراء الاريستوقراطي التجاري والمالي والعقاري في كنف الاتصال بأوروبا والانفتاح عليها، فيما الزمن الامبراطوري العثماني ينحدر الى نهاياته. فالتعارف الذي أدى الى مصاهرات بين عائلة سرسق والعائلات الاريستوقراطية الايطالية، كانت اسطنبول والسفارة الايطالية فيها واسطته ومداره. وعزمي بك، قبل توليه على بيروت، كان وكيل آل سرسق في اسطنبول، بحسب غبريال ريس. وجدة الليدي كوكرن لأمها، الدونا ماريا، تزوجت الدون دوكاسانو وعمرها ١٦ عاما، فأنجبت منه ٢٠ ولدا آخرهم أنجبته وعمرها ٥٤ عاما. أما جدها السرسقي، موسى، الذي شيد القصر الكبير فأنجب سبع بنات وثلاثة صبيان. وفي هذا الجيل من العائلة بدأ يتضاءل الانجاب. فألفرد، وهو اصغر العشرة، أنجب ابنة وحيدة من زواجه المتأخر (٥٠ عاما) من الدونا ماريا التي التقاها وتعارفا في نابولي، حيث كان سبقه الى الزواج بأختها ابن عمه نقولا، الذي تزوجت لخؤولته ايضا من النابوليين. انها الزواجات والمصاهرات القرابية والمغلقة بين عائلات الثراء الاريستوقراطي المدينية المتوسطية (نسبة الى البحر المتوسط) رغم المسافات الطويلة بين بيروت واسطنبول ونابولي والاسكندرية. اي بين شواطىء هذا "البحر الداخلي" بحسب عبارة مؤرخه الفرنسي الكبير الراحل فرنان بروديل، في زمن السفر بحرا وبرا ما قبل القرن الحالي. وتستمر الزواجات والمصاهرات التي تتأرجح واسطتها بين القرابة العائلية والثراء العائلي الاريستوقراطي وتتسع في عائلة سرسق. فابنتا اسكندر، ابن نقولا سرسق، المهاجر الى مصر وباني قصره الذي صار "مدرسة التباريس الرسمية" في الشارع والحي العائليين، تزوجتا ايطاليين: ماتيلد تزوجت المركيز البرتو تيودولي، وايزابيل تزوجت البرنس كولونا. أما عمة الليدي كوكرن، ايزابيل، فتزوجت نجيب بسترس في بيروت.

غير ان الزمن الاجتماعي تبدلت قيمه لدى العائلات الاريستوقراطية المتوسطية، وتبدل نمط عيشها في القصور، وتصورها للزمن والارث والانجاب والوجود... ما بين بدايات القرن الماضي ونهاياته. ومن علامات هذا التبدل ان تكون ايفون سرسق، وهي الليدي كوكرن بعد زواجها، الحفيدة الوحيدة من سلالة موسى سرسق الذي أنجب ابناء عشرة. وهذا ما أدى الى جمع ثروة كل من موسى سرسق ونجيب بسترس، زوج العمة ايزابيل، وجعلهما من نصيب الليدي كوكرن التي اضاف زوجها الايرلندي ثراء الى ثرائها. غير ان ما لم يفض اليه التبدل انما هو انغلاق العائلات الاريستوقراطية القديمة على زمنها ومصاهراتها. فما هي العائلات في مدننا وفي أريافنا، الى اي فئة اجتماعية انتمت، وبرغم التشفي والتهجير والهجرة المريرة في زمن الحرب، لا تزال القرابة والعائلية والطائفية والجوار والمرتبة الاجتماعية في الركن والاساس من وسائطها الى التعارف والتبادل والزواج والمصاهرة في حل ابنائها وترحالهم السريع في ديار الله الواسعة: انها الحداثة المعممة، او العامية، ورثة الحداثة الاريستوقراطية المغلقة وسليلتها.

مشاريع وانقطاعات

لأن ثروتها صنيعة الزمن والعالم العثمانيين، كانت عائلة سرسق عثمانية الهوى، متوسطية الاعمال والعلاقات التجارية والمهجرات والمصاهرات التي شكلت ايطاليا ركنا من اركانها. واذا ما قُيض في زمن ما، مقبل، ان يكتب تاريخ "مشرقي" او "شرقي" للعالم المتوسطي، على غرار تأريخ فرنان بروديل "الغربي"، فان عائلة سرسق سيكون لها حضور ما في هذا التاريخ الذي ستحتل العائلات وشبكاتها الفاعلة في مختلف أوجه الاجتماع، فصلا من فصوله. فالعائلات والشبكات العائلية المدينية هي من اركان التاريخ المتوسطي وفي نسيجه. والحداثة التي هبت رياحها على المشرق تلقفتها العائلات وقصورها في اطار انفتاح الزمن العثماني نفسه على هذه الحداثة. وليس من قبيل المصادفة ان يرتبط اسم عزمي بك، وكيل آل سرسق – اي مدير اعمالهم – في اسطنبول، بالاصلاحات والانماء العمراني في بيروت التي عين واليا عليها في الحقبة العثمانية المتأخرة. وفي هذا الاطار يأتي قيام ابناء موسى سرسق، جورج وميشال والفرد، بانشاء مشاريع استثمارية حديثة وشبه رأسمالية وذات طابع عمراني، في مطلع القرن الحالي. من هذه المشاريع "اوتيل صوفر الكبير" الذي ساهم في اطلاق شهرة صوفر مصيفا للعائلات الاريستوقراطية والبورجوازية اللبنانية، وكان أحد المرافق السياحية الاولى في لبنان، وملتقى النخب اللبنانية والعربية، في النصف الاول من القرن الحالي. وتروي الليدي كوكرن ان ابناء موسى سرسق، ومنهم أبوها، فكروا في انشاء قرية للانتجاع والسياحة والاستشفاء في صوفر، قرب نبع قيل ان مياهه معدنية طبيعية على غرار مياه مدينة فيشي الفرنسية المشهورة.

القصر

لم يتحقق المشروع، فشيد ألفرد سرسق على تلة في صوفر قصرا صيفيا، وضع مهندسون ايطاليون تصاميمه وأشرفوا على انجازه، فاشتهر، لاحقا، باسم زوجته الدونا ماريا. كأنما العائلة الاريستوقراطية ذات الثراء التجاري والمالي والعقاري، لم تبرع في اطلاق مشاريع استثمارية، براعتها في تشييد القصور الباذخة وشغفها بها. وقصر الدونا ماريا مدمر الآن من الداخل تدميرا كاملا لم يبق منه سوى سقفه وجدرانه الخارجية المتصدعة، والبادي عليها أثر التخريب والتحريق المتعمدين، لاقتلاع التجهيزات الداخلية، من نوافذ وأبواب وصولا الى الحجار النادرة. لكن بقايا القصر تنبىء بتمايزه وفرادة تصميمه وطرازه المعماري الريفي الطابع والالوان. فواجهاته الاربع مفتوحة كلها على حدائق تحوطه. ومداخله في هذه الواجهات المتشابهة تماما في تصاميمها، لا يصعد اليها بأدراج، انما تتقدمها فسحات ثلاث اشبه بمصاطب. فالقصر مبني لصق الارض، فلا ترتفع ارضيته عنها، ولا شرفات له سوى واحدة في واجهته الخلفية. ويستطيع مشاهدو التلفزيون في نهاية الستينات استعادة مشاهده في مسلسل "السراب" المأخوذة قصته عن رواية "مرتفعات ونرنغ" المشهورة، والتي انطلقت فيه الرحلة مند ابي اللمع نجمة تلفزيونية الى جانب محمود سعيد، فعاشا في قصر الدونا ماريا قصة حب مؤثرة، عشق حلقاتها مدمنو المسلسلات التلفزيونية آنذاك.

... والاوتيل

اما "اوتيل صوفر الكبير" فلا يختلف مصيره الراهن عن مصير القصر. فالميليشيات والجيوش جعلته والقصر موقعين عسكريين متقدمين في مجابهاتها المتتالية التي لم تبق منهما لعابر الطريق سوى تخيل صور من ماض يكتمل يوما بيوم زواله. كأنما الزمن يتوقف عن الجريان في الارض التي اجتاح النهب عمرانها، فيمسي حتى نبت الهمل الكئيب من علامات الجدب واليباب. وربما هي الانقطاعات المديدة والانقلابات الحادة في حياة الامكنة – وهذه في الاصل من تعليق الزمن فيها – ما يؤدي الى تكثيف صور الماضي وتضخيمها في ذكريات البشر ومخيلاتهم، فتكسو الصور هالة من السحر والخلود. وفي سياق آخر، أليست الانقطاعات والانقلابات المتمادية في التاريخ اللبناني ما يضفي على هذا التاريخ وأحداثه وصورها مسحة من سحر الخلود؟ وفي صوفر، قبالة مبنى الاوتيل الكبير، ما الذي يحمل المحدق في مشهد منشآت السكة الحديد القديمة، المهجورة والخربة، على رؤية ظلال بشر من مسافري بدايات القرن؟

وهما الانقطاع والانقلاب الكبيران اللذان ألمّا بالديار العثمانية كلها، وبمجتمعاتها، ابان الحرب الاولى وبعدها، مما شكل منعطفا حاسما في نفوذ عائلة سرسق ومصيرها. من ذلك ان الفرد سرسق شرع اثناء الحرب في انشاء ميدان سباق الخيل وقربه كازينو في منطقة الحرج، بناء على اتفاق مع الوالي التركي في بيروت. البلدية قدمت الارض اللازمة للمشروع الذي كان من بنوده اعفاء العاملين فيه من التجنيد الاجباري. وفي أيام المجاعة، تمكن الفرد سرسق من شراء القمح من الادارة التركية التي احتكرته، فخزنه في قصره الكبير، وراح ينفق منه على العمال في مشروعه. "هنا في هذه الغرفة كان يخزن القمح، ومنها يوزع على العمال والمحتاجين المحتشدين في الخارج"، قالت السيدة كوكرن، كأنما لتتخيل مشهد الواقعة التي سبقت ولادتها بأعوام كثيرة، ولتؤكد كرم أبيها الذي توفي عن ٥٤ عاما، بعد اربع سنوات من زواجه. لم يبدأ بتشغيل ميدان سباق الخيل الا في عهد الانتداب الفرنسي، ومبنى الكازينو المرتقب تحول مقرا للمندوب السامي، فاشتهر بـ "قصر الصنوبر".

قوة الماضي

قصر الليدي كوكرن الذي فيه ولدت وولد ابوها من قبلها، ربما يكون اضخم قصور بيروت. فمن يجتاز عتبته الى البهو الاول وينظر امامه في الصالون الفسيح والمتمادي طولا وعرضا وارتفاعا، والمفتوح على صالة ثالثة تسبق الشرفة، سرعان ما يشعر بضآلة حجم جسمه، وبتغير في مقاييس الاحجام والمسافات والمساحات، وبانفصال تام عن زمن العالم الخارجي. والسيدة كوكرن، وهي تتقدم من ناحية ما في الصالون الفسيح الى البهو، بدت بعيدة ونائية، بل كأنها ظل يتحرك في المكان المتمادي الابعاد والارجاء. ظل من زمن آخر يكتنفه الغموض، او يجتاز ازمنة ليصل. وربما ليس الاتساع وحده ما يبعث على الشعور بتغير الابعاد والمقاييس في داخل القصر، بل ايضا الطراز الهندسي الداخلي، ونوعية الضوء المتسرب من النوافذ والابواب المتباعدة، وتجانسها وطابع الاثاث وتوزيعها في المكان. هذا اضافة الى كمية الزمن التي تسربت الى الاثاث وترسبت فيها طبقاته سنة فسنة ولحظة بلحظة، حتى ليخال الناظر في هذه الاثاثات انها ما زالت على حالها وفي مواضعها منذ تشييد القصر. وفي اثناء التجوال في طبقتي القصر بصحبة دليل كثير الصمت، امضى اكثر من عقود ثلاثة في خدمة القصر، لم ينقطع الشعور بأن ما يحدث في الامكنة التي لا نكون فيها، غامض وغريب، رغم يقيننا ان لا شيء يحدث هناك ابدا سوى السكون وتعاقب لحظات الزمن بطيئة بطيئة، كأنها توسوس على جلد الاشياء وفي ذراتها. ومن نافذة غرفة مكتب السيدة كوكرن، الجانبية والقديمة الاثاث، بدا الجزء المرئي من الحديقة مضاء بنور اول الغروب الناعس، كأنما اعالي الشجرات الطويلة مستوحشة في قبة السماء.

هي القصور القديمة المتمادية الارجاء تترك انطباعا بأن الحياة في داخلها قليلة، مهما كان نبضها قويا. والليدي كوكرن المقيمة في قصر اجدادها الكبير، تسيطر قوة الماضي وسطوته على الزمن الراهن في قصرها. اليست هي التي بادرت في مطلع الستينات الى تخصيص حاضرها لصون قوة هذا الماضي، فأسست لذلك "جمعية تشجيع المواقع الطبيعية والاثرية في لبنان وحمايتها" (ابساد)، حين كان لبنان كله يندفع بقوته كلها في تيار حداثته الفوضوية الهشة في مجالات البناء والعمران والاجتماع؟

وكما هي الحال في قصرها الكبير، هي كذلك في "محميتها"، بحسب الرجل العجوز، مبيض التحفيات النحاسية في مشغل له يعود عمله فيه الى اواخر الاربعينات في محلة الجميزة. فمحترفه هنا يقع في "محمية الليدي كوكرن" قال، فيما هو يذكر اسماء مستأجرين قدماء في المباني والبيوت القديمة القريبة. والسيدة كوكرن منشغلة هذه الايام في الاشراف على ترميم مباني "محميتها" الممتدة من القصر الكبير على التلة حتى شارع الجميزة، انه مشروع يجمع الرغبة في استثمار مجد الى الحفاظ على تراث الماضي، وهدفه انشاء حي نموذجي من عشرة مبان قديمة مجددة، يمكن الحياة فيها ان تفارق نوعية الحياة الراهنة في بيروت، وتؤكد انها غير منقطعة تماما عن الماضي. كأنما الليدي كوكرن، في مشروعها هذا، تستلهم ما قام به ابوها في مطالع القرن.

محمد ابي سمرا

"غرين بيس" تطلب قفل محرقة العمروسية

اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط تأييده اللجان الشعبية في جنوب بيروت لجهة مطالبتهم بقفل محرقة العمروسية.

وكان سكان المنطقة نفذوا اعتصامين امام المحرقة خلال الايام العشرة الماضية. وقال ممثل المنظمة فؤاد حمدان: "ان سكان المنطقة وجوارها في بيروت عرضة للتلوث الناجم عن المحرقة، اذ ان نفايات المستشفيات تحرق في شكل غير قانوني والمواد السامة تنتشر فوق بيروت". اضاف: "تناشد "غرين بيس" رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر قفل المحرقة في العمروسية في اسرع وقت لان المجلس هو المسؤول عنها وليس وزارة البيئة او شركة سوكلين".

وبين تقرير علمي لـ"غرين بيس" ان محارق النفايات تشكل مصدرا رئيسيا للتلوث يصدر مواد سامة مثل Furans و Dioxin التي تنتج من حرق بلاستيك الـPVC، موضحا ان المكبات مصدر خطر لتلويث المياه الجوفية.

اصحاب كسارات ابو ميزان طالبوا بمهلة

وجه اصحاب الكسارات والمعامل في منطقة ابو ميزان كتابا الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر، ناشدوهم فيه اعطاءهم مهلة قانونية لايفاء ديونهم وتفكيك معداتهم لنقلها وتصريفها، "ولنرفع عن كواهلنا وكواهل عائلاتنا شبح الملاحقات القانونية والمطالبات". وتمنوا "عدم ممارسة سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد، فلا تبقى كسارات ومعامل بحص وحجار عاملة تحت حماية اصحاب السلطة".

السجال المستمرّ حول "دولة حزب الله" لوضّاح شرارة

يتصدّر «دولة حزب الله»، بلا شكّ، المساهمات البحثيّة الأكاديميّة الأساسيّة في التاريخ الاجتماعي والسياسي اللبناني.
فريد الخازن (نهار الكتب)

... الكاتب لا يواري ولا يوارب(...) ولا تَخَوّف ولا خوف من السلطات(...) ونجد أنفسنا أمام كاتب غير عادي.
عفيف عثمان (النهار)

إن المؤلّف يتناول هذا العنوان المهمّ من وجهة حرص على عرضها كاملة بتقصٍّ ودأب ومتابعة، وبجرأة تصل إلى حدّ المجازفة...
سعد الله مزرعاني - «ندوة نادي الجزيرة»

إن الكتاب عمل تأسيسي لموضوع البحث [«حزب الله»]...
محمّد عكر (الحياة)

العيب الجوهري لـ«موقف» مسبق كهذا يكمن في أنه يضعف عيوب الموضوع الذي يتناوله صاحبه، فيما هذا الأخير يعتقد نفسه أنه يفضحها.
بلال البزري (السفير)

إن الذهاب إلى الموضوع بحِبء ثقيل من مقته وكراهيّته(...) يحيل المدرك أسير نفسه الناضحة عداء وكراهية ومقتاً.
نوّاف الموسوي «ندوة نادي الجزيرة»

(...) يفضي المؤلّف رؤيته المسبقة التي يسوق لها الشواهد والأدلّة. فيصل إلى النتيجة أولاً ثم يبحث لها عن دليل...
حسن فضل الله (السفير)

ولو كان مؤلّف كتاب «دولة حزب الله» يمتّ إلى فكر الشيعة بصلة فكر(...) أو على الأقلّ بصلة معرفة بشروط النقد(...) لاصطدم بحاجز يحول بينه وبين ما كتب وألّف، لأنه محكوم أن يكون حيادياً لا متحيّزاً.
د. رانيا فضل زيدان (السفير)

... ما كتبه شرارة عام ١٩٩٢، وما قبله، يظلّ صحيحاً عام ١٩٩٧، ولا تنقصه الوقائع التي يراد بها الظنّ أن «حزب الله» صار لبنانياً...
بلال خبيز (الملحق - النهار)

كتاب هو أشبه بمقالات جمعت على عجل لتتحوّل إلى فصول متابعة (...) تعجز عن إمدادك بمنهجيّة منظّمة (وتجعلك) أمام فوضى تشويشيّة مربكة(...) ويفتح الباب واسعاً أمام دراسات ميدانيّة.
سوسن الأبطح (الشرق الأوسط)

نوع من الكتابة التي تنفرج وتتماسك في اقتراحاتها وهي تمزج بين الفلسفي والإيديولوجي والأدبي والعلاماتي واللغوي.
عبيدو باشا (السفير)

(...) ذهب المؤلّف في فذلكته الكلاميّة لكل الأمور، فلم يدع شاردة أو واردة(...) متعلّقة بالعادات والتقاليد إلا واستغلّها وراكمها(...) وجعل لها نواميس وحاول إسقاط خلفيّته الفكرية عليها.
محمد أحمد الموسوي (نهار الكتب)

يؤسّس (الكاتب) لنوع من الكتابات السوسيولوجية الراقية في المجال العربي(...) لا تقلّ أهمّية(...) عن مثيلاتها في الكتابات الغربية المأثورة.
موريس ابو ناضر (النهار)

(...) يرينا لحظات من حياتنا مؤرّخة على البطيء وبالحواس كلّها، ومن زوايا كثيرة(...) على مدى عشرين عاماً(...) يدرجها في نسيج تاريخ متماسك(...) هو في الخفي العميق من حياتنا ومجتمعاتنا وتاريخها القريب والبعيد.
محمد ابي سمرا (الحياة)

إن الحديث عن الرؤى ودمج الأحياء بالأموات(...) ليست من بدع الدعاوى الخمينيّة. على ما افترض المدعي... (يجهد) المدعي نفسه في ممارسة هستيرية... (ويغرق) في عمليّات ادعاء وتأليف واختراع...
نايف كريم (الملحق - النهار)



وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب للعمل الاداري لفروع مدرسة سانت ايلي، حملة ليسانس – العمر بين ٢٥–٣٠ سنة. شخصية قوية، متزنة، مفكرة، يتقن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٦١٣٣٣١

Demandons vendeuse dynamique. présentable, avec expérience. parlant Français ou Anglais pour un magazin de confiseries. salaire + commission. 01/353727 (Dr. Adel)

Repres. of an American air cond. co requires. – Mechanical eng. (AUB grad) min. 5 yrs. exp. in Hvac. – Salesmen/ Saleswomen – Secretary + English + Computer. Phone: 01/868289 - 861030 - 363181

Boutique Louis Féraud. Verdun 730 Cherchons vendeuse qualifiée, bilingue. Contacter Mr. Jean Christophe au 03/ 719597

شركة مهمة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية واستعمال الكومبيوتر. الاتصال ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠ – ٣٦٣١٨١ – ٣٧٢٧٠٢

مطلوب لكازينو فريد الاطرش كومي عدد ٦، وشيف مطبخ ومعلم شاورما ومعلم مشاوي وعامل تنظيفات عدد ٢ الحضور شخصيا من ٤–٧ مساء. الهاتف ٨٠١٤٤١

مطلوب اخصائية تجميل للعمل في الخليج راتب مغر. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٩٠٤٨٧/٨/٩

Maintenance Engineer (Electro - mechanical). meticulous. organised customer satisfaction oriented, hands on. Computer literate,. ability to insure continous support. Three years maintenance experience. US or AUB educated. Compensation is performance based. Send CV to P.O.Box: 113/7327 Beirut.

A well known pharmaceutical Co. is seeking 2 experienced medical rep. to cover West Beirut and North lebanon Applicants should be holders of a BS in pharmacy or equivalent. For aptmnts. pls. Contact MS. Gladis on 01/326689 or send CV to Fax 01/338471

مطلوب مصححون لكتب عربية علمية، مترجمة عن الانكليزية. التلفون ٨٦٠١٣٨ – ٨١١٣٨٥ – ٨١١٣٧٣

مطلوب مهندس الكتروميكانيكي ثقافة انكليزية لمتابعة دورة عند (Cumin's Ingersoll Rand) ومن ثم السفر الى افريقيا. الرجاء ارسال C.V الى بواري برس – الكسليك ت/فاكس ٠٩/٢١٠٦٦٠

Demandons saleswoman expérimentée motorisée entre 20 et 30 ans. bon salaire. Tél.: 04/ 922373



مطعم وباتيسري درجة اولى في حاجة الى شبان وشابات ذوي اختصاصات وخبرة. الافضلية لطلاب الفندقية. الاتصال بين (٩–١ ظهرا) ٠١/٩٢٠٧٧٠

الشركة العامة للاستيراد والتصدير (لبنان) بحاجة الى سكرتيرة تتقن اللغة العربية والانكليزية بطلاقة وايضا الضرب على الآلة الكاتبة والكومبيوتر الدوام ٨–٣ بخط الملتف ٧٣٦٦٥٦ – ٧٣٦٦٥٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن جيدا الانكليزية وملمة بالمحاسبة والكومبيوتر، العمل في شارع الحمراء الاتصال ٠١/٣٩٣٩٠٤ – عصام او Venise.

مطلوب لمين صندوق للعمل Part Time يستطيع العمل على الحاسب الالي Windows في منطقة مار الياس. دوام العمل من الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر ٩.٠٠ كل يوم ما عدا الاحد من الساعة ١٠ صباحا – ٥.٠٠ بعد الظهر الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى فاكس الرقم ٠١/٦٥٣٥٧٩

مطلوب عامل للخراطة الفنية بيروت الجناح الملتف ٠١/٨٢٣٣٢٧

عقارات

للبيع ارض في مزرعة يشوع مطلة المساحة ١٠٠٤ مم السعر النهائي ١٢٥٠٠٠ دولار للاتصال بمكتب غصوب العقارية ت ٠٣/٢٥٧٩٠٠ – ٠١/٤٠٧٠١٠

للبيع فيلا في الرابية Zone A للاتصال بمكتب غصوب العقاري التلفون ٠٣/٢٥٧٩٠٠ – مساء ٠١/٤٠٧٠١٠

ارض للبيع في عين سعادة منطقة Residence 4 Seasons موقع ممتاز مساحة ١٤٨٠ م.م بدون وسيط. ت ٠٣/٢٥٢٤٢٥

A vendre Cabine Rimal 22000$ Tel 03/270222

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم صالون + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع خلو بوتيك الاشرفية شارع زهرة الاحسان ٤٠ م.م مع ديكور خشب A/C خط هاتف وحمام. التلفون ٠٣/٣٤٦٤٤٤

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس Lions Building ط ٤ ٢٤٠م.م. مع فرش كامل ٤ خطوط. الهاتف + خط تلكس ٠٣/٦١٥٧٧٧

للبيع فيلا فخمة جديدة جاهزة للسكن رأس الجبل عاليه السعر ٦٥٠,٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠ – ٠٣/٣٣٦٢٤١

للبيع شقة في المنصورية مساحة ١٨٠م.م. بناء جديد ٣ نوم، ٣ حمامات، صالون وسفرة ومطبخ، مكيفة. التلفون ٢١٨٥٠٣ – ٤٠٩١٢٣

للبيع ارض ٥٨٠م.م. في عين سعاده ٠١/٤٥٦٦٥٨ – ٠١/٩٥٠٧٦١

ارض للبيع في الكفور ١٠٠٠م.م. ت ٤١٧٦٤٠

شقة دولوكس جديدة جاهزة للسكن، منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة ٥٧٥٠٠٠$ نقدا. ومستودع ١٩٠م.م. علو ٤.٥م ٠٣/٦٥٥٣٦٥

A vendre apprt. 200m². Sahel Alma (Centre Bouyoun) 3 ch. A/C.. Sal. S. à m.. Ch. de bonne. 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél. 03/211412

للبيع ارض تلة صوفر، مطلة على الطريق الدولية موقع مميز المتر ٢٥$ ٦٦٧٠م.م. الاستاذ نبيل. التلفون ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع ارض ٧٥٠م.م. في حرج تابت وارض ١٠٠٠م.م. في الحازمية الاتصال بالهاتف ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

خلو محل تجارة عامة ٤ ابواب طريق عام الصيفي. التلفون ٠٣/٣٢٠٧٢٢ – ٠٩/٨٠٠٥٤٠

شقة في المنصورية ٢ نوم صالون وسفرة حمام عدد ٢ تكييف مستقل ٦٠٠٠٠$. التلفون ٠١/٤٢٥٧٤٥ – ٠١/٤٢٣٥٥٩ – ٠٣/٦١٥٧٨٩

للبيع محل اوتوستراد بكفيا عين علق ٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٣٨٣٧٦٧ – ٠٣/٢٣٣٢١٩

للبيع ارض ٧٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ١٠٠٠م.م. في بلونة التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

قطعة ارض مفروزة ١٥٠٠م.م. قرب ثانوية العرفان – السمقانية و٢٠٠٠م.م. طريق عام السمقانية بقعاتا الملتف ٠٣/٦٥٣٢١١

ارض للبيع في منطقة بعبدات (اول الشاليمار) منظر خلاب ١١٥٥م.م. ت ٠١/٤٢٩٦٧٦ – ٠٣/٦٦٤٢٥٣

A vendre grand chalet à Samaya. Entièrement meublé. Prix très interressant. Tél.: 03/ 205693

للبيع محل بابان ٢٨م.م. شارع حمد الطريق العام. للمراجعة التلفون ٠١/٨١١٠٩٨ – ٠٣/٨٧٥٣٠١ – ٠١/٨٠١٧٠٦

للبيع في دوحة عرمون مفرز مع سند طابق روف كاشف مناظر رائعة بحر وبيروت وجبل مساحات ٢٥٠م.م./ ٣٠٠م.م./ ٢٨٠م.م. كاراج سيارات ومكيف بالكامل ت ٠٣/٢٠٧٤٣٦ – تلفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦

Elegance Adma بناء فخم يحتوي على Duplex ٢ و Simplex ٢ حدائق خاصة – شوفاج مستقل – تكييف مركزي. كل غرفة نوم تحتوي على Vestiaire وحمام خاص. كل بيت مساحته ٤٠٠م.م + خزانات ماء مستقلة سعة ٢٠ الف ليتر + ٣ مواقف سفلية + مستودع خاص ٢٥م.م. Perfect Prices للاتصال ت ٠٣/٦١٣٤١٣ – ٠٣/٢٥٤٦٦٥ – ٠٣/٦٨٦٩٥٩

شقة قيد الانشاء في دوحة عرمون مشروع مساكن رأس التل ١١٥م.م./ ١٣٨م.م. بسعر ٤٥٠$ المتر المربع تقسيطاً للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٠٧٤٣٦ وتلفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦

للبيع شقة فخمة ٣ نوم في عين سعاده طابق اول مطل على البحر والجبل مساحة ٢١٥ م.م التلفون ٠٣/٢١٣٥٢٢

برمانا الطريق الرئيسي خلو مطعم ٢٢٠ م.م ١٤٥.٠٠٠$ مجهز صيفا شتاء ايجار قديم ت ٠١/٩٩٠٨٩٠

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط ثالث ٤٠٠ م.م وطابق عاشر الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

اليباضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع او للايجار اليباضة قرنة شهوان شقة ٢٨٧ م.م سوبرديلوكس + ٢ تراس طابق اول سعر ٢٨٠ الف $ وشقة ٢٢٥ م.م طابق اول ديلوكس الفنار ١٤٠ الف $ ت ٠٣/٢٢٧٣٥١

2 appt 3. c. à c. Zouk Mikaël meublé 750$ non meublé 450$/mois. Tél.: 500639 - 482182

Appt 4ème étage 4. c. à. c. 3 sal. 300m² Autostrade. Zalka imm. Bq geagea. Tél.: 500639 - 482182

مكتب ٤٠ م.م ومكتب ٨٥٠ م.م جاهزة للتسليم فورا بمستوى مميز وخدمات كاملة في بناية اوس شارع الارز المرفأ قرب دوائر الجمرك الاسعار متهاودة وشقتان مفرزتان شارع سوديكو. ت ٠٣/٢٢٥٥٥٠ و٠١/٢١٩٨٦٨ – ٠١/٢١٩٨٦٩

للايجار شاليه A2 سمايا موقع مميز + Parking + A/C التلفون ٠٣/٨٨٢٥٦٧ – ٠٩/٢١٧٩٧٣

للايجار في منطقة زوق مصبح الصناعية ٢٧٥ – ١٥٠٠ متر حسب الطلب مدخل سكسويل – انارة تهوئة ممتازة بالامكان ايجاد تخبير لتسلم وتسليم البضاعة التلفون ٠٩/٢١٨٥٤١/٢

للايجار شقة فخمة في Monteverde ٤٠٠م.م. موقع مميز كامل المواصفات. التلفون ٤٢٩٢٧٧/٨/٩ – ٤٥٥١٨٢/٣/٤

للايجار سنويا شاليه سمايا بلوك A الاتصال بعد الظهر من الواحدة حتى السادسة مساء. ت ٠١/٨٩٩٣٧٤

لنطلياس مكتب ٢١٠ م.م عدة غرف كبيرة، مطبخ، حمامان Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

ضبية مكتب ١١٢ م.م، ٣ غرف، مطبخ، حمام، منظر جميل، ١٥٠٠٠$ السنة Sodeco Gestion S.A.L. 01/ 203070

للايجار شالية Rimal غرفة وصالون لجهة البحر، للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٢٩٣٢٢

للايجار شالية Samaya مطل منظر خلاب للاتصال ٠١/٨٩٩٣٧٤ بين الساعة ١٣ – ١٩

مطلوب ارض حوالي ١٠٠٠ م.م في دوحة الحص للاتصال التلفون ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

مطلوب ارض ضبيه انطلياس الزلقا الفنار الجديد الدكوانة حرج تابت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

ونش GMC موديل ٨٦ مكيف بحال جيدة جدا محمول ٢ طن ونصف بسعر مغر التلفون ٠٣/٦٣٧٨١٦

Buick Regal LTD 3800/1990 US 8500 Tél 03/244757

للبيع كميون Mitsubishi دوبل جونت – موديل ١٩٩٥ حالة ممتازة – معدل الاستهلاك ١٢٠٠٠ كلم – سعر ١٢٠٠٠$ و Jeep Cherokee Limited mod 1990 - Price $ 10,000 الاتصال صباحا بالسيد مروان. ت ٤٢٥٤٥٠ – ٤٩٢١٧٥ المقسم ٤٤٢

بداعي السفر رينو ١٩/٨.١–١٩٩٦ اوتوماتيك، مكيف، نوافذ امامية على الكهرباء ٢٣٠٠٠ كلم في حالة ممتازة خاصة سيدة اجنبية ١٠٥٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٢٤٢٣٥٢

بداعي السفر GMC جيمي ٩١ اسود في حالة جيدة اجنبية ٠٣/٦٤٤٥٧٤

V.W jetta 88 B. état 51000km 5500$ Jeep chero. laredo 88 b. état 6700$. T: 500639 - 482182

متفرقات

Icônes antiques Russes à vendre vaste collection thèmes multiples + prix exc. T.: 03/ 811466 - 03/259494

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل دمودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وشاليل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو اكو ياماها وبيانو الماني اصلي العنوان الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس سنتر نمرا.

الانــروا
دعوة الى مناقصة توريد مواد غذائية

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها الى موردي مواد غذائية للفترة ما بين الاول من شهر ايلول ١٩٩٧ ولنهاية شهر تموز ١٩٩٨ لمركزها في سبلين للتدريب المهني.

للحصول على مستندات المناقصة وشروطها يرجى الحضور الى مخازن الانروا في بئر حسن – بيروت – مكتب مدير النقل والتموين مصطحبين معهم شهادة تسجيل من غرفة التجارة والصناعة وتفويض رسمي لممثلي المؤسسات وذلك ابتداء من ١٩٩٧/٤/٣٠ وحتى ١٩٩٧/٥/٨ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ١٩٩٧/٥/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.



إعلانات رسمية

اعلان تبليغ
العدد ٩٧/٩٢٨

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعى ضدهم توفيق وتوما وناصيف العجمي المقيمون سابقا في حعيين والمجهولي محل الاقامة حاليا للحضور شخصيا او من ينوب عنهم قانونا لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من جورج ابرهيم الصايغ ورفاقه بوكالة الاستاذ جورج قطار المسجل بالرقم اساس مدور ٩٧/٩٢٨ والذي يطلبون بموجبه ازالة الشيوع في العقار الرقم ٢٦/ عين زبدة وللمستدعى ضدهم مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لابداء ملاحظاتهم والا يصار لابلاغهم جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

تعلن مصلحة مياه الضنية – المنية للشفة والري، عن حاجتها لاستئجار مبنى في بلدة المنية، مؤلف منثلاث غرف ومنتفعات. فعلى من يملك مبنى بهذه المواصفات ويرغب في تاجيره ان يتقدم من المصلحة بطلب مرفق بالمستندات التالية:
١– كتاب يحدد الايجار السنوي للمبنى.
٢– افادة عقارية.
٣– رخصة اسكان.
٤– خرائط البناء.

للمراجعة: – مكتب المنية، الطريق القديمة بناية فتوش ٠٦/٤٦٠١٨٠
– مركز المصلحة، سير، بجانب مخفر الدرك ٠٦/٤٩٠٥٨٦

ملاحظة اخر موعد لتسلم الطلبات ١٩٩٧/٥/١٢

مدير مصلحة مياه الضنية – المنية للشفة والري
خالد بركات عبيد

اعلان
صادر عن محكمة جونيا المدنية

اشعار تبليغ استحضار دعوى مع مرفقاته الى كل من سمير ونبيل ورئيف وسميره وليلى اولاد عبد اللطيف مكي مجهولي محل الاقامة بالدعوى الرقم ١٩٩٧/١٥٦ المقامة من المدعية فاطمة محمود درويش والمتضمنة طلب الزام بالتسجيل وابطال عقد بيع في العقار الرقم ٦٤٤/ منطقة بلريش العقارية على اسم المدعية لذلك يقتضي حضوركم الى هذه المحكمة لتسلم الاستحضار مع مرفقاته وتعيين محل اقامة ضمن نطاق هذه المحكمة والا جاز تبليغكم جميع الاوراق بواسطة القلم.

رئيس قلم دائرة تنفيذ جونيا
كاظم نحلة

اعلان
دعوى الرقم ٩٧/٦٧٥
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهما بطرس وبولس سركيس دحدح من زغرتا اصلا ومجهولا محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٧/٢٠ بالدعوى المقامة من نعيم الثوري حنا مخلوف والقاضي باعتبار العقار الرقم ١٤٨٢ عن منطقة زغرتا العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

كاس حاملي الكؤوس الاوروبية

بين برشلونة وباريس سان جيرمان



جوزيب غوارديولا – الى اليمين – عقب تسجيله الاصابة الثانية ٢–٠ لبرشلونة في مرمى فيورنتينا. (رويتر تيليفوتو)

تأهل برشلونة الاسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي مساء امس للمباراة النهائية من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم المقررة في ١٤ أيار في روتردام(هولندا) بعد فوز الاول على فيورنتينا الايطالي ٢ – ٠، وخسارة الثاني امام ليفربول الانكليزي ٠ – ٢ في اياب الدور نصف النهائي.

فيورنتينا – برشلونة

وافسد برشلونة الحلم الايطالي باحراز الكؤوس الاوروبية الثلاث في موسم واحد بفوزه على مضيفه فيورنتينا ٢ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠)، في المباراة التي اجريت بينهما في فلورنسا وحضرها ٤٥ الف متفرج وامطر خلالها مشجعو الفريق الايطالي اللاعبين الاسبانيين تكراراً بقذائف شتى من المدرجات. وسبق لانترناسيونالي ميلانو ان تأهل للمباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي، وجوفنتوس للمباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري، فيما اخفق فيورنتينا الذي استطاع معادلة منافسه ١ – ١ ذهاباً في برشلونة، في بلوغ هذا الدور واحراز الكأس التي فاز بها مرة وحيدة موسم ١٩٦٠ – ١٩٦١ لدى انطلاقها.

وانهى كلا الفريقين المباراة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم الاسوجي فريسك مهاجم فيورنتينا البلجيكي لويس اوليفيرا في الدقيقة ٤٨ لنيله بطاقة صفراء ثانية، ومدافع برشلونة ميغيل انخل نادال في الدقيقة ٨٣ للعبه الخطر. وسجل المدافع البرتغالي فرناندو كوتو برأسه الاصابة الاولى لبرشلونة في الدقيقة ٣٠، واضاف ساعد الدفاع جوزيب غوارديولا الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٥ من ضربة حرة مباشرة.

وتوترت الاعصاب بعد الاصابتين، واصيب لاعبان من برشلونة بقذائف من المدرجات في كلا الشوطين. واحتاج المدافع سيرجي بارخوان الى مساعدة طبية في الدقيقة ٣٦، فيما اصيب ايفان دولابينا بقنينة فيما كان يهم بتنفيذ رمية تماس في الدقيقة ٦٥.

وانذر مشجعو فيورنتينا اربع مرات بوقف المباراة اذا استمروا في رمي القطع النقدية والزجاجات البلاستيك التي اصابت احداها رأس المدرب الانكليزي بوبي روبسون. واستشار الحكم مرتين مسؤولا في الاتحاد الاوروبي على خط الملعب، لكن اللعب استمر.

ليفربول – باريس سان جيرمان

على ملعب "انفيلد" في ليفربول وامام ٣٨٩٤٨ متفرجا، فاز ليفربول الذي لم يسبق له ان احرز كأس الكؤوس، على باريس سان جيرمان ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠). الا ان فوزه لم يكن كافيا لبلوغ المباراة النهائية ذلك انه خسر ذهابا ٠–٣ على ملعب "البارك دي برنس" في باريس قبل اسبوعين.

وضغط ليفربول الذي كان في حاجة الى اربع اصابات نظيفة منذ البداية، واجبر الفريق الفرنسي على التراجع الى خطوطه الخلفية. وافتتح روبي فاولر التسجيل في الدقيقة ١٢ بعدما تلقى الكرة من ستان كوليمور الذي تخلص من مراقبة برونو نغوتي. ورفع فاولر رصيده هذا الموسم الى ٣١ اصابة منها سبعة في هذه المسابقة. ومع مرور الوقت ونجاح باريس سان جيرمان حامل الكأس في الموسم الماضي، في الدفاع، بدأت مهمة ليفربول تزداد صعوبة الى ان تمكن المدافع مارك رايت من تسجيل الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٠ والتي لم تكن كافية لفرض وقت اضافي.

الدور الثاني من كأس "ليبرتادوريس"

فاز غوارانى البارغوياني على غريميو البرازيلي ٢–١ في اسونسيون في ذهاب الدور الثاني من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". سجل لغواراني الذي يشارك في المسابقة للمرة الاولى منذ ١٢ سنة، هوغو اوفيلار في الدقيقتين ٤ و٨٢، ولغريميو اندريه سيلفا في الدقيقة ٦١. وطرد الحكم مدافع غريميو البارغوياني كاتالينو ريفارولا لنيله انذارا ثانيا ومدربه ليفاريستو ماسيدا اواخر الشوط الثاني لاحتجاجه. وعلى اهمية المباراة، فقد شهدها ٢٥٠٠ متفرج على ملعب "تشاكو" الذي يمتلىء عن آخره في مباريات الفريقين المحليين تشيرو بورتينو واولمبيا.

وفي بوينس ايرس، تعادل راسينغ كلوب الارجنتيني ومواطنه ريفر بلايت ٣–٣. وتخلف ريفر بلايت، الذي جنبته القرعة اللعب في الدور الاول بصفته بطل المسابقة الموسم الماضي، مرتين ثم تقدم ٣–٢ قبل ان يدرك راسينغ كلوب التعادل. مع العلم ان خمسا من الاصابات الست سجلت في الشوط الاول والسادسة قبل انتهاء المباراة بـ١٢ دقيقة. وسجل لراسينغ كلوب كلوديو اوبيدا (٢) وغاستون كوردوبا في الدقائق ٢ و٧٨ و٣٦، ولريفر بلايت مارتشيلو غالاردو وانزو فرنشيسكولي وروبرتو مونسيرات في الدقائق ١٣ و٣٨ و٤٥.

وفي ليما، تعادل سبورتنغ كريستال البيروفي وفيليز سارسفيلد الارجنتيني سلبا. وطرد الحكم حارس مرمى فيليز سارسفيلد البارغوياني خوسيه لويس تشيلافيرت.

وفي بوغوتا، فاز ميللو ناريوس الكولومبي على بينارول الاوروغوياني ٢–٠ سجلهما ريكاردو بيريز وبونر موسكيرا في الدقيقتين ٥٦ و٨٢.

وفي بورتو اوردلس، تعادل مينرفين الفنزويلي وبوليفار البوليفي ١–١ سجل للاول اليكسيس تشيرينوس في الدقيقة ٦٤ وللثاني راميرو كاستيللو في الدقيقة ٨٨.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا : اليوم ليفركوزن – بريمن

فاز هانزا روستوك على مضيفه سانت باولي ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس في هامبورغ وحضرها ١٧٢١٢ متفرجاً في افتتاح المرحلة الـ٢٩ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغه". وسجل اصابة الفوز بومغارت في الدقيقة ٦٠.

ويحتل هانزا روستوك المركز الخامس عشر برصيد ٣٣ نقطة، وسانت باولي المركز السابع عشر برصيد ٢٧ نقطة.

وتتابع اليوم وغداً بقية المباريات كالآتي ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:

ام. اس. في. دويسبورغ – ميونيخ ١٨٦٠.

باير ليفركوزن – فيردر بريمن.

– السبت:

ارمينيا بيليفيلد – بوروشيا دورتموند.

كارلسروه – هامبورغ اس. في.

بوروشيا مونشنغلادباخ – في. اف. بي. شتوتغارت.

في. اف. ال. بوخوم – فريبورغ.

بايرن ميونيخ – فورتونا دوسلدورف.

شالكه ٤ – اف. سي. كولونيا.

انكلترا

فاز توتنهام هوتسبر على ميدلسبره ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "وايت هارت لاين" في لندن وحضرها ٢٩٩٤٧ متفرجاً وهي متأخرة من المرحلة الـ٣٦. وسجل اصابة المباراة اندي سينتون في الدقيقة ٧١.

ويحتل توتنهام هوتسبر المركز التاسع برصيد ٤٦ نقطة، وميدلسبره المركز التاسع عشر برصيد ٣٣ نقطة.

سويسرا

في المرحلة الثامنة للدور النهائي من الدوري السويسري، تصدر نوشاتيل كزاماكس اللائحة بفوزه على مضيفه آرو ٣–٢، فيما تعادل سيون المتصدر السابق ومضيفه اف. سي. زوريخ سلباً ٠–٠، وغراسهوبرز زوريخ الثالث ومضيفه سانت غال ٢–٢.

وهنا النتائج:

اف. سي. زوريخ ٠ – سيون ٠

سانت غال ٢– غراسهوبرز زوريخ ٢

آرو ٢ – نوشاتيل كزاماكس ٣

بال ٣ – لوزان ٢

وهنا تريب فرق الطليعة:

١– نوشاتيل كزاماكس ٣٧ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول من ٨ مباريات (١٤–٩).

٢– سيون ٣٦ (١١–٦).

٣– غراسهوبرز زوريخ ٣٤ (٢٣–١٠).

٤– لوزان ٣٣ (١٣–٧).

٥– آرو ٢٧ (١٠–١١).

روسيا

في المرحلة السابعة من الدوري الروسي، تصدر روستسيلماش اللائحة بفوزه على مضيفه روتور فولغوغراد المتصدر السابق ٢–٠ سجلهما اليكسي جيراسيمينكو والاوكراني فلاديسلاف بروديوس في الدقيقتين ٦٠ و٧٧.

وتعادل سبارتاك موسكو الثالث وسي.اس.كا. موسكو سلبا ٠–٠ في لقاء "دربي".

وهنا النتائج:

روتور فولغوغراد ٠– روستسيلماش روستوف ٢

الانيا فلاديكافكاز ١– لوكوموتيف موسكو ٢

دينامو موسكو ٢– لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠

فاكيل فورونيج ١– تيومين ٠

جيمتشوجينا سوتشي ٠– بالتيكا كالينينغراد ٠

شينيك ياروسلافي ١– كريليا سوفييتوف سمارا ٠

توربيدو موسكو ١– زينيت بطرسبرج ٢

سبارتاك موسكو ٠– سي.اس.كا. موسكو ٠

تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ١– كاماز نابيريجني تشلني ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– روستسيلماش روستوف ١٦ نقطة من ٧ مباريات (٩–٣).

٢– سبارتاك موسكو ١٤ (١٣–٤).

٣– روتور فولغوغراد ١٤ (١٠–٤).

٤– دينامو موسكو ١٢ (٩–٣).

٥– لوكوموتيف موسكو ١٢ (١١–٨).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الروماني، فاز ناسيونال بوخارست متصدر اللائحة بفارق نقطة على دينامو بوخارست الثالث ٢–١، وشتيوا بوخارست الثاني على بتروساني يول ٦–٢.

وهنا النتائج:

ناسيونال بوخارست ٢– دينامو بوخارست ١

شتيوا بوخارست ٦– بتروساني يول ٢

تشيند يا تيرغوفيستي ٢– ارغيس داسيا بيتستي ١

جامعة كلوج ٣– جامعة كرايوفا ٠

تشيهلول بياترا نيمت ١– سبورتول ستودنتش ٠

رابيد بوخارست ١– غلوريا بيستريتا ١

باكاو ١– بترولول بلويستي ٠

فارول كونستانتا ١– براشوف ٠

بوليتكنيكا تيميشوارا ٢– اوتيلول غالاتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ناسيونال بوخارست ٥٦ نقطة من ٢٧ مباراة

٢– شتيوا بوخارست ٥٥

٣– دينامو بوخارست ٤٧

٤– اوتيلول غالاتي ٤٢

٥– ارغيس داسيا بيتستي ٤١

بولونيا

اعلنت ادارة نادي سوكول تيشي انسحاب فريق النادي من الدوري البولوني من غير ان تحدد السبب.

وكان سوكول تيشي الذي يحتل المركز السابع عشر في اللائحة، حقق نتائج مخيبة في الآونة الاخيرة منها خسارته ٠–٦ امام غورنيك زابرز الرابع عشر السبت الماضي.

وقرر الاتحاد البولوني اعتبار الفريق خاسرا بقية مباراياته ٠–٣ بالانسحاب.

كوريا الجنوبية غلبت الصين ٢–٠

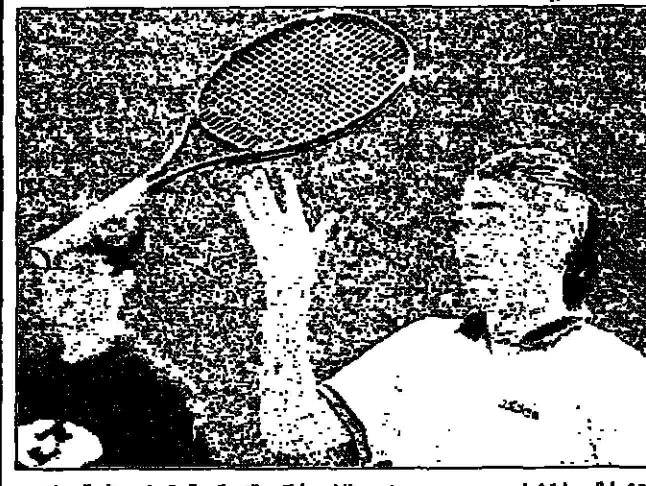
فازت كوريا الجنوبية على الصين ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما بارك في الدقيقتين ٤٥ و٥٧ من المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اجريت بينهما في بيجينغ في اطار استعداد الفريقين للادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ سنة ١٩٩٨ في فرنسا.

رقم اوروبي في سباحة السيدات

حطمت السباحة المجرية اغنيس كوفاتش رقمها الاوروبي في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا في لقاء دولي في السباحة اقيم في حوض "كومبادي" في بودابست مسجلة ٢،٢٥،٣١ دقيقتين. ورقمها السابق ٢،٢٦،٥٧ دقيقتان سجلته في ٢٣ تموز ١٩٩٦ في دورة اتلانتا الاولمبية حيث احرزت الميدالية البرونزية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونتي كارلو: سانتورو اخرج بروغيرا



التشيلياني مارتشيلو ريوس يرمي مضربه خلال مباراته والاسباني البرتو كوستا والتي انتهت بفوزه ٢–٠. (رويتر تيليفوتو)

حقق الفرنسي فابريس سانتورو مفاجأة ثانية في دورة مونتي كارلو الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٢،٣٠٠،٠٠٠ دولار، اذ تغلب في الدور الثاني على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر ٣–٦، ٧–٥، ٦–١ بعد يومين من اخراجه النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا.

ويعتبر بروغيرا وموستر من ابرز اللاعبين في العالم على الملاعب الصلصالية وكلاهما سبق له ان احرز بطولة فرنسا على ملاعب "رولان غاروس" في باريس كما احرزا بطولة دورة مونتي كارلو في ما بينهما خمس مرات. وصرح سانتورو (٢٤ عاما) المصنف ٩٠ في العالم عقب فوزه: "لم افز بكثير من المباريات قبل مجيئي الى هنا، لذلك فان هذين الفوزين مهمان جدا بالنسبة الي وانا اصنفهما بين افضل ثلاثة او اربعة انتصارات في حياتي".

وثأر التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا لخسارته امام الاسباني البرتو كوستا المصنف عاشرا في الدور نصف النهائي العام الماضي، وفاز عليه ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤. ويلعب ريوس (٢١ عاما) في الدور ربع النهائي ضد الاسوجي ماغنوس لارسون الذي اخرج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول من الدور الثاني، والذي فاز على التشيكي دانيال فاشيك ٧–٥، ٦–٠.

وفاز الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثاني عشر على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٠، والاسباني كارلوس كوستا على الفرنسي ارنو بوتش ٦–٤، ٧–٥، والنروجي كريستيان رود على الاسباني اميليو الفاريز ٥–٧، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–١.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف سادسا على مواطنه فرنشيسكو كلافيت ٦–١، ٤–٦، ٦–١، والفرنسي ارنو بوتش على الايطالي رنزو فورلان ٣–٦، ٦–٤، ٦–٢.

دورة اورلاندو

● تأهل الاميركي اليكس اوبراين المصنف رابعا للدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الصلصالية التي تقام في اورلاندو والبالغة قيمة جوائزها ٢٨٩،٢٥٠ دولارا، بفوزه في الدور الثاني على الدانماركي كينيث كارلسن ٦–٢، ٦–٣، ٦–٢ بعد مباراة تأخرت بدايتها حتى المساء بسبب الامطار الغزيرة والاعاصير.

وحقق الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد مفاجأة بفوزه على الاوسترالي ساندون ستول المصنف ثامنا ٦–٢، ٦–٣ ليرتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة الى اثنين بعد سقوط الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ثانيا امام الارجنتيني مارتن رودريغيز في اول ايام البطولة.

وفاز الاميركي كريس وودروف المصنف سادسا على الالماني اوليفر غروس ٧–٥، ٧–٦ (٧–٣)، والبرازيلي فرناندو ميليغيني بطل الدورة في الموسم الماضي، على رودريغيز ٦–٤، ٦–٢.

روبرتو باجيو في المنتخب الايطالي

مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني – الى اليمين – وروبرتو باجيو في فترة تدريب في فلورنسا امس. (أب تيليفوتو)

استدعى مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم تشيزاري مالديني لاعب آ. سي. ميلان روبرتو باجيو الذي سجل ٢٤ اصابة في ٤٥ مباراة دولية، الى صفوف فريقه المدعو الى لقاء بولونيا في نابولي في ٣٠ نيسان الجاري في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم.

وكانت آخر مباراة دولية لباجيو، بديل جيانفرانكو زولا المصاب، ضد كرواتيا ١–٢ في تشرين الثاني ١٩٩٤ في تصفيات كأس الامم الاوروبية. وتتصدر ايطاليا ترتيب فرق المجموعة الثانية برصيد ١٣ نقطة وبفارق اربع نقاط عن انكلترا الثانية التي لعبت مباراة اقل. وقد اضطر مالديني الى استدعاء باجيو لان صانع العاب الفريق ونجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو مصاب ايضا. وهو يعتقد ان باجيو الذي استبعده المدرب السابق للمنتخب اريغو ساكي، لاعب جيد ويجب منحه فرصة اخرى قبل اعتزاله المباريات الدولية.

الدور الاول من "البلاي أوف" للسلة الاميركية

اليوم الاولى شيكاغو بولز – واشنطن بولتس

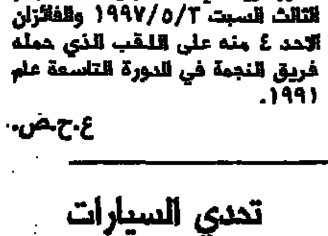
يلتقي فجر اليوم بتوقيت بيروت شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي وواشنطن بولتس على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو في اولى المباريات الخمس للدور الاول من "البلاي اوف" في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي".

ويعود الى صفوف الفريق المضيف الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الخامسة في المواسم الستة الاخيرة، دنيس رودمان الذي غاب عن المباريات الـ١٢ السابقة من الدوري بسبب اصابة في ركبته وعن ٢٧ مباراة هذا الموسم منها ١٤ لوقفه ثلاث مرات، ففاز فريقه في ٢١ مباراة وخسر في ست. وسيضع رودمان رباطا حول ركبته اليسرى المصابة بالتواء بسيط لن يمنعه من مراقبة جورج موريسان (٢،٣١ متران) لاعب واشنطن بولتس، مع العلم ان رودمان سيراقب في حال تخطي شيكاغو بولز واشنطن بولتس، في الادوار التالية، انطوني مايسون من تشارلوت هورنتس او تشارلز اوكلي من نيويورك نيكس او الونزو مورنينغ من ميامي هيت.

كذلك يعود الى الفريق البطل طوني كوكوتش الذي غاب عن ٢٢ من المباريات الـ٢٦ الاخيرة لاصابة في قدمه. ويشار الى ان شيكاغو بولز الذي خسر ثلاثا من مبارياته الاربع الاخيرة وانهى الدوري المنتظم بـ٦٩ فوزا، لم يبدأ بتشكيلته الاساسية منذ مباراته الـ٥٦ في ٢٧ شباط الماضي.

وفي ميامي، يستقبل ميامي هيت بطل مجموعة الاطلسي اورلاندو ماجيك. وفي حال فوزه عليه، قد يلعب مع نيويورك نيكس وربما شيكاغو بولز. وكان ميامي هيت فاز في ٦١ مباراة في الدوري المنتظم و١٩ على التوالي على ارضه. وسيمثله في الدور الاول الونزو مورنينغ وتيم هاردواي وپ.ج. براون وفوشون لينارد وايزاك اوستن وكيث اسكنز وجون كروتي، ويدرب الفريق بات رايلي الذي قاد لوس انجلس لايكرز الى احراز اللقب اربع مرات في الثمانينات، ثم انتقل الى نيويورك نيكس، فميامي هيت الذي كان سجله يتضمن ٣٢ فوزا و٥٠ خسارة قبل ان يتولى رايلي شؤونه في تشرين الثاني ١٩٩٥. وفي شباط ١٩٩٦، ضم رايلي الى صفوف الفريق هاردواي.

من جهة اخرى، اختير جون ستاركس مدافع نيويورك نيكس افضل لاعب احتياطي في الدوري في استطلاع للرأي شارك فيه ١١٥ شخصا بينهم ٢٨ من وسائل الاعلام المحلية وثلاثة يغطون الدوري بانتظام في ٢٩ مدينة. ونال ستاركس ٨٤ صوتا وتلاه كوكوتش ٧، ثم كريس غاتلينغ من نيوجيرزي نتس ٦.



نصف النهائي من الدورة العاشرة لكأس الاضحى

الصفاء – الهومنتمن، الاخاء الاهلي – الحكمة

يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الصفاء اول المجموعة الاولى والهومنتمن ثاني المجموعة الثانية في اولى مباراتي الدور نصف النهائي من الدورة العاشرة لكأس الاضحى لكرة القدم التي ينظمها الصفاء على ملعبه بمشاركة ثمانية فرق من نوادي الدرجة الاولى.

الصفاء وصل الى هذا الدور بفوزه في الادوار التمهيدية على النجمة ٢–١ في المرحلة الاولى، وعلى الهومنمن ٣–٢ في المرحلة الثانية، وتعادله والحكمة سلبا ٠–٠ في المرحلة الثالثة. ووصل الهومنتمن بتعادله والاخاء الاهلي عاليه سلبا ٠–٠ في المرحلة الاولى، وشباب الساحل بالنتيجة عينها في المرحلة الثانية، وفوزه على البرج ١–٠ في المرحلة الثالثة.

ويلتقي غدا السبت فريقا الاخاء الاهلي عاليه اول المجموعة الثانية والحكمة ثاني المجموعة الثانية في ختام الدور. ويلتقي الخاسران على المركز الثالث السبت ١٩٩٧/٥/٣ والفائزان الاحد ٤ منه على اللقب الذي حمله فريق النجمة في الدورة التاسعة عام ١٩٩١.

ع.ح.ض.

طائرة اللواء الفنار

ينظم نادي اللواء الفنار دورة في الكرة الطائرة من ٦ ايار الى ١٤ منه في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة. ودعا ١٣ ناديا لتحديد للاشتراك فيها وآخر موعد لذلك ٣ ايار.

كل مواطن عداء

مع تنظيمه "سباق الوفاء لشهداء الجنوب" يعقد نادي كل مواطن عداء الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاربعاء ٣٠ نيسان مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

نادي النجاح

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وفدا من نادي النجاح الرياضي بطل لبنان في السباحة للذكور، وقدم اليه رئيس النادي محمد شاكر كأس البطولة بعد كلمة عن انجازات النادي.

تحدي السيارات

تنظم لجنة سباق التحدي للسيارات بالتعاون مع لجنة الرياضة في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك، سباقا في منطقة ميدان سباق الخيل الاحد ٢٦ نيسان بمشاركة ابطال الراليات في الامارات العربية المتحدة والسعودية وقطر والبحرين والاردن ولبنان.

أثقال الماسترز

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة البدنية الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٣ ايار بطولة لبنان في رفع الاثقال لفئة الماسترز لجميع الاعمار والاوزان في صالة المليح الرياضية في الزيدانية.

الاميركية الى الاسكندرية

سافرت امس الى الاسكندرية بعثة من الجامعة الاميركية في بيروت تلبية لدعوة جامعة العلوم والتكنولوجيا في الاكاديمية العربية للنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية، لاجراء سلسلة مباريات في كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة المضرب والسباحة.

نادي كورنر سبور

وصل الى بيروت لاعب الاسكواش الدولي المصنف عالميا فيصل حمزة صرخوة بطل الكويت والخليج، في زيارة تستمر عشرة ايام يشرف خلالها على تمارين لاعبي نادي كورنر سبور ويعدهم لبطولة لبنان.

وجاءت زيارته بدعوة من رئيس نادي كورنر سبور الامين العام للاتحاد اللبناني للاسكواش احمد فتح الله.

شطرنج المدارس والمعاهد

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج البطولة السابعة في الشطرنج السريع للمدارس والمعاهد العلمية في لبنان الاحد ٤ ايار في صالة مدرسة الفرير الجميزة.

يحق لكل مدرسة او معهد علمي الاشتراك بخمسة عشر لاعبا على الاكثر شرط الا يتعدى عدد المشتركين في اي من الفئات الآتية اربعة لاعبين: البراعم (دون عشر سنين)، الفتيان (دون ١٢ سنة)، الاشبال (دون ١٤ سنة)، الناشئون (دون ١٦ سنة)، اليافعون (دون ١٨ سنة)، والشباب (فوق ١٨ سنة).

تجرى المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة (مناصفة بين اللاعبين).

لمزيد من التفاصيل، الاتصال برئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر ٣١٦٦٣٩.

[illegible]

ايليو بشارة غانم البون

رزق الزميل بشارة غانم البون مدير اذاعة مونتي كارلو وقرينته السيدة ندى مولودا ذكرا هو بكورتهما سمياه ايليو (تحت الولادة في باريس في ١٩٩٧/٤/١٦).

اندريا جو عيسى الخوري

يسر تانيا وجو عيسى الخوري ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتهما اندريا (مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس).

قضايا النهار

لم يكن سقوطه عظيماً!

"لقد بات من المسلمات الارتباط الوثيق بين المنجزات التعليمية والازدهار الاقتصادي. كذلك باتت مسلمة ان الصراع من اجل رفع المستوى المعيشي لا بد ان خاض اولا وخصوصا في المدرسة. والوظائف الجديدة في الصناعة، كما في التجارة والاعمال والخدمات، باتت تتطلب اكثر من كبسة زر. انها تحتاج الى عمال متعلمين، يحسنون الحساب ولديهم قابلية للتدرب. بعبارة اوضح: اننا في حاجة الى اشخاص يشغلون عقولهم".

"الايكونوميست"
(في ملف عن وضع تدريس الرياضيات في العالم وتخلف الدول المتقدمة عنه)

حصرمة كبيرة في عيون الحساد. فقد صار لنا من كل نوع اثنان. وآخر الاجسام الانشطارية الاتحاد العمالي العام.

وجاء انشطار الاتحاد العمالي نهاية المسيرة "النضالية" التي قادها الياس ابو رزق وتميزت بالنقار بين العمال والسلطة والهيئات الاقتصادية، في حين كان المطلوب الحوار. وقد ادى غياب الحوار الى انعدام تصحيح الاجور وضياع فرص تحقق الزيادات واخصها تعويض غلاء المعيشة.

وقيل بسخرية وشماتة، في اكثر من حلقة عمالية – اقتصادية، ان ابو رزق ذهب كما اتى، واليد التي استعملته لاطاحة انطوان بشارة عن قيادة الاتحاد هي نفسها التي ازاحته امس.

اليوم هو يوم آخر في حياة العمال وحياة لبنان. تماما كما هو يوم آخر في حياة النواب الذين قرر مجلس الوزراء ان يمدد ولاية مجلسهم ٨ اشهر اضافية، وفي حياة رؤساء البلديات والمخاتير الذين مدد لهم فصولا عدة.

وغدا التمديدات الكبرى لرؤساء العشائر والجيوش والاحتلالات... وكل واحد يقول للآخر: مدد لي حتى مدد لك".

وخلافاً لظاهر الامور، فان هذا العهد مستمر على الخدعات الكبرى. وفي مقدمها الديموقراطية، ودولة المؤسسات.

ولا يحتاج المرء الى كبير عناء ليكتشف التركيبات السحرية للخدعات. ويكفي النظر الى واحدة منها، اي الديموقراطية. ومثالها الانتخابات النيابية.

فالدولة التي اخترعت "المحدلة" في الانتخابات النيابية وتلاعبت بلوائح الشطب وسمحت للقوى المهيمنة في مناطق عدة، وخصوصا في الشمال والبقاع والجبل، ان تنتخب المرشحين قبل ترشحهم، وتفرض من فرضت وتسحب من سحبت، لم يكن منتظراً منها ان تجري انتخابات "حرة" و"نزيهة" و"ديموقراطية" في الاتحاد العمالي العام. بل اكثر من ذلك ان القائد الذي توسل قوة غير قوة القاعدة العمالية التي يفترض ان ينبثق منها، وجب عليه التحوط لامكان انقلاب هذه القوة عليه لمصلحة قائد اكثر طواعية وانقيادا واستمراء التبعية!

ان ازاحة ابو رزق قد تشكل انهيارا اضافيا في الوضع المهترئ لكنه ليس ذلك السقوط الكبير. ذلك بان ابو رزق لم يكن ذلك الشخص الذي تخاض به المعركة المطلبية، وفي مقدمها معركة استعادة القرار الحر والاحتكام الى القاعدة الشعبية سواء اكانت هذه القاعدة عمالية خالصة او مختلطة. فالشعب هو في غالبيته العظمى شعب منتجين، وليس شعب كادحين فحسب، فقراء، محرومين، معدمين.

وشعب المنتجين هذا يتطلع عادة الى الرجال الذين يطرحون انفسهم قادة له، يحملون قضيته ويدافعون عنها. قضية الكرامة والسيادة والاستقلال والحق في الخبز والعمل الشريف.

وابو رزق الذي نُصّب في عهد وزير العمل عبدالله الامين قائدا للعمال لم يرتفع صوته يوما مدافعا عن حق عمال بلاده في العمل الشريف وفي الرغيف الذي تخطفه من ايديهم افواج العمال السوريين والآسيويين الذين بلغ اجتياحهم لبنان حداً شكلوا ثلث سكانه. فكان هناك عامل سوري واحد مقابل كل لبنانيين!

ولا هو وقف مدافعا عن حق الشباب في التعليم والتدريب، من اجل تغيير بنية الكتلة العمالية، بل اتاح استغلال القاصرين في وقت يبدو ان المستقبل هو للعمالة المتعلمة والمدربة والمفكّرة وليس للعمالة الجاهلة المتخلفة والمستغلة.

ولا يجدي تغليف الاعتراض على ازاحة ابو رزق بخوض معركة حريات، ولا تسجيلها في خانة معارك المعارضة. وهو يعرف في قرارة نفسه انه ليس صاحب قضية، وان العين لا ترتفع فوق الحاجب. والقائد الذي لا تهمه مصالح عمال بلاده ومنتجيها لن تلتفت اليه عيونهم وهو يسقط، كما ارتفع، وعلى السلّم نفسه.

الا ان هذا لا يعني ان الشعب العامل قد وجد قائده في غنيم الزغبي الذي تلا فعل "الايمان" قبل اقتحامه الساحة، وهو سيذهب كما اتى بهدوء. وقد يترحم الناس على ابو رزق، كما ترحموا على انطوان بشارة وغبريال خوري.

ان قضية القائد العمالي يجب الا تنفصل عن قضية شعبه، وما نفع هذا القائد اذا حفظ نفسه وخسر شعبه؟

أدمون صعب

دعوة للتفكير في حاضر القضاء اللبناني ومستقبله

شكيب قرطباوي

ترددت كثيراً قبل ان اقرر نشر هذا المقال. فالقضاء مؤسسة اساسية في حياة المواطنين وهو يشكل مع المحاماة الاطار الكامل للعدالة. وكلام نقيب المحامين قد يعتبر من قبيل الغمز بالمؤسسة التي يحترم، او قد يفسر على غير معناه، او قد يعطى معاني سياسية مع هذا الجانب او ضد ذلك. الا انني قررت في النهاية ان من واجبي الكلام لان تجاهل وجود اي مشكلة لا يحلّ هذه المشكلة بل قد يعقدها بحيث تستعصي على الحلول.

ان منطلقاتي في ما اكتب هي منطلقات موضوعية مبدئية لا علاقة لها بالاشخاص. فهي ليست مع السلطة وليست ضدها، ولا هي على علاقة بوزير العدل الحالي (وهو المحامي الزميل الذي اقدر واحترم) او سواه، ولا علاقة لها بتشكيلات قد تجرى قريباً وقد لا تجرى. ان ما سأكتبه يتعلق في شكل اساسي بالقضاء العدلي فقط تجسيداً لطموحات مواطن، تمرس محامياً ثم نقيباً للمحامين، يطمح الى رؤية وطنه قد اصبح دولة قانون. ومنعاً لسوء التفسير ابادر الى القول ان هذا لا يعني اننا نعيش في مجاهل الغابات، الا ان الصدق يقضي علينا القول اننا لم نصبح دولة قانون حتى الآن. ودولة القانون لا ينشئها الا القضاء المستقل.

انطلاقاً مما ذكرت اعلاه تقضي الصراحة القول ان الكثير من الناس تساورهم الشكوك في صدقية مؤسسة القضاء وعدالتها وفاعليتها. وقد نشرت جريدة "الديار" اخيراً (الاحد ١٣ نيسان ١٩٩٧) استفتاء يشير الى ان ٨٢ في المئة من المواطنين يعتبرون ان استقلالية القضاء غير موجودة في لبنان، وقد جاءت ازمة المجلس الدستوري لتعزز هذا الانطباع. واذا كانت هذه الشكوك غير مبررة في احيان كثيرة، الا انها تجد في بعض ما يجري من ممارسات يومية سنداً لها يغذيها. وبديهي ان الاقوال تتضخم تبعاً لتناقلها بين الناس، حتى بات شعور الشك طاغياً عند الكثير منهم. ولعل العناصر الاساسية التي تغذي هذا الشعور هي: بطء العدالة – عدم احترام المبدأ القائل بان البراءة مفترضة حتى ثبوت الادانة – عدم استقلال القضاء استقلالاً كافياً.

بطء العدالة

ان بطء العدالة يعود الى اسباب كثيرة منها ان اصول ممارسة حق الدفاع والمهل القانونية التي يجب التقيد بها، تشكل ضرورة اساسية للعدالة ولا بد من تحمل نتائجها تحت طائلة المس بحق مقدس هو حق الدفاع.

اما الاسباب الاخرى فيعود بعضها الى نقص في النشاط لدى بعض القضاة، ويعود الكثير منها الى النقص في عدد القضاة. ولا بد من ايجاد وسيلة اكثر فاعلية لجعل محامين مارسوا طويلاً ونجحوا في مهنتهم يلجون باب القضاء، والا استمر النقص الذي تسببت به الاحداث لسنوات طويلة مقبلة، كل ذلك دون اغفال الاشارة الى الجهد الكبير الذي جرى خلال السنوات الاربع الاخيرة. كما ان بعض اسباب التأخير تعود، وكلمة الحق يجب ان تقال، الينا نحن المحامين. فكم محام من بيننا يتقيد بالمهل القانونية لتبادل اللوائح مثلاً؟

افتراض البراءة حتى ثبوت الادانة

ان عدم احترام مبدأ "افتراض البراءة حتى ثبوت الادانة" وعدم ممارسته في صورة عملية في كثير من الاحيان هو سبب اساسي في ذهن المواطنين للشك في عدالة القضاء. ويظهر عدم احترام المبدأ المشار اليه في طريقة ممارسة الكثير من رجال الضابطة العدلية مهماتهم اذ تتداخل قلة الكفاية مع الوساطات والتدخلات، فتجري الكثير من التحقيقات في شكل مخالف للقانون. فلا يستطيع القاضي، الذي يفترض ان يجري اي تحقيق تحت اشرافه، معرفة ما يجري الا من خلال ما ينقله اليه رجل الامن من معلومات "يقولبها" كما يريد. ويكفي التذكير بان بعض رجال الضابطة العدلية لا يحلو لهم التحقيق الا بعد ظهر يوم السبت او عشية عيد رسمي، فيتم توقيف من يكون قد تقرر العمل على توقيفه قبل مباشرة التحقيق معه، ويترك موقوفاً حتى اول يوم عمل.

اما العامل الثاني الذي يؤدي الى عدم احترام المبدأ المشار اليه اعلاه، فمرده الى شخصية بعض قضاة النيابات العامة والتحقيق، الذين يسيئون في بعض الاحيان استعمال السلطة التي يضعها القانون بين ايديهم، فيصبح التوقيف لديهم "ضرورة" لكل تحقيق. اما العامل الثالث، وهو عامل مهم وسنتطلق منه الى الموضوع الثالث والاهم في هذا المقال، فهو خضوع بعض من اوكلت اليهم مهمات التحقيق، التأثيرات والضغوط التي يمارسها بعض السياسيين والمتنفذين والنافذين، وهم، ويا للاسف، كثر على الارض اللبنانية.

ان معالجة السببين الاولين المشار اليهما آنفاً امر شاق وطويل، والمسؤولية مسؤولية جماعية ومشتركة ولا يمكن لاحد التنصل منها. انها ذهنية كاملة يجب تغييرها، واسلوب تعاطٍ مع كرامات الناس وحرياتهم يجب ان يقتنع الجميع بعدم صوابيته. انه جهد جماعي ودؤوب لا مفر من القيام به ولأمد طويل حتى تستقيم الامور. ومن مجرد وصف الداء، كما فعلت، يستنتج الدواء الواجب تطبيقه للشفاء.

استقلال السلطة القضائية

ان الدستور اللبناني يكرس القضاء سلطة مستقلة قائمة بذاتها. فقد نصت المادة ٢٠ منه على ما حرفيته: "السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها ضمن نطاق ينص عليه القانون ويحفظ بموجبه للقضاة والمتقاضين الضمانات اللازمة. اما شروط الضمانة القضائية وحدودها فيعينها القانون.

والقضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم وتصدر القرارات والاحكام من قبل كل المحاكم وتنفذ باسم الشعب اللبناني".

الا ان تكريس هذا الامر واقعاً معيوشاً يتطلب تحديداً واضحاً لنظرة القاضي الى نفسه. فالقاضي، وفور انتسابه الى السلطة القضائية، يجب ان يعتبر نفسه مستقلاً عن الجميع وغير مدين لأحد؛ انه ينفذ القانون "باسم الشعب اللبناني" وليس باسم اي سلطة اخرى. فهو قد اختير ليكون حكماً بين الناس يطبق القانون عليهم وباسمهم، فلا يجوز ان ينظر الى نفسه كموظف رفيع في جهاز الدولة، بل يجب ان ينظر الى نفسه كسلطة مستقلة. بالطبع هذا لا يعني ان يعتبر القاضي نفسه من طينة مختلفة عن الآخرين، بل ان يبقى في ممارسته مهماته متيقّظاً دوماً الى انه مستقل، وقد اعطي سلطة مراقبة تنفيذ القوانين بين الناس والمحافظة على حقوقهم وحرياتهم، وان هذه السلطة تنبع من ارادة المجتمع في المحافظة على دولة القانون، لان هذه الدولة تحمي المجتمع من السقوط.

كما ان تكريس استقلال القضاء يتطلب نظرة جديدة ومختلفة من السلطتين الاشتراعية والتنفيذية اليه. فالقاضي ليس موظفاً، وان من فئة مميزة، بل هو جزء من سلطة تتولى مراقبة تنفيذ القوانين وحماية حريات الناس وحقوقهم. واذا استمر تنظيم وضعه المادي والمعنوي عائداً للسلطة التنفيذية، استمرت محاولات التأثير عليه قائمة. ولا يمكن، في رأينا، اعطاء المدى الحقيقي لسلطة قضائية مستقلة فعلاً لا قولاً الا اذا حصل توافق تاريخي ولمرة وحيدة واساسية بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية، فتقر التشريعات التي تخرج السلطة القضائية في صورة نهائية ودائمة من دائرة التأثير الفعلي للسلطة التنفيذية. وهذا لا يكون الا باقرار تشريع عصري وشجاع يقضي بايلاء السلطة القضائية ممثلة بمؤسساتها الذاتية صلاحية تقرير امورها من كل جوانبها بصورة منفردة. فاستقلال القضاء منوط بالوضعين المادي والمعنوي للقاضي لجهة تأمين حاجاته المادية وحصانته المعنوية. ولا بد هنا من الاعتراف انه تمت خلال السنوات الاربع الاخيرة معالجة جدية لوضع القاضي المادي والمعيشي، الا انه لا يزال هناك شيء كثير يقتضي القيام به. اما في ما يتعلق بتأمين الحصانة المعنوية للقاضي فلا نزال بعيدين عن المطلوب حتى بتنا نشعر وكأنه لدى السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، ومنذ عهد الاستقلال، رغبة، وان تكن غير معلنة، بابقاء القضاء تحت دائرة تأثيرهما منعاً لتحول هذا القضاء سلطة مستقلة واقعاً وقانوناً تصون الحقوق وتحافظ على الحريات وتضع حداً لاي تجاوز من اي نوع كان. ولا يمكن في رأينا وضع اطار صحيح لقيام سلطة قضائية مستقلة بكل ما للكلمة من معنى الا اذا اصبحت كل شؤون القضاة من اختصاص مجلس اعلى للقضاء منتخب باعضائه السبعة غير الحكميين من جانب القضاة انفسهم ولفترة واحدة طويلة نسبياً (٥ سنوات على الاكثر) غير قابلة للتجديد او للتمديد اياً تكن الاسباب والذرائع، على ان لا يحق انتخاب القاضي عضواً في مجلس القضاء الا لفترة واحدة طيلة حياته القضائية. اما الاعضاء الذين يدخلون المجلس حكماً (الرئيس الاول لمحكمة التمييز ومدعي عام التمييز ورئيس هيئة التفتيش القضائي) فيتم تعيينهم بمرسوم في مجلس الوزراء لفترة وحيدة طوال حياتهم القضائية ولمدة طويلة نسبياً (٦ سنوات على الاكثر) غير قابلة للتجديد او التمديد اطلاقاً مهما كانت الاسباب والذرائع. ولا تجوز اقالة اي عضو من اعضاء مجلس القضاء الاعلى الا من جانب هذا المجلس ولاسباب خاصة تحدد في القانون وفي صورة حصرية كارتكاب جرم شائن او فقدان الاهلية الخ...

ويقتضي، برأيي، ان يتولى مجلس القضاء الاعلى منفرداً جميع شؤون القضاة والمساعدين القضائيين دون استثناء، من التعيين الى التدرج الى النقل، كما يتولى المجلس المذكور تأليف هيئة تأديبية خاصة بالقضاة تساعد هذا الجسم في تحصين نفسه من الداخل، علماً بان الحصانة الداخلية هي اساس كل حصانة. فشجاعة القاضي في اتخاذ المواقف ووقوفه في وجه اي ضغط امر اساسي في حفظ استقلاله.

اما النصوص المتضمنة المبادئ الاساسية المبينة اعلاه فيستحسن ان تدرج في متن الدستور، باعتبار انه يجب ان تحدد فيه قواعد تنظيم السلطة القضائية، وهي السلطة الثالثة، اسوة بالقواعد التي تنظم السلطتين الاشتراعية والتنفيذية. ولا يخفى ان ادراج هذه المبادئ في متن الدستور يمنع تعديلها بالسهولة التي يمكن فيها تعديل نص قانون عادي. اما اذا تبين ان هناك صعوبة في ادخالها في الدستور بسبب عدم توافر الاكثرية اللازمة، فلا بأس بالاكتفاء بقانون عادي.

ان استقلال القاضي يكمن في حصانة مادية تؤمّن له وفي حصانة معنوية قد تكون اهم بكثير من الحصانة المادية. والى ان يتم تأمين هاتين الحصانتين في صورة فعلية وتامة يبقى استقلال القضاء غير راسخ. وفي غياب هذا الاستقلال التام تبقى دولة القانون شعاراً مرتجى تحول العقبات والمصاعب دون تحويله واقعاً معيوشاً.

هل تكفي النصوص لجعل القضاء مستقلاً ومنيعاً ضد اي تدخل؟ بالطبع لا، فالحصانة الداخلية تبقى الاساس، والنصوص القانونية تنشئ جواً ملائماً من اجل تمتين هذه الحصانة لكنها لا تخفيها. صحيح ان هناك من يتدخل في عمل القضاة، الا ان الصحيح ايضاً ان هناك قضاة يقبلون التدخل. واهمية تعديل النصوص تكمن في مساعدة القضاة على تحصين الذات.

انني لا ادعي انني تطرقت الى كل مشاكل القضاء العدلي، كما لا ادعي انني وجدت الحلول الافضل خاصة وان هناك من يعارض مبدأ الانتخاب في مجلس القضاء الاعلى، الا انني اطرح افكاراً جدية وموضوعية للمناقشة، ودون الدخول في تفاصيل النصوص التي يأتي دورها عند اعداد مشاريع القوانين.

ان بعض السادة النواب قد طرحوا المشكلة، وحسناً فعلوا، خاصة انهم طرحوها في شكل اشمل تناول القضاء الاداري والمالي بالاضافة الى القضاء العدلي، فضلاً عن انهم دخلوا في تفاصيل النصوص. فالمواطن يعيش ازمة ثقة بقضائه، ولا ينفع التستّر على هذه المشكلة اذا كنا نريد معالجتها.

ان الغاية الوحيدة من هذا المقال هي الدعوة الى التفكير في حاضر القضاء اللبناني ومستقبله، والنقاش العلمي الهادئ والرصين هو السبيل الوحيد لولوج باب الحل المنشود. فهل نجرؤ جميعاً، في سبيل مستقبل الوطن وابنائه، على سلوك هذا الدرب؟

نقيب المحامين

حول مقولة إحباط المسيحيين في لبنان

بولس الخوري

كان رهان المحاربين من المسيحيين ان ينقسم لبنان، فيكون لهم دولة مسيحية يتجمع فيها الشعب المسيحي، او على الاقل مقاطعة مسيحية يقوم فيها مجتمع مسيحي. ولكي يتحقق هذا المخطط، كان الفرز السكاني، ومن وسائله القتل على الهوية. لكن التحارب، على رغم ما بدا أنه بداية تحقيق المخطط، لم ينجح في تقسيم البلد والمجتمع. وكرست وثيقة الوفاق الوطني، المعروفة بوثيقة الطائف، فشل المشروع. فما كان من المراهنين عليه الا أن شعروا بأنهم خسروا المعركة، بل الحرب. ذلك أنهم لم يتجمعوا في دولتهم ولم يقم لهم مجتمعهم المسيحي. بل على عكس ذلك، أرغموا على القبول بوطن واحد ودولة واحدة ومجتمع واحد، لم يحتفظوا فيه بما كانوا يتمتعون به من امتيازات، ومنها السيطرة السياسية والاقتصادية والثقافية. فبعد أن كانوا يتصرفون على اساس انهم الاكثرية في بلد ديموقراطي، استفاقوا على كونهم اقلية في هذا البلد الذي طالما تغنوا بنظامه الديموقراطي. حينئذ غمرهم الشعور بالاحباط.

وما الاحباط، في مدلوله العام، سوى الشعور بفقدان حق مشروع. ومنه تتولد الخيبة، فالنقمة، فاليأس، فالتشكيك بمقومات الوطن والدولة والمجتمع، فالتخلي عن وطن ودولة ومجتمع كان يعتبر حكرا وملكا. اما في مدلوله الخاص، عنيت إحباط المسيحيين، فإنه ينم عن توهم المسيحيين أن لبنان هو وطنهم بالدرجة الاولى، وقد يعيش فيه غير المسيحيين بالدرجة الثانية. او هو ينم عن اعتقاد المسيحيين، وإن صاروا اقلية في وطن مشترك بينهم وبين غيرهم، ان لهم الحق في أن يعترف لهم بكيان سياسي، وتاليا بدور سياسي فعلي. وذلك على اساس النظام الطوائفي القائم في لبنان.

في مقابل هذا التوهم وهذا الاعتقاد، يشعر المسيحيون انهم فقدوا الدور القيادي الذي كان لهم، بل انهم مستبعدون من مراكز القرار والتنفيذ، وتاليا انهم أزيحوا من المتن نحو الحواشي او من النص نحو الهوامش. فهم صاروا كأنهم فقدوا كيانهم السياسي، وتاليا كأنهم فقدوا هويتهم المسيحية.

السؤال هو هل من حق المسيحيين ان يكون لهم في لبنان، اي في داخل المجتمع السياسي اللبناني، كيان سياسي محدد، بحيث يحق لهم أن يشعروا بالإحباط في حال تعرضوا للتهميش السياسي او لتحجيم دورهم في توجيه الشأن العام؟ ولما كان المجتمع السياسي اللبناني حالة عينية ينطبق عليها المبدأ الاساس، وجب تعميم السؤال والرجوع به الى الاصل، بحيث يصير هل تقضي المسيحية بأن يكون للمسيحيين، اينما كانوا، وايا كانت ظروفهم، كيان سياسي متميز ضمن المجتمع السياسي الشامل؟

ولما كان اللبنانيون قد تعودوا ممارسة سياسية تقوم على النظام الطوائفي، كان من المنتظر أن يوجب المسيحيون اللبنانيون في غالبيتهم كيانا سياسيا لجماعتهم، كما يوجبون الامر نفسه لغيرهم من الجماعات اللبنانية. وقد يبدو لهم التساؤل في هذا الموضوع امرا مستغربا. لكن هذا الاستغراب، كما ردة الفعل العفوية هذه، لا يعفي من التساؤل ومن محاولة الاجابة عنه.

ولعل الاجابة التمييز بين المسيحيين بما هم مسيحيون وبين المسيحيين بما هم من الناس. فمن حيث هم ينتمون الى المسيحية، الجواب صريح: لا اساس في المسيحية لوجوب كيان سياسي لجماعة المسيحيين. يكفي هنا التذكير بقول المسيح: إن ملكوتي ليس من هذا العالم. وبقوله لتلاميذه: لستم من العالم. وبقوله المأثور: اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله. من هنا باتت المسيحية دعوة روحية ليس لها من مطامع في ما هو زمني. وعندئذ كيف يجوز للمسيحيين أن يوجبوا لجماعتهم كيانا سياسيا متميزا ضمن المجتمع السياسي الشامل؟ هذا وقد بان من تاريخ المسيحية، اي مما كان عليه المسيحيون عبر التاريخ، كيف ازدهرت الروح المسيحية في الحقب التي لم يكن للمسيحيين فيها سطوة وسلطان، وكيف كادت تنطفئ شعلة الروح المسيحية في الحقب التي قام المسيحيون فيها بالتسلط باسم المسيحية وبحجة الذود عنها والسعي في سبيل انتشارها. الكل يعلم كيف صارت المسيحية من كونها دعوة روحية خالصة الى كونها دينا للدولة. ففقدت بذلك استقلاليتها وصارت تابعة او منافسة في عالم السياسة. وغالبا ما كانت خاضعة لما تقتضيه السياسة في اكثر الاحيان من انتهاك لما يسمونه اليوم حقوق الانسان. والكل يعلم ما كان دور الكنيسة المتسلطة في محاكم التفتيش وفي الحروب الصليبية وغيرها من المآثر. وقد تصح المعادلة القائلة بأن المسيحية تنتعش بمقدار ما يتدنى تسلط الكنيسة ورجالها، وبأنها ينطفئ نورها بمقدار ما تثقل على الناس سطوة الكنيسة ورجالها.

هل يعني هذا أن على المسيحيين، كي يحافظوا على صفاء مسيحيتهم، أن يهجروا العالم والمجتمع والحياة؟ طبعا كلا! فقول المسيح "لستم من العالم" يصحبه قوله "أنتم في العالم". وفي قوله "أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله" دعوة صريحة للالتزام الاجتماعي. وإن في الانجيل ما يدعم ذلك، حيث يشير المسيح الى المعاملات التي عليها سيحكم في اهل اليمين واهل اليسار في يوم الدين. ومن ذلك، على سبيل المثال، إطعام الجائع وعيادة المريض وإلباس من لا ثوب له. هذا عدا ما اوصى به من العفو عن الاساءة، ومحبة العدو، والامتناع عن مواجهة العنف بالعنف. وقد لاختصر هذا كله بقوله: يعرف الناس أنكم تلاميذي اذا أحببتم بعضكم بعضا. وبرر هذا النهج بقوله إن الله يطلع شمسه على الاخيار والاشرار على السواء.

فالمسيحية اذن لا تزيل عن المسيحيين طابع الانسانية. وعليه، كانت مجموعة المسيحيين اللبنانيين تتصف بالمسيحية وبالمواطنية. وعلى هذا الاساس تحدد دورهم المتميز. وتاليا أمكن القول، اولا، بأن لهم وعليهم ما لغيرهم وعليهم في المجتمع الشامل، لكونهم متساوين مع غيرهم في الانسانية والمواطنية. وذلك خصوصا بما يوجبه النظام الديموقراطي الذي ارتضاه اللبنانيون لهم نظاما. فصار أن ليس لأحد أن يدعي لنفسه مقدارا من الانسانية والمواطنية يفضل به غيره. وأن ليس لأحد من امتياز وفضل الا في ما يقوم به، ولم يقم به غيره، من خدمة للناس وللوطن.

اما الدور المميز الذي على المسيحيين أن يضطلعوا به، فقد صرح به المسيح، حيث قال، مخاطبا تلاميذه ومن بعدهم على السواء كل من تتلمذ عليه: أنتم نور العالم، وأنتم ملح الارض، وأنتم خميرة العجينة. وقد جاء في "رسالة الى ذيوغنيتوس"، لا يعرف اسم كاتبها، وهي من مجموعة ما يسمى بكتابات "الآباء الرسوليين"، قول مأخوذ عن "الرواقية"، وهو أن المسيحيين هم في العالم كما النفس في الجسد.

لا يُفهمن من هذه الاقوال ان النور والملح والخميرة والنفس هي حكر على من صنّف مسيحيا في "دائرة النفوس" ومن ذكر على بطاقة هويته انه مسيحي من طائفة معينة. وتنسحب هذه الاشارة على المسلم. فليس المسلم من ذكر على بطاقة هويته انه مسلم من طائفة معينة. لذا وجب القول إن المسيحي الحق، كما المسلم الحق، هو من قام بدور النور والملح والخميرة والنفس في المجتمع، اي من قام بخدمة الناس والوطن، بل من قام بخدمة الانسان اي انسان لمجرد كونه انسانا.

اما أن يكون الواحد من الناس نورا وملحا وخميرة ونفسا في المجتمع، فمعناه أن يقوم بدور الضمير الجاهد في تفعيل القيم الاخلاقية الانسانية في الممارسة السياسية، وعلى وجه العموم في المعاملات المجتمعية. عند هذا الهدف يلتقي المسيحي والمسلم، حيث لا فرق في الانسانية والمواطنية بين انسان وانسان، او بين مواطن ومواطن. ولا تفاضل بين الناس والمواطنين الا بما يبذل كل منهم في سبيل الناس والمواطنين، توافقا مع القول الكريم: "إن أكرمكم عند الله أتقاكم".

وعليه، ليس ما يبرّر الاحباط، ولا الغبن، ولا الحرمان، في المجتمع اذا كان مجتمعا سويا. اما الشعور والقول بالإحباط، كما بالغبن او الحرمان، فمردّه الى كون المجتمع اللبناني مجتمعا غير سوي، ولو ادعى الديموقراطية والمساواة. ومن التناقض المكشوف أن يكون الوطن طوائفي النظام، وأن يكون المجتمع مجتمعا طوائفيا. حيث صار الوطن اوطانا، والمجتمع مجتمعات، لكل فئة من الناس فيه حصتها تنعم بها من دون اقامة اي وزن لما يسمونه الخير العام. فزالت وحدة الوطن ووحدة المجتمع. وما [illegible]

باحث في الشؤون الدينية

التكامل الاقتصادي العربي (٢)

التكامل يقتضي صوغ مشروع اقتصادي عربي

أحمد أمين بيطون

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور احمد امين بيطون حول موانع التكامل الاقتصادي العربي واستراتيجية النهوض:

والمؤسف انه لم تظهر حتى الآن اي محاولات جدية على المستوى الفعلي من جانب البلدان العربية، للتخفيف من حدة التجزئة والسير في طريق التكامل. وجل ما في الامر، انه ظهرت على هذا الصعيد اتفاقات ثنائية وتجمعات اقليمية على القاعدة الجيوبوليتيكية، مما يؤكد عجز "جامعة الدول العربية" عن تحقيق نظام اقتصادي اجتماعي على اساس قومي يضم جميع الاقتصادات العربية.

هذه صورة تقريبية عن اقتصادات البلدان العربية، التي تشارف على نهاية القرن العشرين، مقتربة من القرن الحادي والعشرين ولكن كيف تتبدى هذه الصور من المنظور الرقمي؟

تحت تأثير الوقائع التي ذكرتها حصل تراجع اجمالي في الناتج القومي العربي من ٤٤٠ مليار دولار اميركي في عام ١٩٨٠ الى ٣٤٢ مليارا عام ١٩٩٠. كذلك حصل انكماش في الصادرات العربية من ٧٫٦ في المئة من اجمالي الصادرات العالمية عام ١٩٨٣ الى ٣٫٠ في المئة من اجمالي الصادرات المذكورة عام ١٩٩٠. كذلك انعكس التراجع الاقتصادي العربي على حجم المديونية الخارجية. فارتفعت قيمة الديون الخارجية من ٩٫٦ مليار دولار اميركي في عام ١٩٧٠ الى نحو ١٤١٫٧ مليارا في عام ١٩٨٩. وراح حجم هذه المديونية يتنامى سنويا، وبذلك دخلت البلدان العربية "نادي البلدان المثقلة بالديون الخارجية" كما ادى تراجع الانتاج الزراعي الى اتساع الفجوة الغذائية في البلدان العربية، الامر الذي نجم عنه ارتفاع قيمة المواد الغذائية المستوردة من الخارج من ٢٫٦٣ مليار دولار اميركي عام ١٩٧٠ الى ١٢٫٠٥ مليارا في عام ١٩٩٠ ونشير في هذا المجال الى ان نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب خفضت من ٨٠ في المئة في عام ١٩٧٠ الى نحو ٥١ في المئة في عام ١٩٩٠ واذا ما اخذنا هذا التراجع في المحاصيل الزراعية الى جانب النمو المطرد في نسب التضخم المالي، فاننا سنكون امام حقيقة مؤلمة ان عدد الناس الذين يعيشون تحت "خط الفقر" سيستمر في التزايد ومن المفيد ان نذكر بالاستناد الى احصائيات اليونيدو "ان معدل انتاجية العمل في المنطقة العربية انخفض من ٣٢ في المئة عام ١٩٧٠ الى ٢٤ في المئة في العام ١٩٨٠ والى ١٩ في المئة في العام ١٩٩٠، وتعد هذه التغييرات في ظل الظروف الراهنة للمنافسة بمثابة كارثة". ومن الاهمية بمكان ان نذكر ان جزءا كبيرا من هذا التراجع يعود لاسبابه الى التعارض وعدم التكامل في خطط التنمية الاقتصادية بين البلدان العربية.

ازاء هذه الصورة القاتمة عن الواقع الاقتصادي العربي، نجد انه في اعقاب الحرب الباردة التي انتهت مع انهيار الاتحاد السوفياتي، راحت تظهر في العالم اتجاهات جديدة لاقامة هيكل اقتصادي دولي [illegible] تكتلا اقتصاديا تحت اسم "رابطة دول جنوب آسيا" او "آسيان". ومن المفترض ان تلعب اليابان في هذا التكتل دور الزعامة. وبالرغم من ان التكتل الذي اسسته روسيا مع الدول السلافية والاسلامية، كبديل من الاتحاد السوفياتي، لن يحقق النجاحات الملموسة، فانه يبقى لهذا التكتل دلالته الجدية عن الاتجاهات الجديدة للنظام الاقتصادي العالمي.

على هذا الاساس يمكن القول ان مستقبل البلدان العربية في ظل هذه التكتلات من ناحية، وتدويل الاقتصاد من ناحية ثانية، يبقى مرهونا بعمق رؤاها لهذه القضايا الكبرى، وفي المقابل بما تملكه من قدرات هائلة في حال تكتلها وتكاملها.

ان الاخذ بمبدأ التكامل الاقتصادي العربي، يقتضي بالضرورة صياغة مشروع اقتصادي عربي، وذلك كسبيل وحيد لتصحيح الموقف الاقتصادي برمته على ان يجري في هذا المشروع تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن كل ما عداه من قضايا طارئة على العلاقات العربية – العربية، وان يستهدف هذا المشروع تغيير هيكلة الاقتصاد العربي، استجابة مع نظرية التكامل الاقتصادي، ووحدة السياسة الاقتصادية العربية تجاه الاقتصاد الدولي، لان بناء نموذج اقتصادي لا يأخذ في الاعتبار المتغيرات الدولية سيواجه حتما اخفاقات واشكالات على صعيد التجارة الدولية.

ومن الاهمية بمكان ان يتميز هذا المشروع بطابع عملاني وبسمات اساسية ابرزها:

اولاً، الرضية الواعية، اذ يفترض بهذا المشروع ان ينبثق عن وعي مجتمعي عربي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية، وعن ادراك شامل لأهمية هذ المشروع في وجه التحولات الاقتصادية العالمية، على ان تعبر متضمّنات هذا المشروع عن طموحات الشعوب العربية، الامر الذي سيجعل منه مشروعا ايديولوجيا تتبناه كل المجتمعات العربية.

ثانياً، الشمولية: هذه السمة ستجعل من هذا المشروع المشروع البديل، الذي يشكل بتكوينته بديلا من كل المشاريع المجتزأة والخاصة بكل بلد عربي. لهذا يفترض بهذا المشروع يكون جامعا لكل الرؤى التي تؤمن المصالح الحيوية لجميع البلدان العربية من دون استثناء، وهي الجانب الذي تسقط معه كل اشكال التعارض والاختلاف في الخطط الاقتصادية للبلدان العربية.

وفي المقابل يفترض ان تمتنع كل دولة عربية عن القيام بعقد اتفاقات اقتصادية منفردة مع اي دولة خارجية، الا في اطار ما يتلاءم مع اهداف هذا المشروع.

فالتوقف عند عقد الاتفاقات الجانبية بما تعنيه من تقيد ملزم يكبح اي تكامل اقتصادي يتضمن فعليا قرار البدء بايقاف عملية نهب الموارد القومية، وهذا التوجه يكتمل عند تفعيله باختيار الادوات والمستلزمات الفنية المتاحة قوميا لرفع مستوى الانتاج، بما يكفل السير في طريق تنمية عربية تعتمد على الذات، ويجنب الوقوع في تركيب اقتصادي يوفر للدول المسيطرة على النظام العالمي الجديد المزيد من الهيمنة.

ثالثاً، الانفتاح، وهي مسألة اساسية لنجاح هذا المشروع. لذا لا بد من ان يتضمن هذا المشروع التعبيرات التي تدلل على امكانات الانفتاح على السوق العالمية، وفق الاشتراطات الموضوعية التي [illegible]

زيادته مع الوقت، لضمان استدامة الدخل والعدالة بين الاجيال، وايجاد شبكة امان لمواجهة الاحتياجات الاساسية وحماية الفقراء.

سادساً، التنمية، لا بد من ان تعبر متضمنات هذا المشروع عن مفاهيم تنموية، تشكل باطاراتها الثقافية والمادية ميثاقاً للتكامل الاقتصادي والتعاون السياسي وصولا الى سوق عربية مشتركة واحدة، على ان تكون المفاهيم التنموية المطروحة، شاملة لكل الابعاد الاقتصادية والاجتماعية، التي تؤكد الانتاجية المتولدة من مقدرات الامة العربية، على اساس تطوير هياكل الانتاج الاساسية وزيادة الاستغلال الامثل للموارد الانتاجية العربية. وهنا يجب محاذرة الخلط بين هذا المشروع، كمشروع تنموي قومي يهدف الى التغيير الجذري الذي يرمي الى النهوض والتقدم، وبين مشروع توجهه يقتصر على اجراء اصلاحات تعبر في مضمونها عن تقليد مزيف للغرب.

سابعاً، التمرحل، ان يتم تنفيذ هذا المشروع، وفق تدرج انمائي، تتحدد فيه مراحل التنفيذ بمواقيت معينة. فضلا عن استحالة التكامل الفوري بين مختلف القطاعات الاقتصادية، مما يفرض بالضرورة البدء بالتكامل على مستوى الانتاج والتبادل في شكل تدريجي وممرحل.

وفي الوقت عينه، لا بد من ان يكتسب هذا المشروع تحديدات لمساراته التنفيذية. وذلك تحاشيا لاي غموض ولان مثل هذه التحديات من شأنها اضفاء الطابع الممنهج على هذا المشروع، والانتقال من السلوكية الكلامية الى السلوكية العملانية.

اولاً: مسار تكامل الموارد البشرية: ان هذا الجانب من المشروع الاقتصادي العربي؛ يجب ان يحقق اعلى درجات الاستفادة من القوى العاملة العربية التي في الامكان ان تمد مختلف القطاعات الانتاجية في البلدان العربية بكل ما يستلزمها من ايد عاملة. الا ان هذا الامر، يلزم البلدان العربية، ووفق دراسات احصائية موضوعية، ان تعمد الى سد حاجاتها في القوى العاملة لديها، بالايدي العاملة العربية دون سواها، على قاعدة ان تشغيل الطاقة العمالية العربية، من شأنه رفع القدرة الشرائية في المجتمعات العربية، والذي يتبعه حتماً تنام في دورة انتاج البلدان العربية.

وتجدر الاشارة في هذا المجال، الى الاهمية القصوى التي يحققها تلاقي العمال العرب في ما بينهم عبر مؤتمرات وندوات ومهرجانات ويتعزز هذا التوجه ايضاً من خلال تبادل الخبرات العربية.

ثانياً: مسار تكامل الموارد المالية، ان ابرز العناوين التي يمكن ادراجها في سياق هذا المسار هي الآتية:

١– انشاء وحدة نقد عربية مشتركة.
٢– انشاء بنك عربي للتنمية الاقتصادية العربية.
٣– تشجيع الاستثمارات العربية في القطاعات الانتاجية العربية.

ثالثاً: المسار التكاملي الزراعي لتوضيح الرؤية في هذا المجال لا بد من الاشارة الى ان الانتاج الزراعي لم يعد بمنأى عن التقلبات والتطورات المتعلقة بالانشطة الانتاجية الاخرى والاثمان العالمية ومستوى الاستهلاك الغذائي. وهذه القضايا تضعنا امام الصعوبات المتنامية التي يواجهها كل بلد عربي على حدة، والتي تضع استطرادا ابناء المجتمعات العربية امام مأزق سوء التغذية والمجاعات، وكساد المحاصيل في الحالات التي يسجل فيها احياناً [illegible]

للتقسيم الدولي للعمل والانتاج في العالم، ولنمط الاساليب الموظفة في الصناعات العربية، والتي تجعل من اقتصاداتها عموما اقتصادات مفككة لا يمكن مقارنتها بنيويا بالاقتصادات المتقدمة.

ونحن لو تعمقنا في تجربة التصنيع في البلدان العربية، لتبين لنا ان انطلاقتها تمت عبر مفاهيم ملتوية، اي انها لم تعتمد على مشروع عربي متكامل يؤمن لها الاشتراطات الحمائية والاسواق الاستهلاكية.

عبر هذا المسار، تفترض الضرورة الاخذ بمعايير التكامل لجهة الاغتناء في تنوع الانتاج السلعي، الذي سيتبعه وجوب تنوع في التركيب السلعي كمصادر متعددة ترفد الدخل القومي بجرعات من الوفرة والنمو، وتقلل من سلبيات الاعتماد على اصناف محددة من مواد اولية تخضع لتقلبات اسعار السوق، وتجعل البلدان العربية قادرة على تلافي اختلالات هيكل الصادرات لصالح المنتوجات الاستخراجية، ومن ثم ازالة المنافسات القائمة بين مصنوعات البلدان العربية محليا وعالميا.

خامساً: مسار التكامل التجاري، اننا ننظر الى اهمية هذا المسار من خلال تقسيم العمل الدولي الذي يعكس طبيعة تطور اساليب استغلال البلدان العربية، وان ظاهرة "التدويل" المتقدمة على مختلف الصعد الاقتصادية والسياسية والعسكرية تؤكد، ولو كانت باشكال جديدة في هذه المرحلة، على استمرار تطور الاساليب التي تتشكل بعض جوانبها على سيطرة الشركات الاحتكارية العملاقة على حركة الاسعار في الاسواق العالمية، الامر الذي يقود في النهاية الى الامساك المحكم بشروط التجارة الدولية، اي استمرار ارتفاع اسعار صادرات منتوجات الدول المتقدمة، مقابل هبوط اسعار مستورداتها من البلدان المختلفة. وهذه المسألة ستزايد وقعها على المجتمعات العربية، بعد بدء تنفيذ احكام غات ١٩٩٤.

لهذا فان تصويب اتجاهات هذه القضية يحتاج الى تغييرات بنيوية في هياكل التجارة العربية، الامر الذي بات يستدعي انشاء منطقة تجارية حرة في الوطن العربي.

سادساً: مسار التكامل السياحي، وهو ما يستلزم رفع الحواجز امام السائحين العرب وتحفيزهم للسياحة في البلدان العربية، وذلك بانشاء مكاتب عربية سياحية مشتركة، وصولا الى اصدار وثيقة سفر عربية خاصة بتنقل السائحين ورجال الاعمال والفرق الرياضية والفنانين وغيرهم من الشخصيات الاخرى.

سابعاً: مسار تكامل البنى التحتية، وذلك عبر انشاء مشاريع عربية مشتركة على صعد الكهرباء والمياه والهاتف، وانشاء شبكات المواصلات الحديثة بين البلدان العربية.

ثامناً: مسار التكامل الاعلامي والثقافي والتربوي.

وبالامكان تحقيق هذا المسار من خلال انشاء وسائل اعلامية (تلفزيون، اذاعة، صحافة، سينما، مسرح) مشتركة، وتأسيس مؤسسات واندية ثقافية وتربوية عربية في جميع عواصم ومدن الوطن العربي، لا سيما انه من شأن هذا المسار رفع مستوى الوعي لدى الشعوب العربية، ودفعه الى التمسك باصالته وقيمه في وجه كل محاولات الاستلاب الثقافي، لاسيما ان الانسان العربي بما يملكه من تراث قيمي هو الزاوية الاساسية التي سيقام عليها بناء هذا المشروع.

[illegible]

باحث في الاقتصاد الاجتماعي



قضية بار – أون تهدد بنزاع عرقي في إسرائيل وموردخاي ينصح بعدم توجيه اتهام إلى درعي



وزير الدفاع الاسرائيلي إسحق موردخاي يرقص الدبكة الكردية في القدس امس، في احتفال سنوي يقيمه اليهود الاكراد، وهو منهم. (رويتر تيليفوتو)

لا تزال قضية تعيين المحامي روني بار – اون مستشاراً قانونياً للحكومة الإسرائيلية واستقالته السريعة والتي استتبعت تحقيقاً للشرطة وقراراً من النيابة العامة بعدم توجيه تهمة إساءة الائتمان والتزوير إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تتفاعل في إسرائيل سياسياً واجتماعياً. وثمة تخوف من نشوب نزاع بين اليهود الغربيين والشرقيين اثر التظاهرة التي نظمها الأربعاء أنصار حزب "شاس" لليهود الشرقيين لدعم زعيمهم الحاخام اريبه درعي الذي ستوجه إليه تهمة الابتزاز.

واللافت أن وزير الدفاع إسحق موردخاي، وهو من تكتل "ليكود"، دعا النيابة العامة والمستشار القانوني الياكيم روبنشتاين إلى عدم توجيه اتهام إلى درعي ودرس الملفات من جديد لتجاوز "العقبة" وتحقيق وحدة المجتمع. ولعل موقف موردخاي ينطلق من عواطفه الشرقية كونه يهودياً كردياً.

ودعا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان "شاس" الى عدم فتح الملفات الشائكة بين المجموعتين، الا انه انتقد في الوقت نفسه حصر توجيه الاتهام في درعي الذي ضغط على نتنياهو لاختيار بار – اون أملاً في أن يساعده في التخلص من اتهامات بالفساد يلاحق بها. وقال وايزمان: "لا بد بأي ثمن من تجنب غوص اسرائيل مجددا في النزاعات بين الاشكناز (يهود اوروبا الشرقية) والسفارديم التي ميزت السنوات الأولى من إنشاء دولة اسرائيل".

ورأى النائب ايهود باراك الذي يعتبر أبرز المرشحين لخلافة شمعون بيريس في زعامة حزب العمل "ان توجيه الاتهام الى درعي وحده يمكن ان يتسبب بانقسام خطير".

وكان درعي قال أمام ٢٠ ألفاً من أنصار "شاس" تظاهروا في القدس إن "العلمانيين أفلسوا ونحن ضحايا قمع عرقي وديني اضافة الى القمع السياسي. انهم يخشون ان نتمكن من تغيير طابع الدولة".

واعتبر عالم الاجتماع موشي ليسك الأستاذ في الجامعة العبرية أنه "بمعزل عن مشكلة التمييز التي تعرض لها اليهود الشرقيون فان قاعدة شاس تدفع نحو حرب ثقافية فعلية وتشجع على قيام حال شعور بالاضطهاد". وحذر من ان يؤدي تفاقم النزاع الى أعمال عنف.

غير أن المربي سامي شالوم شيتريت من اليهود الشرقيين لاحظ أن "حزب شاس يسيطر بقوة على قاعدته وليس له اي مصلحة في تشجيع اعمال العنف. وهو على غرار الحركات الأخرى لليهود الشرقيين يعبر عن تمسكه بهويته وعن ثورته على التمييز ويخيف كثيرا المؤسسة الحاكمة من الاشكناز لأنه يريد تسلم السلطة وإنشاء مجتمع قائم على الدين".

ولـ "شاس" عشرة مقاعد في الكنيست من أصل ١٢٠ ويأتي في المرتبة الثالثة بعد تكتل "ليكود" وحزب العمل. وقد أسس عام ١٩٨٣ لمواجهة سيطرة اليهود الاشكناز على مؤسسات الدولة. وهو تحالف تارة مع حكومات يسارية وطوراً مع حكومات يمينية. ويوافق الحزب على انسحاب اسرائيلي من أراض عربية في اطار اتفاقات سلام مع الدول العربية.

روبنشتاين

وبعد اللغط الذي ساد أخيراً والكلام على تمييز عرقي في حق درعي، أكد روبنشتاين الذي عين مستشاراً قانونياً بعد فضيحة بار – أون أن قراره وقرار المدعي العام ادنا اربيل توجيه اتهام إلى درعي دون نتنياهو ووزير العدل تساحي هانغبي والمدير العام لرئاسة الوزراء أفيغدور ليبرمان يعودان إلى اعتبارات قانونية فقط بعيداً عن أي سبب ديني أو طائفي. وأشار إلى وجوب الفصل بين درعي وحزب "شاس".

واستبعد بيريس في ظل تطورات هذه القضية إمكان تأليف حكومة وحدة وطنية، ودعا إلى "إعادة الشعب إلى الاتجاه الديموقراطي والعمل على احترام القانون والحكم". وتوقع مستقبلاً قاتماً لتكتل "ليكود" لأنه "لا يملك أي حل للمشكلات العالقة".

وقال زعيم حركة "ميريتس" اليسارية النائب يوسي ساريد إن حصر الاتهام في درعي "خطأ فادح". وتساءل: "إذا كان درعي متورطاً في مؤامرة فمن هم شركاؤه فيها؟". ورأى أن الاتهام يجب أن يشمل نتنياهو وهانغبي وليبرمان أيضاً وإلا وجب منع المحاكمة عن الجميع. ومعلوم أن حركة "ميريتس" تقدمت بالتماس إلى محكمة العدل العليا لإعادة النظر في قرار عدم اتهام نتنياهو.

ودعا وزير النقل والطاقة إسحق ليفي، وهو من الحزب الوطني الديني "المفدال"، إلى إقالة هانغبي وإجراء تعديل وزاري وتغيير في طريقة عمل الحكومة. وقال: "أتوقع من رئيس الوزراء أن يأتي بعد عيد الفصح وفي جعبته حلول عملية وإصلاحات جذرية كي تصير الحكومة قوية ما فيه الكفاية من حيث الشكل والمضمون وتواصل مسيرتها التي تستمر أربع سنوات أخرى".

(و ص ف)

فيلنائي: سوريا لم تتخل بعد عن خيار الحرب

القدس – رويتر – رأى نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلنائي في حديث الى صحيفة "معاريف" ان اسرائيل يجب ان تكون مستعدة للحرب مع سوريا لان دمشق لم تتخل بعد عن خيار الحرب. وقال ان الرئيس السوري حافظ الاسد لم يستبعد الحرب بعد خيارا مع اسرائيل. واضاف: "الاسد لم يقل ذلك وعلينا ان نبقى مستعدين. فهدوء السوريين الان لا يعني انهم لن يتحركوا يوما ما وعلينا ان نكون جاهزين للرد".

ودعا ايضا الى "ايجاد وضع يجعل ايران تفكر مرتين قبل ان ترى ان من المجدي ان تبدأ (حربا) معنا". واوضح ان اسرائيل "لن تغزو ايران ولن تعلن الحرب عليها"، لكنها تريد ان تردع اي هجوم محتمل من جانبها.

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان كوريا الشمالية سلمت ايران اخيرا معدات معلوماتية لمساعدتها في تطوير صواريخ من طراز "نودونغ" وانتاجها. وهذه الصواريخ القادرة على بلوغ اسرائيل نموذج من صاروخ "سكود دي" الروسي الذي يبلغ مداه ١٢٠٠ كيلومتر.

المعلمون في الضفة رفضوا اتفاقاً لوقف الاضراب

نتنياهو يتوعد بتشديد قبضته على القدس والسلطة الفلسطينية تحذّره من تفجر الوضع

حذرت السلطة الفلسطينية من تفجر الوضع اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في اعمال الاستيطان وخصوصا في مدينة القدس.

وقال نبيل ابو ردينة الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: "ان اعلان (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو عزمه على مواصلة الاستيطان وخصوصا في القدس سيقود الى انفجار لا يستطيع ان يقدر احد نتائجه وسيجر المنطقة الى مزيد من التدهور". واضاف "ان الخروج من المأزق الحالي الذي تعيشه العملية السلمية والعودة الى طاولة المفاوضات يتطلبان وقف كل اعمال الاستيطان وفي جبل ابو غنيم في القدس خصوصا".

ودعا مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي الولايات المتحدة الى "ان تهب لانقاذ عملية السلام قبل ان يحصد العنف ثمنا باهظا". واشار الى ان الولايات المتحدة وعدت بالقيام بمبادرة "غير ان هذه المبادرة لم تتضح بعد".

وفي بروكسيل كرر النواب الاوروبيون دعوتهم الى وقف مشروع الحي الاستيطاني اليهودي في جبل ابو غنيم. وحض هؤلاء، في قرار اتخذه في جلسة مصغرة انعقدت في العاصمة البلجيكية، جميع الاطراف المعنيين على احترام اتفاقات اوسلو بكل بنودها وخصوصا البنود المتعلقة بمستقبل وضع القدس.

ويعني قرار البرلمان الاوروبي ايضا واشنطن التي دعاها الاتحاد الاوروبي الى الموافقة على مدونة السلوك الفلسطينية – الاسرائيلية من اجل معاودة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني. وتتضمن هذه المدونة خصوصا تعهدا فلسطينيا لمكافحة الارهاب في مقابل تجميد اسرائيل المستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

في غضون ذلك، منع الجنود الاسرائيليون رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) من دخول مدينة القدس. واوضح مدير مكتبه صلاح عليان ان جنودا اسرائيليين كانوا يتمركزون عند احد مداخل القدس اوقفوا "ابو علاء" الذي كان في طريقه الى مكان اقامته في ابوديس المجاورة ومنعوه من دخول القدس. و"لم يعط الجنود سببا لذلك وعندما اجرينا اتصالات مع المسؤولين ردوا بان الامر كان خطأ". ووصف الحادثة بانها "انتهاك صارخ للاتفاقات المبرمة واصرار على التدخل في شؤون المجلس الاشتراعي والشأن الفلسطيني".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي توعد مساء الاربعاء بتشديد قبضته على المدينة المقدسة. وقال لالاف من انصاره في ملعب في القدس: "اننا نبني في القدس، في كل اجزاء القدس، وسنواصل البناء في القدس (...) معا سنبقي المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة".

محاصرة مستوطنين

على صعيد آخر، حاصرت القوات الاسرائيلية نحو ٣٠٠ فلسطيني حاولوا منع مستوطنين يهود من ضم اراض لتوسيع مستوطنة كفاريام القريبة من خان يونس في قطاع غزة.

وقال العقيد خالد ابو العلاء مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في جنوب قطاع غزة ان "المستوطنين من مستوطنة كفاريام بدأوا منذ امس (الاربعاء) محاولات لجرف ستة دونمات تقع خارج المستوطنة في محاولة لضمها اليها، لكن تدخلنا لدى الارتباط الاسرائيلي اوقف الامر. الا انهم جددوا محاولتهم صباح اليوم (امس) في حماية وحدات من الجنود الاسرائيليين، واحضروا جرافات جرفت الاراضي التي يريدون ضمها". واشار الى ان الاتصالات مع الارتباط العسكري الاسرائيلي لم تؤد الى نتيجة.

وقال احد سكان خان يونس ان مئات من سكان المدينة توجهوا الى المنطقة، وعندما حاول بعضهم بواسطة جرافتين تسوية الارض التي جرفت، فتح الجنود الاسرائيليون النار فوق رؤوسهم واعتقلوا سائقي الجرافتين وطوقوا الفلسطينيين.

اضراب المعلمين

ورفضت غالبية المعلمين الفلسطينيين في الضفة اتفاقاً عملت الاجهزة الامنية الفلسطينية على بلورته وواصلت اضرابها العام في المدن الرئيسية وخصوصاً في رام الله وبيت لحم والخليل.

وكان الاضراب بدأ قبل شهر ونصف شهر وشمل اكثر من عشرة آلاف مدرس يطالبون بزيادة رواتبهم وتحسين ظروف عملهم. وحاول فريق يقوده رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة العقيد جبريل الرجوب التوصل الى اتفاق لانهاء الاضراب مع اعضاء لجنة من المعلمين الذين كانت تعتقلهم السلطات الفلسطينية لدعوتهم الى الاضراب.

وقدم امس ٢٤ عضواً في المجلس الاشتراعي الفلسطيني مذكرة تطالب بحجب الثقة عن وزير التربية الفلسطيني ياسر عمرو بسبب ما وصفوه بـ"عجز وزارته عن حل مشكلة اضراب المعلمين".

واكدت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعتقلت امس في رام الله عضو مكتبها السياسي عمر عساف لدعمه اضراب المعلمين.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

القضاء المصري يبدأ محاكمة عزّام بـ"التخابر الاقتصادي" لمصلحة اسرائيل

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

في قاعة تعج بالصحافيين ورجال القانون وذوي المتهمين ووسط اجراءات امنية مشددة، بدأت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس النظر في قضية الاسرائيلي عزام عزام الموقوف منذ اواخر العام الماضي في قضية التجسس لحساب اسرائيل والاضرار بالمصالح القومية لمصر، والمتهمة فيها ايضا فتاتان من عرب اسرائيل فرتا الى اسرائيل هما زهرة جريس ومنى الشواهنة والمصري عماد الدين اسماعيل.

وقررت المحكمة تأجيل الحكم في القضية الى ١٨ ايار لتغيب محامي اسماعيل عن الجلسة، علما ان النيابة العامة طلبت انزال العقوبة القصوى بالمتهمين.

وعقوبة التجسس في القانون المصري تراوح بين الاعدام والاشغال الشاقة الموقتة، لكن فريد الديب محامي عزام قال ان موكله غير متهم بالتخابر العسكري وانما بـ"التخابر الاقتصادي" التي تصل عقوبته الى السجن ١٥ سنة.

ووجه الادعاء الى اسماعيل تهمة التخابر لمصلحة دولة اجنبية بقصد الاضرار بمصالح البلاد ونقل معلومات مهمة عن المنشآت الاقتصادية الى الاستخبارات الاسرائيلية. وقال ان المتهم المصري "تسلم من الفتاتين الاسرائيليتين بواسطة المتهم عزام ملابس داخلية نسائية تحتوي على مداد يستعمل في الكتابة السرية"، وان عزام الذي كان يعمل في مصنع "تيفرون" الاسرائيلي للملابس الجاهزة في القاهرة "شارك في مساعدة المتهم المصري في ارتكاب جريمة التخابر بأن سلمه الملابس التي تحوي المداد اللازم للتراسل السري مع الاستخبارات الاسرائيلية".

وراح اسماعيل (٣٤ عاما) يصيح من خلف القضبان: "انا بريء"، التهمة لفقت داخل جهاز المخابرات العامة المصرية من دون ادنى علم مني واخضعت لأقسى انواع التعذيب". ونفى محامي الادعاء حصول تعذيب وحدد التهمة المنسوبة اليه وهي التخابر مع من يعملون لمصلحة دولة اجنبية.

وعلى العكس، التزم عزام الذي تركزت عليه الانظار بسبب الضجة الاعلامية والسياسية التي اعقبت اعتقاله، الصمت مكتفيا بالقول انه "بريء" وان كلمة "تخابر" لم يسمع بها من قبل. واكد محاميه عضو الكنيست الاسرائيلية العربي الدرزي اسعد الاسعد الذي حضر جلسة امس مع بعض افراد عائلة عزام، ان المتهم لم يتعرض للتعذيب وان قوى الامن المصرية عاملته معاملة "طيبة".

وكان مسؤولون اسرائيليون تدخلوا لدى الحكومة المصرية لاطلاق عزام، الا ان الرئيس حسني مبارك اكد اكثر من مرة رفضه التدخل لدى السلطة القضائية، وقال ان "القضاء المصري مستقل وان على الجميع انتظار قرار المحكمة".

ونسبت الصحف المصرية الى مصادر قضائية ان مسؤولين اسرائيليين بعثوا برسائل تهديد الى القضاة المصريين بالانتقام منهم اذا لم يحكموا بالافراج عن المتهم الاسرائيلي، لكن اسعد نفى هذا الكلام وقال للصحافيين ان ثمة اشخاصا "يصطادون في المياه العكرة" وانه يؤمن بالقضاء المصري الذي سيحكم "بالعدل من دون ضغوط سياسية او اعلامية".

وبعد جلسة المحاكمة الرسمية، بدأت المحاسبة الشعبية للمحامين المصريين خارج قاعة المحكمة لقبولهما الدفاع عن "جاسوسين اضرا بالامن القومي المصري". ووصل الامر الى حد التهديد بالانتقام منهما اذا استمرا في الدفاع عن المتهمين. وسألهما المحامي مصطفى الجندي: "هل تعرفان ماذا حصل للهلباوي الذي وقف موقفا مشينا ضد اهالي قرية دنشواي زمن الحكم الانكليزي"، مشيرا الى المحامي ابرهيم الهلباوي الذي ترافع امام المحاكم الانكليزية في الاربعينات ضد اهالي قرية في جنوب مصر فلفظه الشعب حتى انزوى واعتزل مهنة المحاماة. وقال محام آخر اسمه محمد عسران مهددا: "سيحصل لكما الامر نفسه ان شاء الله واكثر، لان الشعب المصري لا ينسى من يسيء اليه، كائنا من كان حتى لو كان نبي الانبياء". وتساءل صحافي: "هل ضمير المحامي المصري يسمح له بالدفاع عن جاسوس اسرائيلي من اجل الشهرة والاتعاب".

وهكذا صار محاميا الدفاع عن عزام وعماد متهمين وقال احمد محمود بكر محامي الاخير الذي لم يحضر الجلسة لكنه ظهر بعد انتهائها لانه لم يكن جاهزا للدفاع ان "القانون لا يفرق بين جاسوس مصري او اسرائيلي او مسلم او مسيحي. القانون يتعامل مع تهمة وعقوبة. اذ كان الهدف قوميا فكلنا فداء لمصر (...) قبلت القضية لان هذا في صميم عملي ولا تعارض بين دفاعي عن عماد ومصالح الدولة القومية".

وسأله محام آخر "لماذا لم تنتظر حتى تنتدب المحكمة محاميا لتجنب نفسك الوقوف هذا الموقف"، فأجاب: "بعدما اطلعت على القضية لم اجد في الاوراق ما يؤكد انه جاسوس. الدافع انساني وولائي ومهني". وعلق صحافي: "الولاء الوطني يحتم عليك الا تدافع عن جاسوس".

اما دفاع محامي عزام عن نفسه امام الصحافيين والمحامين وبعض اصحاب القضايا الاخرى في المحكمة، فكان انه قبل الدفاع عن المتهم الاسرائيلي انطلاقا من الواجب المهني، كما انه "لا يجوز لمحام اجنبي ان يدافع عن متهم في مصر". واوضح ان ما شجعه على قبول المهمة قراءته القرار الاتهامي الذي بين ان موكله بريء و"ارى ان المعلومات التي تقول المحكمة ان موكلي قدمها الى اسرائيل في مصلحة مصر وتفيدها ولا تضر بامنها القومي"، مشيرا الى المعلومات التي قدمها عزام واسماعيل عن عدد المصانع في مدينة العاشر من رمضان التي اعتبرها "دعاية للاستثمار في مصر".

وافادت مصادر قانونية ان جهود عائلة عزام تركزت على اقناع عدد من المحامين بتولي الدفاع عنه وعن الفتاتين الاسرائيليتين اللتين ستحاكمان غيابيا، الا ان جميع المحامين رفضوا مجرد لقاء اي من افراد اسرته.

صدام حسين يحتفل بميلاده الستين متحديا واشنطن بتحليق طائراته

يحتفل الرئيس العراقي صدام حسين، وهو في اقوى وضع منذ حرب الخليج، بعيد ميلاده الستين الاثنين المقبل، بعد تحديه الولايات المتحدة بارسال تسع طائرات هليكوبتر الى الحدود العراقية – السعودية لاعادة الحجاج العراقيين.

وانضمت طائرتا هليكوبتر مساء الاربعاء الى الطائرات السبع التي أرسلت الى منطقة جديدة عرعر الصحراوية على مسافة ثلاثة كيلومترات من الحدود السعودية. وافاد مراسلون ان الطائرات جهزت خصيصا لنقل ما بين ٦٠ و٧٠ من الحجاج العراقيين المرضى الى بغداد ومختلف محافظات البلاد. ولم يحدد مصدر رسمي أي موعد لوصول الحجاج الى منطقة جديدة عرعر على الحدود السعودية.

وكانت بغداد اعلنت الاثنين انها ستنقل هؤلاء الحجاج "المرضى او المتعبين" بطائرات الهليكوبتر على رغم حظر التحليق الذي فرضه الحلفاء الغربيون في جنوب اراضيها، الامر الذي يعكس مرة جديدة تصميم العراق على استخدام مجاله الجوي بحرية.

وأرسل النظام العراقي الى مكة في التاسع من نيسان الجاري طائرة مدنية تنقل ١٠٤ من الحجاج العراقيين. ولم تتمكن واشنطن من حمل مجلس الامن على ادانة هذا الانتهاك "التقني" للحظر.

في غضون ذلك، تتكثف الاستعدادات للاحتفال بالعيد الستين للرئيس العراقي الذي سيزاح الستار فيه عن مزيد من تماثيله وصوره، مذكرة العراقيين بان الهزيمة الساحقة لغزو الكويت عام ١٩٩٠ والعقوبات الاقتصادية الصارمة المفروضة على البلاد منذ سنوات أخفقت في تقويض سيطرته على الحكم. وسيكون الاحتفال السنوي بعيد ميلاده في تكريت مسقط رأسه اكبر من اي احتفال سابق ويقام في اطار مظاهر تعبر عن عبادة الفرد منها عرض صور له وهو يحمل ميزان العدل وتمثال ضخم يمسك فيه بسيفين متقاطعين.

وعلى المستوى الدولي، كانت عودة بعض النفط العراقي الى الاسواق العالمية بعد انقطاع دام أكثر من ست سنوات والضعف الذي الم بالتحالف الذي اخرج قواته من الكويت، من العوامل التي زادت جرأة صدام. فمنذ بدء تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" في كانون الاول الماضي باتت الرغبة في اقامة اعمال مع العراق علنية. وصادق المجلس الوطني العراقي هذا الشهر على اتفاق مع روسيا لتطوير حقل نفط القرنة في جنوب العراق اوضحت الصحف الحكومية انه يشمل التزام روسيا انفاق ٢٠٠ مليون دولار.

(و ص ف، رويتر)

أسيران اوغنديان ظهرا على تلفزيون الخرطوم

أفورقي يقر بأن قواته تقاتل من اجل "القضاء على النظام" السوداني

للمرة الاولى منذ نشوب القتال في جنوب السودان وشرقه، أقرت كل من اريتريا واوغندا بأن قواتهما تقاتل ضد القوات الحكومية السودانية.

فقد أكد الرئيس الاريتري اسياس افورقي في ندوة عقدت في اسمرة ان جنودا اريتريين يقاتلون الى جانب الثوار السودانيين، معلنا ان "القضاء على النظام" في الخرطوم يشكل هدفا رئيسيا لحكومته "لا يمكن الوصول اليه الا بالقوة". واشار الى ان القوات الاريترية منيت "بخسائر" لكن هذه الخسائر مقبولة في معارك تهدف الى احلال السلام في المنطقة. وقال: "اننا نعمل من اجل التنمية هنا في اريتريا ولكن اذا لم يكن هناك استقرار او سلام في المنطقة فلا شيء يمكن ان ينجح". واضاف ان "القضاء على نظام "الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير هو "اولوية بالنسبة الى اريتريا وهذا لا يمكن ان يتم الا بالقوة".

وكانت اسمرة نفت دائما ان تكون قواتها تدعم "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم فصائل من المعارضة المسلحة الشمالية والثوار الجنوبيين في "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

وفي كمبالا اقر مساعد وزير الخارجية الاوغندي ربيكا كاداجا بان الاسيرين اللذين ظهرا على التلفزيون السوداني جنديان اوغنديان. وقال ان مصير الجنود السودانيين الـ١١٤ الذين يأسرهم الجيش الاوغندي مرهون بالمعاملة التي يلقاها الاسيران الاوغنديان. لكنه نفى ان يكون هذان الجنديان أسرا في معركة في جنوب السودان، مشددا على ان المعارك حصلت على الاراضي الاوغندية بعد تسلل الجيش السوداني اليها مع ثوار اوغنديين. واعلن انه "في الوقت الراهن، ستبقى الاسرى السودانيين في مكان آمن على اراضينا، وسنعاملهم وفقا للمعاهدات الدولية".

ويعتقل الجيش الاوغندي الجنود السودانيين في ثكنة في نقوموردمو الواقعة على مسافة اربعة كيلومترات من الحدود بين البلدين.

وكان ضباط اوغنديون صرحوا الاحد بأن وحدات سودانية دخلت اوغندا لمساعدة "جيش الرب للمقاومة" الاوغندي المعارض، على اقامة قاعدة قرب مدينة ليلابول، في شمال اوغندا. وقال وزير الدولة الاوغندي لشؤون الدفاع اماما مبابازي ان ٦٠ جنديا سودانيا و٦٨ ثائرا اوغنديا قتلوا في المعركة التي دارت رحاها داخل الاراضي الاوغندية.

في المقابل، قال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ان الجيش الاوغندي أسر الجنود السودانيين في معارك وقعت في مدينتي يي وكايا السودانيتين.

ووصل امس الى القاهرة الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني لاجراء محادثات مع نظيره المصري حسني مبارك تتعلق بالاوضاع شرق افريقيا ومنها الوضع في السودان وفي زائير.

من جهة اخرى، اعلن زعيم "حركة استقلال جنوب السودان" رياك ماشار الذي وقع قبل يومين اتفاق سلام مع الحكومة السودانية انه سيرسل قواته الى مدينة جوبا الجنوبية لمساعدة الجيش السوداني في صد هجمات القوات الاوغندية التي تدعم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة الكولونيل جون قرنق.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

مبارك يدعو الى "تطويق خطر" انهيار السلام

القاهرة – وص ف – حمل الرئيس المصري حسني مبارك، في كلمة القاها امس في الذكرى السنوية الـ١٥ لاستعادة مصر شبه جزيرة سيناء التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، في ٢٥ نيسان بشدة على الدولة العبرية مناشداً، في اشارة الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي خصوصاً، "شركاء السلام" بذل "كل جهد مستطاع لتطويق الخطر قبل ان يستفحل الضرر لأن البديل خطير ومخيف"، نظراً الى "استمرار الاستيطان والاعتداء على حقوق العرب والمسلمين في القدس الشرقية".

وكرر تحذيره من "العواقب الوخيمة" للوضع القائم، منتقداً "ميراث الافكار القديمة ومطالب الهيمنة والتوسع" في اشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال: "اننا نقف الآن على مفترق طرق صعبة لأن مسيرة السلام تواجه امتحاناً خطيراً يهدد قدرتها على الاستمرار".

بايكر يواصل مهمته وسط الكتمان

الرباط – وص ف – التقى الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة الى الصحراء الغربية وزير الخارجية الاميركي سابقاً جايمس بايكر في اليوم الثاني من زيارته المغرب امس، رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي ووزير الداخلية ادريس البصري.

وكان بايكر الذي يقوم بجولة استطلاعية على الاطراف المعنيين بالصراع الدائر في الصحراء الغربية، عقد الاربعاء اجتماعاً مغلقاً مع الملك الحسن الثاني استمر اكثر من ساعة.

واكتفى مساعد ممثل الامم المتحدة لشؤون الصحراء الغربية اريك جنسن، الذي حضر والمندوب المغربي لدى الامم المتحدة احمد السنوسي لقاء امس، بالقول ان "اجتماع بايكر والملك الحسن الثاني جرى في مناخ جيد".

زوبعة في الاوساط السياسية الفرنسية

جوبيه يعود... لا يعود؟





الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليمين – وزعيم "التجمع من اجل الديموقراطية الفرنسية" فرنسوا ليوتار بعد لقائهما في قصر الاليزيه امس. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:

هل يكلف الرئيس جاك شيراك رئيس الوزراء وقائد الحملة الانتخابية للغالبية الحاكمة آلان جوبيه تأليف حكومة جديدة بعد الاستحقاق النيابي؟

سؤال تداولته الاوساط السياسية الفرنسية امس وطغى على كل الخطب التي ألقيت يميناً ويساراً في المهرجانين الانتخابيين اللذين نظمهما زعيما الموالاة والمعارضة آلان جوبيه وليونيل جوسبان في مرسيليا وسارسيل.

وكان وراء اطلاق هذه "الزوبعة" فرنسوا باروان احد مستشاري الرئيس الفرنسي اذ قال في حديث خاص الى صحيفة "الفيغارو": لكي نفهم في سرعة الاسباب التي دفعت جاك شيراك الى حل مجلس النواب، علينا ان نستوعب اولاً لماذا فضل رئيس الدولة عبر هذه الطريقة ايجاد ديناميكية وانطلاقة جديدتين ووضع فريق جديد على السكة... وهذه اشارة مبطنة الى تغيير يطاول الحكومة ورئيسها.

وتساءل مراقبون عن صحة الخبر وما اذا كان مناورة مقصودة يريد قصر الاليزيه منها "تخفيف" الهجوم الذي تشنه المعارضة على رئيس الوزراء.

واشارت اوساط قريبة من شيراك الى ان رئيس الجمهورية يتمتع بحرية مطلقة لاختيار خلف لجوبيه وخصوصاً اذا لم يفز الائتلاف الحاكم الا بنسبة ضئيلة في الانتخابات المبكرة.

وفي رأيهما ان تصريح باروان يستهدف في شكل مباشر الرد على شعار الحزب الاشتراكي في الحملة "نقبل بكل شيء ما عدا جوبيه".

وفي حين تحدث مراقبون عن رغبة شيراك في "انطلاقة جديدة تتولاها حكومة جديدة"، ذهب آخرون الى ان المقصود من "بالون الاختبار" الذي اطلقه الاليزيه عبر احد مستشاري الرئيس هو طمأنة زعماء في الائتلاف الحاكم حذروا من النفس القصير للحملة الانتخابية اذا تمحورت في شكل رئيسي على استمرار السياسة الاقتصادية للحكومة، و"تطبيب خاطر" فيليب سوغان وآلان مادلان وافهامهما ان تغيير غريمهما (جوبيه) وارد.

وكان احد "بارونات" "التجمع من اجل الجمهورية" اعترف بأن "الخلل الاساسي يكمن في الان جوبيه"، وهو ما اظهره استطلاع للرأي حول الشخصية اليمينية المفضلة لتولي رئاسة الوزراء أجرته مؤسسة "ايفوب" ونشرته مجلة "في. اس. دي" في التاسع عشر من الشهر الجاري. فاحتل رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور المرتبة الاولى (نال ٢٤ في المئة)، يليه رئيس الجمعية الوطنية المنحلة فيليب سوغان المرتبة الثانية (٢٣ في المئة) وآلان مادلان (١٣ في المئة) وآلان جوبيه (١١ في المئة).

ولاعطاء دفع لـ"قائد" الحملة الانتخابية للغالبية الحاكمة استقبل شيراك رئيس "التجمع من اجل الديموقراطية الفرنسية" فرنسوا ليوتار وادوار بالادور لاقناعهما بضرورة التضامن. لكن اصواتاً في تجمع ليوتار بدأت تعترض لشعورها بأنها "ملحقة" بحزب الرئيس شيراك.

الى ذلك، قرر رئيس الجمهورية المشاركة في احد المهرجانات الانتخابية للائتلاف بعد عودته من زيارته الرسمية للصين اواخر الشهر المقبل.

ويبدو ان الائتلاف الحاكم اتفق على اسماء غالبية المرشحين باستثناء عشر دوائر، فضلاً عن عدد من المرشحين "المستقلين" الذين رفضوا تنفيذ قرار انسحابهم من المعركة لمصلحة زملاء لهم عينتهم قيادة الائتلاف في باريس.

ومن المتوقع ان يلجأ فيليب سوغان احد اركان "التجمع من اجل الجمهورية" الى خوض غمار الحملة الانتخابية بعدما ابدى استياءه من حل الجمعية الوطنية التي كان يترأسها. ويؤكد قريبون منه ان الدافع هو عدم ترك الساحة لنده جوبيه، وسيغتنم الفرصة من اجل تذكير قادة الائتلاف وقواعده بأن شيراك لم ينتخب رئيساً للجمهورية تحت شعار "الليبرالية المتشددة". كما ينوي الحفاظ على مسافة ما من الطروحات التي ستحرك الماكينة الانتخابية لاحزاب اليمين لانه يريد توفير الظروف المناسبة للتقدم بديلاً من جوبيه اذا خسرت الغالبية الحاكمة.

اما الدعم المعنوي الذي حصل عليه الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان، فجاء من جاك دولور رئيس المفوضية الاوروبية سابقاً حين وافقه على تفسيره لتنفيذ مقاييس العملة الاوروبية الموحدة (الاورو)، منتقداً السياسة الاقتصادية لجوبيه، مشيراً الى ان حل الجمعية الوطنية خضع لاعتبارات سياسية تكتيكية.

الى ذلك، رحب الامين العام للحزب الشيوعي روبير او بالتقدم الحاصل داخل الحزب الاشتراكي من حيث الطروحات الجديدة المتعلقة بمعاهدة ماستريشت، مؤكداً انه لا يجري محادثات من اجل التوصل الى برنامج مشترك لليسار كما كان الامر اواخر السبعينات، بل يكتفي بالتعاون الانتخابي.

اما "الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة التي يقودها جان ماري لوبن، وهي اكثر المتضررين من الانتخابات المبكرة، فاعلنت نيتها ترشيح ٥٠٠ من انصارها في كل الدوائر.

مجلس الامن القومي يجتمع السبت

ايام الحكومة التركية معدودة؟

عشية اجتماع مجلس الامن القومي التركي الواسع النفوذ، بدا ان ايام حكومة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان باتت معدودة بعدما شلت حركتها في الشهرين الاخيرين.

ويضم مجلس الامن القومي المسؤولين السياسيين والعسكريين الكبار ويستطيع الجيش عبره ممارسة ضغوط على السلطة السياسية. ومن المقرر ان يبحث هذا المجلس في جلسته غداً في الاجراءات التي اتخذتها الحكومة حتى الآن لكبح التطرف الاسلامي في تركيا. وهو كان فرض على مجلس الوزراء في ٢٨ شباط الماضي تطبيق هذه الاجراءات لوضع حد لتغلغل الاسلاميين من انصار حزب الرفاه في مؤسسات الدولة.

ويعتبر الجيش نفسه حامي العلمانية ومبادئ اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة امام الاسلاميين وخصوصاً حزب الرفاه الذي يرأسه اربكان.

وقبل شهرين اصيبت الحكومة الائتلافية بشلل وباتت عاجزة عن اتخاذ اي قرار مهم. وهي تخصص معظم اجتماعاتها لمناقشة جدوى تطبيق الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن القومي التركي وخصوصاً من حيث اصلاح التعليم الذي سيؤدي الى خفض عدد طلاب المدارس الدينية التي يعتمد عليها حزب الرفاه لجمع الانصار.

وكانت الحكومة تألفت في حزيران الماضي من حزب الرفاه وحزب الطريق القويم الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر.

وادى تردد حزب الرفاه في تطبيق هذه الاجراءات الى دعوة وزيري الصحة والصناعة من حزب الطريق القويم الى انهاء الائتلاف. وذهب احد ابرز قادة حزب الرفاه ليدين مندريس ايضاً الى حد المطالبة باستقالة الحكومة. قد نصح مندريس، وهو نائب رئيس حزب الرفاه، الاربعاء اربكان بالاستقالة لتجنب تفاقم الوضع بين الجيش والاسلاميين. وقال ان "الحكومة لا تستطيع البقاء في السلطة ما دامت المواجهة قائمة مع الجيش".

واجمعت امس الصحف الكبرى على ان الائتلاف "انتهى وستؤلف حكومة جديدة في ايار المقبل". ونشرت الصحيفتان الليبراليتان "يني يوزيل" و"راديكال" ان تشيلر التي تؤيد تطبيق لاجراءات مجلس الامن القومي التركي تستعد للخروج من الائتلاف. ورأت صحيفة "الصباح" ان تشيلر "نزعت فكرة الائتلاف من حساباتها وهي تبحث عن صيغ حكومية اخرى". اما صحيفة "جمهوريت" فقالت ان نواب حزب الرفاه يفضلون الانسحاب من الحكومة لتجنب قيام "انقلاب عسكري".

وزادت حدة التوتر بين الجيش والاسلاميين الاسبوع الماضي عندما اتهم قائد الدرك في منطقة ارضروم الجنرال عثمان اوزبك حزب الرفاه بالسعي الى "استغلال الديموقراطية لتسلم السلطة واللجوء الى القمع حتى عبر قطع الرؤوس كما يحصل في الجزائر". وادى هذا التوتر الى زيادة المخاوف من حصول انقلاب، الا ان المسؤولين الكبار في الجيش نفوا الامر مع ابداء رغبتهم علناً في انهاء الائتلاف القائم.

وسبق للجيش التركي ان قام بثلاثة انقلابات في السنوات الـ٣٧ الاخيرة.

(وص ف)

معلومات عن تصفية اربعة مسلحين ارادوا الاستسلام

تحرير الرهائن زاد شعبية فوخيموري والسفارات اليابانية تحتاط لعمليات ثأرية





صورة وزعت امس للرئيس البيروفي البرتو فوخيموري متفقدا مقر اقامة السفير الياباني في ليما غداة عملية تحرير الرهائن. وتبدو جثتا اثنين من مسلحي حركة "توباك امارو" على السلم الداخلي. (رويتر تيليفوتو)

زادت شعبية رئيس البيرو البرتو فوخيموري بعد نجاح عملية الاقتحام التي نفذتها قوة من الجيش الثلثاء والتي انهت ازمة احتجاز ١٤ مسلحاً من حركة "توباك امارو" الثورية اليسارية ٧٢ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني في ليما منذ ١٧ كانون الاول ١٩٩٦. فقد اظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "ابويوسا" ونشرت نتائجه امس ان شعبية الرئيس البيروفي الاصل ارتفعت الى ٦٧ في المئة من ٣٨ في المئة قبل ٢٤ ساعة من العملية. وتبين ان ٨٤ في المئة يؤيدون استخدام القوة لتحرير الرهائن، بينما يعارضه عشرة في المئة فقط.

وكشف فوخيموري الاربعاء ان افراداً من الوحدات الخاصة انتظروا في نفق تحت منزل السفير الياباني اكثر من يومين ليتلقوا امراً بالهجوم الذي انتهى بمقتل المسلحين الـ١٤ وجنديين ووفاة القاضي في المحكمة العليا البيروفية كارلوس جوستي اكونا اثر نوبة قلبية.

في غضون ذلك، وصل امس الى ليما وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا يرافقه افراد من اسر اكثر من ٢٠ ديبلوماسياً ورجل اعمال يابانياً كانوا بين الرهائن. وسيرعى الوزير في زيارته حفلة افتتاح مقر جديد للسفارة اليابانية في العاصمة البيروفية.

وما يسترعي الانتباه ان الحكومة اليابانية ابلغت الى بعثاتها الديبلوماسية وجوب التحوط لامكان تنفيذ "توباك امارو" او الحركات التي تدعمها عمليات ثأرية ضد السفارات اليابانية. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية هيروشي هاشيموتو: "لا يمكننا استبعاد امكان لجوء المجموعات الداعمة لتوباك امارو الى عمليات انتقامية". وعلى رغم النصر الذي حققته السلطة، كررت قيادة "توباك امارو" في بيان بثته عبر شبكة "الانترنت" ان "النضال مستمر" من اجل "مجتمع سلمي تسوده العدالة الاجتماعية". ووصفت عملية الجيش البيروفي بأنها "جريمة تمت بالتواطؤ" مع الحكومتين اليابانية والاميركية. واكدت ان حكومة الرئيس فوخيموري "نظام ارهابي ونظام ابادة" وان مسلحي الحركة الـ١٤ كانوا مصممين "على النصر او الموت لتحرير شعبنا".

غير ان صحيفة "اساهي شيمبون" اليابانية نقلت عن رهائن يابانية رواية مختلفة مفادها ان اربعة من المسلحين كانوا يريدون الاستسلام بعد بدء الهجوم، لكن الجنود قتلوهم. وقال احد الذين كانوا محتجزين: "رأيت جريمة قتل". واوضح ان مسلحا رفع ذراعيه معلنا الاستسلام ومع ذلك قتل. وافادت رهينة سابقة اخرى ان جنودا اسروا مسلحا واقتادوه الى مكان مجهول قبل اعلان مقتل جميع المسلحين.

● في واشنطن، اكد العميل السابق في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" بوب توبيرت ان الجنود البيروفيين الذين حرروا الرهائن تدربوا على هذا النوع من العمليات في الولايات المتحدة في كانون الاول وانه شارك في التدريب.

واوضح ان التوجيهات التي اعطيت للضباط والجنود "شددت على احترام حقوق الانسان وعلى عدم استخدام القوة القاتلة الا في حال الضرورة القصوى". وانتقد قرار السلطات البيروفية اعلام الرهائن بقرب شن الهجوم بواسطة ضابط كان بين المحتجزين، لان الرهينة تميل مع الوقت الى التعاطف مع محتجزها.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اكد ان "الولايات المتحدة لم تضطلع بأي دور مباشر او غير مباشر" في عملية تحرير الرهائن.

(رويتر، وص ف، اب)

"مثال يحتذى لطريقة الحفاظ على الامن الاقليمي"

موسكو وبيجينغ ودول من آسيا الوسطى وقّعت معاهدة لخفض القوات على الحدود

من اليسار الرؤساء القرغيزي عسكر أكاييف والكازاخي نور سلطان نزار باييف والطاجيكي امام علي رحمنوف والصيني جيانغ زيمين والروسي بوريس يلتسين يشبكون ايديهم بعد توقيع على معاهدة لخفض القوات على الحدود امس في الكرملين. (رويتر تيليفوتو)

في آخر إشارة الى دفء علاقاتهما، وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زيمين امس معاهدة لخفض القوات على الحدود الصينية – السوفياتية السابقة، التي شهدت اشتباكات متقطعة في الماضي.

وصرح ناطق باسم الكرملين ان الرؤساء الكازاخي نورسلطان نزارباييف والقرغيزي عسكرأكاييف والطاجيكي امام علي رحمنوف وقعوا ايضاً المعاهدة التي يأملون في ان تكون مثالا يحتذى لطريقة الحفاظ على الامن الاقليمي.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن يلتسين قوله في احتفال التوقيع ان" المعاهدة التي وقعتها الدول الخمس فريدة ليس بالنسبة الى العلاقات في ما بينها فحسب بل وبالنسبة الى كل منطقة آسيا والمحيط الهادئ"، واعتبرها "مثالا جيدا لطريقة حل قضايا الامن القومي الحساسة والدقيقة من خلال بناء الثقة المتبادلة وليس حشد القوات وتوسيع التكتلات العسكرية". فيما شدد جيانغ في كلمة مقتضبة على ان المعاهدة " تقدم نموذجا أمنيا يختلف عن ذهنية الحرب الباردة".

وللصين حدود طولها سبعة آلاف كيلومتر مع الدول الاربع المنبثقة من الاتحاد السوفياتي السابق. وسجلت حوادث حدودية عدة بين القوات الصينية والقوات السوفياتية في ذروة العداء بين الجانبين بعد انهيار تحالفهما في الخمسينات وتحوله منافسة على زعامة العالم الشيوعي. ثم تحسنت العلاقات بين بيجينغ وموسكو تدريجا منذ عام ١٩٨٩ واقامت الدول المستقلة التي نشأت عن انهيار الاتحاد السوفياتي علاقات ودية مع الصين.

وأوضحت مصادر صينية أن المعاهدة تنص على الاحتفاظ بما مجموعه ٢٦٠ ألف جندي في المنطقة الحدودية، لكنها لا تشمل القوى الاستراتيجية والبحرية وأنظمة الصواريخ البعيدة المدى.

ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى قائد حرس الحدود الكازاخي الميجر جنرال توكتاسين بوزوباييف ان " معاهدة الحدود ستنهي أخيرا المواجهة بين بيجينغ والجمهوريات السوفياتية السابقة".

ولم تعلن أي تفاصيل عن المعاهدة التي ينظر اليها المراقبون على انها متابعة لاتفاق في شأن اجراءات بناء الامن على الحدود وقعه الزعماء الخمسة في نيسان ١٩٩٦ في شانغهاي.

وعلى رغم اشادة الصحف الروسية والصينية بالتقارب بين البلدين وخصوصا بالبيان المشترك في شأن نظام عالمي جديد، فان ذاكرة الديبلوماسيين والمحللين استرجعت مناخ التشكيك والعداء الذي اتسمت به علاقاتهما مدى قرون. وشدد ديبلوماسي غربي على ان الوفاق لم يكن السمة الغالبة على الحدود المشتركة بين الدولتين منذ الاف السنين . وقال: "ينبغي ان ننتظر لنرى ما اذا كانت صداقتهما يمكن ان تصل الى أبعد من ذلك ".

وخالف استاذ روسي متخصص في جامعة بيجينغ رأي الديبلوماسي قائلا : " ثمة تحولات وانتقالات في تاريخ العلاقات الصينية – الروسية، غير ان اتجاه العلاقات المستقبلية طيب ".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

يلتسين يتحدث عن خلافته سنة ٢٠٠٠ ويوصي بمزيد من الشباب في الحكم

تحدث الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس، للمرة الاولى عن خلافته، مؤكدا في الوقت نفسه تصميمه على البقاء في منصبه الى نهاية ولايته سنة ٢٠٠٠. وحض الشباب على مزيد من المشاركة في الحياة السياسية وأخذ دورهم في قيادة البلاد.

وقال في خطاب وجهه الى الشعب الروسي: "نعم، عمري ٦٦ عاما. امامي ثلاث سنوات لانهاء ولايتي الرئاسية. وعلي ان انهي مهمتي. آمل في تسليم السلطة الى خلفاء أصغر سنا ليتمكنوا من متابعة ما بدأناه".

وينص الدستور الروسي الذي أقر عام ١٩٩٣ على انتخاب رئيس الدولة بالاقتراع العام المباشر لولاية من اربع سنوات. وانتخب يلتسين لولاية اولى من خمس سنوات في حزيران ١٩٩٠، خلال الحقبة السوفياتية، وأعيد انتخابه في تموز الماضي رئيسا للاتحاد الروسي.

وانتقد يلتسين "ثقل الجهاز الحكومي والرتابة التي تسوده وغياب المبادرة فيه"، لافتا الى "روح الاندفاع لدى الشباب وجرأتهم وشجاعتهم".

واكد انه طلب من رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين دفع مزيد من الشباب الى مواقع المسؤولية لانهم افضل ضمان للاصلاح الاقتصادي الروسي. غير انه استدرك مطمئنا الوزراء المخضرمين الى ان عليهم الا يخشوا فقدان مناصبهم قائلا: "من الواضح اننا لا نستطيع العمل من دون خبرتهم وعليهم الا يخافوا لان اشراك الشباب في العمل ليس موجها ضدهم".

واعلن الكرملين لاحقا ان الرئيس الروسي عين النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء بوريس غيتسوف وزيرا للوقود والطاقة.

وكان غيتسوف المعروف باتجاهاته الليبرالية دخل مجلس الوزراء اخيرا في اطار تعديل وزاري واسع للاشراف على اعادة هيكلة الشركات التي تحتكر الموارد الطبيعية وغيرها مثل الغاز والكهرباء والسكك الحديد والاسكان.

ويحظى غيتسوف (٣٧ عاما) بشعبية كبيرة ويرى فيه مراقبون خليفة محتملا ليلتسين.

(أب، رويتر، و ص ف)

التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية

توسيع الاطلسي مصدر خلاف مع موسكو وسلام الشرق الاوسط يقتضي تدخلا اميركيا

رأى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي لسنة ١٩٩٦–١٩٩٧، الذي نشر امس ، ان المصدر الرئيسي للخلاف بين الغرب، موسكو هو حلف شمال الاطلسي، اذ يتفق الجميع في روسيا على ان مشروع توسيعه شرقا يشكل تهديدا لامنها. وشدد على ان تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وضعف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ساهما معا في جعل عملية السلام في الشرق الاوسط في وضع خطر الامر الذي يقتضي تدخلا اميركيا أكثر حزما.

وتوقع، رداً على اعلان انضمام الدفعة الاولى من الاعضاء الجدد الى الحلف المرجح خلال قمة مدريد هذا الصيف، ان تقوم موسكو "على الاقل بمراجعة لسياستها الدفاعية عبر التشديد على الارجح على قوة الردع النووية لتعويض ما تعتبره تفوقا لحلف شمال الاطلسي على صعيد الاسلحة التقليدية". واشار الى ان اجراءات الرد الروسية الممكنة كثيرة، منها سحب مشاركتها في القوة الدولية في البوسنة والهرسك وتخفيف التزاماتها حيال منظمة الامن والتعاون في اوروبا ورفض المصادقة على معاهدة "ستارت ٢" لخفض الاسلحة الاستراتيجية.

ولفت التقرير الى المشكلة التي تطرحها الدول الاوروبية الشرقية التي لن تكون ضمن الدفعة الاولى لانها ستواجه "استياء روسيا التي ستتخذ منها موقف اكثر عداء". وقال ان أحد الحلول الممكنة لمواجهة هذا الوضع، يتمثل في "التزام اكبر للاتحاد الاوروبي للتطوير الاقتصادي والسياسي لدول حلف فرصوفيا السابقة".

غير انه أكد ان الاصلاحات الاقتصادية والسياسية "لا رجوع عنها" الان في روسيا مع انه لا يتوقع تبديد "اجواء التشكيك" في سرعة، خصوصا ان عام ١٩٩٦ كان بالنسبة اليها "من اصعب السنوات التي شهدتها البلاد على الصعيد السياسي".

واوضح ان " التحديات التي واجهتها روسيا كان يمكن ان تقود ما الى الفوضى، بيد ان البلاد تمكنت من تجاوزها كلما وانهت السنة مع اقتصاد قوي". وذكر ان نسبة التضخم منخفضة نسبيا وان موسكو تشهد انتعاشا اقتصاديا وان الصادرات مستمرة في الارتفاع. وحذر من "الجريمة والفساد اللذين تفشيا في كل قطاعات الشؤون العامة والخاصة".

الشرق الاوسط

وتناول التقريرعملية السلام في الشرق الاوسط التي عادت الى نقطة الانطلاق وهي بالكاد "قادرة على الاستمرار في التنفس". وانتقد نتنياهو وعرفات على حد سواء، لكنه حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولية ظهور رئيس السلطة الفلسطينية مظهراً ضعيفاً.

ولاحظ ان "قدرة عرفات على السيطرة على الاحزاب العربية المتشددة التي ترفض السلام رهن بقدرته على أن يثبت للفلسطينيين ان التقدم على طريق السلام سيحسن حياتهم على الصعيدين السياسي والاقتصادي"، بيد ان نتنياهو لم يتح للزعيم الفلسطيني ان يفعل.

وأضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "في محاولة لتجنب وقوف منتقديه في اليمين ضده، بدأ عملية بهلوانية تقضي بتطوير المستوطنات اليهودية في القدس وفي تعزيز الاشراف الاسرائيلي على هذه الضواحي". ومذا الاجراء نجح جزئيا فقط اذ نال استحسان اليمين الاسرائيلي، في حين أثار غضب الفلسطينيين الذين "سخروا" من "التعويض" الذي قدمه نتنياهو الى العرب والمتمثل في عرض بناء مساكن لهم وتسليم اثنين في المئة اضافية من اراضي الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية. وكانت النتيجة "عودة دوامة العنف القاتلة".

وخلص المعهد الى ان "تدخلاً أميركياً أكثر حزما في الوقت الحاضر وحده كفيل باخراج الوضع من الطريق المسدود. وما دامت واشنطن تبقي طموحاتها الديبلوماسية في المنطقة في حدود (نقل الرسائل) فقط، فان وتيرة المفاوضات لن تسرع على الارجح".

(و ص ف)

بيونغ يانغ مستعدة لمحادثات سلام رباعية

طوكيو – أ ب، رويتر – صرح كيم جي – غوان رئيس الوفد الكوري الشمالي الى المحادثات التمهيدية مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة التي تهدف الى اقناع بيونغ يانغ باجراء مفاوضات رباعية تشارك فيها الصين سعيا الى معاهدة سلام بين شطري شبه الجزيرة الكورية، ان "موقفنا مؤيد لاجراء محادثات رباعية من اجل سلام شبه الجزيرة الكورية وامنها"، لذا "قدمنا في مذكرة ردنا وسيلة لتحقيق هذه المحادثات (...) اقترحنا عقد مزيد من جولات المحادثات" على ان تنضم الصين اليها لاحقا.

وحض كيم، وهو ايضا نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي، واشنطن على تبني مزيد من اجراءات بناء الثقة، في اشارة الى مطالبة بيونغ يانغ التي تواجه شبح المجاعة بمعونات غذائية اضافية سواء من الولايات المتحدة او اليابان. واضاف ان "الاسوأ من هذا انه ليس ثمة ما يضمن حصولنا على وضع متكافئ في المحادثات"، اذ تشكو حكومة الشمال من "وضع غير عادل" مع تمتع الجنوب بعلاقات ديبلوماسية مع كل من بيجينغ وواشنطن في حين لا تربطها بواشنطن روابط مماثلة.

وتصريح كيم هو اول رد فعل لكوريا الشمالية منذ توقف احدث جولة من المحادثات التمهيدية في نيويورك الاثنين بعد عودة رئيس الوفد الجنوبي الى سيول.

الدالاي لاما في البيت الابيض

واشنطن – أ ب، و ص ف، رويتر – ابدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون للزعيم الروحي للتيبيت الدالاي لاما، الذي التقاه في مكتب نائبه آل غور مساء الاربعاء، قلقه على مستقبل التيبيت و"الاستعداد لان يقترح على جمهورية الصين الشعبية ان تجري حوارا مباشرا مع الدالاي لاما او ممثل له".

واوضح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان كلينتون يعتزم طرح الموضوع في اجتماع القمة المقرر ان يعقده مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين في واشنطن الخريف المقبل.

وصرح الدالاي لاما المنفي في الهند منذ عام ١٩٥٩ بعد سحق ثورة مناوئة للصين في التيبيت، عقب اللقاء: "اني مسرور ومرتاح"، مقللا من اهمية التوتر مع الصين ومشددا على انه يسعى فقط الى حكم ذاتي لابناء التيبيت وليس الى الاستقلال عن الصين.

وقد نددت بيجينغ باللقاء بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية كوي تيانكاي الذي اعلن ان "الحكومة الصينية مستاءة جدا من هذه التطورات"، من غير ان يصل الى حد القول بان زيارة الدالاي لاما ستضر بالعلاقات المتحسنة مع واشنطن.

السجن ٢١ سنة لثلاثة مسلمين بوسنيين

زفورنيك – أ ب، و ص ف – حكمت محكمة صربية في زفورنيك شمال شرق البوسنة والهرسك امس على ثلاثة بوسنيين متهمين بقتل اربعة حطابين صرب، بالسجن ٢١ سنة لكل منهم. وبرأت اربعة متهمين آخرين بجريمة القتل ذاتها التي وقعت في ايار ١٩٩٦، لكنها حكمت عليهم بالسجن سنة واحدة لادانتهم بحيازة اسلحة غير مرخصة.

وكانت محاكمة السبعة التي بدأت قبل اسبوع اثارت انتقادات من الاسرة الدولية بعدما رفض الكيان الصربي السماح لمحامين بوسنيين بالدفاع عن المتهمين الذين قالوا في حينه انهم اعترفوا بالجريمة تحت وطأة التعذيب الذي تعرضوا له على ايدي الشرطة الصربية.

وقد سمح لهؤلاء المحامين فقط بحضور جلسات المحاكمة التي تولى فيها الدفاع عن المتهمين محامون صرب عينتهم المحكمة. وصرح ناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا في سارايبفو الثلثاء الماضي انه لم يسمح للمحامين الصرب بالمرافعة الا خمس دقائق.

صوفيا: المعارضة سمت زعيمها رئيسا للوزراء

صوفيا – أ ب – سمت قيادة تحالف "القوى الديموقراطية الموحدة" المناهض للشيوعية الذي فاز في الانتخابات العامة التي اجريت السبت، بالاجماع امس زعيم التحالف ايفان كوستوف رئيسا للوزراء، ليواجه مهمة صعبة ستضطره الى الاسراع في اتخاذ تدابير غير شعبية لاخراج بلغاريا من الازمة الاقتصادية الحادة التي تتخبط فيها، والقضاء على الجريمة المنظمة والفساد.

ومن غير المتوقع ان يقدم حكومته قبل الاول من ايار المقبل نظرا الى عطلة عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية. وهو سيحل محل ستيفان سوفيانسكي الذي ترأس حكومة انتقالية منذ سقوط الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) الحاكم منذ عام ١٩٩٤، في شباط الماضي.

وسبق لكوستوف (٤٨ عاما) الذي كان وزيرا للمال قبل ست سنوات، ان حدد اولويات حكومته بأربع: تنفيذ الاصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي، مكافحة الجريمة المنظمة والفساد، فتح ملفات الشرطة السرية للشخصيات العامة، العمل على ضم بلغاريا الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

خامنئي: المناورات للتصدي للتهديد الاميركي

طهران – و ص ف، رويتر – دعا مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي الى ان تكون المناورات العسكرية التي يجريها الحرس الثوري الايراني في الخليج حاليا "واقعية" قدر المستطاع للرد على "التهديد الاميركي في الخليج".

ونقلت عنه الاذاعة الايرانية انه "على رغم وجود القليل من المؤشرات لعدوان خارجي، يجب عدم تقليل اهمية التهديد".

وبدأت قوات الحرس الثوري الايراني اكبر مناورات بحرية وبرية وجوية لها بمشاركة ٢٠٠ الف رجل اي ما يعادل تقريبا نصف عديد هذه القوات، واطلق عليها "طريق القدس".

وعرض التلفزيون الايراني الذي كان يبث مباشرة من منطقة ساحلية قرب ميناء بندر عباس المطل على مضيق هرمز شريطا لهجوم بالصواريخ اعقبه قصفا مدفعيا وهجوما لوحدات مدرعة وقوات برية.

◄ الانتخابات شقت الاتحاد العمالي بعدما عجزت الحرب عن تقسيمه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من ابو رزق بعد فراغ كليهما من انتخاباتهما. وعلى رغم تصافحهما في مكتب ابو رزق، فقد رفض الاخير الاعتراف بشرعية الزغبي واقفل مكتبه بعد انصرافه منه.

على ان الزغبي سرعان ما حصل على الاعتراف الرسمي من وزارة العمل التي عممت هذا الاعتراف على المنظمات الدولية والعربية، ثم حصل تطور آخر مساء عندما كلف النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار قائد شرطة بيروت العميد مروان زين فتح باب مكتب الاتحاد العمالي واجراء جردة بالموجودات. وقد نفذت هذه المهمة وتسلم الزغبي المكتب.

وفيما تعول الاوساط النقابية المؤيدة لابو رزق على امكان لجوئه الى القضاء، رأت اوساط وزارية ان رد مجلس شورى الدولة امس مراجعة الابطال المتعلقة بانتساب احد الاتحادات الخمسة الجديدة الى الاتحاد العمالي العام، دليل على ان المحاولة الجديدة لن تحظى بفرصة افضل.

في اي حال، كان الزغبي نفسه تعهد فور انتخابه العمل على تحقيق الوحدة النقابية وقال انه "في حال عدم التوصل الى اتفاق مع الفريق الثاني سوف استقيل مع المكتب التنفيذي المنتخب كاملاً".

وثمة من رأى في ذلك اعترافا من الزغبي بوزن "الفريق الثاني" نقابيا، الامر الذي جعل ابو رزق نفسه يواصل تحركه بعدما حظي بدعم ممثلي الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للنقابات الحرة – بروكسيل. وقد ذهب ممثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام في انتقاده تدخل السلطة الى القول "ان ما حصل هو عمل تمزيقي للحركة النقابية ولم أر حتى الان خلال وجودنا وعملنا النقابي لأكثر من ربع قرن تدخلا مماثلا".

وقد اتهم ابو رزق بدوره القوى الامنية باقتحام المقر والاعتداء على عدد من النقابيين وقال انه تعرض هو شخصيا للضرب، ونفت قوى الامن الداخلي ذلك.

ملابسات أمنية

والمفارقة في هذه الانتخابات التي لا سابق لها في تاريخ الاتحاد العمالي العام منذ قيامه، انها كانت تتسبب بملابسات بين اجهزة الدولة نفسها بفعل التداخل الذي حصل لدى تمركز القوى الامنية في محيط مقر الاتحاد العمالي العام. وهذه الملابسات لم تكن لتأخذ اي بعد غير أمني مباشر لولا الاعتقاد السائد عن وجود خلفيات معينة قيل انها كانت وراء اناطة أمن الانتخابات العمالية بقوى الامن الداخلي حصرا.

واذ تردد ان الجيش سمح صباحا بدخول مندوبين وردت اسماؤهم في اللائحة التي وضعتها قيادة الاتحاد العمالي (ابو رزق) وان وزير الدفاع محسن دلول حضر الى مقر الاتحاد وعمل على ازالة الالتباس، نفت مصادر رسمية ذلك واوضحت انه لم يكن للجيش اي دور في موضوع اللوائح او الدخول الى المبنى اذ انه ليس معنيا بأمن المقر، وتاليا لم يكن مسؤولا عن اي دخول الى المبنى او خروج منه، انما كان الجيش موجودا في المكان بحكم وجود مراكز عسكرية في هذه المنطقة ومنها اللواء الطبي وثكنة المصالح وثكنة طرابلسي واللواء الخامس المنتشر في المنطقة وغيرها، ولم يكن موجودا اصلا لأمن الانتخابات، ولا هو مكلف هذه المهمة، وكان دوره يقتصر على مؤازرة قوى الامن بحسب ما قال وزير الدفاع الذي قام بجولة للاطلاع على التدابير الامنية.

ولكن وصلت قوة من الامن الداخلي صباحا وانتشرت في المكان وفي الطرق المحيطة بحيث اتى الطوق الذي فرضته يشمل اكثر من وحدة جيش في المنطقة الامر الذي يعتبر غير طبيعي وغير منسق وصار نقاش انسحبت بعده قوى الامن لتعود على الاثر وتنتشر في الموقع المحدد لها الذي يفترض ان تكون فيه اي امام المبنى ومحيطه.

"الحياد" الرئاسي

وطرحت الملابسات التي احاطت الانتخابات النقابية في اجتماع مسائي بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قصر بعبدا.

ونقل نواب زاروا الرئيس الهراوي امس عنه انه يقف على الحياد في الانتخابات العمالية ويشدد على وجوب التزام الاطر القانونية. وانه ليس مع طرف ضد آخر، لكنه ملزم النتيجة الرسمية للانتخابات، وهو سيستقبل القيادة الجديدة للاتحاد العمالي العام.

أما الرئيس الحريري فامتنع عن التعليق على الانتخابات، وكررت اوساطه ان هذه المسألة "هي عند وزارة العمل والامر يتوقف عند هذا الحد".

وفي تطور لافت تحدثت مصادر حكومية عن "مخطط لافتعال مشكلة اما لتعطيل الانتخابات واما لايصال ابو رزق مع من يشاء بأداة رسمية". وقالت ان وزير الدفاع عالج هذه المشكلة لدى نزوله "على الارض". ورأت ان "المقصود كان الايحاء ان هناك سلطتين واحدة مع الزغبي واخرى مع ابو رزق" (راجع ص ١٠).

◄ قلّل من شأن مقاطعة الاشتراكيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عن الاتفاق". ولفت في المقابل الى مشاركة عدد من اعضاء هذا الحزب في الانتخابات مستقلين.

وعن العلاقة مع الشريك الحالي، حزب الاصلاح، قال ان التنسيق فشل و"التنافس مفتوح" في كل الدوائر باستثناء ٢٠ دائرة. وعلمت "النهار" ان المؤتمر امتنع عن ترشيح احد في الدوائر التي يترشح فيها زعيم الاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر وولداه، وفي المقابل امتنع الاصلاح عن ترشيح احد في الدوائر التي يترشح فيها نجل الرئيس وعدد من المقربين اليه.

آلية جديدة

وعن الشكل المحتمل للحكومة المقبلة، استبعد علي صالح قيام حكومة وحدة وطنية وقال ان الانتخابات تجرى "لنرى من هي الاحزاب التي يريدها الشعب وعلى اساس النتائج تؤلف الحكومة". ومن ناحية المؤتمر فانه "سيشارك الاخرين. واذا فاز الاخرون عليهم ان يتحملوا المسؤولية وحدهم". واكد انه اذا قام ائتلاف حكومي مقبل فستكون له "آلية جديدة" مختلفة عن السابق بحيث يوضع حد للثنائية اذ لا يمكن حزبا ان يكون طرفا في الحكم وفي المعارضة و"لا يجوز جمع النقيضين".

القوات المسلحة

وبرر اشتراك القوات المسلحة في العملية الانتخابية، وهو موضوع مثير للجدل في اوساط الاصلاح واحزاب المعارضة والمقاطعة، وقال انه "لا يشكل شيئا امام زخم الاصوات البالغة ملايين"، مشيرا الى ان ٣٥ الف جندي وضابط فقط سيشاركون، في حين ستنتشر القوات الاخرى في المحافظات والمناطق لضبط الامن، ويوزع ما بين الف و١٢٠٠ جندي على كل مركز اقتراع وثلاثة جنود على كل صندوق علما ان هناك ١٢ الف صندوق.

الديموقراطية

وشدد على ان "الديموقراطية شأن يمني ليس للتصدير او الفرض على الاخرين"، حاسما بذلك الخوف من تصديرها الى الجوار. وتحدث عن خصوصية اليمن كبلاد شاسعة وعدد سكانها ١٦ مليونا و٤٠٠ الف خاضت معارك داخلية "نتيجة المؤامرات وانهاء الحكم الرجعي" ومنذ ٣٤ عاما "واجهنا مشاكل داخلية اتخذت ابعادا كثيرة". ورأى ان "الحل الوحيد لليمن هو الديموقراطية لاننا فقراء ولا يجب كم افواه المواطنين. أخذنا بالخيار الديموقراطي ما دام المال ليس متوافراً لهذا الشعب الطيب ليذهب الى اوروبا ويستمتع".

وذكر ان اليمن لا تعتمد على المساعدات الخارجية وان يكن أقر بأهمية المساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والتي ساهمت في بناء الطرق والجامعات والخدمات العامة والجيش. كذلك ذكر ان المساعدة الاميركية التي كانت قيمتها ١٢ مليون دولار توقفت هذه السنة.

التعاون الخليجي

وعن مسألة انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي، قال علي صالح انه تلقى ردا من قطر التي تتولى رئاسة المجلس لهذه الدورة مفاده ان طلب اليمن نوقش في المجلس "وان ثمة امكانا لعقد اتفاق تعاون تنموي وثقافي فقط وانتهى الامر عند هذا الحد". ولمح الى ان اليمن تسعى ايضا لدى دول الكومنولث لاسباب سياسية لا اقتصادية، لان البريطانيين يعملون في اليمن.

خطف الاجانب

وطرح ظاهرة خطف السياح الاجانب في اليمن واعتبرها "سلبية وحالة شاذة" وعزاها الى ارث الحزب الاشتراكي الذي علم اليمنيين هذا الاسلوب لتحقيق مطالب سلبية وغير حضارية"، لكن اللافت، على حد قوله، ان "المخطوفين الاوروبيين يمدحون خاطفيهم بعد رجوعهم الى اوروبا". ورفض تقرير منظمة العفو الدولية عن انتهاكات لحقوق الانسان في اليمن مؤكدا ان "لا سجين سياسي واحد في اليمن".

واعترف بسلبية ظاهرة حمل السلاح في بلاده وخصوصا لما تؤدي اليه من وفيات من طريق الخطأ. لكنه اعترف ايضا بان اليمني يعتبر السلاح "زينة لاستكمال رجولته" و"الحوادث الناجمة عن حمل السلاح ليست كما صورها الاخرون". ووعد بوضع ضوابط لهذا الامر مستقبلا.

وعن خطته لاستقبال القرن الحادي والعشرين بعدما ظل ١٨ عاما في الحكم، قال الرئيس اليمني: "نحن نطمح الى مستقبل افضل وزاخر مستفيدين من سلبيات الماضي، ونعد بمستقبل اداري واقتصادي واعد وبأمن ورخاء وتنمية". واكد تأييده لنيل المرأة اليمنية حقوقها السياسية كاملة معترضا على "خطب ود المرأة من بعض الاحزاب اذ ان المرأة تشكل فاصلا مهما في عملية الانتخاب".

الآب والابن

وسئل هل يدرب ابنه احمد (المرشح للانتخابات) على العمل السياسي، فاجاب: "نصحته بدخول المعترك السياسي وان يتعلم من المواطنين والا يعتبر نفسه في برج لاننا مواطنون عاديون".

نساء يمنيات ينتظرن في صنعاء امس لتسجيل اسمائهن من اجل المشاركة في الانتخابات. (اب تيليفوتو)

◄ الفظائع تشمل تقطيع الرضّع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التي ارتكبتها قوات القمع" أخيراً. وقالت النزاع الخارجية للجبهة المحظورة في الداخل أن "المذابح التي ارتكبت تدخل من جديد في إطار سياسة الاستئصال التي تتبعها السلطة وتعمد إلى اتخاذها وسيلة لأغراض انتخابية". ونددت بـ "الأعمال الاجرامية الدنيئة المخالفة للشريعة الاسلامية". ولاحظت "أن منطقة وسط الجزائر وخصوصاً ولايتي البليدة والمدية تتعرض منذ خريف ١٩٩٦ لعملية استئصال حقيقية لسكانها.

ويقترب عدد المواطنين الذين صفّوا بوسائل همجية منذ بداية السنة من الألف ومعظمهم أطفال ونساء وعجزة". وعزت ذلك إلى أن هذه المنطقة "تسكنها الطبقات الشعبية التي تعيش في فقر مدقع والتي تتمسك بشدة بالمشروع الاسلامي".

الانتخابات

ويبدو جلياً أن موجة العنف تشتد مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران المقبل، علماً أن لا هيئة اشتراعية منتخبة في البلاد منذ إلغاء نتائج الدورة الأولى من الانتخابات النيابية في كانون الثاني ١٩٩٢ التي فازت بها "الجبهة الإسلامية للإنقاذ".

وقد شكلت خمسة أحزاب فقط بينها "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي تأسس قبل أقل من ثلاثة أشهر لمساندة الرئيس اليمين زروال، لوائح في كل الولايات لهذه الانتخابات التي ستجرى بالاقتراع النسبي. وفشلت محاولات المعارضين لأي تسوية مع الاسلاميين في إقامة تحالفات. كذلك فشلت المساومات الطويلة بين "الائتلاف الوطني الجمهوري" بزعامة رئيس الوزراء السابق رضا مالك و"التجمع من أجل الثقافة والجمهورية" بزعامة سعيد سعدي بسبب الخلافات على رئاسة اللائحة.

وأثبت حزبا "النهضة" و"حركة مجتمع السلم" (حماس سابقا) الاسلاميان قدرتهما على التعبئة بعدما تمكنا من تقديم مرشحين في الولايات الـ ٤٨. والحزبان الأخران اللذان رشحا أشخاصاً في كل الولايات هما "جبهة التحرير الوطني" و"حزب التجديد الجزائري" المشارك في الحكومة.

وأعلنت وزيرة الخارجية الأسوجية لينا هيلم – فالين أن الحكومة الأسوجية تنوي إرسال مراقبين الى الجزائر للإشراف على حسن سير الانتخابات شرط أن تخف حدة التوتر وتضمن الحكومة الجزائرية أمنهم.

وقد طلبت الجزائر من دول أخرى ومن الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية إرسال مراقبين أيضا.

● في الفاتيكان، اعرب البابا يوحنا بولس الثاني الخميس عن أمله في ان "تحصل المصالحة ويعم السلام سريعا في الجزائر التي شهدت الكثير من المعاناة". وفي كلمة أمام السفير الجزائري الجديد لدى الفاتيكان محمد صالح دمبري الذي سلمه أوراق اعتماده، أكد تضامنه مع الشعب الجزائري ووجه تحية خاصة الى الطائفة الكاثوليكية "التي تعرضت لعنف أعمى في شكل مأسوي مرات عدة في الأشهر الماضية، على غرار ما حصل للكثير من مواطنيكم".

وتمنى أن يكون "اغتيال أسقف وهران والاساقفة الآخرين في كنيسة سيدة أطلس وكذلك مقتل الكثير من الرهبان والراهبات عهد أمل وإيمان في مستقبل تسوده العدالة والاحترام المتبادل". (و ص ف، رويتر، أ ب)




◄ الجمعية العمومية للأمم المتحدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الذين يخرقون القوانين الدولية وحرمانهم تلقي اموال ومكافآت". وأضاف: "يجب ان يؤدي هذا الأمر الى وضع حد فوري للبناء على جبل ابو غنيم ولكل النشاطات الاستيطانية"، مشدداً على أن القدس هي "في صلب القضية الفلسطينية (...) ومفتاح السلام والحرب في المنطقة".

واعتبر القائم بالاعمال الاسرائيلي ديفيد بيليغ أن الجلسة ليست مفيدة بل ستكون خطراً على عملية السلام وطالب السلطة الفلسطينية بـ "اتخاذ الاجراءات الضرورية لمكافحة الإرهاب".

وأيد الطلب الفلسطيني مندوب لبنان السفير سمير مبارك ومندوب الكويت السفير محمد ابو الحسن الذي يرأس هذا الشهر المجموعة العربية لدى الامم المتحدة التي أعدت مشروع قرار يدعو الى مقاطعة إسرائيل بتأييد من مجموعة دول عدم الانحياز. وسيعرض اليوم على الجمعية العمومية علماً أن مصادر ديبلوماسية غربية قالت انه موضع تفاوض بغية تخفيف لهجته العدائية لاسرائيل.

ويشار الى ان الجمعية العمومية لا يمكنها ان تتبنى قرارات ملزمة، وهي تلتئم في صورة استثنائية إذا وجد مجلس الامن نفسه عاجزا عن النظر في قضية ما بسبب تكرار استعمال الدول الدائمة العضوية فيه حق النقض "الفيتو". وقد استعملت واشنطن هذا الحق مرتين للحؤول دون صدور قرار يطالب بوقف العمل في "هار حوما".

◄ نظامنا والتكلّس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السياسية التي فسرت اختياره عام ١٩٩٣، وتغيرت المعطيات السياسية الداخلية الى حد كبير بعد تولي شيراك للرئاسة سنتين من الزمن، ولاحت في الافق قرارات جوهرية تتعلق بانتماء فرنسا الاوروبي، فقد كان من الطبيعي ان تستفتي السلطة التنفيذية الناس على مدى قبولهم بتوجهاتها وان تحصل منهم، ان هم رأوا ذلك، على تفويض متجدد للسير في السياسات الداخلية والاوروبية المعلنة دون ان تصطدم حسابات المعركة الانتخابية بمعطيات انخراط فرنسي اعمق في الاتحاد الاوروبي.

والانظمة البرلمانية لا تعمل فعلا، الا اذا كانت تتمتع بقدر كبير من السيولة السياسية، وتحديدا من القدرة على التعديل في الروزنامة الانتخابية ومن تمكن العودة الدائمة نحو الناخبين لتحكيمهم في الخلافات الدائرة داخل المؤسسات. بينما يتميز النظام السياسي اللبناني المنبثق من الطائف، على العكس من ذلك، بقدر مخيف من التكلس، وكأن كل واحدة من مؤسساته تتمتع بقدرة ما على منع المؤسسات الاخرى من التحرك لا بالقدرة على جعلها تتحرك وكأن الاحتكام في اي خلاف لا يدفع بها نحو استفتاء الناس بل نحو تحكيم الخارج. واذا كان النظام السابق للطائف لا يخلو من العلل الكثيرة مما دفعنا في حينه للاسهام العملي في مسيرة البحث في تعديله وتجديده – فان اعظم علل النظام الراهن هو في ارتكازه في واقع الممارسة ان لم يكن في نص الطائف نفسه، على قاعدة الممانعة المتبادلة بين المؤسسات، بدلا من تعاونها، وكأن السلطة الحقيقية قد انتقلت من المؤسسات الدستورية الى الرجال الذي تمكنوا من ترؤسها، وكأن قدرة الرؤساء في جوهرها سلبية، بل كيدية، بدلا من ان تكون ايجابية ومبادرة.

تقوم فلسفة الطائف في عرفي على توزيع منهجي للسلطة السياسية بحيث لا تبقى وقفا على موقع دستوري واحد، يتمكن خلالها من الهيمنة المؤسسية على كل اللعبة السياسية. لكن الشجاعة الادبية، وخاصة عند الذين ايدوا هذا الاتفاق وعملوا على تقنينه، تقضي عليهم بالاعتراف بان ناتج الممارسة مختلف الى حد بعيد عن تلك الفلسفة، فصدقية التمثيل الشعبي انحسرت بدلا من ان تتعمق، كما رأينا ونقلنا في انتخابات عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦. وحل مكان التوزيع المنهجي المنظم والتوافقي للصلاحيات، نوع من انواع التناتش الفوضوي (بل اكاد اقول الهمجي) عليها، بل ان روح النظام التوافقية تنتابها من حين الى حين ارتعاشات سببها محاولات دؤوبة من اركان النظام لفرض الامر الواقع المؤسسي من واحدهم ضد الآخر. فنتج من هذا الانحراف الواضح، احلال للتعطيل المتبادل مكان التسيير المنفرد لدفة الحكم، بل ان النظام بات يميل، في مختلف شؤونه، الى تحديد مقلق وخطر للسلطة بوصفها قدرة على التعطيل، بدلا من ان تكون قدرة على المبادرة.

وفتح هذا التطبيق الاخرق لاتفاق الطائف الباب امام ممارستين يصعب على اي مواطن اصلاحي الميول القبول بهما. اولاهما ذاك الميل المتزايد لحل النزاعات بين المؤسسات خارج اطارها، خلال توافقات سرية او نصف معلنة، يستحيل على المواطنين توقعها، وفهم الصفقات التي تجري خلالها، وبالتالي مراقبتها. وعندما يتعذر على اهل السلطة التوصل لهذه التوافقات الباطنية، نراهم يحتكمون الى الخارج في ما بينهم معززين بذلك الانطباع المقلق بان نظامنا السياسي ليس صلبا بالقدر الكافي ليقف منفردا على قدميه ولحل المشكلات الطبيعية التي تعتور مسيرته، كأي نظام سياسي آخر. كما انهم، في لجؤهم لهاتين الممارستين، يعززون انطباعا آخر مفاده ان الشعب ليس هو الحكم النهائي في اي تنازع سياسي او مؤسسي. لذا ينبغي لنا بعيداً عن هذا الجو الطائفي والمذهبي الذي ينعم به عمل المؤسسات الدستورية حتى الثمالة، وبعيدا عن اصداء الحرب الاهلية التي تتردد هنا وهناك وكأن الاصبع ما زالت على الزناد، وكأننا لم نتعلم شيئا مما حل بنا من اهوال ومصائب، ان نعيد البحث في اخراج نظامنا السياسي من هذا التكلس العقيم الذي اوقعناه فيه بحيث تعود اليه سيولته الضرورية: من امكان اوسع لحل مجلس النواب، وقدرة اوضح على ابدال الطاقم الحكومي، وابعد من هذه وتلك، من مقدرة حقيقية على تجديد النخبة السياسية الحاكمة بطريقة سلمية ومستمرة.

● ● ●

ورب امثولة ثانية يمكن استنباطها من قرار الرئيس الفرنسي حل مجلس النواب ومفادها جوهر الموقف السياسي من التحديات الخارجية. فما يستشف من قرار شيراك هو ان اهم الامور، عشية اتخاذ قرارات كبرى (كمثل انضمام فرنسا للعملة الاوروبية الموحدة) هو ترتيب البيت الفرنسي الداخلي. على عكس ذلك، نرى اهل الحكم في لبنان يتحججون مرارا وتكرارا بخطورة الاحوال الاقليمية للتلكوء والتأخر والتريث في عملية ترتيب البيت الداخلي اللبناني.

لكن كان رأيهم ان ذاك البيت ليس بحاجة الى ترتيب، فلا حول ولا قوة. اما ان هم رأوا، مثل اغلبية الناس، انه بحاجة ماسة الى ذلك فلا يمكنهم الاستمرار بعد اليوم في تذكيرنا بما يحيق بلبنان من اخطار لكي يبرروا تأجيل الانتخابات البلدية يوما، وتناسي حال الادارة العامة المترهل يوما آخر، والتلكوء في تبني قانون عادل للانتخابات، والتغاضي عن التباطوء المقلق في الدورة الاقتصادية، كما اكدته اخيرا ارقام التجارة الخارجية، بين مؤشرات اخرى. فعندما يكون الافق القريب مفعما بالتحديات الخطيرة، وبالذات تحدي التسوية الاقليمية بالامس وتحدي تعثرها اليوم، فالقاعدة هي في الانكباب على تحصين الوضع الداخلي لمواجهتها، بدلا من الركون للانتظار الساكن العقيم.

فالانتظار يحتاج الى ارادة لا الى ادارة، وتعدد التحديات الخارجية لا يسمح لنا داخليا باللجوء للتجميد والتمديد، بل يجب ان يدفعنا على العكس، للتطوير والتغيير والتثمير. فالوقت ليس عنصرا محايدا، انه فسحة يقدم البعض على توظيفها للتقوية الذاتية وزيادة المناعة، ويكتفي آخرون بمجرد انتظار انتهائها. والوقت الضائع بين تقدم المفاوضات وتوقفها على المستوى الاقليمي ليس ضائعا بالفعل الا لمن جعل انتظار الترياق من الخارج قاعدة له.

فما عسانا نفعل ونحن نترقب جلاء معطيات المنطقة، وهي على تحرك متسارع لوتيرتها؟ ليس لبنان فرنسا طبعا، انما هناك امور من شأنها الاسهام في تحويل الحقبة المشوشة الراهنة الى مناسبة حقيقية للتجدد، اراها في اولويات ست:

١– باستحالة اللجوء الى حل لمجلس النواب حاليا، يجدر بنا تنزيه المجلس الدستوري عن اي ضغط خارجي ودفعه للفصل السريع في الطعون المقدمة اليه بكل حرية، كي يسترد المجلس قدرا من الشرعية ضروريا لاستمراره. كما يجدر بالحكومة صرف النظر فورا على اي تمديد لولاية المجلس الحالي، لتناقض هذه الفكرة المسخ مع روح الدستور ومع مبدأ تسميل النظر في التفويض السياسي.

٢– تأليف حكومة جديدة، لا لمجرد ابدال اسماء بمثيلاتها، بل للعودة الضرورية الى فريق اصغر من الوزراء لا يتجاوز عدده نصف العدد الحالي، والتوقف عن اعتبار الحكومة نوعا من المجلس النيابي المصغر، يغلب عليها منطق تمثيل الطوائف ودوافع القوى بدلا من منطق الحكم والتنفيذ، والتوقف ايضا عن اجتراح الحقائب الجديدة والوزارات المستحدثة لارضاء هذا وذاك.

٣– الشروع في ثورة ادارية شاملة تنسينا رائحة الصفقات التي رافقت موجات التعيينات المتتالية، وتعيد الى المواطن بعض الثقة بجهاز الدولة المترهل.

٤– تحديد موعد قريب لا يتجاوز الاشهر لاجراء الانتخابات النيابية والاختيارية لاسباب اسهب كثيرون في شرحها وما حاجة لاكثر، بينما لم يعط انصار تأجيل هذا الموعد الديموقراطي الجوهري، المعلنون او الضمنيون، اي سبب مقنع لقرارهم.

٥– خفض جريء في الانفاق العام دون استثناء اي قطاع من قطاعات الدولة، بما فيها المجالات الامنية والعسكرية والديبلوماسية والتربوية، وزيادة نسبة الاستثمار العام في المشاريع المنتجة، والعمل الصريح على الحد من تدفق العمالة غير اللبنانية الشرعية وغير الشرعية، وتركيز النشاط الخارجي على تعزيز الصادرات للحد من العجز المتزايد في الميزان التجاري، وعلى تشجيع التعليم الجامعي ان لاحترام استقلالية الجامعة الوطنية ووقف ارتهانها المتزايد لاصحاب النفوذ ولدفع القيمين عليها لاستلهام المعايير الاكاديمية دون غيرها في ادارتهم لها بحيث يتوقف هذا التزامن المقلق بين تضخم اعداد المتنسبين اليها وتدهور القيم العلمية المفروض فيها ان تتحكم بها. كما ينبغي وضع حد فوري لموجة التضخم السرطاني في عدد الجامعات الخاصة وارغام الكثيرات منها على الاندماج او الاندثار، حفاظا على صيت البلاد العلمي.

قد لا يكون نيل المطالب بالتمني، انما لا يضيرنا بشيء التفكير بما يجدر بنا ان نعمل، حتى لو عجزنا، لاسباب تتجاوز الارادة الوطنية، عن تحقيقه كله. اما التحجج باحوال الطقس الاقليمية للاستمرار في هذا التحلل السياسي الداخلي، فما عاد مقنعا لاحد، ولا حتى للقائل به. فان كان في افق المنطقة من عواصف مقبلة، فليس اجدر بنا ان ننتظرها وقد جعلنا سقف بيتنا من حديد وحيطه من حجر؟

غسان سلامة

◄ الخطة المرسومة اقترنت بالتنفيذ

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –
الوحدوي (...)".

وتحدث مارتنس بالفرنسية قال: "ان وجودي كان لمراقبة مجرى الانتخابات بصفتي نقابيا محايدا ومن منطلق دولي وما رأيت يبدو بديهيا. فالشرطة كانت حاضرة، وكان الضغط والقمع واضحين وخصوصا المجموعة الشرعية من النقابيين، وكانوا منحازين في شكل واضح الى الانتخابات الاخرى، وهذا ظهر من خلال سماحهم لعدد من الصحافيين المعنيين بالدخول كما لعدد من النقابيين المعنيين (...)".

وقال حمدان: "(...) ان ما شاهدناه اليوم من منع لنا نحن المراقبين من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد الدولي للنقابات الحرة ومنظمة العمل الدولية، ما هو الا خطوة اخرى وامعان آخر في خرق اتفاقات منظمة العمل الدولية. ان اتفاقات منظمة العمل الدولية تؤكد بشدة ان من حق النقابات وحدها دون غيرها ودون اي تدخل من اي طرف كان ان تضع دساتيرها ولوائحها وتجري انتخاباتها بكل حرية وبالتالي فان منظمة العمل الدولية في مواثيقها ومعاييرها ترفض اي تدخل من اي طرف كان في العملية الانتخابية للنقابات. ان ما جرى من انتخابات في مقر الاتحاد العمالي العام وفي وجود النقابيين، انما نعتبره انتخابا شرعيا، وان ما يجرى في كنف السلطة وفي وجود الشرطة فنحن بعيدون كل البعد عنه (...)".

حميدي صقر

وفيما كانت القيادة الجديدة للاتحاد تقف لصورة تذكارية، رد الامين العام الجديد سعد الدين حميدي صقر بصفته امينا عاما مساعدا لجمام عليه بعنف وقال: "نعتبر اليوم يوما حقيقيا للوحدة النقابية للاتحاد (...) وكنا نتمنى على الزميل جمام الذي لي شرف تمثيل منظمته في لبنان ان يكون امينا عاما حقيقيا لا ان يأتي طرفا منحازا ويلبي مآدب غداء وعشاء، يأتي لتوحيد الحركة النقابية، وسيكون موقفي في الامانة العامة للاتحاد حاسما في هذا الامر (...) كنا نتوسل اليه ان يلتقي كل الاطراف ليعرف الحقيقة الا انه كان يتمنع. نحن نناشده الان مرة ثانية وثالثة مع زملائي ان يكون على مستوى الامانة، لا طرفا في انتخابات "اللامب ماوس" (مطعم في المنارة). الانتخابات الحقيقية يا اخوان التي حدثوكم عنها جرت في المطاعم والملاهي، اتحداهم ان يثبتوا انهم عمال عرب يعملون على رأب الصدع (...)".

المقر

وبعد انصراف الجميع، ظل السؤال: مقر الاتحاد لمن؟ خصوصا انه ذكر انه مسجل باسم ابو رزق ونعمه. الا ان الزغبي تقدم بعد الظهر بطلب الى النيابة العامة التمييزية لتسليم مكتب الاتحاد بعدما اقفل ابو رزق بابه بالمفتاح. واصدر النائب العام التمييزي عدنان عضوم امرا الى قوى الامن الداخلي بوضع اقفال جديدة وان تتولى دورية امنية مراقبته. ومساء امر النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار قائد الشرطة في بيروت العميد مروان زين بفتح باب المكتب واجراء جردة بموجوداته وتسليمه الى الرئيس المنتخب الزغبي.

وقد نفذت دورية من الشرطة هذه المهمة ووقع غنيم الزغبي على جردة الموجودات وتسلم مهماته في المكتب. واحيط القاضي بيطار في التاسعة ليلا بإتمام المهمة.

حردان

وصرح وزير العمل اسعد حردان بعد الظهر: "ان العملية الانتخابية جرت في اليوم المحدد لها وفي الساعة المحددة اي الحادية عشرة صباحا حسب طلب الاتحاد العمالي وبموافقة وزارة العمل. هذا الامرحصل وكانت الصحافة موجودة بصفة مراقب، ومن الطبيعي ان تحصل في كل عملية انتخابية اجواء مشحونة وتجاذبات تنافس، ولكن في النتيجة هناك نتائج انتخابات والديموقراطية عبر عنها بحضور اكثرية الثلثين وهذا شيء قانوني".

وسئل عن قول ابو رزق انه تعرض للضرب وان ثمة معتقلين، فأجاب: "اعتقد جازما ان ليس هناك من معتقلين او موقوفين على الاطلاق والصحافة شاهد على ذلك ولم اسمع ان اي نقابي قال انني اعتقلت، ولم يخرج اي نقابي صاحب صفة من مقر الاتحاد العمالي العام"، واشاد بالنقابي الياس الهبر الذي "هو نقابي بامتياز الا انه لم تكن لديه الصفة القانونية للانتخاب".

وسئل عن شرعية ما جرى، فأجاب: "ان الانتخابات قانونية وما نتج منها هو قانوني، وحصل ذلك امام كل الرأي العام والجهات الرسمية المعنية اي وزارة العمل".

وكيف ستتعامل الوزارة مع الواقع الجديد؟ اجاب: "عمليا حصلت عملية انتخاب واحدة وهي جرت حسب الاصول وتحت سقف القوانين والانظمة المرعية الاجراء".

وقيل له انتم متهمون بالتدخل في الانتخابات، فقال: "نحن طرف حيادي وفي موقع الحكم بما يعطينا اياه القانون من حق، ولن تكون الوزارة الا في هذا الموقع، واعتقد ان كل شيء حصل ضمن الاصول".

وعن رفض منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب انتخاب الزغبي، قال: "انني لم اسمع بذلك، واتساءل اذا كان هناك من رفض، فعلى اي اساس حصل ذلك؟ اعتقد ان هناك تسرعا اذا كان هناك موقف في هذا الشأن، والمنظمات العربية والدولية تعي تماما انها لا تستطيع اتخاذ مواقف لانها منظمات حيادية في المسائل الانتخابية، لكنها غير حيادية في المواقف المطلبية، واذا كان هناك من مواقف فهي مواقف متسرعة وتعبر فقط عن رأي اصحابها".

وعن الواقع النقابي بعد الانتخابات قال: "نحن نتألم ونأسف وقد سعينا من خلال موقعنا طويلا لوحدة الحركة النقابية، واعتقد ان العملية الانتخابية قد تساهم في وحدة الحركة النقابية، وهذا الكلام سمعته من القيادة المنتخبة وعلى كل العاملين في الحقل النقابي ان يعملوا لهذا الهدف".

ولكد ان الوزارة "لن تتدخل في الحركة النقابية، لكننا سنتفاعل معها من خلال الحوار لنصل الى وسائل مجدية تخدم العمال وكل افرقاء الانتاج".

واعلن "ان ابواب وزارة العمل مفتوحة امام الجميع، وتربطنا بابو رزق علاقة طيبة واخوية".

ووجه المدير العام للوزارة رتيب صليبا كتابا الى المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن يعلمه فيها بنتائج الانتخابات، مستغرباً تصرف مندوب المنظمة وليد حمدان وموقفه المنحاز، طالبا اتخاذ ما يلزم لصون دور المنظمة".

قوى الامن

وصدر مساء عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة ما يأتي:

"دأب السيد الياس ابو رزق الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام في كل مرة يجد الامور فيها لغير مصلحته على اتهام الاجهزة الامنية بالعرقلة والانحياز او بالضرب والاعتقال وكان اخرها ما ورد على لسانه في المؤتمر الصحافي الذي عقده ظهر اليوم حيث وجه اتهامات الى قوى الامن الداخلي مدعيا انها اقتحمت مقر الاتحاد العمالي العام وتعرضت له ولبعض النقابيين بالضرب والاعتقال.

يهم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان توضح ما يأتي:

اولا: ان المهمة التي قامت بها عناصر قوى الامن الداخلي قد تمت رغم دقتها وحساسيتها من دون توقيف اي كان ودون التعرض لأي من النقابيين او لغيرهم.

ثانيا: نفذت المهمة حسب الاصول القانونية المرعية الاجراء وبتكليف من السلطات المختصة".

مطر

وابلغ المنتخب على لائحة ابو رزق رئيس اتحاد الطباعة والاعلام حليم مطر الى "النهار" انه "لم يطلب ان يترشح ولم يترشح لأي مركز وبلي صار داخل الانتخابات حكيو عني، وكل المسألة لا تروقني وسأعمل لوحدة الحركة النقابية وان لم استطع فعل شيء عندي اتحادي واعمل ضمنه مع من امثل". واستنكر الطريقة التي عومل بها الهبر "النقابي الكبير. عيب حملوه واخرجوه ورأيي اليوم ان يحصل ضم بين الطرفين.

مواقف

● النائب بطرس حرب علق على ما جرى: "لا يسعني الا ان اسجل مرة جديدة فشل الحكومة في معالجة قضايا البلاد في احسن الاحوال، هذا اذا ما اعتبرت ان تصرف الحكومة كان نتيجة حسن نية وليس نتيجة تصميم يرمي الى تفتيت الحركة النقابية والهاء الاتحاد العمالي العام في صراعات داخلية عوض ان يكون قوة ضاغطة في وجه الحكومة معارضة لسياستها الاجتماعية والاقتصادية ولطريقة تعاطيها موضوع الحريات(...)". واعتبر "ان ملف الحريات النقابية مفتوح على مصراعيه وان الحكومة في قفص الاتهام(...)".

● رأى النائب السابق عصام نعمان ان تسوية الحسابات "تجلت في انتخابات الاتحاد وهي نموذج للصراع بين اقطاب النظام ورموزه في المقبل من الايام(...)".

● عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) انطون غريب وجه الى الرئيس المنتخب غنيم الزغبي تهنئة.

● قالت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) برئاسة انعام رعد "ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يسجل معارضته الشديدة لهذا النهج ويؤكد وهو حزب العمال والكادحين المنتجين غلالا وصناعة وفكراً انه يحترم ما انبثق من الارادة الحرة النقابية من تمثيل سليم بعيداً عن التدخلات الحكومية".

● اصدرت الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" بيانا نددت فيه بـ"هذا الاستخدام المتعسف للسلطة والقوة في وجه الحركة النقابية" وحملت السلطة مسؤولية "ما حصل من اعتداءات واهانات وشتم وضرب واعتقال غير مبرر". كذلك نددت بـ"العمل الرسمي الدؤوب لشق الحركة والجسم النقابيين" واهابت بالقوى الحية في "مجتمعنا اللبناني ان تتخذ الموقف المناسب في دعم الحركة الشرعية للعمال ومساندتها (...)".

● استنكرت منظمة العمل الشيوعي "التدخل الحكومي الفظ في شؤون الحركة النقابية ورفض نتائج الانتخابات الصورية التي فرضتها السلطة على الاتحاد". ورأى ان انتخابات ابو رزق "هي الشرعية والوحيدة نقابيا وديموقراطياً".

● قال "حزب التضامن" ان ما جرى "ليس سوى حلقة من مخطط لنحر الديموقراطية وخنق المعارضة الحقيقية وكم الافواه الناطقة بالحق(...)".

مسقاوي التقى وزيرة النقل الفرنسية

التقى وزير النقل عمر مسقاوي في باريس لمينة سر الدولة الفرنسية للنقل آن – ماري ايدراك في حضور سفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي وعرض معها تطور العلاقات الفرنسية – اللبنانية على صعيد النقل والمشاريع التي تنفذها شركات فرنسية في لبنان.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن ايدراك قولها على الاثر: "(...) لدينا مشاريع مشتركة بالنسبة الى المطار والسكك الحديد ومرفأ بيروت (...)".

وقال مسقاوي: "هناك اشياء كثيرة تحدثنا وتتحدث عنها ولكن هناك مشروع مرفأ بيروت الذي سنبحث فيه ايضا في مرفأ مرسيليا مع المسؤولين هناك".

اعلانات مبوبة

عقارات

زوجان شابان يأملان الانتقال من مسكن الاهل الى بيت مستقل يبحثان عن قرض سكني لاتمام فرحتهما.

عريسان تزوجا حديثا يملكان ٣٠ بالمئة من ثمن بيت احلامهما ويطلبان قرضا يحقق ال ٧٠ بالمئة الباقية.

نفتش عن سلفة مصرفية فورية، لا وقت نضيعه.

شاب وشابة خاطبان بانتظار شراء منزل ليتمكنا اخيرا من الزواج.

عائلة مع ولدين تبحث عن شقة اوسع، تطلب قرضا سكنيا يحقق هدفها.

وجدنا بيت احلامنا. نبحث عن مصرف يساعدنا على امتلاكه.

شاب في تنقل مستمر يبحث عن مصرف منتشر في كل لبنان.

زوجان عاملان يبحثان عن قرض لشراء شقة قريبة من اماكن العمل.

عائلة تسأل عن قرض سكني للانتقال الى منطقة سكنية هادئة هربا من الضجيج.

نبحث عن شقة قرب مصرفنا في صور، الطريق العام.

نطلب بوليصة تأمين تغطي بيتنا الذي امتلكناه حديثا بفضل برنامج "بيتي".

تأمين

نبحث عن بوليصة تأمين تغطي حتى الزلازل.

وجدت سيارة احلامي، لكن احلامي تفوق امكانياتي... حاليا. اريد قرضا مصرفيا يغطي ٨٠ بالمئة من ثمن هذه "المعجزة" الصغيرة.

وجدت سيارة احلامي، اريد قرضا مصرفيا مقسطا على اربع سنوات، مع الشكر الجزيل.

بقيت مشكلة وحيدة امام زواجنا. قرض ميسر على ٣ سنوات يحلها.

نطلب بالحاح سلفة مصرفية مقسطة على ٧ سنوات لتحقيق حلمنا. زواج سعيد.

مطلوب قرض عقاري مع فترة تقسيط على المدى الطويل. من المفضل ان يكون ١٥ عاما.

للبيع سيارة، تطلب مشتريا حائزا على قرض للسيارة Auto Loan من بنك بيبلوس مع التأمين المجاني.

عائلة تطلب قرضا مصرفيا لتأثيث غرفة ثانية للاولاد.

عائلة كبيرة تطلب سلفة سكنية لتأمين غرفة رابعة للاولاد.

فتاة تسكن بعيدا عن عملها، مطلوب قرض لشراء سيارة تسهل تنقلها.

شقة فخمة: عرض استثنائي لمن يدفع فورا. ملاحظة: قروض مصرفية متوفرة في كل فروع بنك بيبلوس.

عائلة تقيم في صيدا تبحث عن بنك مجاور.

عائلة تسكن في حلبا تطلب مصرفا قريبا.

عريسان سعيدان يطلبان قرضا سكنيا يزيدهما سعادة.

طالبة شابة ترغب بادخار مبلغ لفترة ٣ سنوات ضمن برنامج يخولها لاحقا الحصول على قرض يوازي قيمة المبلغ المدخر يسدد خلال ٣ سنوات.

نبحث عن مصرف يؤمن لنا خدمة مصرفية عبر الهاتف لطلب كشوفات حسابات والحصول عليها بواسطة الفاكس، تفاصيل عن آخر ١٠ عمليات مصرفية ومعلومات اخرى...

نرغب التعامل مع مصرف كبير له ٣٠ فرعا منتشرا على الاراضي اللبنانية كافة، من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب.

شاب مدرك لاهمية التحضير لمستقبله منذ الآن، يبحث عن برنامج مثالي للادخار يمكنه الحصول على قرض سكني.

انا رب عائلة افكر بتشجيع ابني وابنتي لتأمين مستقبلهما ضمن برنامج ادخار سكني مثالي.

انا شاب راشد اعمل منذ اكثر من سنتين في الشركة نفسها، لدي راتب شهري متوسط، ابحث عن افضل الشروط للحصول على قرض شخصي.

للبيع

شقق سكنية مشرفة على العاصمة والبحر.

ارغب الحصول على برنامج تأمين على بيت ضد الحريق والسرقة بمبلغ اقصاه ٢٠٠ دولار اميركي في السنة.

معروض شاب لتقديم نصائح مجانية للتأمين لتغطيات شاملة ومناسبة، هاتف: ٨١٢٤١٤-٠٣.

للبيع شقة جاهزة للسكن ٢ نوم صالون و سفرة بناء جديد.

عرض سكني رائع صالح لمدة محدودة.

شقة فخمة
عرض استثنائي لمن يدفع فورا

تعال الى بنك بيبلوس اليوم ونحن نحول احلامك الى واقع.

في اجمل موقع في لبنان شقق سوبر دولوكس مفرزة للبيع.

اختر مصرفك المناسب. بنك بيبلوس مصرفك مدى الحياة.

واحة من الخضار والصفاء في ظل الصنوبر، الحصول عليها صار بمتناول اليد، بفضل برنامج بيتي من بنك بيبلوس.

ارقى مراكز الاقامة والاصطياف تتميز بطبيعتها الساحرة ونقاوة مناخها، لكم اليوم.

لمعلومات اضافية عن برنامج القرض السكني "بيتي" الاتصال ٨١٢٤١٤-٠٣

بنك بيبلوس يقدم لكم راحة البال والامان اينما كنتم في العالم بفضل بطاقات الاعتماد فيزا و ماستر كارد.

بنك بيبلوس المصرف اللبناني الاصيل يرافقكم على درب الحياة.

اول تعامل مصرفي لي بعد نجاحي في المرحلة الثانوية، واول حساب شخصي يبرز استقلاليتي، اريده مع مصرف رائد، عريق و صديق.

كما الجار قبل الدار، اختيار المصرف المناسب هو لمدى الحياة.

بنك بيبلوس المصرف اللبناني الرائد يفتح ابواب فروعه حتى الخامسة والنصف مساء.

افتش عن مصرف صديق يساعدني ببرامجه الاسكانية يوم الضيق.

مهندس شاب يرغب بقرض شخصي يساعده على تخطي نفقات انطلاقته الاولى.

ارغب الحصول على معلومات عن اكبر مصرف لبناني بواسطة الانترنت على الرقم:
Web: http://www.byblosbank.com.lb
E-Mail: byblosbk@byblosbank.com.lb

طالب يريد سلفة مصرفية لتمويل دراسته.

طبيب بحاجة الى سلفة مصرفية لتجهيز عيادته الجديدة.

شاب يرغب بادخار مبلغ لفترة ٥ سنوات ضمن برنامج يسمح له لاحقا بالحصول على قرض سكني يوازي ضعفي المبلغ المدخر يسدد خلال ١٥ سنة.

سفر مرتقب، اذا انا بحاجة لبطاقة اعتماد عالمية، فيزا وماستركارد، بدونهما لا اشعر ابدا بالامان.

نرغب الحصول على بطاقة تمكننا سحب المال نقدا من ماكينات الصراف الآلي في عطلة نهاية الاسبوع وايام الاعياد.

مصرف يؤمن بطاقة الايفاء الوحيدة المحلية المقبولة في محلات A.B.C الكبرى لدفع مشترياتي كافة.

شاب متزوج يبحث عن مصرف للحصول على بطاقة ... لزوجته لتنظيم مصروفها.

ضروري جدا

طبيب يحضر للسفر لحضور مؤتمر طبي في الخارج، يطلب الحصول على بطاقة ائتمان عالمية لتغطية مصاريفه: اوتيل، تنقلات، سحب نقدي...

سيدة تبحث عن بطاقة لتسديد كل مشترياتها في محلات A.B.C و مدخولها الشهري يفوق ٥٠٠ دولار اميركي.

ارغب في الحصول على بطاقة مصرفية لديها خدمة ٢٤/٢٤ ساعة ونظام مميز في شبكة الصراف الآلي بالليرة اللبنانية ...

اتمنى الحصول على قرض سكني لتجديد بيتي.

ارغب التعامل مع مصرف يسدد تلقائيا من حسابي الخاص فواتير الهاتف والماء والكهرباء وغيرها.

نحن عائلة مؤلفة من ٤ افراد نتمنى الحصول على قرض سكني لبناء بيت في الجبل.

ارغب الاشتراك في برنامج تأمين ضد اخطار متعددة لعائلة مؤلفة من شاب وزوجته وطفل، بمبلغ اقصاه ١٣٥٠ دولار اميركي.

ارغب الحصول على تغطية للاسنان بقيمة ٥٠ دولار اميركي في السنة.

محمد نور الدين تأليف وتوقيع "قبعة وعمامة": الحركات الاسلامية التركية



نور الدين يوقع كتابه في دار النهار.
(ابرهيم الطويل)

وقع الدكتور محمد نور الدين امس كتابه "قبعة وعمامة مدخل الى الحركات الاسلامية في تركيا" في جناح دار النهار للنشر الصادر عنها الكتاب طبعة ١٩٩٧ في اطار معرض الكتاب الدولي الثالث، القائم في ساحة الشهداء.

حضر حفل التوقيع الرئيس امين الحافظ والسكرتير الاول في السفارة التركية سردار بك والقائم بالاعمال في السفارة التركية فكرت اووزير ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والقاضيان مصطفى وحسن نور الدين وعدد من الاساتذة في الجامعة اللبنانية منهم حسن ضيقه وفارس اشتي وطلال عتريسي وعلي حجازي وعصام نور الدين وطارق مجذوب واحمد بيضون وانيس سعد واحمد رباح والشاعر يوسف بزي.

ومحمد نور الدين استاذ مادة التاريخ واللغة التركية في الجامعة اللبنانية في البقاع، له العديد من المؤلفات المطبوعة، آخرها "تركيا في الزمن المتحول، قلق الهوية وصراع الخيارات" طبعة ١٩٩٧. وأشرف واعد نشرة "شؤون تركية" التي صدرت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، بيروت.

وكتاب "قبعة وعمامة..." في ١٥٢ صفحة من القطع الوسط. في محتوياته "من العلمنة الى التكامل"، و"الاسلام الاصولي، من السرية الى المؤسسات المدنية" و"الاسلام السياسي، الرفاه اولاً واخيراً" و"في مستقبل الحركة الاسلامية في تركيا".

الكتاب "يلقي الضوء للمرة الاولى في العالم العربي، على واقع الحركات الاسلامية في تركيا ومستقبلها. وتكتسب دراسة هذه الحركات اهمية اضافية من كون تركيا اول بلد مسلم يعتمد العلمانية. يتناول الكتاب علاقات الدين والدولة في العهد الجمهوري منذ العام ١٩٢٣، ويعرض لخريطة الطرق الدينية، التاريخية والحديثة، وصولاً الى المنظمات الاصولية الراديكالية. ويتوقف عند الاحزاب التي اسسها نجم الدين اربكان، النظام الوطني والسلامة الوطنية والرفاه".

عماد العبدالله في نطاق التوقيع





ابتسم في الارض الحرام لجابر والعبدالله. (ابرهيم الطويل)

وقّع الزميل عماد العبدالله كتابه "الارض الحرام، الروية والاستبداد في بلاد العرب" امس في جناح دار رياض الريس للكتب والنشر في نطاق معرض الكتاب الدولي، ساحة الشهداء.

وحضر السيد احمد شوقي الامين والرئيس امين الحافظ والنائبان علي الخليل وعلي خريس ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ورئيس مديرية التوجيه في الجيش العقيد الياس فرحات وسفير اليمن احمد محمد المتوكل ورئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح ومدير الدار معن بشور والشاعران عصام العبدالله وشبيب الامين.

ومن اللافت في جناح دار رياض الريس ان موعد توقيع نص مسرحية "ابتسم انت لبناني" اول من امس اختلط وموعد توقيع عماد العبدالله "الارض الحرام"، فاشترك الشاعران في الموعدين الاول والثاني.

بولس محاضرا في "الاعلام والثقافة"

في البيت اللبناني الالماني – المركز الثقافي بدعوة منه، في حارة صخر القى رئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان جان كلود بولس محاضرة بالفرنسية بعنوان "الاعلام والثقافة" عن دور وسائل الاعلام المرئية، في امرار رسالة ثقافية ما توازن بين ما يتطلبه المشاهد ويقبله وبين المعنى الحقيقي للثقافة في ظل التعدد الحضاري والديني والفكري والاجتماعي الذي يميز المجتمع اللبناني حيث تتلاقى حضارتا الشرق والغرب.

وقال بولس ان الاعلام المرئي يلعب دورا اساسيا في تنشئة الشعوب، متسائلا عن الثقافة التي يمكن التعرض لها في التلفزيون اي نوع، ومستشهدا بواقع الامر في تلفزيونات الغرب الاميركية والاوروبية، غامزا على الهم التجاري الذي يسيطر على زمام اللعبة. واقترح حلا مثاليا انشاء قناة خاصة تعتمدها الدولة لعرض برامج ثقافية مدروسة ترضي اذواق المهتمين بالموضوعات الادبية او التربوية او العلمية، وهذه القناة لن تحظى حتما باعلان واحد، لكنها تؤدي دورا اساسيا في ترجمة الهم الثقافي لشريحة كبيرة من الجمهور. وفي الختام اسئلة وتعليقات.

يواكيم مبارك لدى بعض الاكاديميين يتذكرونه العالم والداعية الى الحوار



الدكتور ناصيف قزي (من اليمين)، الاب الياس خليفة، الدكتور علي حمية. (رلى معوض)

تذكر قسم الفلسفة، في الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، مرور السنة الثانية لغياب الاب يواكيم مبارك ونظم لقاء حول فكره بعد ظهر امس في قاعة المحاضرات في الفنار، في حضور اساتذة جامعيين وطلاب واهل الاب العالم الراحل. واللقاء كان ضمن سلسلة ندوات ينظمها قسم الفلسفة خلال السنة الدراسية، شارك فيه الدكتور ناصيف قزي والاب الياس خليفة والدكتور علي حمية.

وتحدث الدكتور ناصيف قزي حول "قراءة في مؤلفات يواكيم مبارك: من الخماسية المسيحية الاسلامية الى الخماسية الاسلامية الانطاكية – ابعاد مارونية". واوجز حياته ومتابعته للدراسة وحياته في فرنسا ومماته. وتحدث عن مؤلفاته المتعددة والمتنوعة بين الاكاديمية والراعوية والسياسية وتوقف عند دراساته الاكاديمية التي بدأت بدراساته الاسلامية ولم تنته بخماسيته الانطاكية – ابعاد مارونية لانه ترك بعد رحيله مخطوطين واحدا حول الاصلاح المجمعي وآخر حول الروحانية السريانية الانطاكية.

وعرض الدكتور قزي لهذه الدراسات ومنها: "خماسية في المسيحية والاسلام" في خمسة مجلدات: "اعمال لويس ماسينيون"، "القرآن والنقد الغربي"، "الاسلام والحوار المسيحي الاسلامي"، "المسيحية والعالم العربي"، "فلسطين والعروبة". وتحدث عن الخماسية الانطاكية – ابعاد مارونية وهي ايضا في خمسة اجزاء تشكل سبعة مجلدات "مجموعة وثائق ونصوص اثبتها وترجمها الى الفرنسية وعلق عليها الخوري يواكيم مبارك".

وعرض الاب الياس خليفة الفكر اللاهوتي عند يواكيم مبارك وتحدث عن الخطوط الكبرى لفكره اللاهوتي. تشكل هذه الخطوط الكبرى خلفية تسمح لقراء مؤلفات الاب مبارك ان يفهموا اهدافه الكبرى من خلال كل ما نشره. هذه الاهداف هي دعوة الى فهم الذات المسيحية في لبنان وفي الشرق لكي يستطيع المسيحيون ان يباشروا حوارا هادئا وهادفا مع المسلمين. لا يمكن لهذا الحوار ان يقوم الا من خلال فهم علمي متبادل بين الاسلام والمسيحية.

وتحدث الدكتور علي حمية حول "يواكيم مبارك والحوار الاسلامي المسيحي" ومما قاله: "يعود للاب يواكيم مبارك المبادرة في اطلاق فكرة الحوار الاسلامي – المسيحي في المشرق العربي، حتى عد رائدا طليعيا في هذا المجال ولم تقتصر دعوته على الناطقين بالعربية من المسيحيين والمحمديين في هذه البلاد بل خاطبت المسيحيين والمحمديين عموما في الشرق كما في الغرب وجعلته احد المهتمين بل المؤسسين للحوار بين الشرق والغرب ايضا".

وعرض كيف نظر الاب مبارك الى الحوار الاسلامي المسيحي ومرتكزاته وشروطه والصعوبات ومساهماته في هذا المجال.

جورج شكور في نادي المنصف

قصائد وطنية الى الشعر الغزلي والحب والحكم، القاها الشاعر جورج شكور في لقاء نظمه نادي المنصف – جبيل ضمن برنامجه الثقافي. وحضر الشاعر سعيد عقل ورئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور رياض نصار والدكتور بشارة متى ورئيس مركز الامن العام في جبيل المقدم انيس انطون ورئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل الدكتور جهاد نصار وعدد من المثقفين ورجال الفكر.

النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة النادي من نفحة فتوح مرحبا قائلا: "نحن الان في حضرة شاعر ومعلم اعطى الكلمة الشعرية رونقها واغناها من تراث بلاده. فمن سنديانة شيخان المجاورة لبيته استمد عنفوانه، ومن كنيستها اشبع استقامة رأيه بالكلمة الحرة وبالنبل والوفاء. فشهادة شاعر لبنان سعيد عقل بشاعرنا لهي اكبر وسام يعلق على صدر شاعر".

واستهل الشاعر جورج شكور اللقاء بكلمة قال فيها: المنصف، يا سادة، انصفتني صغيرا وكبيرا، بها تعلمت وبها علمت وكرمت. بها صادقت فصدقت. كبارها بمحبة اصغوا اليّ، وكانوا لشعرتي لسانا واركانا. شبانها والصبايا يا طول ما صفقت قلوبهم لي، وانا امتطي صهوة المنبر.

بعد خمسين عاما اليها اعود شاعرا الملم صدى الذكريات، واشتاقا من روحي هنا عالقات كما تلملم الشمس اشعتها قبيل الغروب.

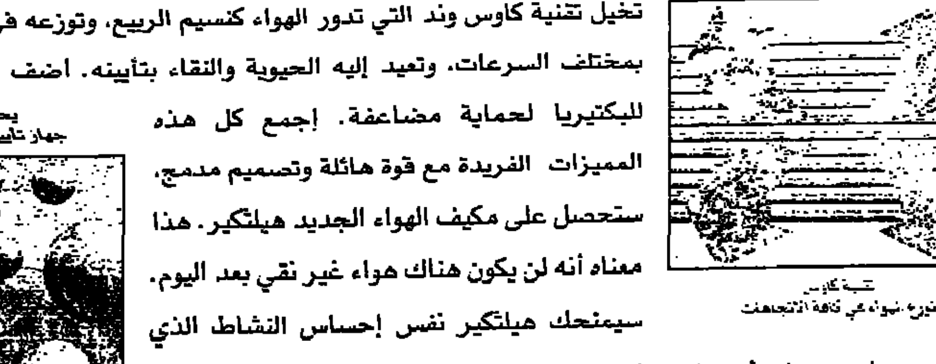
انا الان على بعد طيرة عصفور من قريتي شيخان او قل على طول مدة صوتي، وانا انشد الشعر من هناك، فيسمعني احبائي في المنصف فيصفقون لي من بعيد. فيا ايتها النخبة الطيبة:

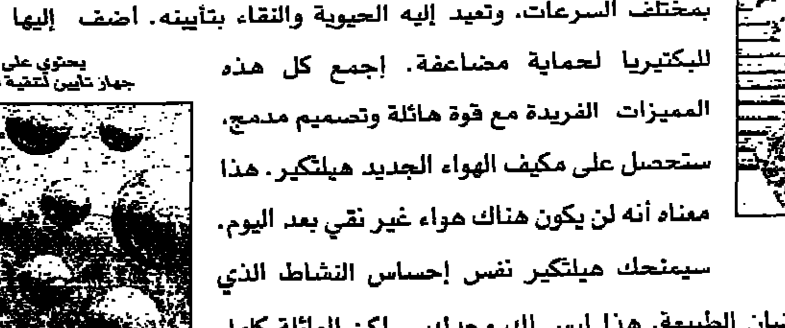
إنْ عادَ يَتْبَسِمُ سوسنا
شعري فملعبه هنا
من هام عثلي بالجمال
لحسبه ما قد جنى
يا شعر، يا سكْر الوجود
من الخلود تمكنا
يحلو الزمان متى بك
ابتكر الزمان ولونا

والقى قصائد منها: "اغفر لهم لبنان"، "امنت بعدك"، "تمثال مرمر"، "واجب للوجود"، "وجهي انت"، "موعد الصدف"، "خواطر وحكم" الى قصيدة "جبران" التي القاها الشاعر في احتفال في ابو ظبي تكريما لجبران خليل جبران.

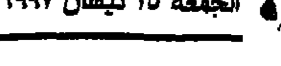








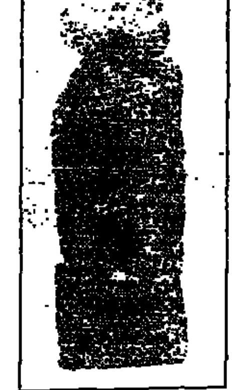


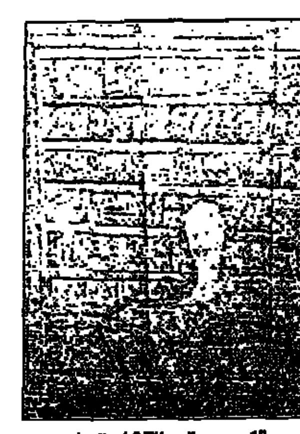


تشكيل

يعلنون جذورهم بصراحة صدامية







محمد غني، مواليد ١٩٢٩، بغداد. — غني، الارث والطين. (علي حسن) — سعدي الكعبي، مواليد ١٩٣٧، النجف. — الكعبي، الدمغة والخط.

عراقيون، ثلاثة، نحات ورسام وخزفي، محمد غني وسعدي الكعبي وحليم مهدي، الآن وفي وقت واحد في صالات عرض بيروت.

في "٥٠×٧٠"، محمد غني، مواليد ١٩٢٩ في بغداد، وهو الاقدم تجربة والاقوى التصاقاً عضوياً بالارثين الرافديني والاسلامي، ويراوح المواد التقليدية، وجلي انه يعمل في الطين اصلاً، ومهما تنوعت مواده تظل ريحة الطين فيها، في الخشب او البرونز.

وفي "أجيال"، سعدي الكعبي، مواليد ١٩٣٧ في النجف، وهو الاكثر تحاوراً مع الشكل الانساني، وانعقاده على خطوط سريعة، متوترة، دامغة، معبرة، وتقول بالقليل وان اندفعت هنا وهناك الى ثرثرة تتمادى الى حيث تغرف من الارث عينه الذي يرتبط به محمد غني.

وفي "الانترتان"، حليم مهدي الكريم، مواليد ١٩٦٣ في النجف، التجريبي من دون ادعاء ثقافي، والتراثي من دون اعلانات ايديولوجية، والحديث لنبرة تجريدية في صياغة اشكاله وتركيب نصوصه والنكهة التعبيرية المنسابة في بطون مواده.

والثلاثة السلوك عينه يعلنون جذورهم بصراحة تشكيلية صدامية، يعملون كأنهم اولاد الارض الطينية والاخبار الملحمية والصور الاسطورية، مع انجذاب كل منهم الى تشكيل ينفرد فيه او به، الى صياغة ينعقد على مفرداتها من دون استسلام، وانما كأنه يصل اليها بعد الف شرط واختبار، الى أجواء تتواصل بنبض متقشف مع ذاكرة مجدولة على غبار الزمان وتعب الافعال وعرق الاشكال

محمد غني او جذور المكان

نحات ومختمر وعرق العمر على اعماله ولا يزال محمد غني الى اليوم يراوح تعبه كحال طبيعية تغني عمله. ويشد معرضه في غاليري ٥٠×٧٠ لعنف ينسلب في بواطن محتوياته، لعنف ينام تحت سكون بين خجل وقوة، وكمن يختبىء وراء قناع يتزيا بأناقة جائز ان توصف بالكلبية، اناقة كأنها للعين فقط، لاغراء البسطاء ممن هنا لا يتخطون سطوح أعينهم، ينزلقون على اشكال تنحني هنا لتنعقد دوائر واقواساً للغواية، ولا مكان ابداً لأي لبس في الاعمال. والسري جدا كالعلني بقوة يبدأ من وضوح وينتهي الى وضوح. ومحمد غني محترف ذكاء وابن منطق وصاحب قول جلي. وفي صنعته الملامح الكاملة تدل عليه مشكلاً بارعاً ونحاتاً تراثياً وحفاراً بلدياً. وعلى صلات فعلية بالجذور الخاصة تاريخياً بالمكان، أي على استماع حقيقي الى مفردات الارثين العراقي والاسلامي فلا جملة من واقع الثقافة التاريخية لما بين النهرين غريبة عنه. ويتصرف بكل العناصر حتى أصغر تفاصيلها كأنما كتبت له من ضميرها ورموزها الى موادها وأدواتها. وفي نصه الصورة المنتظرة لصورة كانت، ونصه كأنه الصدى او حال صدى او بقايا بصرية لاشكال كانت ملأنة بما فيها ذات يوم، ولم يبق منها بعد مرور الزمن وتركه غباره عليها سوى بعض الكسور التي بالكاد تؤلف ما يشبه الجملة المفيدة في زمن انكسار اللغات وتفتت الصور واندحار الثقافات.

وبين الارث والجديد نص محمد غني، مع انجذاب علني لمفردات الماضي ينفعل بها كأنها مصدر العواطف وركيزة النشوات والطريق الذي لا مفر منه للولوج الى اي جديد يرغب في الوصول اليه اي نحات معاصر حديث. وكأن محمد غني يقع في الارث اكثر من اختياره اياه. وللارث في نصه المعنى الذي للسور حول مدينة، يحاصر من في داخلها وفي الوقت عينه يمنع عنها اخطار الخارج. وكأن النحت مجرد وسيلة لبرهان أمر، للجواب عن اسئلة، للعبور من فسحة مفخخة بالف شك، الى بقاع اليقينات الكبرى التي تعطي الفنان الشعور بأنه أمكن اخيراً بشيء يشبه الحقيقة، يريحه، يفتح امامه ابواب الاطمئنان، وكأنه فتح نافذة الحقول ونام.

محمد غني فنان ساكن ويتصرف كمن يعرف انه يعرف.

سعدي الكعبي عين معنية وعين شاردة

رسام مستوي سعدي الكعبي، وعلى طبخة جمر، وبطء من يفكر كثيراً وينشط قليلاً ويحلم بالنتيجة المتقشفة كنقطة وصول ما بعدها نقطة. اي ان سعدي الكعبي الآن في "غاليري اجيال" رسام ابيض وعلى مسافة وكأنه يتفرج على نفسه يصنع هذه النصوص بخطوط جلية دقيقة صائبة. او كأنه يبني حكايات غير كاملة بيد تعلم كونها بارعة لعين كأنها تنظر من بعيد، اي بين المعنية والشاردة، وعقلاني على بارد نص سعدي الكعبي، والغريب فيه انه كلما زاد حيوية خسر من وجوده التعبيري، اتبدو الحركة المنسابة في ضربات ريشته كأنها هنا للتخفيف من مرتبة الانفعال وطبيعة الحرارة فيه. انه النص بصيغة سوء الفهم، يدور على أناقة مجانية والعين ضائعة بين انجذاب لا ينعقد وحياد لا يدوم. ويكتسب بفضل بنيته الصلبة صدامية بصرية كالتي نقع عليها عادة في الاعمال النصبية. ويرافق نص سعدي الكعبي الشعور بالنظر الى نص نحتي، وكأن الرسوم في اعماله الزيتية مجرد دراسات سريعة بروح تخطيطية لانصاب قد تحقق يوماً اما في حجر نافر او في طين على جدار. وجائز هنا ان ندل على لوحته الزيتية بأنها تخدع البصر بما توحيه من نتوء في اشكالها ينفضح امره بعد اول تحديق فعلي في تفاصيله. وعصبي وحيوي ومختصر وصدامي الخط الذي يرسم به سعدي الكعبي شخوصه في لوحته. مايسترو ويطير وبخفة يد كأنها لا تهدأ، وفي انتقال من شكل الى شكل يحصن كلا منهما بصفات الشيء الذي ينتصب بكماله وينتشي بقامته ويحكي قصة كأنها تتذكر مجريات من زمن ما بين النهرين كما انها تمر بارتياح على كتابة حروفية قديمها من ارث هناك وجديدها من ارث هنا.

وكمن يراوح اشكالاً اصبحت خانقة لتراكمها في الزمن العراقي المقفل، يكرر سعدي الكعبي النص الواحد، او جزءاً منه، او شيئاً من تفاصيله، ويقوم بفعلته بنهم لا يرتوي، وكأنه كرسام وراء حقيقة يعلم انها فيه ويعمل على قطافها وينتهي دوماً الى شبه خيبة. ويبني سعدي الكعبي لوحته بصيغة من ينقش اشكالها في الطين. ليبدو في وجع من يتابع صنعة عمرها الاف السنين. يحمل سرها في ذاكرة يده وخبايا عينه واشارات بدنه ويداوم في صوغ الشكل الذي كأنه بدأ به في زمن لم نكن فيه. انه التصوير بالسليقة وانما كذلك بكل ما تضيفه الثقافة وتحرض عليه الموهبة وترفعه حرارة البراعة التقنية الى الرتب التعبيرية الملفومة بألف حركة والف ايقاع ورغم كل ذلك تظل مثيرة للقلق ومعتورة على ريبة وسؤال.

حليم مهدي، الشوي على النار

ثالثهما الاكثر نبضاً والاعنف تعبيراً، واختباري أكول حليم مهدي، وان مارس فنون الخزف وتقنيات الشوي على النار فلا يخرجه الامر عن اقتحام التشكيل في كل خصائصه، وكأنه في آن نحات ورسام وحفار وخزفي وأمور اخرى يحترفها ربما، من دون ان يدري. وجلي لزائر غاليري "انترتان" حيث معرض الشاب العراقي الخاص جداً، ان للمعرض أفقاً مفتوحاً على المجهول، انه نص بصيغة الفسحة المتنمكة، فالمنع كأنه ممنوع، والفعل كأنه ملجوم، والتعبير طليق، والكلام فوران، والصورة طيران. ولا يبدو حليم مهدي حديثاً لحداثة يريدها وكأنه حديث بالصدفة، حديث رغماً عنه، بل يطل محملاً بأكثر من مفردة مأخوذة علناً وبشيء من الوقاحة الصارخة من عالم الميثولوجيات التي كانت يوماً هنا وهناك في البقاع المجهولة، بعضها في ما بين النهرين والبعض في سهول عريضة في مخيلة حليم مهدي.

للنص هنا المعنى الحديث الطليعي وان ركيزته مقطوفة من الاخبار العتيقة لعالم يبدو واقعياً حياتياً لكل فنان عراقي. وهي حداثة تشكيلية اي تقوم دائماً على طريقة القول لا على مضمون القول. ويبتكر حليم مهدي سلوكاً لكل قطعة وان زاول هنا وهناك الاشكال المطروقة من كثيرين قبله وحوله. والخصب هنا نكهة ونبض وعقصة، اي تعامل جريء مع مفردات كانت لمئات من الفنانين في البقاع العراقية وشدها هو الى مكان اناني يعزف عليها على ميوله وغرائزه. ابن غريزته الوحشية حليم مهدي، خام وبري ونئب ويعوي حيث يصرخ الاخرون.

● لما بين النهرين، للارث الصاخب والقائم على العنف والدائر على حضور كالاغتصاب للاشكال المزمنة والتي كأنما دائماً تموت وكأنما دائماً تعود لتنفجر هنا في هذا النص او هناك في ذاك النص، لهذا الامر الذي يشبه الملحمة، هنا نشيد وهنا حكاية، لذاكرة في غليان اكولة شرسة قمعية، او هكذا تطل علينا كلما جاءنا فنان من بلاد الرافدين، أكان يدعى محمد غني المحمل بتعب التاريخ، او يدعى سعدي الكعبي السائر بهدوء ركيزته عنف وحجابه زخرفة، او حليم مهدي المحارب بصخب على حدود العوالم المعاصرة التي تغتال حتى من يعتقد نفسه منتصراً.

نزيه خاطر

حليم مهدي الكريم، مواليد ١٩٦٣، النجف. — مهدي، الحكاية والاسطورة.

من املي نصر الله الى أنسي الحاج

عزيزي الشاعر انسي الحاج
تحية تقدير ومحبة،

وبعد، اسمح لي ان أفلت هذه الكلمات المحبوسة في صدري منذ نهاية الثمانينات، وقد اعادت احياءها ليلة امس (الاحد ٢٠ نيسان ١٩٩٧) المقابلة المتوهجة التي اجرتها معك "المؤسسة اللبنانية للارسال".

يومذاك، كنت مقيمة، قسراً عن ارادتي، في القاهرة. وكنت متوارية في ظلام شرنقتي النفسية وصمت عزلتي، عندما هلّ علي صوتك من اذاعة لندن في برنامج يقدم الشخصيات الفكرية والابداعية. وجلست أصغي اليك بظمأ من جفّف كيانه المسير في صحراء. واحببت كل ما قلته، ووجدت فيه تعبيراً صادقاً عمّا كنا نعاني، في الداخل كما في الخارج. وكم وددت لو بوسعي الاتصال بك، آنذاك، لاعبر لك لا عن تقديري وحسب، بل وعن فرح غرسته كلماتك في نفسي. لكن، ويا الأسف، كنت اجهل عنوانك، وكنت بعيدة عن الوطن.

وليلة امس، وأنت تتحدث بتواضع وصدق وقوّة وخَفَر، أعدتَ الي فرصتي تلك الضائعة، لأخرج كلماتي القديمة من محبسها. فأكتب اليك اعجابي من جديد، وأوصل دعائي لك باستمرار التقدم، عمقاً في دهاليز النفس، بحثاً عن الكنوز العصية، المتوارية، وبعداً غير محدود وجهته الاسمى والأرقى في تجاوز الذات والمألوف. كما ادعو الله ان يديم لك العافية وتوهج الروح، لتقوم بكل ما ألقي على منكبيك من مهمات.

وفقك الله وقوّاك.

بمحبة واخلاص
املي نصرالله

رحيل

سيد مكاوي بعد نصف قرن من العطاء: الأغنية الطربية الشعبية ضمن الأصول والقواعد

سيد مكاوي.

سيد درويش جالساً الى اليمين.

ام كلثوم.

برحيل الموسيقي والمغني سيد مكاوي عن عمر يناهز السبعين، تنفرط الحلقة الاخيرة من عقد شيوخ التلحين والطرب في مصر والبلاد العربية، وتنتهي مرحلة حملت الكثير من التراث الموسيقي والغنائي العربي، وعلامات ومفاصل ذات طبيعة تطويرية وتجديدية.

امضى سيد مكاوي ٥٢ سنة في التلحين والغناء ومتابعة الحياة المصرية والعربية بالانتاج الذي بلغ بضعة آلاف من الالحان والاغاني. وقد عاش مراحل حياته الفنية وغير الفنية ملتحماً بالناس، وهمومهم وقضاياهم، معبراً بالاغنية التي وصلت الى جميع الآذان، وباللحن الذي حرّك وصقل وافرح.

من المساهمين الكبار في تقديم الاغنية الجماعية، او الاغنية الشعبية بتطريبية خفيفة الظل تنساب انسياباً وتعبر الى الدواخل، من دون تمزق ووله مبالغ فيهما، بتعبير آخر اعاد سيد مكاوي الحياة والنبض الى الاغنية الشعبية رابطاً بين القديم والجديد، او بين الاصيل والروح الجديدة. وقد ساعده على ذلك، اضافة الى موهبته، عيشه ونشأته في الاوساط والمناخات الشعبية، واتصاله العميق بخزانة الموسيقى والالحان التي قدمها سيد درويش وعلاقات المبدعين الكبار كزكريا احمد ومحمد عثمان وغيرهما.

خامات متعددة

لحن سيد مكاوي آلاف الالحان، ولمجموعة من المغنين والمغنيات بلغت العشرات من النكهات والخامات الصوتية المتعددة، لكن من ضمن الاصول والقواعد، ومن دون التخلي عن الايقاع الحي والمعيش والمعاصر.

لحن لام كلثوم "يا مسهرني" ولليلى مراد "احنا الاتنين"، ولوردة الجزائرية "تفرق كتير" ولفايزة احمد "مش كتير"، اضافة الى "اسأل مرة علي" لمحمد عبد المطلب التي كتبها الفنان والشاعر الكبير صلاح جاهين، واغاني مسرحية "مدرسة المشاغبين" التي قام بتقديمها عادل امام، وسعيد صالح...

في هذه التجارب التلحينية وتنوع اصوات المغنين والمغنيات اغتنت تجربة سيد مكاوي. وفي هذا الاطار اكتشف الفوارق بين الاصوات وخاماتها وطاقاتها في اداء هذا النوع او ذاك من الالحان، مما بلور ملحناً كبيراً اعطى كل صوت ما يلائمه من ايقاعات ومستويات صوتية. فجملته الموسيقية ميزته وميزت المطرب او المطربة.

حافظ سيد مكاوي في الحانه جميعاً، على الاصول والقواعد، آخذاً في الاعتبار طاقة كل صوت من الاصوات وخصوصية عُربه الصوتية، ولا مبرر للقول، هنا، ان صوت ام كلثوم القوي والمدهش يختلف عن صوت ليلى مراد الرنان والصادح، وعن صوت نجاة الصغيرة الناعم والانسيابي...

الحانه جاءت من اعتناء واسع بالخزانة اللحنية المصرية التي تركها محمد عثمان وداود حسني وسيد درويش وزكريا احمد وغيرهم، واذا ادركنا هذه الانطلاقة، وهذه المعايشة العميقة للثروة اللحنية والصوتية المهمة في مصر، لا نستغرب ان تكون اولى اغنياته لمحمد عثمان احد افضل من صاغ "الدور" بعد سيد درويش.

رشاقة النغم

الجملة الموسيقية في مختلف الالحان التي وضعها سيد مكاوي تميزت بالاقتضاب والاكتناز والبساطة. انها الجملة التي تألفت من عنصرين اثنين: الطرح والجواب. ففي كل الحانه، تقريباً، نجده يصل في جوابه الموسيقي، اي في نهاية الجواب الموسيقي الى استكمال جملة موسيقية ممتلئة ومكتنزة. وبمعنى آخر يعتبر صاحب جملة موسيقية لها بدايتها ولها نهايتها.

هذه الجملة امتازت ايضاً برشاقة النغم، والايقاع الخفيف وسرعة النقلة الغنية والمعبرة وغير المفتعلة.

هذا ما نجده في معظم اغانيه والحانه. وعلى سبيل المثال نذكر "ليلة مبارح ما جانيش نوم"، و"اوقاتي بتحلو" و"الارض بتتكلم عربي".

بين آلاف الاغنيات التي انتجتها مصر وبلدان عربية اخرى تأتي اغنية سيد مكاوي مستقلة ومنفردة بطابعها ونكهتها. وهي اغنية صالحة اذا تمت تأديتها بالاسلوب التطريبي لأن تكون عملاً تطريبياً كاملاً يدوم ساعة او اكثر، واذا تمت تأديتها في وقت قصير فهي لا تخسر شيئاً من جمالها ورونقها وتطريبها.

من فرادات اغنية سيد مكاوي ايضاً ان معظم اغانيه يسمعه المتذوق او المتلقي بارتياح في معظم اوقات النهار، مما يعني انها تملك مقومات وعناصر فنية خلصة وانها على ارتباط عميق وشفاف بايقاع الحياة. ورغم كثافة اغاني سيد مكاوي الوطنية التي غنّى فيها لفلسطين ومصر والعرب، بقي اداؤه قابضاً على القدرة على افراح اذن المستمع، رغم محمولات الألم التي فيها. فهذا التواضع والبساطة في وضع اغنيته جعلها تصل الى الاذن العادية ممسكة بها بسلاسة وانسيابية ورشاقة.

في ثروته اللحنية، تميز سيد مكاوي عن معاصريه في نقل الاغنية المصرية والعربية عموماً الى مرحلة لها طابعها وخصوصيتها مما يجعله محطة اساسية في الاغنية التي كان سيد درويش قاعدتها الاولى، وكان بليغ حمدي آخر محطاتها وصيغها البارزة.

سيد مكاوي في اغانيه والحانه حلقة من حلقات اساسية في بعض الظواهر الغنائية العربية: كسيد درويش، وبليغ حمدي، وفليمون ومبي. فالاربعة استطاعوا، بالاغنية واللحن والموسيقى ان يجذبوا المستمعين، كل المستمعين الى مستوى واحد من الفرح، ومستوى واحد من التجاوب، والى مستوى واحد من الانفعال.

ان العلاقة بين شخصية سيد مكاوي الموسيقية، والموسيقى العربية هي علاقة مميزة اخذت لنفسها حيزاً ومساحة محددة، من حيث المقامات، والانتقال من مقام الى آخر، ومن نغمة الى اخرى، بحيث طبعت هذه النقلات المقامية والنغمية ضمن هذه المساحة المحددة بطابع سيد مكاوي، وان كل من يحاول ان ينتهج اسلوبها يقع في تقليد سيد مكاوي.

سيد مكاوي، ملحناً ومغنياً ومبدعاً كان خفيف الظل، يحضن روحاً فياضاً ومعطاء، يحضن روح الاشياء والناس، ويعيد صوغها الحاناً واغاني وصياغة جديدة.

وفي كل هذا لم يتأخر ولم يدّعِ ولم "يتفلسف". فقد كانت البساطة الخلاقة دليله، والتواضع سمة حياته، لهذا كله شكل جزءاً رئيسياً من تاريخ الاغنية المصرية والعربية ومن ارثها اللحني الجميل والآسر.

هاشم قاسم

قضية

اسامة انور عكاشة يهاجم بعنف: نجدت انزور وتلفزيون "المستقبل"

اسامة انور عكاشة: انزور موتور وحاقد ومأجور.

شن الكاتب التلفزيوني المصري اسامة انور عكاشة هجوماً عنيفاً على المخرج السوري نجدت انزور وعلى قناة "المستقبل" الفضائية رداً على الانتقادات التي وجهها انزور للدراما المصرية، لدى استضافته في برنامج "خليك بالبيت" قبل اسبوعين.

ففي مقالة مسهبة نشرتها مجلة "روز اليوسف" القاهرية في عددها الاخير، اخذ عكاشة على محطة "المستقبل" اللبنانية استقبالها انزور "استقبال الفاتحين وتجاوب مقدم البرنامج (الزميل زاهي وهبي وشهناز عبد الله) معه بحماسة ملحوظة" بينما الاخ الانزور (كما يضيف عكاشة) "يعيد ويردد هجومه على الدراما المصرية وعلى اسامة انور عكاشة. وانا هنا لا يهمني ما قاله "الانزور" فهو لا يزيد عن ثغاء مصاب بالبارانويا، ولكني اتوقف طويلاً عند موقف "المستقبل" من مصر والفن المصري واتساءل: لماذا كل هذه الحماسة؟ وهذا الاحتفاء المبالغ به بمرء السيد انزور؟ ولمَ هذه الاسئلة التي تجري في مجرى الهجوم على كل ما هو مصري؟ وقبل كل هذه التساؤلات اوجه سؤالاً مباشراً وصريحاً، من هم ممولو قناة المستقبل؟ ومن هم اصحابها؟ وما علاقة التمويل بالحركة الموجهة ضد الفن المصري والفكر المصري"؟.

وتساءل عكاشة ايضاً "بماذا نفسّر هذا الانحياز الفاضح من اصحاب البرنامج الى ما يقوله رجل موتور كالانزور (...) فالمثقف الذي "يعرف" ينفر بالطبع من ممالأة حاقد او موتور او مأجور والسيد "الانزور" هو بالضرورة واحد من هؤلاء وما زال يتأتئ ويفأفئ في لقائه أهل "المستقبل" مردداً اعتراضاته الساذجة "العبيطة" عن استلهام الحارة المصرية مطالباً اساتذته بالتعلم منه والخروج معه من "التاريخ" والرحيل كما رحل في مسلسلاته الى اللامكان واللازمان مستعرضاً عضلات "مصور اعلانات قديم" في كادراج بلا معنى....".

واذ سجل عكاشة لمحطة "المستقبل" انها ناجحة ونشطة اعرب عن خشيته ان هي "ظلت تسبح في تيار الآخرين ان تتحول بسرعة الى قناة الماضي".

وربط عكاشة كلام انزور بمؤامرة كبرى تحاك ضد مصر والفن المصري قائلاً: "اياكم ان تستصغروا شأن مصر".

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "مترو" (إدي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٢ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الهول بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاملتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يحررونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فروة لها، والفيلم الماتع لجمهور صغير وعائلي لمخرجه ستيفن ميريك).
٤ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيان كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٦ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية المخرج القدير رون هوارد مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٨ – "اول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على القمعن، لكنها متعة لاذة مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٢ – "جيري ماغواير" (صراعات فرعية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الحائز باوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).
٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، لاخراج انطوني مينغيلا).
٤ – "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة ومضافة لكلاسيكية جورج لوكاس في النوع العلمي – الخيالي وسينما المغامرات الفضائية، وفرصة لجيل شاب جديد للتعرف اليها بمواصفات فنية جديدة في الصوت والصورة).
٥ – "الابوان والأم" (كوميديا فرنسية عن الانجاب وفوارق الاعراق، مع ارييل دومبال وسماعين وانطوان دوكون).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"مترو" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "مجملات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ بأميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائق المتعة والذكاء، للهواة خاصة).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مجملات المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٣ – "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("ابطار" – استعراض راقص لفهد العبدالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "مجملات المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعبة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).
٤ – "الاميرة الصغيرة" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترواوزي وفيليب نواريه).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الاميرة الصغيرة" (راجع برنامج امباساد).

● لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المنفعل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوض لهواة السينما خاصة).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "غضب" (مغامرات بوليسية من الموجة).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الماثلة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٤٨٧):
("الاربع فصول" – مسرحية ديديه الصغار).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٤)
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، لاخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيصان"، لعمد الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥)
– "لا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٢)
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢)
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠)
– "البسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠)
– "قولوا تسوفكن بالبيت"، لشربل التنيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، دارا ويوميا حفلات المدارس وست وأحد متينيه الساعة ٤ العصر.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١)
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما (ت: ٠٩/٩٢٤٩٠٠/٩)
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت).

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
"حالة حب" تأليف بول شاوول لاخراج زكي محفوظ، اداة عليه صورة كل مساء الثامنة والنصف حتى مساء الاحد.

● مسرح الثقافي الروسي (ت: ٠٢/٨٢٩٨٠٠ و ٠١/٧٩٠٢١٢)
زواريب ارليق علي احمد وروعيه مساعد الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨.٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– عربية يا اوادم، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● ايبروف دارتيست، في السراسقة،
– سلوى زيدان حتى ٢٥ نيسان. ت: ٢٠١٦٢٦.

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– محمد غني حتى ٢٦ نيسان.

● لانترتان، المنصورية:
– حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز:
– سعدي الكعبي حتى ٢٥ نيسان.

● مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، فردان.
– صلاح صولي حتى ٢٧ نيسان.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ميكات كلان حتى ٩ ايار.

● الصالة الزجاجية، وزارة السياحة، اول شارع الحمراء:
– أمنة عضاضة حتى ٢٩ نيسان.

● غاليري مرايا، سامي الصلح:
– اسعد عرابي حتى ١٧ ايار.

● ستاسيون دي زار، بدارو:
– كريستين تخوري جبور حتى ٣٠ نيسان.

الأبراج

● الحمل: مشروع اقدمت على تنفيذه يتعرض للفشل. لا تصب بالكآبة، الايام القادمة ستكون افضل.

● الثور: يكون تفكيرك مطابقاً لآراء افراد العائلة، وهذا عنصر جيد في التفاهم والوفاق.

● الجوزاء: تجري الايام بسرعة لأن مشاريعك بعيدة عن الروتين. ولكن احذر التمادي الطائش.

● السرطان: تشعر انك مجبر على اتمام اعمال معينة لا ترغب بها ولكنك اذا تقبلتها ونفذتها عن رضى، فسيكون النجاح حليفك وتعي الهدف منها لاحقاً.

● الاسد: كن مطواعاً واقبل مقترحات زملائك في العمل واقربائك رغم شعورك بعدم جدواها الرفض المطلق اسلوب عقيم.

● العذراء: تبحث عن توازنات في حياتك لن تحققها ان لم تعد قليلاً الى الوراء وتقيّم ما فعلت.

● الميزان: لقاء جيد يؤسس لعلاقة عاطفية، اما المتزوج فيقضي نهاية اسبوع سعيدة مع العائلة.

● العقرب: تفكر في مشروع كثير التعقيد، التنفيذ مستحيل الآن وربما لا تملك الامكانات في المستقبل او يتجاوزه الزمن.

● القوس: تجد بسهولة تامة استراتيجيا جيدة للوصول الى النملية، شرط ان تكون الاسس التي بيت عليها متينة.

● الجدي: لا تتراجع امام المصاعب فالجهود التي بذلت تعطي ثمارها الجيدة ولو بعد حين.

● الدلو: لا تخلف الحياة من حولك وتعقدها فالحياة سهلة وفي امكان الجميع الافادة من خيراتها والعيش في سلام.

● الحوت: تطورات في الحياة العاطفية نهاية اسبوع ملئ للمتزوجين وصاخبة للعاشقين وفرصة جديدة للمتوحدين.

باسمة سكرية عيد شهدت نمو الكلية وهي تتقاعد ومن حولها الاوفياء

كرمت كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية امس، الدكتورة باسمة سكرية عيد التي قدمت للجامعة الكثير من علماء وخرجت اجيالا تشق طريقها الى معترك الحياة، لتتقاعد بعدها وتطوي صفحات مشوار طويل شهد نشوء كلية الاعلام والتوثيق. وحضر الحفل مدير الكلية علي رمال وجمع من الاساتذة والطلاب.

تقديم للدكتورة مي العبدالله سنو حول المحتفى بها وقالت: "تكرم زميلتنا الدكتورة سكرية عيد غير مصدقين انها تتقاعد عن التدريس معنا (...) بدأنا معها نحن الاساتذة رحلتنا من على مقاعد الدراسة فكانت لنا مثال المربية الرصينة الحريصة على نقل العلم والمعرفة بصدق وامانة ثم كانت الاعوام القليلة التي عشناها بين اروقة الكلية كفيلة بأن تزرع فينا لبا من الباب الحياة وثمارا تمضي الى النضج، الى عالم الوعي والادراك".

والى كلمة مدير الكلية علي رمال الذي قال انها "ايام كلية الاعلام تعودت منذ نشأتها والى اليوم صباحا باسما يواكبها ويخفف عنها عذاباتها، هي الايام تمضي، ونحن اصدقاء المشوار الطويل وطلاب اصبحوا اليوم في موقع الزمالة والصداقة (...)

جئنا اليوم نعلن تكريمك عربون وفاء في ٢٨ سنة من العمل الطويل كنت خلالها رمزا للعطاء والاخلاق والصدقية والحرص على ان تكون هذه الكلية في المرتبة التي تستحق (...)

فما تستحقينه اكثر من تكريم، هو وعد على رفع مستوى الكلية علميا ومعنويا وصولا الى جامعة وطنية تليق بالتضحيات التي بذلت وبلبنان الذي ينتمي الى محيطه العربي والرائد في الشرق الاوسط".

ثم تحدثت الدكتورة ليلى قدورة عن "مشوارها الطويل القصير مع عيد، وانا ترافقنا منذ ايام الدراسة والوقت يمضي سريعا عندما تكون في رفقة الانسان المتميز، اعطت من جهدها وفكرها للكلية طلابا واساتذة واليوم تستحق هذا التكريم وان كانت في اوج عطائها".

الى كلمة رئيس مجلس فرع الطلاب ايهاب العقدي واصفا عيد بالاستاذ المحب والمعطي... واليوم برغم احالتها على التقاعد تبقى شابة في عيوننا فهي التي اعطتنا بروح الشباب واندفاعه، ووضعتنا في اولى درجات الصحافة لنصعدها، ستتركنا وتبقى باسمة في قلوبنا وعقولنا وفي الكلية".

والى كلمة باللغة الانكليزية للطالبة ناهد فقيه وتقديم باقة من طلاب الكلية ومواطنيها واخرى من طلاب السنة الرابعة.

وتحدث الطالب علاء كوراني فاعتبر المعلم سيبا للحياة الباقية، وجسدت عيد بشخصيتها صفات ثلاث هي الصدق و الرصانة والحزم.

والقى الدكتور همدان سلمان بيتين:

نورت درب الالى بالعلم واضحة
جلبوا العوالم بالابداع تشتعل
لن كان ذلك وسلما غير مكتمل
فاليوم في صدرك المزهو يكتمل

وختمت عيد بشكر الجميع معبرة عن حبها للكلية التي شهدت ولادتها ورأتها تنمو وتكبر وتخرج افواجا من الشباب الناجح، وقالت "اليوم ينتهي هذا السفر الهام من حياتي واستعد التوجه الى مقتربي الجديد لاكون بين اولادي. ولن انسى من حاطني بالمحبة والعطف والتكريم، مع تمنياتي لجامعتنا الوطنية بدوام الازدهار".

ختاما قلدها مدير الكلية ممثلا رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وسلما عربون تقدير ووفاء.

زينة مرتضى

فيروز ترتل الآلام في مار نقولا

كعادتها كل عام، وللمرة الاولى في الاشرفية هذه السنة، تقدم السيدة فيروز تراتيل دينية لمناسبة اسبوع الآلام لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي، الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار نقولا الاشرفية.

وستشارك السيدة فيروز في رتبة درب الصليب ودفن السيد المسيح وتنشد "انا الام الحزينة". الجدير ذكره ان كنيسة مار نقولا هي قيد الانشاء.

اديب صعب في مسألة الشر لا اضافة بل تبديل النظرة

في مركز "اقلام وأوتار" الثقافي – قاعة بيروت ميديا بروبكشن في الصنائع، حاضر المفكر اديب صعب امام حشد من الاساتذة والطلاب الجامعيين والمثقفين في موضوع "مسألة الشر بين الفلسفة واللاهوت". وبعد طرحه المسألة في صيغتها التقليدية وابرز الحلول التي اعطاها المفكرون خلال التاريخ، أشار المحاضر الى حل بديل يكمن في اعادة صياغة المسألة ذاتها.

استهلّ صعب كلامه بالتمييز الذي أقامه وليم جيمس في كتابه "تنوعات الخبرة الدينية" بين اولئك الذين "ولدوا مرة واحدة" وأولئك الذين "ولدوا مرتين"، قاصداً في المجموعة الاولى الاشخاص الذين لم يختبروا الشر على مسرح الوجود، وفي المجموعة الثانية الاشخاص الذين تحسسوا الشر في العمق حتى باتوا مثل اناس يسكنون بيتاً من طبقتين، هؤلاء عبروا "ليل الروح الطويل" وخرجوا من الطرف الآخر للنفق و"كوّنتهم الحياة بمكوّناتها".

اما الصيغة التقليدية لمسألة الشر فهي الآتية: كيف نستطيع المصالحة بين إله كلي القدرة والصلاح من ناحية، وهذا الشرّ المحيط بنا على هيئة زلازل وأوبئة وكوارث وحروب وجرائم وتعديات من ناحية اخرى؟ وكان ديفيد هيوم صاغ المسألة كالآتي: "الماذا هناك أي شر على الاطلاق في العالم؟ هل هو قصد الله؟ لكن الله كلي الصلاح. هل هو ضد قصده؟ لكن الله كلي القدرة".

بدأ المحاضر بالحل الالحادي كما جاء به مفكرون مثل هيوم نفسه وبرتراند راسل وجان – بول سارتر وألبير كامو، الذين استمدوا من وجود الشر دليلاً على عدم وجود الله. ثم عرض الحل الذي اعطاه جون ستيوارت مل (١٨٠٦ – ١٨٧٣) بنفيه القدرة الكلية عن الله الذي نظر اليه ليس كخالق الكون من عدم بل كصانع له من مادة أزلية وجد مل تفسير الشر فيها. وعرض الحل الثنائي الذي جاءت به الديانة المانوية اذا نادت بإله للخير وآخر للشر، مصوّرة التاريخ مسرحاً لصراع أزلي بين مملكة النور ومملكة الظلام. وتطرق المحاضر الى حل رابع مع القديس اوغسطين (٣٥٤ – ٤٣٠) الذي نفى ان يكون الشر موجودا، قائلاً ان الكيان الايجابي الوحيد هو الخير، حين ان الشر "لا كيان"، بمعنى انه انتفاء الخير من الارادة البشرية. وعرض نظرة ليبنتز التي تجد ان الله اذ خلق هذا العالم، انما خلق "أفضل العوالم الممكنة" كيما يستطيع الانسان تحقيق ذاته. وأخيراً عرض المحاضر نظرة شوبنهاور التي تتحدى نظرتي ليبنتز وأوغسطين، إذ تجد في هذا العالم اسوأ العوالم الممكنة وفي الشر الكيان الايجابي الوحيد، ناظرة الى الخير انه هو "اللاكيان" او انتفاء الشر.

أخيراً اعطى أديب صعب نقاطاً اساسية نحو نظرة بديلة، قائلاً انه لا يسعى الى جواب يضاف الى بقية الاجوبة لحل مسألة الشر، بل الى اعادة صياغة للمسألة نفسها. والخطأ الذي تنطوي عليه المسألة التقليدية في نظر المحاضر أنها ترفض قبول الشر الذي هو جزء لا يتجزأ من الوضع البشري. ومثلما في هذا مثل اولئك المفكرين الذين يرفضون الايمان بالله على أساس انه غير محسوس وغير ملموس. ولكن كما ان الاله المحسوس والملموس ليس الهاً، هكذا العالم الخالي من المحدودية. فالعالم، بطبيعته، محدود لأنه مخلوق. ومتى انتفت محدوديته تحوّل من مرتبة المخلوق الى مرتبة الخالق. وركز صعب على فكرة المحدودية ليقول ان هناك انواعاً من المحدودية تكتنف هذا العالم. فهناك محدوديات مطلقة لا يستطيع الانسان تجاوزها، وأهمها الموت. وهناك محدوديات نسبيّة استطاع الانسان، خلال التاريخ، التغلب على الكثير منها. ومما فاقم مسألة الشر النظر الى المحدوديات كلها، المطلق منها والنسبي، كما لو كانت شراً. الا ان الانسان كائن يعمل وسط عالم من الامكانات والمحدوديات. هكذا يستطيع تحويل العالم إما في اتجاه الافضل، او الخير، واما في اتجاه الاسوأ، او الشر. فالخير والشر يولدان من الفعل الانساني.

و"أقلام وأوتار" مركز ثقافي أسسته ثلاث شابات يتابعن الدراسات العليا في الفلسفة، هن: سهى نعيمة حداد، كارين عريسي، عبير ناصر. ويدعو الى لقاء اسبوعي مساء كل جمعة.

عبيد يلفت الى مدارس ومخالفات وشوائب والى اقفال باب المداخلات في الدور

الوزير عبيد متوسطا ابو عسلي ويونس وبدري نجم واسعد يونس من اليمين، وكاظم مكي ومصطفى ياغي ونبيل قسطنطين من اليسار. (ساكو بيكاريان)

تكلم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد عن ١٥٢ مدرسة خاصة احيلت الى المجالس التحكيمية في موضوع الزيادات على الاقساط، وقال ان نتائج مباراة الدخول الى دور معلمي التربية الرياضية والفنية حدث تربوي لانها "المرة الاولى يقفل فيها الباب على المداخلات السياسية".

وعقد عبيد امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الاونيسكو، حضره المدير العام للوزارة جورج يونس ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي وتربويون.

وقال عبيد: "رغبت والاخوان المسؤولين في وزارة التربية والمركز التربوي أن نلتقي معكم للاعلان عن حدث في تاريخ التربية هو نتائج مباراة الدخول الى دور معلمي التربية الرياضية والتربية الفنية (رسم وموسيقى). واعتبر هذه النتائج حدثا لانها يجوز ان تكون امرا شاقا وصعبا علينا، ولا أرغب هنا أن اعرّض مراكز اخرى في الدولة لهذا المنحى، بل التركيز على ما يتعلق بنا نحن في التربية. للمرة الاولى تجرى امتحانات لوظيفة قاعدتها الكفاءة فقط، وتجرى بعيدا عن اي اعتبار له علاقة بالمذهب او بالطائفة او بالاسم والرقم، تمت بأعلى درجة من الرقابة والشفافية والاشراف الموزون والحكيم والمنصف".

واضاف: "كان من أصعب القرارات علينا ان نقفل الباب على الوف المداخلات التي حصلت، فأخذنا بما لا نقفل بابنا في وجه احد لكننا ابلغنا اصحابها ان النتائج التي ستصدر معيارها الكفاءة والجدارة فقط، واكرر ان هذا المبدأ ينطبق للمرة الاولى ولتمنى ان يستمر فلا تكون الاخيرة.

وان عددا من الاقضية لم ينجح فيها احد ان في الرياضة او الرسم والموسيقى، مثل بنت جبيل وحاصبيا وجزين وصور، وتاليا نشأت نواقص بلغت ١٢٤ مكانا شاغرا موزعة كالآتي، ٦٨ مكانا شاغرا في الرياضة للذكور، ٣٧ مكانا شاغرا في الرياضة للاناث، و١١ مكانا شاغرا في الموسيقى و٨ أمكنة شاغرة في الرسم".

سئل: ما هو السبب في تدني المستوى؟

اجاب: "انها ربما رواسب الحرب، وتجارب الدول الاخرى كالمانيا وكانت في حرب لخمسة اعوام استمرت آثارها على التعليم لفترة طويلة، ونحن ننطلق بعد عشرين عاما من الحرب والتردي المتعدد الانواع والمختلف الاسباب. وهناك الحاجة الى المزيد من التأهيل، يجب التعب على النفس لتحقيق النجاح في المرحلة المقبلة. فالبناء التربوي في حاجة الى الوقت لانه تعب على بناء البشر، والنهوض يستغرق وقتا اطول من عملية التردي لان هدم البنيان يستغرق دقائق وتشييده من جديد يتطلب سنوات".

وسئل الوزير عبيد عن موضوع الموازنات المدرسية، فأجاب: "هناك مدارس اعادت زيادات تقاضتها بناء على اشارتنا وتقارير التفتيش الذي اشار الى الخطأ وتبلغنا اعادة الزيادات الى الاهالي، في الشمال وكسروان وبيروت، وهناك مدارس استمرت بالمخالفات بعدم تقديم الموازنات وعددها ٧٢ مدرسة لدينا اسماؤها فأحلناها الى القضاء التحكيمي، وهي بحسب المحافظات كالآتي: الجنوب ١٠، البقاع ١٥، بيروت مدرستان، الشمال ٩، جبل لبنان ٣٦، والمجموعة ٧٢ مدرسة.

أما المدارس التي أحيلت على القضاء لتقديمها الموازنات بعد المهلة القانونية وبعد التمديد لهذه المهلة فهي: الجنوب ١٠، بيروت ٣، الشمال ٩، البقاع ١٥، جبل لبنان ١٣ مدرسة والمجموع ٥٠ مدرسة.

والمدارس المخالفة بسبب الزيادة في الاقساط دون مبرر هي: بيروت مدرستان، جبل لبنان ٨، الشمال ٣، البقاع ٣، الجنوب مدرستان والمجموع ١٦ مدرسة.

وهناك مخالفات منها في بيروت ٣ مدارس، الشمال ٤ مدارس، البقاع واحدة، جبل لبنان ٦ مدارس والمجموع ١٤ مدرسة.

والمجموع الكامل حتى الآن يبلغ ١٥٢ مدرسة وسيلي ذلك دفعات على ضوء نتائج التدقيق المستمر".

وسئل: العام الدراسي شارف النهاية فما هي التدابير؟

فأجاب: القانون يسمح لنا بهذا القدر والمسألة اصبحت بيد القضاء وعندما نشرع لقانون آخر يمكننا من التوقيف الاحتياطي قبل الاحكام نطبق القانون وانا ارفض التوقيف الاعتباطي، وانا ايضا من المطالبين بتعديل القانون الحالي للاقساط الذي ينفذ للمرة الاولى وهو صدر في ١٩٩٦/٦/٦ ورقمه ٥١٥ ونرى فيه وجوبا التعديل ظهر من خلال التطبيق والعملية ليست وقفا علينا وحدنا، وسأقترح على مجلس الوزراء تعديلات. ولكي انصف من سبقني اقول ان القانون لم يكن مؤاتيا في السابق وهذه هي المرة الاولى يحال فيها مثل هذا العدد من المدارس على القضاء ولدينا اقتراحات من مصلحة التعليم الخاص والتفتيش لتعديل قانون الاقساط وتلافي الثغرات التي تشوبه".

ملك الجمال

ألقيت عليه نظرة.
كان مسجّى كالمنام.

أصحابه الاقرب إليه منّي، أمضوا اليومين الاخيرين في ظلّه.

من مدرسة "القدس"، المحاذية لمخيم مار الياس، وصل باص وعلى متنه تلامذته الصغار. كان في نظرهم أستاذ الانكليزية وكانوا في نظره ابناءه.

في كنيسة مار بطرس وبولس، وقف الخوري وقال: "من وهب أخذ".

فتاة في مقتبل العمر، اتّشحت بالسواد، دنت منه وتمتمت، "مثل قلب النهار". وأنا بدا لي دائماً أنه آت من قلب الليل. يقرع الجرس في ساعة متأخرة. يدخل. يجلس. يتمدد. يفتح البراد. يأكل. يشرب. "صحتين". يرد على المكالمات الهاتفية. بحسب الوقت، يعرف مَن المتصل قبل إمساك السماعة. بعض الكلام و"باي". كان يفعل ذلك كل يوم تقريباً. تعودته. لم يكن ينقصه الا حيازة نسخة من مفتاح البيت. حسبه أن يأتي كل ليلة ويدوي ضحكاً قبل ان يمضي على اعقابه.

بطل الغطس وقاهر القعر. كان يحبّ هذا المديح في هوايته البحرية. في صحبة أخي مروان، كان يصل الليل بالفجر غوصاً في المياه المالحة.

عن ظهر قلب، حفظا الفيلم الفرنسي "الأزرق الكبير"، مشهداً مشهداً، لقطة لقطة. "لماذا لا تصورني في السينما؟"، سألني مراراً وما كان مني الا ان ابتسم.

على شاشة التلفزيون، تملّكته نوبات من الضحك الهستيري. بصوته الجهوري، احتج على نتائج انتخاب ملكة جمال لبنان للعام ما قبل المنصرم. اعتبر ان لجنة التحكيم متواطئة ولا عمل لمحطات التلفزيون في هذا البلد غير التآمر على الجمال.

"أنا سلام. أنا ملك الجمال". قال تكراراً. وكان يعزّ عليه أن يغادر البيت من دون مناداته بهذا اللقب.

لم أحقّق أمنية سلام بالعمل في السينما. تحجّجت بالقول ان السينما مكلفة وأفلامي غير مفهومة. وكان ردّه، "ملك الجمال يجعلها مفهومة. دعني اتصرف وسترى كيف يتهافت المتجون".

سافر سلام مرّة واحدة الى الخليج وندم. صمّم على البقاء في بيروت.

الى التعليم، عمل غطاساً لحساب شركة انكليزية تتولّى منذ أشهر تنظيف الشاطئ اللبناني من الرواسب المعدنية والقذائف غير المنفجرة من أيام الحرب.

الانكليزية والبحر ملح الرجال.

فور الانتهاء من محيط السان جورج، انتقل الغطاسون الى ساحل الاقليم.

الرابعة او الخامسة فجر الثلثاء، نزل سلام الى عمق ستين متراً تحت سطح الماء. "نزل وما طلع"، قال رفاقه. بعد ذاك الفجر، لم يكن نهار قط.

رحل ملك الجمال.
غدره الماء والملح.
ذهب في غيبوبة الهواء. مات.
هذا الموت، ما اسمه؟
هذا القدر، ما اسمه؟
هذا العمر الذي انتهى، ما اسمه؟
أعرف ان اسم صاحبي سلام مجيد وطفه وعمره ٣٠ عاماً.

محمد سويد

فائزات للاطفال من اللبنانية الاميركية

في اليوم الوطني لتشجيع المطالعة وزعت الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد جوائز تقدير لكتاب ورسامين فازوا في المسابقة التي اقامتها الهيئة. ومعظم هؤلاء هم من خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية. ومنهم الدكتورة جوليندا ابو النصر رئيسة معهد الدراسات النسائية في الجامعة لكتابها "مغامرة فنتوش" والدكتورة نازك يارد استاذة الادب العربي والدراسات الثقافية في الجامعة لكتابها "في ظل القلعة"، ونهى حمود طبارة لكتابها "البرغشة الشقية" واتيتا فرح نصار من معهد الدراسات النسائية في العالم العربي "لكتابها فكر واحزر".

ومن خريجات الجامعة فازت كل من هلا خوري لقصتها ورسومها في كتاب "الى اين يا مرشا"، وتولين حمود حسونة لرسومها في قصتي "مغامرة فنتوش" و"فكر واحزر" وساندرا بارود الحلو لرسومها في قصة "بيت السلحفاة".

[illegible]

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	ذ	د	خ	ب	ب	ت	ر	ذ	د	خ
د	ر	ز	ح	ت	ت	ش	ز	س	ش	ص
ذ	ش	س	ج	ث	ث	ج	ح	خ	د	ض
ر	ص	د	خ	ح	ج	ف	غ	ف	ق	ط
ز	ض	ذ	ل	ن	م	ق	ع	ق	ك	ظ
س	ط	ر	و	هـ	ل	ك	ظ	ك	ل	ع
ش	ظ	ز	س	ش	ص	ض	ط	ل	م	غ
ص	ع	ق	ق	ك	هـ	ت	م	ن	ق	ف
ض	غ	ف	ف	ل	و	و	هـ	ك	ل	م
ط	ظ	ع	غ	م	ن	ي	ل	و	هـ	ن

اعداد: جورج الاسمر

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اليك – عصارة – صغيرة – من – موضوع – كبير – وقد – جعلت – عنوانها – الفريبة – العظمى – ولست – اشك – ابداً – في – انك – خبرت – هذا – النوع – من – الفريبة – فالفكرة – لن – تكون – غريبة – عنك – يا – صديقي.

ا	م	ا	م	ا	هـ	ن	ا	و	ن	ع
ل	ة	د	ن	ف	ص	د	ي	ق	ي	و
غ	ب	ب	ي	ك	م	ة	ر	ي	غ	ص
ر	ي	ا	ن	ش	ن	س	ت	س	ل	و
ب	ر	ل	و	ا	د	ق	و	ك	ن	ع
ة	غ	ن	ك	ت	ر	ب	خ	ة	ع	ى
هـ	ذ	ا	ت	ي	ا	ت	ة	ب	ص	م
ا	ل	ي	ك	ا	ن	ل	ر	ر	ا	ظ
م	و	ض	و	ع	ك	ع	ي	غ	ر	ع
ك	ع	و	ن	ل	ا	ج	ب	ل	ة	ل
ف	ا	ل	ف	ك	ر	ة	ك	ا	و	ا

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: اسبانيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١١٦

افقياً:
١– مقابلة على غير موعد – يمين. ٢– فاتر الاحفان – اله فرعوني. ٣– الم من وجع المصيبة – ضد حرام. ٤– نصف اربى – مرب. ٥– التمني – فجأة من غير قصد. ٦– غاضب – قيد. ٧– نصف رافع – لا تبرز الوعد. ٨– ساويتم في الوزن – حاجز. ٩– ارشد – اتى.

عمودياً:
١– مناص – المماطل. ٢– قصد. ٣– سكت وصبر على الامر – تصلب ما يصرها. ٤– تلال – عارض. ٥– جدها في مضايقة – امسك بأسنانه – مرتفع. ٦– جدها في الرافضة – حرف عطف. ٧– افعال. ٨– سهل الامر – القدر. ٩– منقوش – جمعها في مدافعهم.

حل شبكة امس

افقياً:
١– طفافة – امس. ٢– عجاه – كمن. ٣– نحاس – الحصى. ٤– د ل. ٥– ا هـ كبش – شع. ٦– وجدك. ٧– امال – ر ا ن. ٨– جال (معكوسة) – كي – سر. ٩– هل – عميم.

عمودياً:
١– طعن – امالة. ٢– فجع – طلل. ٣– الفاد – ولج. ٤– واسالك. ٥– ٥ هـ – مكروب (معكوسة). ٦– شجاني. ٧– اكلا – د ن. ٨– سمح – شك. ٩– انصاع – صرف.

انتظارات الشباب آتية الى زحلة ببرنامج بقاعي ونزول بين الاهالي




الدكتور ماني رعد، المحامي جوزف مسلم، الدكتور حارث سليمان، الطالب ميشال غانم، السيدة وجدان دحام. (نبيل الخياط).

زحلة – "النهار":

عقدت لجنة متابعة لقاء البقاع في مؤتمر انتظارات الشباب مؤتمرا صحافيا امس في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، وشرحت جدول لقاء البقاع والبرامج المقررة.

الكلمة الاولى لمنسق لقاء البقاع الدكتور حارث سليمان الذي لخص نشأة مؤتمر انتظارات الشباب واهدافه ونشاطاته.

الى ممثل مجلس قضاء زحلة الثقافي المحامي جوزف مسلم الذي تناول الحيثيات ومما قال:

"لقاء البقاع، الذي قررت الهيئات البقاعية المنظمة عقده في ايار ١٩٩٧ في مدينة زحلة حول قضايا وطنية وبقاعية راهنة، يشكل محطة بارزة في مسيرة مؤتمر انتظارات الشباب التي بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٥، وهو امتداد لاعمال المؤتمر الاول الذي عقد في انطلياس (١٠-١١-١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥) وخطوة اساس في مساره الوطني العام.

وانطلاقا من الحرص والتزام وحدة الوطن ووحدة عيش ابنائه، رسم المشاركون في هذا المؤتمر روحية جديدة واهدافا وطنية توحيدية تبلورت في ورقة اشكالية المؤتمر والتوصيات التي صدرت عنه، وأسسوا اطرا للعمل المشترك في ما بينهم على اختلاف مواقعهم وانتماءاتهم الفكرية والروحية واعتمدوا طريق الالتقاء الدائم والتعارف والتفاعل والحوار وهم يتداعون كلما كان اجتماعهم ممكنا بالتفكير معا للتعمق في قضاياهم وقضايا الوطن وايجاد التصورات والحلول المناسبة لكل هذه القضايا، وطموحهم عيش الديموقراطية والوحدة وخلق نموذج لوطن يحلو العيش فيه.

ويأتي انعقاد لقاء البقاع الشبابي، كما لقاء الجنوب الذي انعقد في النبطية وصور وقانا خلال صيف ١٩٩٦، وسائر اللقاءات لاحقا في باقي مناطق لبنان، تنفيذا لاحدى توصيات انطلياس الرئيسية والتزاما من شباب لبنان قضايا الوطن كافة.

وينصب اللقاء على معالجة قضايا ذات اهتمام وطني عام وتعني بصورة خاصة شباب البقاع واهاليه، يشاركهم في الحوار والتفكير والتقرير، الشباب اللبنانيون من المناطق اللبنانية، مساهمة من الجميع في بلورة رؤية مستقبلية مشتركة للشباب اللبناني. وبدت للمنظمين ضرورة تركيز اعمال اللقاء وتوزيع موضوعاته خلال الايام الثلاثة لعقده على ثلاثة محاور رئيسية هي: قضايا الانماء المتوازن، البيئة والزراعة، وتأثير الاعتداءات الاسرائيلية على هذه الاوضاع راهنا (...)".

وتوقف امين سر اللجنة الطالب ميشال غانم عند المواضيع التي سيثيرها اللقاء وهي: الزراعة، الانماء المتوازن، البيئة، وآثار الاعتداءات الاسرائيلية ومما قال، "البقاع موقع اثري غني جدا بكل المعالم التاريخية التي رافقت تاريخ لبنان منذ العصور القديمة وحتى اليوم. فهو موقع سياحي من الدرجة الاولى. من هذا المنطلق يهمنا ان تعرف شباب لبنان بمنطقة مهمة من بلدهم".

اضاف: "البقاع كان في السابق اهراءات روما، واليوم الزراعة فيه عرضة لمخاطر كثيرة ومن حق البقاعيين ان تعطى الزراعة موقعها الطبيعي في بناء الاقتصاد الوطني.

ويهمنا ايضا ان البقاع ليس طرفا من اطراف لبنان، انه خزان ابداع ومن حقه على لبنان ان يوفيه ما اعطاه من تضحيات وابداع.

لذلك فالانماء المتوازن ليس قضية بقاعية او قضية مناطق محرومة، بل قضية لبنان لان الوطن لا يتوازن ويستوي الا بتوازن انمائه الشامل".

وختاما تلت ممثلة مجلس راشيا والبقاع الغربي الثقافي والمقررة الاعلامية للجنة وجدان دحام برنامج اللقاء.

لقاء في جبيل بيضون وتويني

في اطار محاضراته "المثقفون والسلطة" دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل الى لقاء حول "الاحتلال الاسرائيلي، الـ٤٢٥، المثقفون" مع النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون والمدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني، وفي البرنامج: رئيس المجلس الدكتور جهاد نصر – افتتاح، نمر نمر – كلمة اللقاء، الصحافي وليد عبود – تقديم وادارة، في صالة "استار"، قرب سرايا جبيل، الساعة السادسة مساء الثلثاء ٢٩ نيسان. يتخلل اللقاء حوار مباشر مع الحضور. في المجلس الثقافي في بلاد جبيل – مركز نوتردام – جبيل – لبنان، هاتف: ٠٩/٩٤٢٢٦٢.

فصل فنانين محترفين

اعلنت نقابة الفنانين المحترفين في لبنان ان مجلس النقابة قرر فصل عدد من اعضاء النقابة "لمخالفاتهم المتكررة وجنوحهم عن المسلك النقابي، ولتقصيرهم في اداء واجباتهم وتخلفهم عن تسديد اشتراكاتهم".

وأورد بيان النقابة الاسماء الآتية: انطوان نجيم، كارلا نصر، سهام ابو العز، مهدي زعيتر، عمر الشماع، سمير شمص، طارق غطاس، سمير ابو سعيد، زياد مكوك، جيزيل نصر، ماندرين نور، خالد بوتاري، حسن حمدان، زياد ابو عبسي، مايا خوري، عماد عطارة، طلال الجردي، عمر ميقاتي، عصام الشعار، سليمان حكيم، حسن بدر الدين، هادي حجار، محمد قانصوه الغوري، وسام صياغ، وفوزي ابو دياب.

وزير الثقافة في مجال التدريب وفي مجال الابداع والدور الرسمي

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ومع اعادة فتح مكاتب مؤسسة "ميراك للتدريب والاستشارات" في بيروت، أقامت المؤسسة حفل استقبال في فندق الكومودور.

ولفت رئيس مجلس ادارة المؤسسة تيودور عبده الى ان المؤسسة هي اولى تدريباً في الخليج العربي وانها صممت برامجها للكوادر الادارية في لبنان ١٩٩٧ اعتماداً على احدث المبادئ والممارسات العالمية في مجال الادارة.

الى كلمة الوزير حبيش، متحدثاً عن دور "ميراك" في لبنان والمنطقة العربية، واضاف: "(...) التدريب اصبح قضية العصر، وما قيام المؤسسات الخاصة والعامة بارصاد الموازنات الخاصة للانفاق على التدريب، داخل الشركات او خارجها، الا ذلك الدليل الساطع على مقدار ما يحققه التدريب الاداري والفني معا من تنشيط للذهن، ولتطوير للكفاءات وتوثيق لقدرات الاداء ورقابة الاداء وتقييم الاداء في شكل متناسق ومتكامل (...)".

ولبّى حبيش دعوة الفنان وليم حسواني الى امسية شعرية ثقافية في صالونه الثقافي، أحياها الشاعر موسى زغيب في حضور النائب صلاح الحركة ومستشار الوزير الزميل طوني شمعون ورئيس المؤسسة الوطنية للاسكان انطوان شمعون.

وبعد كلمة الوزير، كانت مداخلات لعدد من الشعراء والمثقفين والفنانين الحاضرين وللشاعر سعيد عقل الذي توقف عند تركيز الوزير حبيش في كلمته على دعم الوزارة ورعايتها للابداع، مشيداً بموقف الوزارة من هذه الناحية ومنوها بالاعمال التي شغلها الوزير على الصعيد القانوني والاداري والوطني قبل ان يعيّن وزيراً للثقافة متمنياً ان تسمح امكانات الوزارة المالية من القيام بعملها على ما يتمناه المثقفون واهل الادب والعلم والفن والثقافة لانتاج الابداع وتأسيس الخطاب الثقافي الوطني المشع والمضيء.

السبع: مسؤوليات كاملة لوزارة الاعلام امام أي كتاب وأي قرار

في رعاية وزير الاعلام باسم السبع وتكريماً لدور نشر مشاركة في معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب، اقامت نقابة اتحاد الناشرين والشركة الدولية للمعارض حفل عشاء، حضره نقيب المحررين ملحم كرم في خيام الهنا.

بعد العشاء، النشيد الوطني ثم كلمة لبول خولي باسم النقابة، الى كلمة الوزير السبع قال ان من اوليات الوزارة ان تعمل على اغناء التراث المعروف للبنان وتشجيع العاملين في حقل الانتاج والنشر. وان الزمن الذي كنا تنفرد فيه بمطبعة الشرق وكتاب الشرق زمن ولى.

واشار الى ان حركة النشر احرزت تقدماً في السنوات الاخيرة.

واضاف: (...) "تأكدوا تماماً في هذا الشأن انه لن يمنع في لبنان بعد اليوم اصدار او نشر او توزيع بمجرد ان يكون هناك قرار اداري في هذا المنع. ستتولى وزارة الاعلام مسؤولياتها الكاملة على هذا الصعيد، وستعيد الاعتبار لاي كتاب تجد ان هناك ضرورة ثقافية او وطنية لوضعه في خدمة الجمهور" (...).

ثم سلم السبع ورئيسة النقابة سميرة عاصي الدروع الى ممثلي دور النشر الحكومية، وتسلم الوزير السبع الدرع التقديري للوزارة، ووزعت ميداليات لبقية دور النشر والمؤسسات الاعلامية.

مهرجانات بعلبك ٢٤ تموز

بعلبك – "النهار":

أقر موعد افتتاح مهرجانات بعلبك الدولية عشية ٢٤ تموز بدلاً من ١٩ منه بعد تعديلات.

والعمل الفني المسرحي لفرقة كركلا اللبنانية للرقص عنوانه "الاندلس" حكاية مجد ورحيل وتاريخ، موعده في ٢٤ و٢٥ تموز ١٩٩٧. ويتضمن برنامج صيف ١٩٩٧ عملاً ثانياً وحيداً في ٣٠ منه للاوركسترا الماريونية الباريسية يشارك فيها عازف الفيولونسيل العالمي روستروبوفيتش.

مواعيد

● "معاناتنا الجنوبية" عنوان معرض صور فوتوغرافي يقام في رعاية الوزير فوزي حبيش في بلدة كوسبا – الكورة دعا اليه اللقاء الثقافي في البلدة مع نقابة مصوري الصحافة في لبنان، في مقر اللقاء الثقافي – دير القديس ديمتريوس كوسبا ويفتتح الساعة ٤,٠٠ عصر الثلثاء المقبل وتتخلله كلمات لرئيس اللقاء ولنقيب مصوري الصحافة عباس سلمان وللوزير فوزي حبيش ويستمر حتى الخميس ويتخلله في اليوم الاخير لقاء مع بعض الاعلاميين الذين شاركوا في تغطية احداث الجنوب.

● في رعاية السيدة الاولى منى الهراوي وحضورها دعت رابطة الجامعيين اللبنانيين للمكفوفين الى حفل تأسيسها الساعة ١٠,٠٠ صباح اليوم الجمعة، في مركز الرعاية الدائمة، بعبدا – برازيليا.

● دعا المركز الثقافي الفرنسي و"مون" و"ستارز" الى مؤتمر صحافي للاعلامية والكاتبة الفرنسية ايف روجييري تعرض فيه دراسة عن لبنان، الساعة ١٢,٣٠ ظهر اليوم الجمعة في فندق "سنشوري بارك" في الكسليك.

● في رعاية الوزير ميشال اده، دعا المنتدى الثقافي الاجتماعي في الزهراني الى افتتاح "المعرض التشكيلي للفنانين العرب" الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم الجمعة في مدينة فؤاد فيل – الصرفند – ويستمر المعرض الى الاربعاء ٣٠ منه من الساعة ٤,٠٠ الى ٨,٠٠ مساء.

● دعت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس الى محاضرة عن "الادارة العامة والسياسة" يلقيها وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الجمعة في قاعة الجمعية.

● دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى ندوة الشاعر احمد فرحات، يقدمه الشاعر الياس لحود، ويديرها الدكتور روحي البعلبكي، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الجمعة، في مقر اتحاد الكتاب – وطى المصيطبة مقابل الضمان.

● دعت مديرية التربية والثقافة في مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية الى حضور الاحتفال التربوي في عيد الغدير، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٦ نيسان في مركز الامام الخميني الثقافي – بعلبك.

هكذا من الأصل

اولادها الياس انطون سرحان وعائلته وجورج انطون سرحان وعائلته
وجميلة زوجة جورج جبر وعائلتها
وكلير زوجة سامي خوري وعائلتها
ونانيا ارملة المرحوم ادوار الحر وعائلتها
وميفاء زوجة لطفي الزين
وغادة زوجة سعيد ابو شقرا وعائلتها
اشقاؤها اوغست وعائلته
وانطوانيت ارملة المرحوم جورج وعائلتها
وغرازيلا ارملة المرحوم يوسف وعائلتها
سلفتها ايلان ارملة المرحوم مارون سرحان وعائلاتهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية

ايلان موسى قمر

ارملة المرحوم انطون الياس سرحان المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٢ نيسان في لندن.

ينقل جثمانها الى لبنان ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ منه في كنيسة الصعود في ضبية.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها جورج على طريق الشانفيل قرب نادي شارم اند بناية كرم الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاؤها الدكتور نبيل وعائلته وجميل وعائلته والدكتور عبدالله وعائلته
شقيقتها غريس زوجة طوني حنا وعائلتها
وعموم عائلات عزام وحنا وافتيموس والمعلوف ومعبي ويعقوب وسعود وديلب وقلحوش وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

فيفيان ديب عزام

المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٣ نيسان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ منه في كنيسة مار يوحنا المعمدان – مدافن مار الياس بطينا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة حيث يصبح الجثمان ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقها الدكتور نبيل عزام في المصيطبة خلف تكنة الحلو بناية درويش الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل رومانوس ابي سلوم

زوجته المرحومة وردة أمين فدعوس
اولاده ريمون وانطوان وامين وسمير وعائلاتهم وعائلة المرحوم يوسف
ورفقا زوجة حنا فدعوس وعائلتها
وماغي ارملة المرحوم انطوان ابي حبله
وسميرة زوجة جمجاه زينون ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ نيسان ١٩٩٧ في كنيسة مار سركيس وباخوس في كفر عبيدا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولده سمير في كفرعبيدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٠ نيسان عميد عائلة آصاف المأسوف عليه

المحامي يوسف جرجس آصاف

نقابة المحامين في بيروت
رابطة آل آصاف
زوجته لوريس علام
ولداه المحامي جورج وعائلته وجيل وعائلته
بناته سعاد زوجة سعيد الشامي وعائلتها وجوسلين وجينا
شقيقتاه فرانسيس رورك وعائلتها (في المهجر) ووديعه (في المهجر)
ابنة اخيه المرحوم حبيب، جانيت دونللون وعائلتها (في المهجر)
ابنة شقيقته المرحومة روز، روزان سولومون وعائلتها (في المهجر)
ابن عمه نقولا طانيوس آصاف وعائلته
وعموم عائلات آصاف وعلام ومرطللي ولارسن والشامي وروورك ودونللون وسولومون وشلالا ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الكفور – كسروان في ملكه اليوم الجمعة ٢٥ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مهجة خليل
اولادها الهام زوجة غازي منصور وعائلتها وجورج وعائلته وطوني وايلي وبولا
شقيقاه جورج البشراوي وعائلته وعيد البشراوي وعائلته
زين ارملة شقيقه المرحوم بطرس البشراوي وولدها
ليلى ارملة شقيقه المرحوم نصري البشراوي واولادها
صمره مخايل ليشع زوج شقيقته المرحومة بهجات واولادها
اولاد شقيقته المرحومة فضة ارملة المرحوم رشيد البشراوي
وعموم عائلات البشراوي وبركات وديلب وليشع وبلميس وعائلات رأس بعلبك ينعون فقيدهم الغالي

نجيب الياس البشراوي

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٢٠ نيسان.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٥ منه في منزل الفقيد في بعبدا في ملكه.

زوجة الفقيد امال يوسف نكد
ولداه متري وسامر
شقيقه المهندس نبيه وعائلته
شقيقته نهاد ارملة المرحوم ادوار حداد وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي كميل متري مجدلاني

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المعماري بناية مجدلاني.

غبريال بولس طراد وعائلته
رينه فضول جبيلي
بولس فضول جبيلي وعائلته
ادما غسان فرح وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم وخالتهم المأسوف عليها

بوليت بولس طراد

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٥ نيسان في منزل شقيقها الاستاذ غبريال طراد في الاشرفية شارع جورج نقاش بناية نصر قرب مستشفى رزق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان ناصيف ابو شبكة

زوجته هنريات فرنسوا
اولاده كمال وعائلته
وندى زوجة انطوان مارون
ونملا زوجة كارول عيسى
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ نيسان في منزله في صربا حي مار يوحنا.

ابناء الفقيد احسان وحكمت وبشير ونجدت ونجاة نظام الدين وعموم آل نظام الدين واقرباؤهم وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي عميد اسرتهم حفيد الامام زين العابدين بن الحسين من الرعيل الاول ورجالات الاستقلال الوطني النائب والوزير السابق المرحوم

الحاج عبد الباقي نظام الدين

عن عمر مديد امضاه في خدمة الوطن واعمال الخير الصالحة.

تقبل التعازي في دار الفقيد في المالكي – دمشق – فاكس 11-963-09
برقيا نظام الدينكو 3325222

انتقل الى رحمته تعالى

الدكتور ناجي الشعار

عميد آل الشعار
الحائز وسامي الارز من رتبة فارس واليوبيل الذهبي لنقابة اطباء لبنان.
زوجته نجاح المغربي، اولاده الدكتور غياث وروعة زوجة علي بلطجي وربى زوجة الدكتور ايمن اللبان وغيدا زوجة الدكتور سامي البيلاني، اشقاؤه المختار نصوح وعادل وعادلة والمرحومان عدنان وناجية، صهر الدكتورين محمود وزهير المغربي.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٥ نيسان وفي الاسبوع الاثنين ٢٨ منه للرجال في منزل اخيه عادل الشعار في رأس النبع قرب صيدلية الشعار شارع عمر بن الخطاب وللنساء في منزل الفقيد طلعة "رد شو" المتفرع من شارع مار الياس.

الآسفون آل الشعار والمغربي وحطب والبلطجي واللبان والبيلاني والذوق والطرابلسي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بسة كوريه نعمة

ارملة المرحوم ابرهيم عبدو جفي
اولادها عبدو وعائلته وجوزف وعائلته وانطوان وعائلته وافرام وعائلته والمرحومة جوزفين زوجة سمعان شابو واولادها وليندا جفي وعائلتها
وعموم عائلات جفي ونعمه وشابو وصوما ومزو وسخر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان في منزل ولدها عبدو في اول شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية جميل صعب الطابق التاسع.

رئيس مجلس ادارة مصرف شمال افريقيا التجاري ش.م.ل. – بيروت والاعضاء والموظفون ينعون بمزيد من الاسى

الحاجة سلوى عبد اللطيف الزعني

ارملة المرحوم الحاج خضر محمصاني
ويتقدمون من السيد معتصم محمصاني ومن عائلة الفقيدة بأحر التعازي سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته.

رئيس مجلس ادارة المصرف العربي الليبي الخارجي طرابلس – ليبيا والاعضاء والموظفون ينعون بمزيد من الاسى

الحاجة سلوى عبد اللطيف الزعني

ارملة المرحوم الحاج خضر محمصاني
يتقدمون من السيد معتصم محمصاني ومن عائلة الفقيدة بأحر التعازي سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته.

رئيس مجلس ادارة شركتي ديموريكو ش.م.ل. وترفسكو ش. م. ل. – بيروت والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى

الحاجة سلوى عبد اللطيف الزعني

ارملة المرحوم الحاج خضر محمصاني
يتقدمون من السيد معتصم محمصاني ومن عائلة الفقيدة بأحر التعازي سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٣ نيسان المأسوف عليه

ندره الياس القسيس

زوجته تمار رشيد العم
بناته المحامية نينا ومايا والدكتورة كارمن زوجة بول وازن وعائلتها (في المهجر) ورلى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في حالات – جبيل.

زوجته كمال انطوان سلامه
اولاده رشيد وعائلته ونبيل وامل زوجة عادل بوحبيب وعائلتها ومايا
شقيقاه الدكتور جورج (في المهجر) وجوزف وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة رينه توفيق سلامه
شقيقتاه ماري زوجة مارون الاسمر ولورا زوجة فؤاد ثابت وعائلتها
وعائلات رومانوس ابي حبيب وسلامه وبوحبيب وابو فاضل وخاطر والاسمر وثابت وسلمون وقسطاطلي وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات رومية ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

الياس رشيد رومانوس ابي حبيب

رئيس بلدية روميه – المتن سابقاً

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان في منزل الفقيد في رومية – المتن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نزار سليم غريّب

زوجته ميراي جوزف عيد
ولداه سامر ووسام
والدته دبية انطون زمر
شقيقه ماجد وعائلته.
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان في منزل الفقيد في منصورية المتن رأس المنصورية قرب الكنيسة في ملكه.

للرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب جرجس لحود

زوجته زكية حنا صالحاني
اولاده فوزي وعائلته وابرهيم وعائلته وجورج وعائلته وسلوى زوجة سليم صدقه وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في زحلة ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان في قاعة المطران اندره حداد، وفي بيروت يوم الخميس الاول من ايار في صالون كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك – الاشرفية.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٦ منه في كاتدرائية سيدة النجاة – زحلة.

للرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مبدى اسبر الحمصي

زوجته المرحومة سميا عياش الحمصي من بلدة برج الملوك (مرجعيون).

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل ولده يوسف في سن الفيل شارع خليل مطران اول شارع مار الياس من جهة الجسر الوطني بناية فريد معماري قرب سوبر ماركت جوزف صميون الطابق الثاني.

تقبل التعازي بوفاة المأسوف على شبابه

فادي فرج عطا الله

ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان في منزل والده في جبيل حي مار جرجس بناية ادوار اغناطيوس الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج حسن محمد علي الزين

اولاده علي ومنال وسحر
اشقاؤه المرحوم علي ويوسف والحاج حسين.

يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ٢٥ نيسان الساعة الاولى بعد الظهر في بلدته اركي.

الآسفون رابطة آل الزين وآل يعقوبوفيتش وعموم أهالي المصيطبة واركي وكيفون.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

بشارة لويس كرم

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال في رأس الحرف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا نقولا نعمان

زوجة منير ابي فارس
اولادها سمير وعائلته ورمزي وأمل
اشقاؤها نعيم وعائلة المرحوم بهاء ونبيل وعائلته
شقيقتاها نجلا زوجة حافظ فرح وعائلتها ونوال ارملة المرحوم عماد ابو عمو واولادها
وعموم عائلات نعمان وابي فارس وصدقه ونصّار وسركيس وفياض والحاج وفرح وابو عمو وعموم أهالي المنصف ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ نيسان في كنيسة المنصف في جبيل.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل والدها في المنصف، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في رأس بيروت شارع التنوخيين ملك قرانوح.

ولدها جيلبير شندلر وعائلته (في المهجر)
ابنتها ليليان شندلر زوجة ايلي خليل وعائلتها
ابن اخيها ايفان خوكاز وعائلته
وعموم عائلات بيفتو وخوكاز وشندلر وخليل والينيون وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

اوجيني – كلير بيفتو – المولودة خوكاز

ارملة المرحوم لويس ماري بيفتو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٦ نيسان في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في شارع الحمراء ثم توارى في مدافن طائفة اللاتين في الفنار.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة، ويومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع المقدسي ملك شقير غرب مستشفى خالدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيد جهاد وميشال
والده جورج قزحيا البستاني
شقيقاه نبيل وعائلته ووليد وعائلته
شقيقاته مي وماري لويز ودوللي واليز
وعموم عائلات البستاني وزوين والهبر وصوايا وبدران وحبيب وعساف وابو سمرا وبيطار وحداد ورياشي وسنان ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

كمال جورج البستاني

المتوفى في ٢٢ نيسان في فيرجينيا، الولايات المتحدة الاميركية.

يقام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ منه قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس في الشياح.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل والد الفقيد في عين الرمانة شارع غنوم ملك خليل القارح.

زوجة الفقيد كارول ويت لوك
ولداه داني وليلى
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

الدكتور فريد انطون بنيامين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ نيسان في كنيسة قلب يسوع الاقدس في سامي الصلح.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهراً.

رابطة آل دياب
وأهل الفقيد ينعون المأسوف عليه

مسعد عنتر دياب

وقد ووري الثرى في مسقط رأسه عين ابل.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر غد السبت ٢٦ نيسان في كنيسة مار انطونيوس الجديدة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل ولديه جورج وجوزف في نيو روضة.

شقيقتها الزميلة مهى زوجة ديب نعمه وعائلتها
عماها المرحومان سليم ياسمين وعائلته والياس ياسمين وعائلته
خالها المرحوم حكمت الحكيم وعائلته
وعموم عائلات ياسمين ونعمه وحكيم وبخحازي وملاك وابو جوده وبياس وعقل واسطة وخباز ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

ليلى فؤاد ياسمين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ٢٦ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل صهرها ديب نعمه في فرن الشباك قرب صيدلية حرب الشارع العريض.

زوجة الفقيد انطوانيت موسى بوفرح
شقيقاه ادوار وعائلته وريمون
اولاد حميه انطوان موسى بوفرح وعائلته وسركيس موسى بوفرح وعائلته وجوزف موسى بوفرح وسميرة سميا وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

ألبير ميشال يواكيم

خبير محاسبة مجاز
عضو معهد التجارة في برمنغهام

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٥ نيسان في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الارثوذكس في كفرشيما ثم يوارى في مدفن العائلة في كفرشيما.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في جديدة المتن ملك سكاف قبالة الشاليه سويس.

رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف عليه

الخبير البير ميشال يواكيم

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٥ نيسان في كنيسة كفرشيما مار بطرس وبولس.

تغمده الله برحمته والهم عائلته الصبر والسلوان.

شقيقه موريس يوسف لاوند
شقيقتاه ليلي زوجة فؤاد بومنصور واليس زوجة ميشال اجمر
ابن شقيقه يوسف لاوند
ابنتا اخيه امى زوجة ايلي عون ونائلة زوجة فابريس ميغري
ابن اخته وليم بومنصور
بنات اخواته جوون صالحاني وكورا زوجة عماد كحاله وكارمن زوجة جورج عقل
خالته فيوليت ارملة المرحوم بطرس يوسف سماحه
وعموم عائلات لاوند وعبود ومعلوف وبومنصور واجمر وعون ومغيري وصالحاني وكحاله وعقل وسماحة وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

وليم يوسف لاوند

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد السبت ٢٦ نيسان في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول وينقل بعد الصلاة الى مسقط رأسه زحلة حيث يوارى.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في الفنار بناية PRO-GROUP الطابق الخامس قرب البيت التربوي.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

الدكتور انطوان برنارد توفيق اسحق ابي حنا

تجرى مراسم الدفن في الولايات المتحدة الاميركية.

وتقيم العائلة قداسا عن نفس الفقيد في كنيسة مار مارون في طرابلس الاحد ٢٧ نيسان الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.

عائلة الفقيد وعموم الاهل والاقارب واهالي بيت ملات يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

تقبل التعازي في منزل والدته في طرابلس طريق الميناء شارع رياض الصلح بناية رهيف الخيوني فوق محلات زهار الطابق الاول ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

مخايل وديع ابو عبدالله

(ابو وديع)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٦ نيسان في كنيسة سانت تريز في المنصورية.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة ام الفضل زين

ارملة المرحوم الشيخ علي همدر
اولادها المهندس هاني والاستاذان محمود ومحمد همدر
اشقاؤها السيد محمد والمرحومان رضا وعلي زين
صهراها محسن شريم ويوسف شريم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في النادي الحسيني لبلدتها حومين الفوقا الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل همدر وزين وشريم والخطيب وعموم أهالي بلدتي الريحان وحومين الفوقا.

تصادف الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

الدكتور جاسور الحاج عبد الحسن مسلم شقير

اشقاؤه مسلم ومحمد وحسين وعلي وحسن وأبا ذر
اعمامه المرحوم سعيد والحاج اسعد وعبد الحسين
اخواله كامل والمرحومون مصباح والمختار الحاج علي وبهيج الزين عمار صهره الاستاذ ديب حمدان.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية ابي ذر الغفاري في ميس الجبل.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣٠ نيسان و١ و٢ ايار للرجال في منزل شقيقه مسلم في حوض الولاية بناية سوق الروشة ط السابع، للنساء في منزل شقيقه محمد في شارع الزهراوي بناية حطيط ط السابع.

الآسفون آل شقير وعمار وعموم أهالي ميس الجبل.

تصادف الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة نعيمة سليم خليل

ارملة المرحوم سطام جمال
اخواتها المرحومون كامل ونعمة وعقيل والسيد محمد خليل.
وقد ووريت في مقام السيدة زينب في دمشق.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها جويا، للرجال في حسينية الرضا والنساء في حسينية الزهراء الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل خليل وجمال ولقيس وسليمان وعموم أهالي جويا.

تصادف الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

أحمد محمد عطوي حديب

كاتب بلدية جباع
والده محمد
اشقاؤه علي (رئيس مصلحة تسجيل السيارات في صيدا)
وسميح وصبحية وإبتسام ومريم وليلى
صهره عادل حسين.

فتتلى على روحه أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدة جباع الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

الآسفون آل حديب وجزيني ونميني وحسين ومختار بلدة جباع وعموم أهالي البلدة ورئيس المجلس البلدي والاعضاء.

تصادف غداً السبت ٢٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة حكمت الشيخ زكريا جارودي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في رأس النبع بناية الجارودي بجانب المحطة والكلية العاملية.

الآسفون آل جارودي ونحلاوي وادريس وزين وبيضون وانسباؤهم.

تصادف الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة ملكة علي صبرا

زوجة السيد محمد علي الحسيني (ابو احمد)
ابناؤها احمد ومحسن وحسن والشهيد حسين وجعفر
صهراها ابرهيم نتّي والوزير ايوب حميد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية ارزون.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٥ منه في منزل صهرها الوزير ايوب حميد في بئر حسن – المنار ماوس من الثالثة حتى التاسعة مساء والسبت ٢٦ منه في منزلها في ارزون.

الآسفون آل الحسيني وصبرا ونتّي وحميد واهالي بلدتي ارزون وبفريش.

تصادف الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

حبيبة الحاج حبيب خنافر

والداها يوسف وكمال حسن نصرالله
شقيقها خليل الحاج حبيب خنافر
وقد ووريت في بلدتها عيناتا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية عين بعال الرجال والنساء.

الاسفون آل خنافر ونصرالله واهالي عيناتا.

تصادف الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

مصطفى احمد حويلي (ابو احمد)

اولاده احمد وفواز ونبيل ومحمد
شقيقاه يوسف وعلي حويلي
اصهاره الحاج حسن فران ونزار برو ونواف فواز.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته عين قانا.

الاسفون آل حويلي وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة عين قانا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومتين

وداد غناجة (في المهجر) واميلي غناجة

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – التشينالد.

عائلة الفقيدتين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يوسف أيوب حنا بولس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – التشينالد.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة فقيد العلم والدين

العلامة الشيخ محمد عز الدين

يقام مجلس عزاء على روحه في حسينية الاوزاعي الاحد ٢٧ نيسان الساعة العاشرة صباحاً.

كما يقام مجلس عزاء على روحه في بلدة بريش اليوم الجمعة ٢٥ منه الساعة الثالثة بعد الظهر.

تصادف بعد غد الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة سامية مصطفى قباني

ارملة المرحوم احمد الكستي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال اليوم في منزلها في زقاق البلاط شارع الكستي ملك الكستي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الاب فادي فؤاد سعاده

الراهب الماروني المريمي

تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الاحد ٢٧ نيسان الساعة العاشرة صباحا في كنيسة دير سيدة اللويزة في زوق مصبح.

أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

اسكندر توفيق الفاخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ نيسان في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة (البولسية) في جونية.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

تصادف الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المربية المرحومة

رفيقة عثمان البربير

تقبل التعازي في منزل صهرها المرحوم الدكتور نسيب البربير.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

حسام نزيه الداذا

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في رأس النبع شارع توفيق سالم ملك طبارة والسعيد الطابق الخامس الاحد ٢٧ نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في الذكرى السنوية الثالثة لغياب المأسوف عليه

منصور مقبل

يطلب من كل الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى ٢٤ سنة

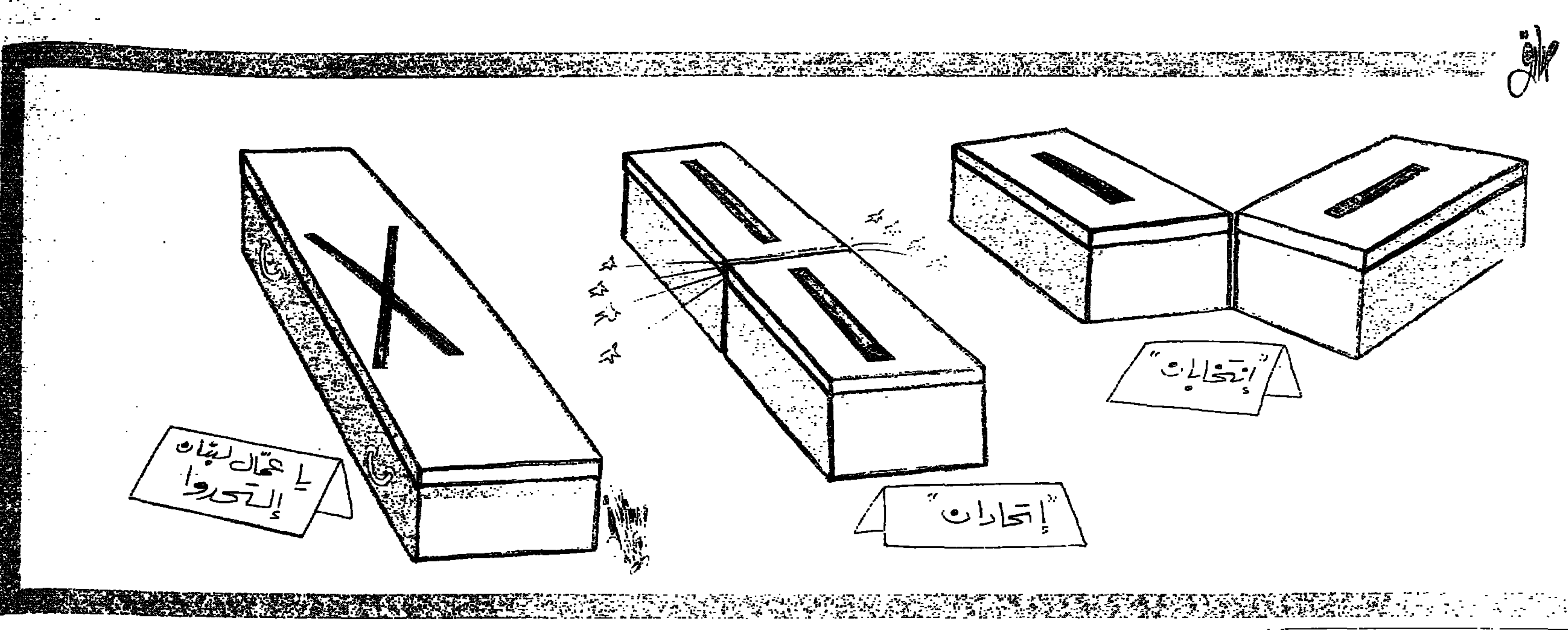
في مرور ٢٤ سنة على وفاة المأسوف عليه

الرئيس اللواء الامير

فؤاد عبدالله شهاب

يقام قداس لراحة نفسه الاحد ٢٧ نيسان الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة الحبشية في غزير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



في ضوء النهار

مؤشر الجنون!

ثلاثة اتحادات عمالية لا اتحاد واحد: اتحاد الزغبي واتحاد ابو رزق واتحاد بشارة. وهكذا فان في وسع الانقسامات النقابية ان تتابع بعد اليوم كل المطالب العمالية، وفي وسع الدولة ان تركن الى ان في البلاد "حركة عمالية" تنتظم وفق الايقاعات التي تطلقها هي والسياسات التي تقررها.

وبغض النظر عن الاخطاء الشنيعة التي ارتكبتها القيادة العمالية في السنتين الماضيتين عندما جعلت الاتحاد منبراً لكل انواع السياسات والاغراض فان من حق الكثيرين ان يذرفوا الدموع الآن على الاتحاد العمالي العام الذي انهار امس كآخر خط دفاع شعبي في مواجهة الدولة.

وما يخيف اكثر من وجود ثلاثة اتحادات للعمال عندنا، وجود اكثر من ثلاث سياسات كانت تتصارع أمس وفي شكل سافر وفظ لم يبق على هامش العملية الانتخابية العمالية بل وصل الى جوهر المواقف والتصرفات والاجراءات. فلم نعد ندري اذا كنا في وطن واحد او في مجموعة من الاوطان، في مواجهة سلطة واحدة او امام مجموعة من السلطات!

ومع الانقسام الجديد والحاسم في صفوف النقابات العمالية، بدت الدولة اللبنانية مثل كتلة فولاذية مندفعة من دون كوابح، حيث يمكنها الآن اجتياح كل شيء: التنظيمات والتجمعات والاطر المطلبية العامة.

ولا ندري في الواقع كيف يمكن اقامة توازن الحد الادنى بين السلطة والجماعة او بين الدولة والفرد في ظل الاوضاع الراهنة التي ترسم اختلالاً خطيراً في التوازنات التي تفرضها الممارسة الديموقراطية في البلاد.

فالدولة تنظم مسألة التمثيل النيابي العام وفق ما تريد لا وفق ما يريد الشعب. وتُفهم المجلس الدستوري (لماذا انشأناه اصلاً؟) الذي ينظر في الطعون النيابية ان كلمتها هي الراجحة لا كلمته... والدولة تؤجل الانتخابات البلدية والاختيارية الى موعد قابل للتأجيل الحتمي في نيسان من السنة المقبلة، لأن من العسير عليها رغم كل الوسائل والالاعيب ان تضمن فوز مؤيديها في المجالس البلدية والاختيارية.

والدولة تمضي في سياسات المحاصصة والتبعية وعلى قواعد الطائفية والمذهبية والاستزلام، وهي تنخرط في التراشق باتهامات الفساد والرشوة والتزوير وفرض الخوات وسرقة المال العام، ثم تغرق في وعظ الناس ودعوتهم الى الشفافية والاستقامة والنظافة!

والدولة تعمل بنصيحة جورج برنارد شو، فهي تطبق الديموقراطية مع الناس على طريقة: "عندما أريد معرفة رأيك فانا اعطيك اياه"!

والدولة الآن هي الخصم والحكم، فبعد انقسام العمال على هذا النحو الشنيع، لن تكون النقابات في التمرد وحدها، بل ستجد معها مجموعة السياسيين والحزبيين وبعض المفلسين الذين يفتقرون الى القواعد والمرتكزات الشعبية.

... اما الحديث عن المؤشر بعد اليوم فلن يدور في اطار الغلاء ونسبة ارتفاع الاسعار بل في اطار الجنون... انه فعلاً مؤشر الجنون عند الدولة وعند العمال.

راجح الخوري

مانديلا: العشق تجربة مدهشة

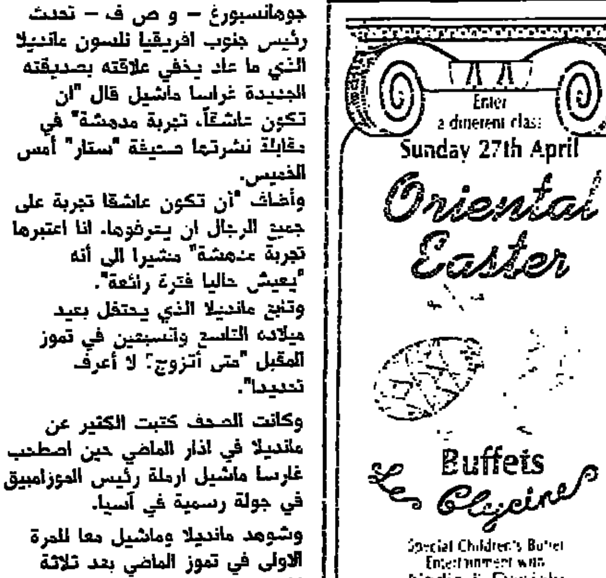
جوهانسبورغ – و ص ف – تحدث رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي ما عاد يخفي علاقته بصديقته الجديدة غراسا ماشيل قال "ان تكون عاشقاً، تجربة مدهشة" في مقابلة نشرتها صحيفة "ستار" أمس الخميس.

وأضاف "أن تكون عاشقا تجربة على جميع الرجال ان يعرفوها. انا اعتبرها تجربة مدهشة" مشيرا الى أنه "يعيش حاليا فترة رائعة".

وتبلغ مانديلا الذي يحتفل بعيد ميلاده التاسع والتسعين في تموز المقبل "متى أتزوج؟ لا أعرف تحديدا".

وكانت الصحف كتبت الكثير عن مانديلا في اذار الماضي حين اصطحب غراسا ماشيل ارملة رئيس الموزامبيق في جولة رسمية في آسيا.

وشوهد مانديلا وماشيل معا للمرة الاولى في تموز الماضي بعد ثلاثة اشهر من طلاق ويني ونلسون مانديلا. وزارت ماشيل المرأة الخمسينية الجذابة زيارتها لرئيس جنوب افريقيا.





العنف في يوميات المدارس الاميركية
بعض الطلاب يتلكأون خوفاً منه

تصفية حسابات، اعتداءات بالسلاح، عمليات اغتصاب وتهريب مخدرات وسواها، ليست هذه احداث فيلم سينمائي وانما واقع الحياة اليومية في المدارس الاميركية. فمنذ بداية الثمانينات استوطن العنف ملاعب المدارس الى درجة اصبح معها مصدر الانشغال الاول للمدرسين والاهالي والطلاب.

والتربية، التي اعتبرها الرئيس الاميركي بيل كلينتون على رأس اولويات ولايته الثانية اصبحت ايضاً الموضوع الرئيسي الذي يثير قلق الاميركيين.

واذا كان الرئيس يشجب تدني مستوى التعليم فان مواطنيه يرون في العنف وفقدان الانضباط المسؤولين الرئيسيين عن فشل نظامهم المدرسي.

اعتبر ٨٦ في المئة من الاميركيين، وفق استطلاع اجرته "وولستريت جورنال" ان العنف من العوامل الرئيسية المسببة لنتائج مدرسية سيئة، في حين لم يعتبر سوى ٦٦ في المئة فقط ان احد اسباب هذه النتائج هو تدني مستوى المعلومات المطلوبة.

وتأتي المآسي، حتى وان كانت معزولة، لتغذية هذا الشعور بفقدان الامن في العديد من المدارس الاميركية كمثل المأساة التي وقعت في شباط الماضي في مدرسة في ريف الاسكا حيث قتل تلميذ زميلاً له مع مدير المدرسة. وتحظى هذه المآسي بتغطية اعلامية واسعة تزيد من تأثيرها.

ويقول عضو اتحاد المدرسين الاميركيين جون ميتشل ان "المدرسين يحصون سنوياً عدداً متزايداً من احداث العنف يتعلق القسم الاكبر منها بالنظام والانضباط وينطوي ذلك على امكان احداث اكثر خطورة. واذا كانت هذه الظاهرة لم تطل بعد سوى اقلية من المؤسسات فان العنف اصبح في الحقيقة مصدر انشغال وقلق".

والعنف، اذا صدقت احصاءات وزارة التربية، لا يتصاعد الا قليلاً جداً. ففي كل سنة يسجل حوالى ٢.٧ مليون حادث داخل المدارس او في محيطها وليس بينها سوى الضئيل من الحوادث الخطيرة.

ويزداد الشعور بعدم الامان في شكل ملحوظ. ويفيد استطلاع ان ١٦٠ الفاً تلميذاً يقرون بأنهم يبقون في منزلهم بسبب الخوف من الذهاب الى المدرسة.

والدافع الى هذا الخوف هو التزايد المطرد لوجود الاسلحة النارية في ملاعب المدارس وبروز ظاهرة العصابات.

وافاد تحقيق اجرته وزارة العدل في ١٩٩٦ ان ١٢ في المئة من التلاميذ الذين اعمارهم بين ١٢ و١٨ سنة يعترفون بأنهم يحملون السلاح بانتظام، ويقول غاري ماركس، وهو من رابطة مديري المدارس: "ان قلقنا شديد كل مرة يلجأ فيها تلميذ الى سكين او سلاح ناري لأن ادخال السلاح الى المدرسة يؤدي عادة الى مشكلة اكثر خطورة".

واتخذت منذ اعوام تدابير صارمة لمواجهة مشكلة العنف من بينها وضع اجهزة كشف الكترونية لحمل السلاح في المدارس وفرض اللباس. وتدخل الكونغرس الفدرالي بتصويته في ١٩٩٤ على قانون يفرض على المدارس التي تتلقى اعانات فدرالية ان تطرد كل تلميذ يضبط حاملاً للسلاح لمدة سنة على الاقل.

هذه التدابير على ارضائها للداعين الى التشدد لم تلق اجماعاً. واعتبر ميتشل ان "اجهزة الكشف الالكترونية للمعادن ليست سوى جزء صغير جداً من الحل، وعلى اي حال ليست الحل العجائبي" ويرى كثيرون من المدرسين ان من الضروري توسيع دائرة مكافحة العنف لتشمل المجتمع كاملاً.

اعلن ريتشارد فيردبكو، وهو من الجمعية الوطنية للتربية "من اجل ان يسود الامن في المدارس، يجب الانطلاق من مبدأ ان العنف لا يولد في المدرسة ولكنه يأتي اليها من الشوارع ومن العائلات". واضاف ان "ازدياد الجرائم في المدارس ليس سوى انعكاس لما يحصل في المجتمع بأكمله".

فيليب ألفروا
(وص ف)

عيناك قطة، قلب، دولار



عارضة تقدم جديدا في التصاميم لزجاجيات النظر اللاصقة، في الوان مختلفة، ومع رسمات منوعة في داخلها، فهي تارة عين قطة، وتارة قلب، وتارة وجه باسم، او شارة دولار. وكان التقديم خلال مؤتمر صحافي وغداء في ميونيخ، امس. والزجاجيات للقريب او للبعيد، وهي محظورة في قيادة السيارة، ثمنها حوالي ٣٥٠ ماركاً. (أب تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخامس عشر لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ١٤٨ – ٦٢٢ – ١٢٧ – ٦٩٢
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٠ – ٥١
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٨٨ – ٤٨٩
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٥٣٩٥ – ٩٥٥١ – ٧٩٢٣ – ٣٥٢٤
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٧٦٧ – ٢٨٥٠
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤١٩٣ – ٣١٤٦
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٩٤٤
تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١٦٦٩٢ – ٩٧٥٨٣ – ٥٤٣٥٩ – ٩١٥٧٥ – ٩٣٨٥٥ – ٥٤٣٨٧ – ٥٣٥٥٣ – ٩٥٦٣٩
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقمين ٤٩١٢٧ – ٠٠٣٥٨
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٧٤٢٠
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٤٣٦٧
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٩٥٧٤
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٤٣٩٢ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٧ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ١٧ – ٢ – ١٠ – ٢٩ – ٣١ – ١٦
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٣) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٩٥٠٥٢٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٩٠١٠٥٢ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٩٦٧٠١٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١١١، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٧٧٢٠٨ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٧٥٢٦٣١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢١٧٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٧٧٦ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٨: ٣١١٤٧٩٦٦٧ ل.ل.

لا ديبلوماسية وأنما طريقة يابانية
والاميركيون أوائل في سوء الفهم

طوكيو – من فراس الامين:
يدير سوزو يوكوياما، وهو رجل سبعيني، "جمعية ترويج الديبلوماسية اليابانية" التي لا يدل اسمها الى ما تهدف تماماً. الجمعية لا علاقة لها بالشؤون الديبلوماسية المتعارف عليها بل هي تسعى الى ازالة انواع سوء التفاهم التي تحكم النظرة الغربية، بل الخارجية ومن ضمنها العربية، الى عادات اليابانيين وتصرفاتهم وتقاليدهم. ويقول يوكوياما في حديث معنا ان اكثر من يسيء فهم اليابانيين هم الاميركيون. ويعطي مثلاً ان ابناء بلاد العم سام لم يستوعبوا حتى اليوم ان طريقة القاء التحية عند اليابانيين ليست بمدّ اليد والمصافحة، بل هي ارقى واكثر احتراماً. ويشرح ان اليابانيين ورثوا عن اجدادهم طريقة خاصة بهم لها معان فريدة. فهم يبدأون بسلامهم لحظة التقاء العيون وعندما تكون التحية انحناء للظهر الى زاوية ٩٠ درجة تقريباً ويصاحبها ثني الرقبة واغماض العينين لحظات. ومعنى هذه التحية الموروثة ان الياباني يمنح الشخص الثاني كامل ثقته واحترامه ويأتمنه على قطع رقبته، كما كان اجداده يفعلون ايام حكم السيوف زمناً. وعلى الشخص الآخر ان يرد التحية بمثلها وقد يستمر تبادل انحناء الظهور وثني الرقاب اكثر من نصف دقيقة. وشاهدنا مراراً في شوارع المدينة اناساً يؤدون واجباتهم على هذا النحو في طريقة قد تبدو، لمن يجهل معناها، مضحكة.

ويضيف يوكوياما ان الغرباء ينظرون الى هذا الاسلوب في التحية وكأنه نوع من الجفاء الياباني وتهرب من المصافحة ولا يدرون انه يفوقها تبجيلاً. وينتقد المصافحة "التي يجعلها الاميركيون مضرة بعظام اليد والكتف والرقبة من شدة ما يضغطون". ويعتبر مدير الجمعية ان منبع تصرفات اليابانيين في مجتمعهم هو روحهم "انهم يؤمنون ان الروح تخلق الشكل الذي بدوره يغني الروح".

وعندما نسأله عن مقدار تغلغل الحضارة الغربية في المجتمع الياباني يعترف بأن لها تأثيراً قوياً على الشباب والمراهقين ويصر على ان هؤلاء ليسوا ابداً في وارد التخلي عن موروثهم الاجتماعي. ويركز يوكوياما على جمعيته في القاء المحاضرات على من يرغب من الزوار الاجانب في طوكيو ويعتبر ان جهده وزملاءه في الجمعية وجه آخر للديبلوماسية ربما يكون اكثر فاعلية.

ويشدد على ان الشباب الياباني، برغم استماعه الى موسيقى الروك الصاخبة، او انجراره احياناً الى المصافحة باليد او تناوله وجبات الطعام الاميركية السريعة، يعود يابانياً اصيلاً حين يدخل مساء الى منزله. وأول دليل ان ليس هنالك ياباني واحد يدخل منزله دون ان يخلع حذاءه. هذه العادة ايضاً لم يفهمها الاميركيون ولذلك، يقول يوكوياما، يفضل اليابانيون استضافتهم عندما يزورون اليابان في المطاعم وليس الى مائدة المنزل حيث قد يصعب عليهم خلع احذيتهم قبل الدخول، او قد يؤذون الايادي والاكتاف لدى اهل المنزل.

"نكهة الكرز الطيبة" ممنوع في كان

باريس – و ص ف – ذكر المخرج الايراني عباس كياروستامي ان الحكومة الايرانية منعته من عرض فيلمه "نكهة الكرز الطيبة" خلال مهرجان كان للسينما (جنوب فرنسا) الشهر المقبل.

وافاد عباس كياروستامي ان مساعد وزير الثقافة الايراني المكلف شؤون السينما ابلغه القرار الاربعاء.

واوضح المسؤول الايراني لكياروستامي انه كان يجب قبل ذلك عرض فيلمه في مهرجان "الفجر" السينمائي في طهران الذي يجري سنويا في شهر شباط للاحتفال بانتصار الثورة الاسلامية في البلاد.

وبات كياروستامي وهو اشهر المخرجين الايرانيين معروفا في الدول الغربية بفضل فيلمه "والحياة تستمر" و"بين شجر الزيتون" الذي شارك في مسابقة مهرجان كان العام الماضي.

ولد عباس كياروستامي في طهران عام ١٩٤٠ وهو يعكس في عمله عبر صور دقيقة الحياة اليومية الايرانية.

جوائز في تونس لثلاثة روائيين

تونس – و ص ف – حاز الكاتب التونسي علي بشر جائزة "كومار الذهبي" الاولى لروايته "أيام الوداع" الصادرة بالفرنسية في حفل أقيم مساء الاربعاء في المسرح البلدي في العاصمة التونسية.

والجائزة الثانية حصلت عليها الكاتبة تركية العبيدي لروايتها "منفيون في فالنسيا" وقيمتها ألف دولار.

ونال الكاتب هادي بوراوي الجائزة الخاصة للجنة التحكيم لروايته "الرجوع الى طينة" وقيمتها ألف دولار.

وشارك في هذه المسابقة التي نظمتها مؤسسة "تأمينات كومار التونسية" ١٣ كاتبا.

وترأس لجنة التحكيم من ستة اعضاء الناقد الادبي والصحافي حاتم بوريال.

والهدف من الجائزة "المساهمة في النهوض بالفن الروائي التونسي".

وتخصص الدورة المقبلة لروايات باللغة العربية.

آراء في المرأة لنجوم سينما

واشنطن – و ص ف – قال وارن بيتي لمجلة "ماري كلير" التي سألت عددا من النجوم الذكور آراءهم في النساء ان "رأيي في المرأة في السن الاربعين، انه يتعين على الرجل استبدال اثنتين بها كل منهما في العشرين من عمرها كما يستبدل ورقة نقدية".

اما كيفين كوستنر فأجاب: "ان تقول عن المرأة انها عاهرة فهذه كلمة رقيقة حقا لان العاهرات يفصحن عادة عما يفكرون فيه". اما ميل غيبسون فيقول: "يتعين على المرأة ان تلتزم البيت مع الاطفال والاهتمام بالشؤون فيه وان تحرص على ان يسوده جو عائلي هادئ".

ورد جاك نيكلسون: "انهن يحتقرننا ونحن نحتقرهن لكنهن الاقوى والاذكى ولا يلعبن بطريقة شريفة".

واخيرا قال ميك جاغر انه يفضل السياسة واضاف: "ليست لدي المرأة التي اريد".



النهار – مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
رئيس التحرير – الادارة والتحرير – دار التعاونية الصحفية – انسي الحاج – شارع مصرف لبنان
الانتاج – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات